بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ، الرياض ، جدة ، الدار البيضاء ، القاهرة ، فرانكفورت ، مارسيليا ، باريس ، لندن ، نيويورك . الصفحة الاولى رقم (١)
السبت ٣ شوال ١٤١٠هـ - ١٩٩٠/٤/٢٨م - السنة الثانية عشرة - العدد ٤١٦٩
London - Saturday, 28 April 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 12 No. 4169

في حملة احتجاج موحدة نظمها المسلمون والمسيحيون
إغلاق المساجد والكنائس في القدس المحتلة

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

اغلقت صباح امس كنيسة القيامة ابوابها لمدة ٢٤ ساعة واغلقت معها ١٥٠ من الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية بما في ذلك المسجد الاقصى وقبة الصخرة ودقت اجراس الكنائس في القدس المحتلة احتجاجا على احتلال مستوطنين يهود لمبنى تابع لدير مار يوحنا الارثوذكسي وساد الاراضي العربية المحتلة والقدس اضراب عام تجاوبا مع دعوة القيادة الموحدة للتضامن مع القدس.

وقد اغلق ممثل عن عائلة نسيبة، احدى العائلتين المسلمتين اللتين تحملان منذ القرن الثالث عشر مفاتيح كنيسة القيامة، الكاتدرائية بحضور بطاركة القدس الثلاثة (الروم الارثوذكس واللاتين والارمن) وممثلين عن كل الطوائف المسيحية في المدينة المقدسة.

ودقت كل اجراس القدس بعد نصف ساعة من بدء قرع ناقوس كنيسة القيامة.

وفي الوقت نفسه قامت مختلف الطوائف المسيحية على جبل الزيتون وبيت لحم والناصرة وضفاف بحيرة طبريا في الجليل باغلاق كل الاماكن المقدسة الاخرى.

واعلن السيد حازم نسيبة ان الاجراء الاسرائيلي بتسهيل احتلال المستوطنين لدير مار يوحنا له انعكاساته على الاماكن الاسلامية المقدسة وان المجلس الاسلامي الاعلى في القدس قرر اغلاق الاماكن الاسلامية المقدسة ٢٤ ساعة تضامنا مع المسيحيين.

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد اثارت غضب كنيسة الروم الارثوذكس امس الاول عندما اصدرت الامر الى ١٥٠ مستوطنا يهوديا بمغادرة دار الضيافة المملوكة للكنيسة بحلول يوم الثلاثاء المقبل ولكنها سمحت لشركة مسجلة في بنما استخدمت كواجهة لاستئجار الدار بالاحتفاظ بعشرين حارسا داخل الدير الى حين الفصل في القضية.

ويمكن للشركة التي استخدمها المستوطنون لاستئجار المبنى سرا ان تستخدم حراسا من بين المستوطنين المسلحين الموجودين فيها حاليا.

وقال الاسقف تيموثاوس المتحدث باسم كنيسة الروم الارثوذكس «لسنا راضين عن هذا القرار. كنا نأمل بأن يتم اخلاء المبنى على الاقل وان تتولى الشرطة حراسته او ان تشرف عليه المحكمة».

وأثار موضوع تحايل المستوطنين لاستئجار دير مار يوحنا عن طريق شركة امريكية مسجلة في بنما، غضبا واسعا في الاوساط الفلسطينية والعربية، خصوصا وان الدير يقع في القدس القديمة.

ودفع المستوطنون اليهود مبلغ ٣.٥ مليون دولار لاستئجار المبنى من رجل ارمني يدعى ماتوسيان، وجرت العملية كلها عن طريق الشركة المسجلة في بنما. وقال ماتوسيان في وقت لاحق انه باع عقد الايجار لرجل لبناني، وانه خدع في الامر ويريد اعادة الاموال للمستوطنين واستعادة عقد الايجار منهم.

ورفعت الكنيسة الارثوذكسية الامر الى المحاكم الاسرائيلية التي قضت بخروج المستوطنين اليهود ولكنها أعطتهم مهلة حتى الثلاثاء، كما لم تبت في مسألة نزع عقد الايجار من الشركة الامريكية المسجلة في بنما والتي استخدمت كغطاء لشراء عقد ايجار المبنى.

وتبينت الابعاد الاستيطانية للأمر عندما اعترفت حكومة شامير بأنها ساهمت في تمويل عملية شراء المستوطنين اليهود لعقد الايجار.

وتشير الاوضاع في القدس قلقا فلسطينيا وعربيا واسلاميا ومسيحيا واسعا

التتمة .... ص ٢

ولدجريف لـ «الشرق الأوسط»:
الأجواء السياسية في إسرائيل غير مشجعة وشامير مطالب بالالتزام بخطة بيكر

لندن: «الشرق الاوسط» من زكي شهاب

اعلن مسؤول بريطاني كبير ان الحكومة الاسرائيلية التي كلف زعيم تكتل الليكود اسحق شامير بتشكيلها بعد فشل زعيم حزب العمل شمعون بيريز، يجب ان تعلن التزاما واضحا بمشروع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للسلام.

واوضح ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الولايات المتحدة اعلنت صراحة انه ليس هناك خيار سلام دون الجلوس على مائدة المفاوضات.

ووصف الوزير البريطاني الاجواء السياسية في اسرائيل بأنها غير مشجعة. وتساءل بعد فشل بيريز هل سيسير شامير في طريق السلام؟

وشبه ولدجريف اليمين المتطرف في اسرائيل بأنه يشبه اليمين المتطرف في جنوب افريقيا، حيث يستغل هؤلاء ما يحدث من كوارث ومصائب في صفوف السود لاتخاذها كاعذار للمحافظة على سياستهم العنصرية.

وقال: «ان البعض في اسرائيل يستغل ما يحدث في لبنان ليقول انه سيكون صورة عما سيحدث في اسرائيل، لكن امل كل العاملين بمسيرة السلام ان يروا الذين يتقلدون المناصب العليا في اسرائيل يعملون جاهدين للتوصل الى حل معقول للصراع».

وكان ولدجريف قد تحدث الليلة قبل الماضية أمام أعضاء جمعية الصداقة البريطانية - اللبنانية في لندن، مؤكدا دعم بلاده لوحدة لبنان وسيادته واستقلاله. وقال ان اتفاق الطائف الذي رعته اللجنة الثلاثية

التتمة .... ص ٢

اليوم في الشرق الأوسط

اكرم زعيتر يكتب عن القائد الشهيد ابو خالد
(صفحة الرأي)

غزالي لـ «الشرق الأوسط»: جعجع اعترف خطأ باتفاق الطائف
(ص ٣)

نيكاراجوا والمشوار الطويل من حمل البنادق الى صناديق الاقتراع
(ص ٧)

«لوي فويتون»: المستثمرون العرب يقطفون ثمار تحالفهم مع ارنو
(الشرق الاوسط الاقتصادي)

رجل فلسطيني مسن يعبر امس احد الطرقات القريبة من دير مار يوحنا الذي يحتله المستوطنون اليهود في القدس، بينما بدا جنديان اسرائيليان مدججان بالسلاح يجلسان في حراسة الدير.

بعد اتهامه بفتح حسابات في سويسرا
جورباتشوف يقدم علناً كشفاً مفصلاً بأمواله

موسكو: «الشرق الاوسط»

خلال زيارته الاخيرة لمدينة سفيردلوفسك، مسقط رأس بوريس يلتسين نجم المعارضة البرلمانية السوفياتية، واجه الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيلا من الاسئلة والاستفسارات حول الشائعات بشأن حساباته في بنوك سويسرا وحول امتيازات السلطة العليا. ورد جورباتشوف موضحا خلال لقائه مع عمال مصنع «اورال ماش» ان كل مستحقاته من كتاب «البيريسترويكا والتفكير الجديد» الذي ترجم الى العديد من اللغات العالمية، حولت الى خزينة الحزب.

وقال انه حول مليون روبل ولم يأخذ لنفسه روبلا واحدا، مشيراً الى انه حول ايضا ٣٥٠ ألف روبل الى مستشفى الاطفال في اركوتسك وكذلك مائة الف دولار الى مستشفى الاطفال في روسيا التي تشرف عليها زوجته رئيسا، الى جانب اشارته بالارقام الى تبرعاته لصندوق الثقافة ولضحايا زلزال ارمينيا واللاجئين من اذربيجان.

وأعرب الرئيس جورباتشوف عن اسفه لما وصفه بالتدني الى هذا المستوى في الهجوم على شخصه، مؤكدا انه لا يملك اية حسابات في اية بنوك، فيما فند ما يقال حول امتيازات السلطة. وأشار الى ان مجلس السوفيات الاعلى سيقرر وضعية ومرتبات الشخصيات الاولى في الدولة بعد التخلي عن كل الامتيازات السابقة للنسق الاعلى للسلطة.

قضيتا السلام والهجرة تتصدران محادثات الأسد في موسكو

موسكو: «الشرق الاوسط»

وصل الى العاصمة السوفياتية امس الرئيس السوري حافظ الاسد في زيارة عمل تستغرق يومين يلتقي خلالها مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف والقادة السوفيات.

وتقول المصادر السوفياتية ان قضية الشرق الاوسط بما فيها قضية الهجرة اليهودية الى اسرائيل ستكون على رأس جدول اعمال الرئيس السوري مع القيادة السوفياتية.

ومن المنتظر ايضا ان تشهد الزيارة توقيع بروتوكول المشاورات السياسية بين وزارتي خارجية الاتحاد السوفياتي وسورية.

وقد ابدت وسائل الاعلام السوفياتي ترحيبا خاصا بالزيارة اذ نشرت صحيفة «برافدا» صباح امس مقالا بعنوان «المواجهة الطويلة الامد» تحدثت فيه عن موقف سورية ازاء الاستراتيجية الامريكية الاسرائيلية العدوانية، وعدم تفاؤلها من امكانيات التوصل الى حل عادل للنزاع العربي - الاسرائيلي. غير انها ابرزت في الوقت نفسه رفض القيادة السورية لاجراء محادثات منفصلة مع اسرائيل وتأييدها لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة الاعضاء الدائمين بمجلس الامن.

واوردت «برافدا» تصريحات السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري حول تصعيد اسرائيل لاستعداداتها العسكرية ومطالبته بضرورة توحيد القرارات العربية الاقتصادية والسياسية والعلمية والعسكرية في مواجهة هذه الاستعدادات.

واشادت «برافدا» بدور سورية في عملية البحث عن حلول للنزاع العربي - الاسرائيلي طوال ما يزيد عن ٢٠ عاما في اطار فكرة اقرار السلام الشامل في المنطقة طبقا لما عبر عنه الرئيس الاسد خلال لقائه في العام الماضي مع ادوارد شيفاردنادزه

نظام كابل يتخلى عن الشيوعية

كابل - أ ف ب: يرى المراقبون في كابل ان ما يسمى بحزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان يريد على ما يبدو التخلي عن توجهاته الماركسية لتبني تعددية سياسية واقتصادية.

ولم ينظم نظام كابل اي احتفالات امس بذكرى انقلاب ١٩٧٨. وقال دبلوماسي في كابل «يبدو وكأن الحكومة تريد نسيان الانقلاب وأن تظهر بمظهر آخر. فهي تحاول ان تجذب الاستثمارات الخاصة والاجنبية وتتخلى عن صورتها المؤيدة للماركسية».

واعلن النظام انه لن يكون هناك عرض عسكري او تجمع عام او حفل في ذكرى انقلاب ١٩٧٨، عكس ما كان يحدث.

ووجه رئيس نظام كابل نجيب الله خطابا اعترف فيه بان ما يسمى بـ «حزب الشعب الديمقراطي» الحاكم ارتكب اخطاء كثيرة في الماضي. واقترح اصلاحات سياسية واقتصادية لوضع حد لاحتكار السلطة من قبل الحزب وللتدهور في الاقتصاد.

ووجه نجيب الله دعوة جديدة الى الملك السابق ظاهر شاه للعودة الى كابل «والمساعدة في جهود السلام».

الافراج عن الرهائن قد يستغرق أشهراً
واشنطن تطالب طهران بخطوة جديدة

واشنطن - بيروت - بروكسل: «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء

يسود المسؤولين في الادارة الامريكية شعور بالامل والتفاؤل بامكانية الافراج عن رهائن جدد في الايام المقبلة، وبامكانية اغلاق ملف الرهائن برمته، مع اعترافهم بأن ذلك قد يستغرق بضعة اشهر من المساومات والاخذ والرد والشروط والشروط المضادة.

ويشيرون الى التفاؤل بما اوردته التقارير اخيرا عن امكانية الافراج عن الرهينتين السويسريين، اللذين كانا قد خطفا في شهر اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي اثناء عملهما مع الصليب الاحمر في ضواحي مدينة صيدا جنوب لبنان.

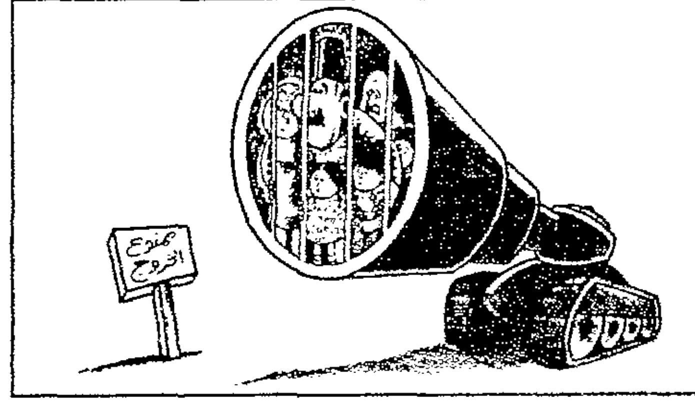
ويرى المسؤولون في ذلك تأكيدا على ان عملية اطلاق الرهائن تمضي قدما، رغم التصريحات التي صدرت عن جهات مختلفة في الايام الماضية وأدت الى تقليص الآمال في الافراج عن رهائن امريكيين آخرين بعد اطلاق الرهينة روبرت بولهيل.

وفي اطار هذه العملية التي تراجع الحديث العلني عنها بعض الشيء خلال اليومين الماضيين، يواصل المسؤولون الامريكيون الاتصال بالجهات المؤثرة على الخاطفين، لمضاعفة ضغوطهم وجهودهم.

وفي هذا الشأن يلتزم المسؤولون في تصريحاتهم بالقول: ان الخطوة التالية يجب ان تأتي من جانب الجهات التي تحتجز

التتمة .... ص ٢

أنباء عن وصول أسلحة وذخائر
حصار «القوات» لمرافئ عون ينذر باشتعال معركة حاسمة



بيروت: «الشرق الاوسط»

في غياب شبه كامل للوساطات المحلية والخارجية تصاعدت المخاوف في بيروت الشرقية من اندلاع مواجهة جديدة وواسعة بين الألوية الموالية للعماد ميشال عون و«القوات اللبنانية» التي يتزعمها الدكتور سمير جعجع.

وبدا امس ان الحصار البحري الذي تفرضه «القوات» على المناطق الخاضعة لسيطرة عون قد يكون شرارة المواجهة الجديدة. فقد اتهم مصدر في اوساط عون «القوات» باعتراض سفينة مدنية امس الاول كانت في طريقها الى مرفأ انطلياس التابع لعون واقتيادها الى مرفأ جونيه الخاضع لسيطرة «القوات».

وكانت «القوات» قد اعترضت الاثنين الماضي سفينة الركاب «دنيز» في ظروف مشابهة

التتمة .... ص ٢

الهدوء يعود لأسيوط بعد الإجراءات الأمنية
النيابة تحبس ٥١ في أحداث منفلوط بعد اتهامهم بقتل ٥ واصابة ٣٢

القاهرة: «الشرق الاوسط»

عاد الهدوء الى مدينة منفلوط التابعة لمحافظة اسيوط في صعيد مصر بعد احداث الشغب التي وقعت فيها امس الاول عقب صلاة عيد الفطر وقتل خلالها ٥ اشخاص واصيب ٣٢ آخرون منهم ضابطان و٩ جنود.

فقد توفي في المستشفى امس الصبي وليد مصطفى (١١ عاما) الذي كان قد اصيب في الاحداث اثناء مروره مصادفة، كما توفي محمود متولي (٦٠ عاما) الذي اصيب بطلق ناري خلال الاحداث التي ضبطت الشرطة مع مثيريها ٤ مسدسات.

وقد امرت نيابة اسيوط امس بحبس ٥١ متهما من المتهمين الـ ١٤٧ الذين القي القبض عليهم بعد الاحداث، وقررت إخلاء سبيل ٩٦ منهم بضمان محال اقامتهم.

ووجهت النيابة للمتهمين تهم القتل العمد والشروع في القتل والتجمهر ومقاومة السلطات والاتلاف العمد وحيازة اسلحة وتبين ان المتهمين لا علاقة لهم بالجماعات الدينية ولا يمثلون اية اتجاهات سياسية. وقد اطلقوا الرصاص على رجال الامن وقتلوا الضحايا الخمس واصابوا الـ ٣٢

وفي مدينة ابشواي في محافظة الفيوم شمال الصعيد القت اجهزة الامن المصرية القبض على ١٠ اشخاص من العناصر المتطرفة المطلوب ضبطها في بعض القضايا، كما قتل احد المتطرفين برصاص الشرطة اثناء محاولته الاعتداء على رجال الامن بسلاح ناري، عندما فوجيء بهم يداهمون مسكنه للقبض عليه.

اجتماع لجنة الحوار العربي الاوروبي في دبلن ٧ يونيو

بروكسل: «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البجباوي

علمت «الشرق الاوسط» من مصدر اوروبي في بروكسل ان اجتماع اللجنة العامة للحوار العربي - الاوروبي قد تقرر عقده في ٧ و٨ يونيو (حزيران) المقبل في العاصمة الايرلندية دبلن.

وذكر المصدر ان موعد عقد الاجتماع

التتمة .... ص ٢

Price List

مناشدة فلسطينية لبوش بوضع حد للجرائم الاسرائيلية

٦ شهداء ومئات الجرحى في هجوم قوات الاحتلال على مخيم جباليا

«الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الولايات المتحدة والرئيس الأمريكي جورج بوش وضع حد عاجل وفوري للجرائم الاسرائيلية التي استؤنفت امس الاول ضد المواطنين في الاراضي المحتلة انطلاقا من مخيم جباليا واسفرت خلال امس عن استشهاد ٦ مواطنين وسقوط مئات الجرحى معظمهم في حال الخطر.

وقد بعث الرئيس الفلسطيني كذلك برسائل مماثلة الى الحكومات البريطانية والايطالية وايرلندا رئيسة الدورة الحالية للمجموعة الاوروبية قام بتسليمها سفير فلسطين حكم بلعاوي الى سفرائها في تونس.

وكان السيد بسام ابو شريف مستشار الرئيس عرفات قد اعلن امس ان قوات الاحتلال وسعت ممارساتها القمعية ابتداء من مخيم جباليا الى مختلف مناطق قطاع غزة خصوصا خان يونس ورفح والمخيمات المحيطة بهما.

واشار الى ان مصادمات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي دارت في منطقة قباطيا حيث اطلقت القوات الاسرائيلية خلالها الرصاص وقنابل الغاز السام عشوائيا على المواطنين اسفرت عن استشهاد شاب واصابة اربعين مواطنا فلسطينيا، جراح العديد منهم خطيرة.

كما قامت قوات الاحتلال بعملية مداهمة واعتقال للمواطنين الفلسطينيين في مختلف المناطق المحتلة وان خمسة فلسطينيين قد استشهدوا امس، احدهم استشهد متأثرا بالضرب بهراوات جنود الاحتلال في مدينة جنين.

كما اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية ان الهجوم الوحشي الذي بدأته قوات الاحتلال صباح امس الاول ضد مخيم جباليا مازال مستمرا وان قوات الاحتلال تستخدم طائرات الهليكوبتر والدبابات والآليات المصفحة.

وفي القاهرة اعلن مصدر مسؤول بوزارة الخارجية المصرية ان مصر تلقت بقلق بالغ انباء الاحداث المؤسفة التي وقعت في اول ايام عيد الفطر المبارك في الاراضي المحتلة والتي قتل وجرح خلالها عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

بعد لقائه بالمسؤولين في عدن:
عرفات: اسرائيل تخطط لضربات عسكرية لاكثر من بلد عربي

عدن: «الشرق الاوسط»
من قصي صالح الدرويش

اكد الرئيس ياسر عرفات اثناء لقائه بالمسؤولين اليمنيين في عدن بان الحرب قادمة وان المنطقة على بركان. وقال للشباب الفلسطينيين الذين التقى بهم «استعدوا فالحرب قادمة».

وكشف عرفات في حديث لصحيفة «الثوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني التي تصدر اليوم بان اسرائيل تخطط لضربات عسكرية بواسطة الطيران، إضافة الى ضربات بحرية وضربات صواريخ في المرحلة المقبلة. وان هذه الضربات ستصيب اكثر من بلد عربي.

وأضاف انه ضمن البلدان المرشحة للضرب اليمن الديمقراطي والجمهورية العربية اليمنية والسودان والعراق اضافة الى المواقع العسكرية الفلسطينية.

وحول الاعتداء على الحرمات المقدسة في القدس قال عرفات بأنه لدى منظمة التحرير الفلسطينية خطة لمواجهة هذا التصعيد الاسرائيلي وقد بدأ تنفيذها فعلا الا انه لم يكشف عن تفاصيل هذه الخطة.

وكشف الرئيس الفلسطيني كذلك عن وجود بنود سرية لاتفاقية مالطا لم تعلن ولكنها تتعلق بالهجرة اليهودية الى اسرائيل مقابل منح الاتحاد السوفياتي وضع الدولة المفضلة في التبادل التجاري.

القاسمي ينهي زيارته لجدة

جدة - و.ا.س: غادر جدة بعد ظهر امس الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارة للمملكة العربية السعودية ادى خلالها مناسك العمرة.

وكان في وداع الشيخ القاسمي بمطار الملك عبد العزيز الدولي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة الاستاذ حمد الشاوي وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس ومندوب من المراسم الملكية.

ميتران أكّد لشامير:
اليهود السوفيات احرار في الهجرة لاسرائيل

باريس - وكالات الانباء: اكدت رئاسة الجمهورية الفرنسية امس ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بعث برسالة لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل أوضح فيها أن فرنسا ترى ضرورة عدم وضع اي شروط او عراقيل امام هجرة المهاجرين اليهود السوفيات لاسرائيل.

وكانت صحيفة «جورجي» المتحدثة باسم اليهود في فرنسا، قد نشرت امس فحوى هذه الرسالة، التي قالت انها جاءت رداً على رسالة من شامير بعث بها الى ميتران يوم ٢٣ مارس (آذار) الماضي يستفسر فيها عن موقف فرنسا من هجرة اليهود السوفيات لاسرائيل.

وذكرت الصحيفة ان ميتران اكد في رسالته أن فرنسا عملت دائما على مطالبة موسكو بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة والتوجه الى اسرائيل اذا أرادوا.

الصومال يرفع الحظر عن بيع وتعاطي القات

مقديشو - ر: رفع الصومال الحظر المفروض منذ سبع سنوات على القات الذي تأتي وارداته من كينيا واثيوبيا.

واعلن راديو مقديشو الحكومي نبأ رفع الحظر الذي كان المهربون لا يبالون به. واضاف الراديو قوله ان مستوردي القات وباعة الجملة والتجزئة سيحصلون من الآن على تراخيص من الدولة.

وعادة تعاطي القات الذي تحتوي اوراقه على مادة منبهة منتشرة في القرن الافريقي ومنذ مئات السنين ولكن تداوله محظور في عدة دول. وكان الرئيس الصومالي محمد سياد بري قد فرض حظرا على القات في الصومال في عام ١٩٨٣ لانه يتسبب في اصابة الرجال بالكسل ويفكك الترابط الاسري ويكلف الدولة ٨٠ مليون دولار في العام لاستيراده.

وفد ايراني في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

وصل الى القاهرة امس وفد صحي ايراني لحضور اجتماعات هيئة الصحة العالمية لدول شرق البحر المتوسط التي تبدأ يوم الاربعاء المقبل في الاسكندرية. وصرح الدكتور حسني وكيل مدير الابحاث والتخطيط في وزارة الصحة الايرانية بان الوفد سيطلع الاجتماعات على البرنامج الخاص بايران في مجال مشروعات الصحة العالمية والخطط المتعلقة بها خلال العامين المقبلين.

رجال دين مسيحيون في القدس المحتلة يغادرون احدى الكنائس بعد اغلاقها احتجاجا على استمرار المستوطنين الاسرائيليين احتلال مار يوحنا

البشير يحذر من محاولة زعزعة الاستقرار في السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»
من كمال حامد

عادت الحياة الى طبيعتها في السودان بعد ايام من التوتر الذي رافق اعلان فشل المحاولة الانقلابية واعدام قادتها.

ووجه الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني كلمة للسودانيين عبر الاذاعة والتلفزيون هنأ فيها بالعيد وتطرق بايجاز للهجوم على من اسماهم «بقوى الشر والعمالة الذين يحاولون القضاء على ما حدث من استقرار في السودان».

وعلى الجانب الاعلامي خلت نشرات الاخبار في الاذاعة والتلفزيون ونشرة وكالة الانباء عن اي معلومات عن محاكمات المعتقلين في المحاولة الانقلابية الاخيرة او تفاصيل جديدة عما حدث في الايام الماضية. كما ذهب كل المسؤولين لقضاء عطلة العيد مع أسرهم وأقاربهم. وظلت الاذاعة السودانية والتلفزيون يعلنان عن برقيات التهنئة من النقابات واللجان الشعبية للحكومة بمناسبة العيد وباحباط المحاولة الانقلابية.

بيروت الشرقية اسيرة الحرب بين «الجنرالين» والمعركة تدور بالقذائف والعبوات والاتهامات

بيروت : «الشرق الاوسط»

قال مصدر في لجنة الوساطة في بيروت الشرقية ان المنطقة باتت اسيرة ما يعرف بـ «حرب الجنرالين» اي الحرب بين العماد ميشال عون وقائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع.

واضاف ان المواجهة بين الوية عون و«القوات» انتقلت في مرحلتها الاخيرة لتصبح مواجهة بين رجلين يحاول كل واحد منهما وبشتى الوسائل الغاء الآخر.

ورأى ان اتخاذ المعركة هذا الطابع الشخصي الحاد هو الذي ساهم في افشال مختلف الوساطات التي رمت الى ايجاد تسوية او على الاقل الى هدنة قادرة على الحياة. واشار المصدر الى ان العماد عون اخرج هذا الصراع الشخصي الى العلن حين بات يعتبر ازالة جعجع من موقعه كقائد لـ «القوات» شرطا لاي تسوية داخل المنطقة الشرقية في حين يتصرف جعجع وكأن كل حل مستحيل ما دام عون موجوداً في موقعه الحالي.

واشار المصدر الى ان كلا من الطرفين صعد في الاونة الاخيرة حربه لازاحة الآخر مستخدما الاساليب الاعلامية والعسكرية معا. ففي مؤتمر صحافي عقده حديثا قال عون ان حسم الوضع في الشرقية لن يمر على اجساد الناس وبيوتهم بل على جسد وبيت المسؤول عن الوضع القائم. وفسرت «القوات» تصريح عون على انه بمثابة تهديد بتصفية جعجع جسديا.

وفي الوقت نفسه بدأت عملية فتح الملفات والتي وصلت الى تبادل التهم لم تعرفه المنطقة الشرقية من قبل حتى في اعنف الخصومات السابقة. فعون تعمد التذكير بالخلافات القائمة بين جعجع والاطراف اللبنانية بدءا بصراعه مع الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه وصولا الى «حرب الجبل» في ١٩٨٣ وتهجير سكان قرى شرق صيدا. وفي المقابل دأبت وسائل الاعلام التابعة لـ «القوات» على تصوير عون في صورة كاريكاتورية تظهره «كديكتاتور صغير لا يتردد في احراق كل شيء من اجل الاحتفاظ بموقعه». وشددت وسائل الاعلام هذه على حجم الخسائر التي لحقت بلبنان والمنطقة الشرقية، من جراء مغامرات عون وتقديمه حساباته الشخصية على كل المبادئ الوطنية».

وفي سياق هذه الحرب فجرت عناصر مؤيدة لـ «القوات» عبوات عدة في مناطق عون بهدف زعزعة استقرار تلك المناطق والايحاء ان الامن لا يمكن ان يستتب ما دام عون موجودا. وفي المقابل تبث اذاعة عون نداءات متكررة لعناصر «القوات» للتمرد على قياداتهم.

رشق ولايتي بالبيض في مبنى الامم المتحدة

نيويورك: «الشرق الاوسط»
من خليل مطر

تعرض وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي داخل مبنى الامم المتحدة امس للرشق بالبيض من جانب بعض الايرانيين الذين اخذوا يهتفون بشعارات معادية للحكومة الايرانية.

وقد وقع هذا الحدث الفريد من نوعه داخل مبنى الامم المتحدة بينما كان عشرات من المتظاهرين يحتشدون امام المبنى تلبية لنداء منظمة مجاهدي خلق، للاعراب عن احتجاجهم على اغتيال كاظم رجوي شقيق مسعود رجوي في سويسرا.

وبينما كان ولايتي يستعد لدخول احدى قاعات الامم المتحدة لعقد مؤتمره الصحافي قذف ٣ ايرانيين بيضا نحوه دون ان يصيبوه، وسرعان ما سيطر عليهم حرس الامم المتحدة وحرس الامن التابع لوزارة الخارجية الامريكية المكلف بحماية الوزير الايراني.

نفي ليبي لاتهامات ليبيريا

طرابلس - وكالات الانباء: رفضت ليبيا بشدة امس اتهامات وجهها لها الرئيس الليبيري صمويل دو بالتدخل في شؤون ليبيريا الداخلية وقالت ان هذه الاتهامات باطلة.

تتمات

القدس المحتلة

نظرا الى ان السلطات الاسرائيلية تكثف عملية الاستيطان في المدينة، وتعمل على تكريس احتلالها لها. وقد ضغط اللوبي الصهيوني على انصاره في الكونجرس الامريكي لاستصدار قرارين من مجلسي النواب والشيوخ بالاعتراف بالقدس «عاصمة موحدة» لاسرائيل، وهما القراران اللذان قوبلا بالاحتجاج والغضب من الاوساط العربية والاسلامية.

واعربت المملكة العربية السعودية في تصريح لمصدر مسؤول الليلة قبل الماضية عن قلقها ازاء قرار مجلس النواب الامريكي الذي صدر قبل ٣ ايام، واعتبرته خطوة تعرقل جهود السلام.

وفي سياق الانتقادات العربية لقرار الكونجرس الامريكي اكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان هذا القرار يشكل عقبة اضافية على طريق البحث عن سلام عادل وشامل في المنطقة.

كذلك انتقدت الخارجية الامريكية قرار مجلس النواب بشكل غير مباشر الليلة قبل الماضية.

ولدجريف

العربية هو افضل سبيل لحل الازمة التي يتخبط فيها لبنان.

وفيما ذكر ان حل الازمة اللبنانية يستند بالاساس إلى جهود اللبنانيين مجتمعة وتوحدها في التوجهات، قال ان سورية لا ترغب في ان تكون عقبة امام التوصل الى سلام سواء على صعيد حل ازمة الصراع العربي - الاسرائيلي او حتى حل الازمة اللبنانية، «لكن هذا لا يمنع من ان سورية ستكون مفاوضا صعبا» على حد تعبيره.

وجدد ولدجريف تأييد الحكومة البريطانية للرئيس اللبناني الياس الهراوي وادانتها الحروب الدائرة في بيروت بشقيها الشرقي والغربي قائلا ان صور قتل اطفال المدرسة في الاتوبيس اثناء عودتهم الى منازلهم قبل أيام اشعرته بالخجل.

وقدر ولدجريف لـ «القوات اللبنانية» اعترافها بحكم الرئيس الياس الهراوي وتأييدها لاتفاق الطائف، وقال ان على الاطراف المسيحية الاخرى القيام بنفس الخطوة.

ونوه بجهود اللجنة الثلاثية العربية العليا في لبنان قائلا ان ما قامت به حتى الآن يمثل الحرص على لبنان ووحدته وسيادته.

ويعد ان نوه بجهود قادة اللجنة الثلاثية وصف ولدجريف الاخضر الابراهيمي موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان بانه رجل فذ وعمل بصعوبة وثقة من اجل متابعة تنفيذ وثيقة الطائف.

واضاف: ان الاهمية التي توليها بريطانيا لاتفاق الطائف تدعونا الى الطلب من الاطراف المعنية داخليا وخارجيا في لبنان العمل بجد لوقف اطلاق النار اولا، ولا شك ان معظم الدول الاوروبية والولايات المتحدة تؤيدنا في ذلك.

وقال ان مطالبة سورية بالانسحاب بعد وضع جدول زمني تعطي ضمانة للمسيحيين، كما ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في الوقت نفسه يفسح المجال امام القوات الدولية لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي هناك.

وفي حديثه عن مشكلة الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان قال: «في الوقت الذي نتطلع فيه الى اطلاق سراح الرهائن البريطانيين او غيرهم يجب الا ننسى ان هناك قطاعات كبيرة من الشعب اللبناني رهينة هذه الحرب».

واعرب عن تطلع بلاده لاقامة علاقات طيبة مع سورية، ووجه شكره للمسؤولين الذين قاموا بجهود لاطلاق سراح الرهينة بولهيل.

الرهائن

الرهائن والجهات المؤثرة عليهم وتحديدا ايران، بعد ان بات مؤكدا لديهم انها صاحبة الكلمة المؤثرة على الذين يحتجزون الرهائن، مع تأكيدهم على ان سياسة الولايات المتحدة لم ولن تتغير تجاه المسألة.

وتأتي هذه التأكيدات رداً على مطالبة ايران الولايات المتحدة بالاقدام على الخطوة التالية، بعد ان قدم الخاطفون بادرة «حسن نية». ويقول المسؤولون الامريكيون «انهم مع تقديرهم لهذه البادرة فانه مازال مطلوبا من الخاطفين اطلاق جميع الرهائن، لتبدأ بعد تلك مرحلة تطبيع وتحسين العلاقات بين البلدين».

وفي هذا الشأن نقل عن مسؤولين قولهم أن المعلومات المبدئية التي حصلوا عليها من الرهينة السابق روبرت بولهيل، زادت من قناعة الادارة الامريكية ان ايران هي الجهة ذات التأثير الاقوى على الخاطفين. مما يفرض عليها الاستمرار في العمل لانهاء المسألة.

ورغم ذلك لا ينفي المسؤولون الامريكيون ان دور اسرائيل في العملية عرقلها بعض الشيء، وان الولايات المتحدة ابلغت اسرائيل بذلك، وهو ما جاء على لسان المتحدثة باسم الخارجية عندما قالت: «ان اسرائيل تعرف رأينا في الموضوع وقد ابلغناها بذلك مرارا».

وفي هذا الخصوص قالت مصادر مطلعة: أن الادارة الامريكية تشعر بالقلق وعدم الارتياح من السياسات الاسرائيلية، التي تعرقل سير عملية اطلاق الرهائن، وذلك في اشارة الى رفض اسرائيل اطلاق السجناء اللبنانيين والفلسطينيين من معتقلاتها وخصوصا الشيخ عبد الكريم عبيد.

ويضيفون ان عدم ارتياح الادارة نابع ايضا من سياسات اسرائيل، سواء بشأن القدس المحتلة او موضوع المستوطنات او عملية السلام بمجملها، او عرقلتها المقصودة لعملية اطلاق الرهائن. ويضيفون ان الادارة تجد نفسها في وضع «حائر» في كيفية التعامل مع اسرائيل، حيث لا حكومة، والازمة السياسية مستمرة، وتخشى ان يؤدي اي طلب مساعدة الى قيام اسرائيل بعملية ابتزاز.

في بيروت صعد محمد حسين فضل الله مرشد ما يسمى بـ «حزب الله» حملته امس على الولايات المتحدة واتهمها بعدم ممارسة اي ضغوط فعلية على اسرائيل لاطلاق عبيد والمعتقلين لديها.

واستمرت امس في صيدا بجنوب لبنان الاتصالات للافراج عن الرهينتين السويسريين. واعرب وسطاء عن اعتقادهم بامكان التغلب على الصعوبات.

وفي بروكسل بدت ملامح انقسام في الحكومة البلجيكية حول مسألة اطلاق سراح الفلسطيني ناصر سعيد الذي تطالب «فتح - المجلس الثوري» بالافراج عنه كشرط لاطلاق اربع رهائن بلجيكيين لاتزال تحتجزهم.

وفي مؤتمر صحافي عقده في نيويورك تحدث وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي عن مسألة الرهائن المختطفين في لبنان فقال: «ان جهودنا المكثفة بدأت منذ سنوات. نحن مسرورون للافراج عن بعض الرهائن بغض النظر عن جنسياتهم، ونتمنى ان نتمكن من التأثير للافراج عن جميع الرهائن في لبنان واسرائيل. وقد يكون من المفيد لو استخدمت الولايات المتحدة وبريطانيا تأثيرهما على اسرائيل للافراج عن الرهائن المسلمين المعتقلين لديها».

ورداً على ما نشرته «الشرق الاوسط» عن مقتل الرهائن الايرانيين الذين كانوا قد خطفوا في بيروت الشرقية قال ولايتي: «لدينا دلائل قوية بان ذلك غير صحيح»، واضاف قائلا: «في مقابلة لوكالة الصحافة الفرنسية مع سمير جعجع وايلي حبيقة، اتهم كل منهما الآخر بالمسؤولية عن عملية خطف الدبلوماسيين الايرانيين. وفي الوقت نفسه لم يؤكد اي منهما ان الرهائن قتلوا. واعيد، لدينا دلائل قاطعة بانهم لايزالون احياء».

لبنان

مما ادى الى تصعيد التوتر وعمليات القصف المتبادلة بين الفريقين.

ومن جانبها اتهمت «القوات» عون بالحصول على ذخائر وراجمات الصواريخ عبر المناطق الجبلية. وتحدثت عن قيام تحالف بين عون والرئيس السابق لـ «القوات» السيد ايلي حبيقة.

وقال مصدر في «القوات» في بداية ابريل (نيسان) الحالي كان العماد عون في حالة انهيار وبدأ يتحدث الى السفير الفرنسي رينيه الا عن شروطه لمغادرة قصر بعبدا ولبنان. واضاف: طلب عون بعض الضمانات المتعلقة بسلامته وسلامة عائلته كما طلب بتوفير ضمانات لعدم الاقتصاص من الضباط والجنود الذين قاتلوا الى جانبه. وقال: ادرك عون آنذاك ان حربه قد خسرت وعاش في اجواء الانتقال الى فرنسا لكن مبعوثا وصل فجأة الى قصر بعبدا وقال لعون ان وضعه غير يائس وان الامور ستتبدل اذا استطاع الصمود بضعة اسابيع. واضاف المصدر ان عون طلب في المقابل تسهيل وصول المحروقات الى مناطقه وكميات من الذخائر وتم التوصل آنذاك الى ما يشبه الاتفاق.

وقال المصدر ان عون حصل في الايام الاخيرة على راجمات صواريخ لم تكن موجودة اصلا لدى الويته وعلى انواع من القذائف كانت نفدت من مخازن الجيش قبل اكثر من شهر.

واعتبر المصدر ان ذلك لا يعني ان انتصار عون بات مطلوبا او مقبولا لكنه قد يعكس رغبة في استمرار القتال لإنهاك طرفي الشرقية معا ومنع قيام حكومة وحدة وطنية واسعة التمثيل تتخذ على عاتقها البدء بتنفيذ الاتفاق.

واكد المصدر ان عون اجتمع بحبيقة مرات عدة وان احد الاجتماعات عقد في مقر وزارة الدفاع في اليرزة وان مبعوثين يتولون عملية التنسيق بين عون والرئيس الاسبق سليمان فرنجية.

من جهة اخرى نفت مصادر «القوات» امس الشائعات التي ترددت عن اصابة زورق قيل ان جعجع كان يستقله في طريقه من قيادة «القوات» في الكرنتينا الى احد مرافىء منطقة كسروان. وقالت ان المسألة «تدخل في حرب الشائعات التي تروجها اجهزة عون».

الحوار العربي الاوروبي

تحدد في الاسبوع الماضي على اثر الزيارة التي قام بها وفد من المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى مقر الجامعة العربية في تونس وبعد الاجتماع مع السيد عدنان عمران الامين العام المساعد المكلف بالعلاقات مع اوروبا».

واضاف: «ان الجانبين العربي والاوروبي انتهيا من اعداد اللمسات الاخيرة للاعمال التمهيدية لهذا اللقاء وحددت الصيغ المناسبة لتنشيط الحوار العربي - الاوروبي وكذلك العمل على بعث المشاريع الستة التي اتفق عليها في اللقاء الوزاري في باريس في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الجانبين بحثا ايضا مسألة انشاء قانون اساسي يدير الاصول القانونية لمؤسسات الحوار وهي فكرة اعتمدت ايضا في لقاء باريس.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington ,. D. C.
20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

وزير الخارجية الجزائري لـ «الشرق الاوسط»:

جعجع اعترف خطيا بالطائف وإشراكه مسألة لبنانية ولا براهين على وجود خطوط بين سورية وعون

قال وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي ان قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع اعترف خطيا باتفاق الطائف. واضاف في حديث لـ «الشرق الاوسط» في نيويورك ان العراق يؤكد انه لا يدعم العماد ميشال عون وانه لا براهين على صحة الشائعات التي تتحدث عن وجود خطوط بين سورية وعون.

ولاحظ حصول تحسن في موقف الفاتيكان من الاحداث الدائرة في بيروت الشرقية وكرر اتهامه لعون بانه «يريد الحكم لا الوفاق».

وهنا نص الحوار:

● ماهي اخر المستجدات في جهودكم بشأن لبنان؟

ـ لا جديد يذكر. نحن الآن نركز على جمع المساعدة المالية للحكومة الشرعية، حكومة الوفاق الوطني. وكما تعرف ان الجزائر تقدمت بمبادرة لتجهيز الجيش اللبناني. ثم هناك مبادرة اخرى ونحن نحاول ان نعمم هذه المبادرات على المستوى العربي وحتى على مستوى المجتمع الدولي. وهذا اهم ما تقوم به الجزائر الآن.

● على صعيد المجتمع الدولي، من تعني بالتحديد؟

ـ الجميع، لقد تكلمت مع الامين العام للامم المتحدة حول ذلك طالبا الا يكتفي بالمبادرات الخاصة، بل ان تشمل الامم المتحدة ككل.

● كيف يمكن للامين العام ان يساعد؟

ـ عبر توعية اعضاء مجلس الامن وغيرهم بالاوضاع وبحث امكانيات المساعدة.

● ماذا نفذتم حتى الآن من مبادرتكم لتجهيز الجيش اللبناني؟

ـ نحن قررنا ان نقدم عددا معينا من المساعدات اللوجستية مثل الشاحنات العسكرية واجهزة الاتصالات، وقد جمعنا هذه المساعدات وحولناها الى بيروت.

● هل من محاولة لاشراك بقية الدول العربية في تجهيز الجيش؟

ـ نحن طلبنا من جميع الدول العربية ان تساهم. كم ان هناك قرارا من الجامعة العربية عمره سنتان، وقد نطلب من العرب تنفيذ هذا القرار، اضافة الى قرارات اخرى حول مساعدات مالية.

● وما هي ردة فعل الدول العربية الاخرى على دعوتكم؟

ـ حتى الآن لم نر اي ردود فعل.

● اين اصبحت مهمتكم كلجنة ثلاثية على الصعيد السياسي؟

ـ على الصعيد السياسي قمنا بما كان يجب علينا ان نقوم به، نظرا للوضع الذي وصلت اليه الشرعية اللبنانية بسبب تمرد الجنرال عون. لقد نقلنا الوضع الى القمة العربية ورفعنا لها تقريرنا الذي قال بأن مهمة اللجنة وصلت الى مفترق طرق، دون ان نقول انها انتهت. وعلى القمة الآن ان تجتمع اولا ثم تقدم المساعدة المادية. وحتى الآن فاننا لم نستلم اية اجوبة، ونحن بانتظار هذه الردود.

● وماذا عن اتصالاتكم مع مختلف الاطراف المعنية ولنبدأ بالفاتيكان الذي زرتموه حديثا؟

ـ في الحقيقة، لقد تحول موقف الفاتيكان بصفة ايجابية لكن دون ان يصل الى استغلال كل طاقات نفوذه في المنطقة. فلا يزال هناك مجال للمزيد من التأييد من قبلهم خاصة في اطار حث ميشال عون على الانضمام الى الشرعية. ونحن نظن ان قوة نفوذ الفاتيكان لم تستعمل كلها حتى الآن.

● لماذا؟

ـ لا يزال هناك مجال للتقدم والتحسن، ولا نزال على اتصال معهم، هم كانوا متخوفين على وحدة المسيحيين، لكن ما حصل منذ ٣١ يناير (كانون الثاني) في المنطقة الشرقية ربما فتح اعينهم على ان وحدة المسيحيين لا تتجزأ من وحدة اللبنانيين، بل انها جزء من وحدة اللبنانيين، ومادامت وحدة اللبنانيين ككل لم تتوفر فليس هناك من مجال لوحدة المسيحيين او وحدة المسلمين. ومن كان يتباهى بوحدة المسيحيين معتبرا انها الاساس هو الذي قسم المسيحيين وقادهم الى المجزرة.. انه عون، وهذا ما أثر في موقف الفاتيكان. يبقى الآن ان نقنعهم بأن يستخدموا طاقات نفوذهم مائة في المائة.

● وكيف ستقومون بذلك؟

ـ لدينا اتصالات معهم.. بالحوار سنحثهم على ذلك.

● هل تنسقون مع الفاتيكان من اجل الحل، ام انكم تطلبون تدخله؟

ـ لا يوجد اي تنسيق. كل ما قمنا به هو اطلاعنا الفاتيكان على نشاطنا ولا زلنا على اتصال معهم.

● هل ستزورهم قريبا؟

ـ إن شاء الله.

● متى؟

ـ ليس هناك موعد محدد، لكنه سيحصل بالتأكيد خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

● الموقف الفرنسي لم يكن بعيدا عن موقف الفاتيكان، ثم هناك المسعى الفرنسي لحل المشاكل في الشرقية، لكننا رأينا وجود ملابسات عديدة حول مفهوم هذا المسعى، كيف تنظرون الى هذا الامر؟

ـ لسنا على علم بكل ما قامت به فرنسا. يوجد فرق بين اللجنة الثلاثية والاطراف الاخرى. نحن كلما قمنا بشيء بادرنا فورا الى ابلاغ كل الاطراف المعنية فورا بما فيها الفاتيكان وفرنسا وغيرها من اعضاء مجلس الامن. وكنا نتوقع العكس.

● هل يقتصر ذلك على فرنسا؟

ـ بالخصوص بالنسبة لفرنسا.

● ذكر ان الفرنسيين كانوا يتصلون بالرئيس الهراوي قبل اتصالهم بعون؟

ـ لقد اتصلوا به في بعض الاحيان، لكنهم قاموا بأشياء اخرى في احيان اخرى دون ان يتصلوا به. وبالتالي، فاننا لا نستطيع ان نقيم دور فرنسا لأنه ليست لدينا كل المعلومات حول ما قاموا به.

● ما هو برايكم الدور الذي يمكن لفرنسا القيام به؟

ـ الدور نفسه المطلوب من الفاتيكان.

● وهل بامكانها ان تضغط بشكل فعال على عون وجماعته؟

ـ نعم. بالطبع، الآن.

● وهل طلبتم ذلك من فرنسا؟

ـ لا، لم نطلب شيئا.

● انتم رحبتم بمبادرة سمير جعجع بدعوة الشرعية لاستلام ثكنات الجيش في مناطق سيطرته، لكن الشرعية تحفظت وتخوفت من الانجرار الى مجابهة مع عون.

ـ تحفظ الشرعية هو حول الطرق العملية وليس تحفظا حول موقف جعجع بالذات، واعني موقف انضمامه الى الشرعية.

● انتم تشجعون هذه الخطوة من جعجع، هل اعترف رسميا بالطائف؟

ـ نحن بلغنا انه اعترف بالطائف ونحن نشجع كل الاطراف التي تعترف بالطائف وتلتحق بالشرعية.

● هل اعترف بالطائف بشكل كامل؟

ـ اعترف كتابيا، نعم.

● هناك من يتحدث عن حساسيات بسبب خطوة يقال ان سورية فتحت بعض الخطوط مع عون؟

ـ السوريون لم يعترفوا بذلك، انها شائعات. نحن ليس لدينا اي برهان ملموس حول مصداقية هذه الشائعات. نحن نسمع ما يقوله المسؤولون السوريون من انهم يتمسكون بالطائف ويؤيدون بسط سلطة الشرعية على كامل التراب اللبناني.

● ما هو دور سورية في اعادة تجهيز الجيش اللبناني؟

ـ لم نطلب منها اي شيء، هذا امر يعود الى العلاقات بين الحكومتين السورية واللبنانية.

● ما هو موقف العراق اليوم؟

ـ العراق يؤكد انه لا يساعد عون.

● اضافة الى العراق اتصلتم بمنظمة التحرير الفلسطينية. عما اسفرت هذه الاتصالات؟

ـ طلبنا من الفلسطينيين ان يساعدوا اللجنة بعدم تقديم اي مساعدة مادية.

● كان هناك حديث عن لقاء قريب بين الاخضر الابراهيمي والعماد عون، هل يعني ذلك اي مجال لمشاركة عون في الحكومة؟

ـ كان هناك احتمال للقاء عون لكن ذلك الاحتمال انتفى لأسباب عدة اولها ان اللقاء كان يتطلب موافقة الشرعية والسوريين والرفض المسبق لأي اعادة نظر في اتفاقية الطائف. وهذه الشروط لم تتوفر.

● ألم يوافق عون؟

ـ حتى الشرعية لم تكن متحمسة لذلك.

● اذن، كيف المخرج؟

ـ على عون ان يسلم الجيش والسلاح للشرعية ويتركها تبسط قوتها وسلطتها. ليست هناك حل اخر غير تسليم عون بالشرعية. يبدو ان موقف عون لم يتغير.. هو يريد الحكم لا الوفاق.

● إذن فإن جميع تصريحاته الاخيرة ليست الا مناورات؟

ـ اظن ذلك. مجرد مناورات لكسب الوقت.

● الفرنسيون ذكروا مؤخرا انهم يرون ان عون فشل في حربه وعليه ان يخرج. هل لمستم ذلك؟

ـ عون فشل لأنه لم يستطع سحق جعجع.. وفشل بعدد ضحايا حربه، هو مسؤول عن الضحايا. الف قتيل والفان وخمسمائة جريح اضافة الى الدمار.. كل ذلك بسبب الرجل الذي ادعى تحرير لبنان وتحرير المسيحيين. الى ما هنالك.

● هل ترى ان الفرنسيين مقتنعون بهذه النظرة؟

ـ لا اظن ذلك.

● والفاتيكان؟

ـ هناك تحسن في موقف الفاتيكان.

● هل من دور لجعجع في الحكومة الشرعية؟

ـ اذا اراد ان يشارك فذلك ممكن. او اي ممثل له.

● ما الذي يمنع مشاركة جعجع؟

ـ لا أظن هناك مشكلة من جهة الشرعية. ربما من جهته هو. اسأل اللبنانيين فاللجنة الثلاثية لا تتدخل في المسائل الداخلية اللبنانية، نحن يتمثل دورنا في جمع كل التأييد للشرعية.

نيويورك ـ خليل مطر

الغزالي

الرقصة الحكومية

بعد ٣٥ يوما حفلت بكل انواع المناورات يعتذر شمعون بيريز عن تشكيل الحكومة ويعترف بعجزه بعدما خذلته الاحزاب الدينية او خانته. ولم يجد الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ امامه غير الاتصال باسحق شامير ليسند اليه هذه المهمة الصعبة. واذا كان فشل بيريز في تشكيل الحكومة يعوض شامير بعضا مما لحق به حين حجب الكنيست ثقته عن حكومته فإن الطريق الى الحكومة الجديدة لا يزال مليئا بالالغام.

وفي ضوء هذه الرقصة الحكومية المعقدة يبدو من المستبعد قيام حكومة اسرائيلية تتمتع بالمواصفات التي يشتهيها المهتمون بدفع عملية السلام الى الامام. فالعودة الى حكومة «الوحدة الوطنية» ستكون من باب تجريب المجرب فقد اظهرت هذه الحكومة عجزا فاضحا عن التماسك امام اي مناقشة جدية لموضوع السلام حتى ولو كانت في حدود بلورة رد نهائي على مقترحات بيكر. واذا كانت حكومة ائتلافية بين تكتل ليكود وحزب العمل تعجز عن اتخاذ قرار يتضمن قدرا محدودا من التنازل، فمن المستبعد ان تجرؤ على اتخاذ مثل هذا القرار اي حكومة هشة يبقى سيف الكنيست مسلطا على عنقها.

وفي الوقت الذي تنهمك اسرائيل فيه بحروب شامير مع بيريز وشهية بيريز وطموحات رابين وبالسلوك الابتزازي للاحزاب الدينية تخطف ازمة الرهائن الاضواء من عملية السلام في الشرق الاوسط ويستمر تدفق المهاجرين اليهود السوفيات ويزداد انكفاء اوروبا الى الاهتمام بأوجاعها الالمانية. وفي غمرة هذا الانشغال بمسائل اخرى تكاد مقترحات بيكر تدخل سجل المقترحات الكثيرة التي طرحت لانهاء النزاع وتحولت الى مجرد سطور في كتابه الضخم. والسؤال الذي يطرح نفسه هو عما ستفعله منظمة التحرير الفلسطينية اذا ظهر جليا ان اسرائيل ستتابع رقصتها الحالية طويلا او ستهرب الى انتخابات مبكرة. فاستمرار مبادرة السلام الفلسطينية يبقى مرهونا بقدر من التجاوب لا بد منه لانعاشها وابقائها حية والا فإن الباب سيفتح لخيارات اخرى ليست سهلة بدورها.

غسان شربل

فكرة

المسألة ليست مسألة قطاع عام او قطاع خاص. كل من القطاعين يعيش في متاعب ومصاعب. بعض شركات القطاع العام على وشك الافلاس. وبعض شركات القطاع الخاص افلست فعلا.

المهم ان نبدأ في تغيير النظم الادارية والمالية والقانونية التي جعلت كل شركة في مصر تتعثر والتي جعلت بعض الناس يفضلون ان يقفلوا شركاتهم على ان يواجهوا التعقيدات والتحقيقات وعشرة اجهزة مهمتها البحث عن الذين سرقوا خمسة جنيهات من الايرادات.

ما فائدة ان تتحول شركة قطاع عام الى قطاع خاص وفي اليوم التالي تستدعى الى المدعي الاشتراكي ثم تستدعى الى نيابة الشؤون المالية ثم تستدعى الى مصلحة الضرائب، ثم تستدعى الى الرقابة الادارية ثم الى النائب العام. اي شركة في العالم تستطيع ان تنطلق وسط هذه التحقيقات والاستدعاءات الادارية الى النائب العام. اي شركة في العالم تستطيع ان تنطلق وسط هذه التحقيقات والاستدعاءات والاتهامات. هذا غير القرارات التي تصدر بصفة رجعية تشتري الارض اليوم وتسجلها وتدفع رسومها وبعد عشر سنوات يجيء من يقول لك انه صدر قانون يضاعف الرسوم عشر مرات وعليك ان تدفعها الآن.

في كل بلاد العالم القانون له احترامه واجلاله واستمراره، اما نحن فنريد ان نغير القانون كل عشر دقائق ولو احصينا القوانين التي صدرت في الثلاثين سنة الاخيرة لوجدنا انها اكثر من القوانين التي صدرت في الثلاثة آلاف سنة السابقة.

وبينما نجد قوانين تمشي بسرعة الصاروخ نجد قوانين مهمة كالعلاقة بين المالك والمستأجر وقوانين الاسكان تتعثر وتتأخر وتتقدم خطوة وتتأخر ثلاث خطوات بينما الحكومة ترفع اسعار ايجار ممتلكاتها باسعار جنونية نجد ملاكا غلابة لا يستطيعون ان يزيدوا الايجار التافه الذي يتلقونه من السكان بضعة جنيهات. قبل كل شيء غيروا قوانين التصدير والرسوم الجنونية واشتراطات فتح الاعتمادات وقبل ان نبيع شركات المقاولات يجب ان نعرف ان بعضها قد افلس والبعض الاخر في طريقه الى الافلاس وقبل ان نبيع شركات الزراعة علينا ان نصدر قانون المالك والمستأجر الذي وضعه تلاميذ ستالين ولينين في الثلاجة منذ عدة سنوات. أدوية الانفلونزا لا تصلح لعلاج السرطان.

مصطفى أمين

اللواء طلعت مسلم لـ «الشرق الاوسط»:

توظيف الطاقات العربية لمواجهة التحولات والمانيا تدخل نادي الدول العظمى

تعد عملية هدم جدار برلين وفتح الحدود بين الالمانيتين وتدفق الآلاف من الشرقية الى الغربية.. بمثابة الصدمة لدول العالم المختلفة.. فقد اثار ذلك العديد من الاحتمالات الخطرة التي لم تكن واردة في حسابات القوى العالمية.

فالرئيس الامريكي جورج بوش بدا قلقا امام الرأي العام العالمي والامريكي.. ولم يتمكن من اخفاء خوفه من اعادة توحيد المانيا التي تتحمل، كما يقول الامريكيون، مسؤولية الحربين العالميتين. اما رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر فقد اجرت اتصالا هاتفيا مع المستشار الالماني الغربي هلموت كول ابلغته عبره ان موضوع اعادة توحيد المانيا ليس مدرجا في جدول الاعمال، مؤكدة انه ليس مسموحا بأن تنعكس تأثيرات هذا الحدث على مسيرة توحيد اوروبا اقتصاديا.

والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران علق على ذلك بخوفه من اعادة توحيد المانيا وضرورة استماع الرئيسين الامريكي والسوفياتي باهتمام الى صوت اوروبا.. والتي لم تعد قادرة على تسليم مصيرها للدولتين. وفي ما يتعلق بالرئيس السوفياتي جورباتشوف فقد طلب من الغربيين عدم استغلال الاوضاع غير المستقرة في المانيا الشرقية، وقال محذرا ان التغييرات في الحدود بين الالمانيتين غير واردة حاليا.

وهكذا يمكن القول ان الغربيين والشرقيين يبدو انهم لا يمتلكون الخطط التي تمكنهم من مواجهة الاوضاع الجديدة والتطورات المحتملة بالنسبة لشطري المانيا. كما انهم يشعرون بخوف من ان يرغموا على الاستغناء عن الاستقرار النسبي الذي تنعم به اوروبا حاليا. وخاصة ان تقول المانيا بعد توحيدها للجماعة الاوروبية وداعا، وذلك بالنسبة لهم معناه شيء واحد هو بزوغ نجم قوة عالمية جديدة يمكن لها ان تؤثر في مقادير السياسة العالمية.

وهنا يثور اكثر من سؤال ينطلق من وجهة النظر العربية يدور حول هذه القضية. ففي ضوء الخطوات التي تجري في المانيا هل هناك احتمال لتكرار فرض الهيمنة الالمانية على قارة اوروبا كما كان الحال في عهد المانيا النازية؟ وما هي آثار اتحاد شطري المانيا على المنطقة العربية؟ وهل يمكن ان يترتب على بزوغ نجم المانيا كقوة عالمية جديدة تغيير في وضع اسرائيل؟ واخيرا كيف يمكن للعالم العربي ان يتعامل مع القوة الالمانية الجديدة المحتملة بما يحقق مصالحه.

هذه التساؤلات وغيرها كانت محورا للحديث الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع اللواء اركان حرب طلعت مسلم رئيس وحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية بالاهرام.. والذي قال في بداية الحوار ان هناك قدرا كبيرا من الاتفاق بين القوى العظمى تتعلق بمخاوفهم بامكانية اعادة توحيد المانيا في المستقبل الا انهم يتخوفون مما قد يترتب على هذا التوحيد، فالمانيا تمتلك العناصر التي تؤهلها لأن تكون قوة عظمى في اوروبا، فهي تضم ٨٠ مليون نسمة وقاعدة صناعية واقتصادية هائلة. وعلى الخطة المعدلة التي قدمها المستشار الالماني هيلموت كول عن رؤية بلاده لفرص توحيد المانيا، وهي خطة متدرجة من عشر نقاط تعتمد على تحقيق نوع من الاتحاد الفيدرالي بين شطري المانيا ومقرونة بضمانات ببقاء المانيا عضوا فاعلا في المجموعة الاوروبية، لم تفلح في تبديد مخاوف الغربيين من ظهور قوة عملاقة جديدة لا يستطيع احد ان يضمن اتجاهاتها السياسية في المستقبل البعيد.

مخاوف سوفياتية

وبالنسبة للسوفيات فإن لهم مخاوف مماثلة من نتائج توحيد المانيا، فقد اعلنوا صراحة ان اعادة توحيد المانيا يعني اعادة النظر في الحدود في اوروبا وهذا باب قد تهب منه رياح عاتية متى انفتح. وليس ثمة شك في ان الشرق والغرب متفقان على العلاقة والنص ما يريده السوفيات هو نوع من التعايش السلمي والتعاون البناء الذي يسمح لالمانيا الشرقية بالاستفادة من امكانات جارتها الفنية ويسهم بقدر كبير في تعزيز الامن الاوروبي والعلاقات بين الشرق والغرب ويبدد خطر المواجهة بين القوتين العظميين.

● في ضوء الخطوات التي تجري الآن لتوحيد شطري المانيا.. هل هناك احتمال لتكرار فرض الهيمنة الالمانية على قارة اوروبا كما كما الحال في عهد المانيا النازية؟

يقول اللواء طلعت مسلم: اننا لا نستطيع استبعاد هذا الاحتمال تماما ولكن في الوقت نفسه فإن تكرار هذا الاحتمال يفترض ان النظام العالمي سيتجاهل هذه التطورات الالمانية الى حد ان تتراكم فيها القوة التي تسمح لها بمثل هذه السيطرة. قد يكون هذا الاحتمال بهذا الشكل ضعيفا في ضوء تذكرنا لوقائع التاريخ عندما خرجت المانيا منزوعة السلاح بعد الحرب العالمية الثانية ولكنها سرعان ما تحولت بعد فترة ليست كبيرة الى عضو مهم في حلف الاطلسي. كما لا يمكننا تجاهل حقيقة اخرى وهي انه رغم التعويضات الضخمة التي فرضتها القوى العالمية على المانيا بعد الحرب الا انها سرعان ما اصبحت قوة اقتصادية كبرى في اوروبا. وهكذا فإن احتمال عودة الهيمنة الالمانية على اوروبا بعد توحيد شطريها هو امر قائم ولا يمكننا استبعاده. وعلى صعيد آخر هناك ضوابط يجب الا نغفلها تحكم تطور الاوضاع في المانيا وهي ضوابط اقتصادية وعسكرية وسياسية فعلى سبيل المثال توجد الآن في المانيا قوات كبيرة لدول الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وكندا وفي الوقت نفسه يوجد قيود مشددة على التوسع الالماني في قواته العسكرية وفي ما يتعلق بالقيود الاقتصادية فمنها ما تواجهه الآن المانيا الغربية من مشاكل اقتصادية كالبطالة والاسكان. وتوحيد المانيا هنا يزيد من الاعباء ولا يقللها وقد يبطئ من حركتها نحو التفوق وامكانات السيطرة على اوروبا. ايضا فإن ما يجري الآن على الساحة الاوروبية من عمليات تخفيض الاسلحة التقليدية وبناء الثقة بين شطري اوروبا ارتكازا على بقاء القوات الاجنبية في المانيا يمثل قيدا على انطلاق المانيا. ففي المانيا الآن ٣٢٠ الف جندي لن ينسحب منهم الا ٣٠ الفا فقط وهكذا ستظل المانيا تحت الاحتلال حقيقة برغم التغييرات السياسية التي تتم الآن. كذلك فإن هناك خلافا بين حلفي وارسو والاطلسي على مستقبل المانيا الموحدة. ففي الوقت الذي يصر حلف الناتو على بقاء المانيا في فلكه ينادي جورباتشوف ببقاء المانيا على الحياد وخارج نطاق الاحلاف العسكرية.

ويشير اللواء طلعت مسلم الى بعد اقتصادي جديد يمثل عائقا نحو تحقيق المانيا الموحدة طمعها في الهيمنة مرة ثانية على اوروبا، حيث يقول انه بالرغم من وعد المانيا الغربية بمساواة عملتها بعملة المانيا الشرقية في حالة فوز التحالف اليميني في الانتخابات وحكمه لالمانيا الشرقية، الا ان هذا الوعد لم ينفذ رغم فوز التحالف اليميني مما يعني مشاكل جديدة داخل شطري المانيا حيث سيندفع المزيد من الالمان الشرقيين الى الاقامة في المانيا الغربية للاستفادة من فرق العملة وهكذا قد تترتب ضغوط اقتصادية واجتماعية في الجانب الغربي من المانيا.

المانيا والعرب

● ولكن ما هي آثار اتحاد المانيا على المنطقة العربية؟

ـ يقول: هناك احتمالان، الاول وهو اذا تحولت المانيا الى قوة عسكرية كبرى كما كانت في الاربعينات ونجحت في فرض هيمنتها على القارة الاوروبية، وفي ظل ان المنطقة العربية وفقا لظروفها الراهنة من حيث كونها غير مؤثرة وانما مستأثرة بالخارج، وفي ضوء تجدد فرصة استفادة المنطقة العربية من الخلافات القائمة بين القوتين العظميين بسبب ما يحدث الآن من تقارب بينهما، وتعرض الدول العربية لتهديد غربي تقوده امريكا الآن مستخدمة وكيلها في المنطقة وهو اسرائيل بهدف اتمام السيطرة الغربية على المنطقة العربية ولمنع الشعب العربي من التقدم وفرض التخلف عليها باحكام فرض السيطرة الاسرائيلية على المنطقة كلها، فإن كل ذلك سيحدث مع بزوغ نجم المانيا هو حلول السيطرة الالمانية محل السيطرة الامريكية.

● وهل سيؤدي ذلك الى تقلص اهمية اسرائيل نتيجة الميراث النفسي الذي حمله الالمان لليهود؟

ـ صحيح ان اليهود في اغلب بلاد العالم مكروهون وربما كانت المنطقة العربية هي افضل المناطق التي يعامل فيها اليهود حتى في الاتحاد السوفياتي وامريكا، فالكراهية نحوهم هناك كثيرة، وفي فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية نجحت اسرائيل في ان تسيطر على النخبة الحاكمة وعلى اجهزة القرار في الكثير من دول العالم، وبالتالي فاحتمال ان تلعب الكراهية الالمانية لليهود دورا مؤثرا في اضعاف اهمية اسرائيل في المنطقة هو احتمال ضعيف، ودعنا نتذكر ان التعويضات الالمانية قد لعبت دورا كبيرا في انشاء اسرائيل.

كما ان احتمال ظهور هتلر جديد هو احتمال ضعيف ومن ثم فإن حلول السيطرة الالمانية كقوة عظمى جديدة محل السيطرة الامريكية لن يترتب عليه تغييرات كبيرة في وضع اسرائيل داخل المنطقة، بل قد يكون هناك تأثير سلبي على المنطقة العربية فالى وقت كبير كنا نتمتع بنوع من الدعم والتأمين من المانيا الشرقية وقد فقدناه بسبب التغييرات السياسية التي حدثت هناك.

وحتى لو ظهر هتلر جديد، فهتلر القديم الذي كان يحارب اليهود ويقتلهم لم يكن متعاطفا مع القضايا العربية، كما ان التجربة الالمانية مع الدول الغربية على مدى ٤٠ عاما قد طبعت السياسة الالمانية بطابع متعاطف مع اسرائيل وهذا التعاطف سيصبح امرا واقعا يستمر لفترة طويلة

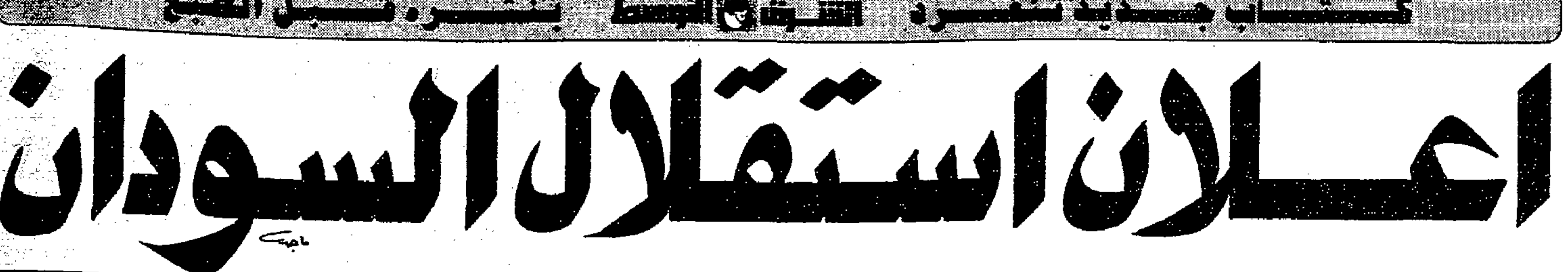
● من خلال موقعك رئيسا لوحدة البحوث العسكرية بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام، ما هي اهم التوصيات التي يمكن طرحها لتحديد اطار التعامل العربي مع القوة الالمانية الجديدة المحتملة؟

ـ هذه القوة الجديدة سيكون لها دور اكثر تأثيرا في العالم عما قبل ومن ثم فلا بد ان تكون لدينا القدرة على التأثير في هذه القوة الجديدة من خلال التأثير على مصالحها في المنطقة سلبا وايجابا، وليتسنى لنا تحقيق المصالح المتبادلة بيننا وبينهم في هذا الاطار.

ايضا فتح الباب للثقافة الالمانية ولكن بشروط وضمانات. مثل هذه المصادر تعد عوامل مؤثرة ومشجعة في آن واحد الا ان درجة تأثيرها مرتبطة بما تمتلكه الامة العربية من قوة. وهنا يجب الا ننسى اهمية التعاون العربي لتحقيق هذا الهدف. فلو نظرنا الى العالم العربي ككل. ولفرضنا اننا كعرب قررنا منع طائرات دولة ما من عبور الاجواء العربية فلك ان تتصور مدى الآثار المادية التي ستعاني منها هذه الدولة من اجراء بسيط كهذا. اما لو قررت دولة عربية واحدة فقط اتخاذ هذا الاجراء فلن يكون ذا تأثير يذكر. وفي هذا الاطار ايضا يمكن ان تقوم بنفس الدور الممرات المائية في المنطقة العربية ومثل هذه العناصر مؤثرة للغاية على الصعيدين التجاري والعسكري وهي عناصر قوة طبيعية حبا الله بها المنطقة العربية والمطلوب تنسيق وتغيير نظرتهم اليها. وبعبارة اخرى ان الاهتمام بمجالات التصنيع العربي بشكل ذاتي من الامور التي يجب ان تضعها الامة العربية نصب عينيها في الفترة المقبلة حتى ولو كانت نوعيتها اقل كفاءة من السلاح الغربي، لان الكفاءة ستتطور بمرور الزمن.

القاهرة: «الشرق الاوسط»

كتاب جديد تنفرد «الشرق الأوسط» بنشره قبل الطبع



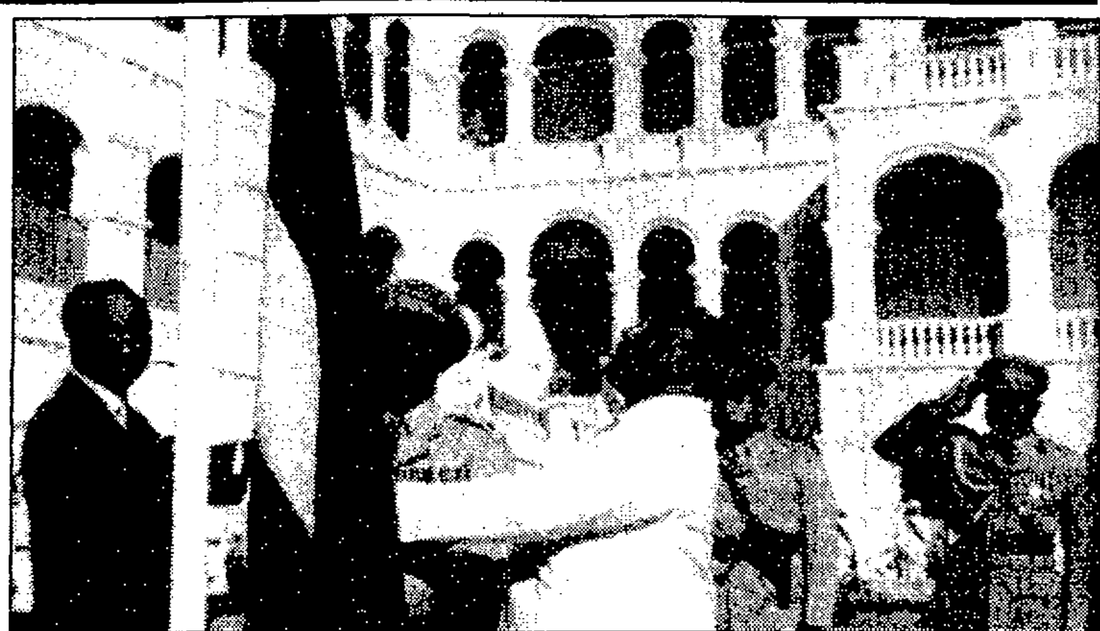
اعلان استقلال السودان



● في الحلقة الماضية، تناول الكاتب والصحفي السوداني بشير محمد سعيد محصلة التمرد الذي وقع في جنوب السودان والذي اعتبره نتاجا لأسباب كثيرة أهمها السياسة التي اتبعتها الادارة الانجليزية والجمعيات المسيحية التنصيرية التي جعلت هدفها الرئيسي ايغار صدور الجنوبيين ضد اهل الشمال وغرس الكراهية والخوف في نفوسهم وابعاد النفوذ الشمالي وعزل الجنوب عن الشمال ومنها حالة التخلف التي كان يتقلب فيها الجنوبيون مما حال دون اسناد وظائف كبرى لهم عند السودنة.

وخلص الكاتب، في الحلقة الماضية، الى ان التمرد العسكري الجنوبي - على الرغم من بشاعته - لم يعق مسيرة السودان نحو الاستقلال: فقد تم جلاء القوات الاجنبية في هدوء، وفشلت محاولات الصاغ صلاح سالم للتدخل واوعزت بريطانيا للأزهري بأن يعلن الاستقلال من داخل البرلمان ووعدت بالاعتراف به، ولكنه تمهل حتى يحصل على تأييد الرئيس جمال عبد الناصر، وحصل على تأييده اثر جهود بذلها الصحافي اللبناني جبران حايك، وبهذا توفرت له الفرصة ليخطو خطوته الكبرى نحو الاستقلال التام.

وفي هذه الحلقة، يواصل الكاتب عرض الخطوات التي خطاها الازهري بعد حصوله على تأييد دولتي الحكم الثنائي على الاستقلال حيث اعلن عزمه اعلان الاستقلال من داخل البرلمان السوداني وبموافقته بعدما زالت الخلافات بين القوى السياسية وتم الاجماع عليه وهو بهذه الخطوة، وفر على البلاد عناء الاستفتاء في خضم التمرد الذي اجتاح جنوب السودان.. وبذلك تم مولد جمهورية السودان الفتية.. حرة وقوية.



الرئيس اسماعيل الازهري يقوم برفع علم السودان في ١ يناير ١٩٥٦ في يوم استقلال البلاد والى جواره محجوب زعيم المعارضة



الازهري يصافح السيد عبد الرحمن المهدي مهنئا باستقلال السودان والى جوارهما السيد المحجوب زعيم المعارضة

● اختار مبارك زروق رئيس مجلس النواب السوداني، في ختام جلسة اقتراح الاستقلال ما قاله نهرو يوم مولد جمهورية الهند: «إن هذا اليوم يختم حقبة مهمة في تاريخ كفاحنا الوطني، انتهت به رحلة أسلمتنا الى رحلة قد تكون أشق وأقسى ولقد أوفينا اليوم بعهد قطعناه للشعب، وفي الوفاء بالعهد وفي انجاز الوعد، راحة للنفس والضمير وقوة وزاد لوثبة اخرى وعمل اكبر».

● اشترك السيدان اسماعيل الأزهري رئيس الوزراء ومحمد احمد محجوب زعيم المعارضة في رفع علم السودان بين التهليل والتكبير والهتاف.. وعلى مقربة من المكان تابع السيدان الميرغني والمهدي هذا المشهد التاريخي.. وتلاقت عيون الفرح وتداعت فتدفق منها الدمع مدراراً . وآيات الذكر الحكيم تتردد وعلى الشفاه وبين الصدور: «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم».

جلسة الاستقلال

في الخامس عشر من ديسمبر ١٩٥٥ سأل احد نواب حزب الأمة الأزهري ان كانت حكومة المملكة المتحدة قد تلقت اي وعد من حكومة السودان بمنحها قاعدة جوية في البلاد فرد عليه بالنفي في ثلاث كلمات:

كلا ثم كلا.

وتناول الحديث احد النواب الجنوبيين مستفسرا ان كانت كلا هذه تنطبق على الاتفاق الذي قيل انه ابرم مع بريطانيا وامريكا بشأن الدفاع عن الصحراء ومن بينها السودان

وأجاب الأزهري قائلا:

«ان مهمة حكومتي محددة في اتمام السودنة وقد تمت، واتمام الجلاء وقد تم، ثم في جمع كلمة السودانيين حول الاستقلال التام وقد تم هذا ايضا.. ولم يبق الا اعلانه من داخل هذا المجلس يوم الاثنين القادم - التاسع عشر من ديسمبر - إن شاء الله. وأرجو ألا يفوت نواب هذا المجلس الموقر من الحكومة والمعارضة قطاف هذه الثمار الدانية. وأرجو ان يقدموا عليه ويقروه بكل شجاعة.. وأؤكد ان حكومتي لم توقع اتفاقا او معاهدة مع اي شخص او حكومة، ولم تتقدم حكومتي بشيء مثل هذا الى هذا البرلمان.. ولن تتقدم به في المستقبل إن شاء الله».

وكان لهذا الاعلان من الأزهري دوي هائل في الداخل والخارج.. واجمعت الصحافة السودانية على الترحيب به، وتناقلته وكالات الانباء، وردته اذاعات الدنيا.. وجاء يوم السبت، السابع عشر من ديسمبر فاجتمعت الاحزاب السودانية كلها، حكومة ومعارضة، واتفقت على تقديم اربعة اقتراحات يجيزها البرلمان مجتمعا، ويشترك في تقديمها نواب من سائر الاحزاب والاتجاهات السياسية تأكيدا للوحدة الوطنية، وتعبيرا عن الموافقة الاجماعية عليها.

اتحاد فدرالي

وكان الاقتراح الاول خاصا بأن تعطي الجمعية التأسيسية التي ستنتخب لترسم وتجيز دستور السودان الدائم، اعتبارا كافيا لطلب النواب الجنوبيين الخاص بقيام اتحاد فدرالي بين المديريات الجنوبية الثلاث وشمال السودان، في نطاق وحدة القطر.

والثاني خاص بالاعتراف باستقلال السودان فورا.

والثالث بقيام راس دولة سوداني من خمسة اعضاء...

والرابع بقيام جمعية تأسيسية منتخبة لوضع واقرار الدستور الدائم وقانون انتخابات للبرلمان المقبل.

وجاء اليوم الموعود، الاثنين الموافق التاسع عشر من ديسمبر ١٩٥٥ فأجيزت الاقتراحات كلها باجماع رائع ثم قدم الاقتراح! ويختتم جلسة مجلس النواب في ذلك اليوم السيد مبارك زروق وزير المواصلات وزعيم المجلس قائلا:

«ان ما قطعناه في حساب الزمن لا يتجاوز عامين، ولكنه في حساب الحوادث والقيم والانتصارات سجل ضخم تحسدنا عليه الاجيال القادمة حينما نصبح نحن جميعا جزءا من ثرى هذه الارض المقدسة، وحينما يصبح جيلنا هذا اثرا من آثار التاريخ..

قال نهرو يوم مولد جمهورية الهند:

«إن هذا اليوم يختم حقبة مهمة في تاريخ كفاحنا الوطني، انتهت به رحلة أسلمتنا الى رحلة قد تكون أشق وأقسى، ولقد أوفينا اليوم بعهد قطعناه للشعب، وفي الوفاء بالعهد وفي انجاز الوعد، راحة للنفس والضمير، وقوة وزاد لوثبة اخرى وعمل اكبر».

«قال نهرو هذا. وانني اود ان اضيف اليه بأن هذا اليوم سجل انتصارا ضخما من انتصارات الشعب على اعداء الحرية، وعلى الشقاق والخوف، وأن اعلان الاستقلال من داخل هذا البرلمان، سيظل ذكرى حية لمدى ما يمكن ان يحققه الشعب الموحد الكلمة، المؤمن بحقه.

«ولن يزيدنا هذا اليوم الا ايمانا بقوة هذا الشعب الجبارة، وصلاحيته التي لا تنازع في ان يعيش حرا كريما.. وانه شعب واع، مهيأ للديمقراطية، وانه سيظل دائما يفرض ارادته على كل ارادة.. فعلينا، ونحن ممثلوه ونوابه، ان نكون في خدمته، وأن نظل رهن اشارته، لأن تمجيد الشعب وتقديره أسمى من الحكم والسلطان، وقوته الدافقة لا يستطيع ان يقف في وجهها انسان.

دعائم السودان الجديد

«يجب ان نقيم دعائم السودان، ومنذ اليوم، على أسس من الديمقراطية والعدالة، وأن نواجه مشاكل المستقبل كرجال، وأن نعرف كيف نزن ونقدر الامور. فبناء الامم ليس بالامر الهين. وبانكار الذات، وسلامة القصد، وصدق العزم، ونفاذ البصيرة، والصبر والتعاون، نستطيع ان نعوض ما فاتنا حين كانت مقاليد الامور يصرفها الاجنبي. وإن عملنا يجب ان يكون لصلحة الشعب اولا وأخيرا، وأن تحل ارادته المحل الاول، وأن يكون همنا العمل على اسعاده، ورفع مستواه، ومحو الآثار التي خلفها في نفسه وجسمه ومجتمعه الاستعمار، وأن نعيد له الثقة بنفسه، وأن نهيىء له الظروف التي يتنفس بها بحرية، وتتفتح امامه ابواب الفرص، وأن نعطيه الحريات التي يتمتع بها الاحرار في كل مكان».

ويأتي اليوم الاول من يناير ١٩٥٦م ويعقد الشيوخ والنواب جلسة مشتركة فيقف السيد اسماعيل الأزهري، رئيس الوزراء، ويتلو خطابين احدهما من الرئيس جمال عبد الناصر، رئيس وزراء حكومة جمهورية مصر، والآخر من مستر سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا.

يقول الخطاب الاول:

«ان الحكومة المصرية، عملا بنواياها التي جاهرت بها، وبمسعاها الذي جاهدت من اجله لتحقيق الحرية لشعب السودان، تعلن فورا الاعتراف بالسودان دولة مستقلة ذات سيادة.

«وقد أصدرت الحكومة المصرية تحقيقا لهذا الاعلان المرفق كما اعتمدت نيابة السيد الامير لاي اركان حرب عبد الفتاح حسن عنها لتقديم هذا الاعلان.. ولي عظيم الشرف، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن الحكومة المصرية، في ان أزجي الى سيادتكم خالص التهنئة بهذا اليوم الخالد في تاريخ السودان، وأن ابتهل الى الله ان يسدد خطاه في حاضره ومستقبله.

«وتفضلوا بقبول خالص مودتي واحترامي.

«أما الاعلان الذي اصدرته الحكومة المصرية والذي قرأه الأزهري فيقول:

«استجابة للقرار الذي اتخذه البرلمان السوداني في التاسع عشر، والثاني والعشرين من ديسمبر سنة ١٩٥٥، والذي اعلن فيه ان السودان سيصبح دولة مستقلة كاملة السيادة، وطلب فيه من دولتي الحكم الثنائي ان تعترفا بهذا الاعلان.

مصر وبريطانيا تعترفان بالاستقلال

«فان حكومة مصر تعترف بأن السودان دولة مستقلة ذات سيادة اعتبارا من تاريخ اول يناير ١٩٥٦.

«وتأمل حكومة جمهورية مصر في الوقت الذي تعترف فيه باستقلال السودان ان تستمر حكومة السودان في رعاية الاتفاقات والوفاقات التي عقدتها دولتا الادارة الثنائية نيابة عن السودان او اتفقتا على تطبيقها على السودان.. وسيكون من دواعي سرورنا تأييد الحكومة السودانية لذلك. وترجو حكومة جمهورية مصر ان تتعاون معها حكومة السودان في كل الخطط الضرورية لتصفية الادارة الثنائية في السودان».

أما الخطاب الثاني الذي تسلمه الرئيس الأزهري من مستر سلوين لويد، وزير خارجية بريطانيا فيقول:

«لي عظيم الشرف ان اخطركم انني قد انتدبت المستر دودز باركر، الوكيل البرلماني، ليسمعكم قرار حكومة صاحبة الجلالة ملكة المملكة المتحدة وشمال ايرلندا عن استقلال السودان، وأن يحضر الاحتفالات التي ستقام في اليوم الاول من شهر يناير».

وكان هناك خطاب آخر من المستر سلوين لويد يقول:

«تسلمت حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال ايرلندا قرار البرلمان السوداني الذي يعلن فيه ان السودان قد اصبح دولة مستقلة ذات سيادة، والذي يطلب فيه من دولتي الحكم الثنائي الاعتراف بذلك الاعلان.

«واجابة لهذا المطلب فقد خولتني حكومة المملكة المتحدة بأن احيطكم علما بأننا نعترف منذ تاريخ اليوم بأن السودان قد اصبح دولة حرة مستقلة ذات سيادة.

«وبينما نتقدم بهذا الاعتراف، تثق حكومة المملكة المتحدة بأن حكومة السودان ستظل تنفذ الاتفاقات والمعاهدات التي ابرمت نيابة عن السودان والتي طبقت على السودان بواسطة دولتي الحكم الثنائي.. ويسرنا ان تؤيدوا بأن هذه هي نية حكومة السودان.. وتأمل حكومة المملكة المتحدة ان تتعاون معها حكومة السودان في جميع الخطوات المؤدية الى تصفية الحكم الثنائي».

ويعلق الأزهري على اشارة الخطابين الى الاتفاقات والمعاهدات المبرمة بواسطة دولتي الحكم الثنائي نيابة عن السودان فيقول:

«اود ان اتقدم للمجلس وللرأي العام بتعليق بسيط على ما قرأته الآن، وهو انه ابتداء من انتهاء هذه الجلسة فقط نبدأ في ممارسة السلطات الخاصة بالشؤون الخارجية التي كانت من قبل، وبمقتضى احكام دستور الحكم الذاتي السابق والاوضاع السابقة من اختصاص الحاكم العام.. وسوف نتقدم للحكومتين، البريطانية والمصرية، بطلب تحديد تلك المعاهدات والاتفاقيات التي يشير اليها خطابا الاعتراف قبل ان نعطي التزاما عنها، وسنعرض على المجلس الموقر بيانا بها».

وعند انتهاء الأزهري من تعليقه يدخل القاعة السادة اعضاء مجلس السيادة، فيقف اعضاء البرلمان احتراما لهم، ويدعوهم رئيس مجلس النواب لأداء القسم، حتى اذا ما فرغوا منه.. سار ذلك الجمع من اعضاء مجلس السيادة، ورئيس الوزراء والوزراء، والشيوخ، والنواب، في موكب ضخم من دار البرلمان الى سراي الحاكم العام. وكانت الطرقات قد اكتظت بالجماهير، حتى لم يبق فيها موطىء لقدم وهي تردد الهتاف الداوي بحياة الاستقلال، وحياة النواب والشيوخ الذين تحققت على ايديهم الحرية.

علما دولتي الحكم الثنائي

وفي سراي الحاكم العام يحضر الزعيمان الجليلان، السيد علي الميرغني والسيد عبد الرحمن المهدي للمشاركة في حفل رفع العلم السوداني.. ويقوم رجال الشرطة من العاملين في السراي بانزال علمي دولتي الحكم الثنائي، فيسلمهما رئيس الوزراء الى مندوبي الدولتين.. ثم يشترك السيدان اسماعيل الأزهري، رئيس الوزراء، ومحمد أحمد محجوب، زعيم المعارضة، في رفع علم السودان بين التهليل والتكبير والهتاف.. وتذرف عينا الامام عبد الرحمن المهدي الدمع السخين تأثرا بذلك الموقف الفريد، الذي يعبر عن استرداد السودان لاستقلاله وسيادته بعد استعمار اجنبي استمر خمسة وخمسين عاما.. وتتداعى الاعين وتستجيب فيتدفق منها الدمع مدرارا:

وكانت الجماهير قد استمعت في ذلك اليوم الأغر لآيات من القرآن الكريم تتلى لأول مرة في السراي، يرتلها الشيخ حسين عبد العزيز..

«وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم».

ووقف الازهري في ذلك الحشد الكبير فألقى الخطاب التالي:

«اللهم يا ذا الجلال، يا مالك الملك، يا واهب العزة والاستقلال، نحمدك، ونشكرك، ونستهديك، ونطلب عونك، انك انت الموفق المعين.

«ليس اسعد في تاريخ السودان وشعبه من اليوم الذي تتم فيه حريته، ويكتمل فيه استقلاله، وتتهيأ له جميع مقومات الدول ذات السيادة، ففي هذه اللحظة تماما من هذا اليوم الموافق اول يناير ١٩٥٦ و١٨ جمادى الثاني ١٣٧٥هـ يعلن مولد جمهورية السودان الديمقراطية المستقلة، ويرتفع علمها المثلث الالوان ليكون رمزا لسيادتها وعزتها.

«واذا انتهى في هذا اليوم واجبنا في كفاحنا التحريري، فقد بدأ واجبنا في حماية الاستقلال، وصيانة الحرية، وبناء نهضتنا الشاملة التي تستهدف خير الامة ورفع شأنها. ولا سبيل لذلك الا بنسيان الماضي، وطرح المخاوف وعدم الثقة وأن نقبل على هذا الواجب الجسيم اخوة متحابين متعاونين، وبنيانا مرصوصا يشد بعضه بعضا، وأن نواجه المستقبل كأبناء أمة متماسكة قوية.

الأزهري يشكر الدولتين

«ولا يسعنا في هذه المناسبة الا ان نمجد هذا الشعب الأبي على حيويته وايمانه وجهاده الذي اثمر اطيب الثمرات».

ولا ينسى الأزهري ان يشكر مصر وبريطانيا فيتوجه اليهما بقوله:

«وأرى واجبا علي في هذه اللحظة التاريخية، ان ازجي الشكر لكل من جمهورية مصر، وحكومة المملكة المتحدة اللتين اوفتا بعهدهما، وقامتا بالتزاماتهما التي قطعتاها على نفسيهما في اتفاقية فبراير سنة ١٩٥٣. وهما الآن في هدوء ونفس راضية تطويان علميهما اللذين ارتفعا فوق ارض هذا الوطن ستة وخمسين عاما، ليرتفع مكانهما - عاليا خفاقا - علم السودان الحر المستقل.

«ويهمني ان اسجل شكر السودانيين للهند، والباكستان، وامريكا التي شاركت في جهود لجنة الانتخابات الاولى، ولجنة الحاكم العام، كما اسجل شكري للجنة السودنة، وللدول السبع التي قبلت مساعدتنا، ورضيت الاشتراك في اللجنة الدولية التي كان مقررا ان تشرف على اجراءات تقرير المصير.. ولا أنسى ان اسجل شكري للدول التي سارعت بارسال ممثلين لها للسودان، حتى قبل اتمام الاستقلال، ويشرفنا ان يكون ممثلوها من ضباط الاتصال السابقين معنا.

«ان شعبنا قد صمم على نيل الاستقلال فناله، وهو مصمم على صيانته وسيصونه، ومادامت ارادة الشعب هي دستورنا، فسنمضي في طريق العزة والمجد، والله هادينا وراعينا ومؤيدنا وناصرنا، وإن ينصركم الله فلا غالب لكم والسلام».

وبفراغ الأزهري من القاء خطابه يقبل القادة والوزراء والنواب ورجال الامن والاعيان وقادة الاحزاب السياسية والنقابات الفئوية والعمالية، ورجال الصحافة يهنىء كل منهم الآخر بما لحرز السودان من نصر، وما حقق من حرية. وانطلقت مظاهرات البهجة في طرقات العاصمة المثلثة، وفي مدن السودان وأريافه وأقاليمه، تهتف للاستقلال وتحيي ابطاله. وأقيمت الزينات في سائر ارجاء القطر، وعلقت الصحف السودانية على هذا النصر المبين، ونادت بترجمة الاستقلال حياة اسمى، وأرفع لشعب السودان.

ولم تكد الاحتفالات تنتهي، حتى استأنفت الاحزاب اجتماعاتها للاتفاق على الحكومة القومية التي نادى الزعيمان الدينيان بقيامها.. وحاولت قيادة الختمية ان تبسط سلطانها على الحزب الوطني الاتحادي، وان تهدد بسحب بعض النواب منه إن هو لم يرضخ زعامته لارادتها.

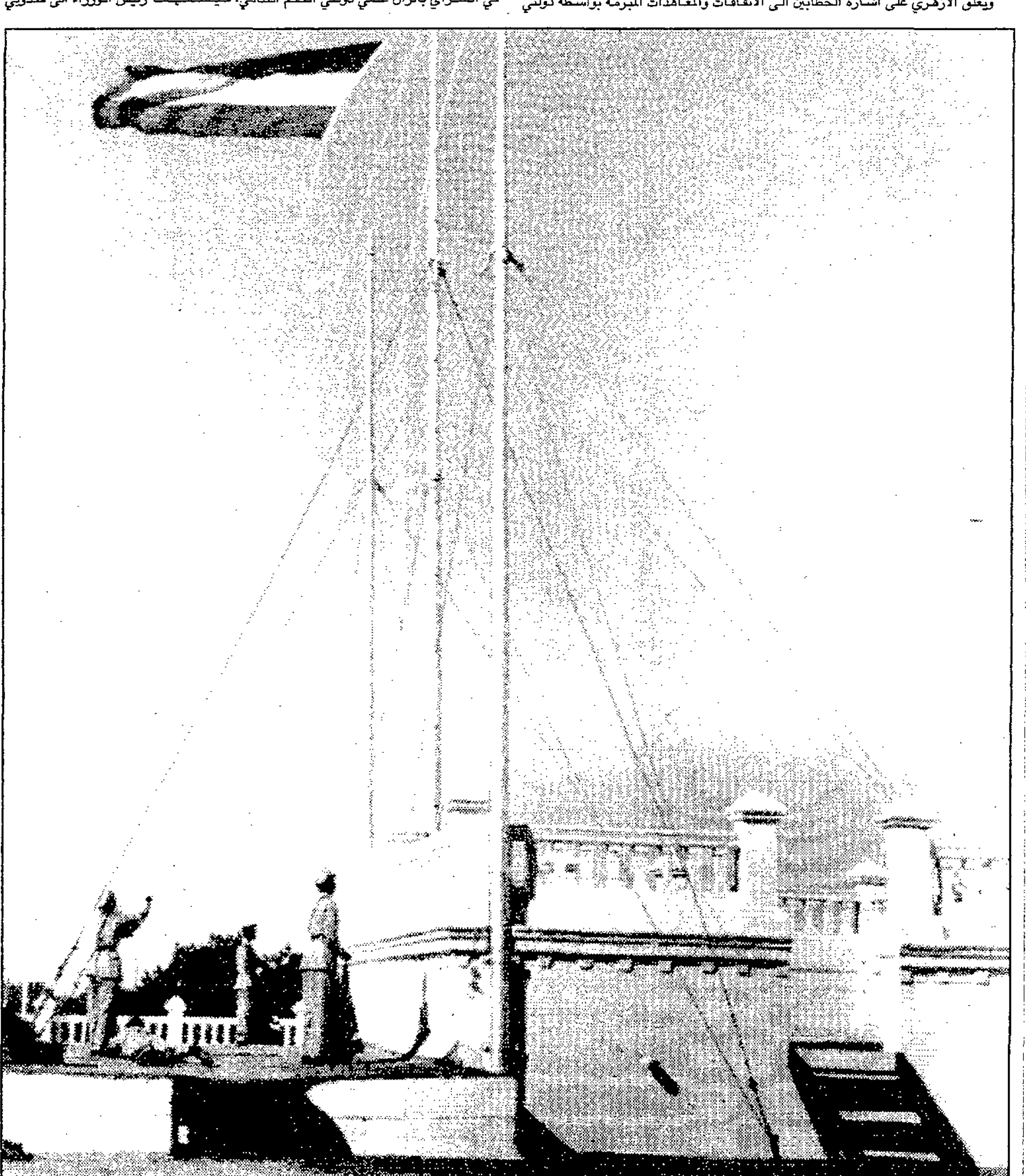
حكومة قومية

وكان الأزهري وإخوته قد ضاقوا ذرعا بهذه المناورات، فرأوا ان يقيموا الحكومة القومية رغم عدم عدالة التوزيع الوزاري فيها، لينصرفوا لبناء السودان الجديد او يتدبروا امرهم، ويحسنوا المخرج من المأزق الذي حاولت قيادة الختمية ان تدخلهم فيه.

وقامت الحكومة القومية برئاسة الازهري، تجمع شتاتا من الرجال المختلفين المتنافسين من ذوي الافكار المتضاربة والمتعارضة، وفي جو اتسم بالدسيسة والخداع والتآمر.. قامت في الاسبوع الاول من فبراير ١٩٥٦ تضم وزراء الحزب الوطني الاتحادي والاحزاب المؤتلفة، وفي مقدمتها حزب الأمة، والحزب الجمهوري الاشتراكي، والاحزاب الجنوبية.. ولعل من اهم الاسباب التي دفعت الأزهري لتشكيل هذه الحكومة مناورات النواب وتنقلاتهم وتهديداتهم، لاسيما الختمية من نواب الحزب الوطني الاتحادي، الذين كانوا يأتمرون بأمر قيادتهم الطائفية دون قيادتهم الحزبية.

وكان السودان قد شهد عقب اعلان استقلاله في يناير ١٩٥٦ انشاء وزارة خارجيته التي عين السيد مبارك زروق وزيرا لها، واختير لوكالتها السيد محمد عثمان يس، الذي كان اول مدير سوداني لأعالي النيل، يساعده السيد خليفة عباس، الذي كان من كبار موظفي مصلحة السكك الحديدية، ثم التحق بكلية الخرطوم الجامعية حيث نال تعليمه العالي.

وتقدم السودان ايضا بطلب للانضمام الى الجامعة العربية وآخر للأمم المتحدة.. وكانت الجامعة العربية قد قبلت طلبه ورحبت به، اما الامم المتحدة فكان لا بد له اولا من ان يحصل على موافقة مجلس الامن.. وجاءت الانباء في السادس من فبراير بأن المجلس قبل عضوية السودان في المنظمة الدولية باجماع الاصوات، فبعث الازهري يشكره، ويؤكد التزام السودان بميثاق الامم المتحدة.



علم السودان يرتفع عاليا خفاقا في سراي الحاكم العام يوم الاستقلال

● حلقة يوم السبت المقبل
الجيش يتسلم السلطة

رافضا اقتراح رابين في العودة للصيغة الائتلافية

شامير بدأ أمس مشاوراته لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: باشر امس اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي المؤقت وزعيم تكتل الليكود مشاوراته لتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة فور تسلمه تكليفا من الرئيس حاييم هيرتزوج بهذا الخصوص في وقت سابق. واعلن في حفل قصير بمناسبة تكليفه رفضه للنداء الذي وجهه الرجل الثاني في حزب العمل اسحق رابين بالعودة الى الصيغة الائتلافية.

وقال شامير في تصريحه انه سيشكل حكومة ثابتة اسماها حكومة وطنية ولكن ليست ائتلافية. ولم يحدد موعدا لانتهائه من هذه المهمة ويقول المراقبون ان العقبة الرئيسية التي تواجه شامير تتمثل في التوفيق بين المطالب الشخصية والسياسية المتعارضة من داخل صفوف حزبه ومن اليمينيين المتطرفين الذين يحتاج اليهم لتحقيق الاغلبية البرلمانية.

ويشير المحللون الى خطر نفور الولايات المتحدة الحليف الكبير الوحيد لاسرائيل من جراء تصرفات المتطرفين والى احكام طوق العزلة الدولية على اسرائيل. وفي احدث انتقاد من الولايات المتحدة اعربت وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية عن قلقها بشأن تقارير قالت ان اسرائيل تمضي قدما في انشاء مستوطنات يهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة. ففي خلال فترة ولاية الحكومة المؤقتة التي استمرت خمسة اسابيع شنت حكومة شامير حملة استيطان كما قامت بصورة سرية بتمويل عملية مثيرة للجدل لشراء ممتلكات احدى الكنائس في وسط القدس المحتلة.

وتطالب الاحزاب اليمينية واعضاء تكتل الليكود بتكثيف اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة التي ستفرض عليها السيادة الاسرائيلية وبنقل جميع الفلسطينيين منها. كما طالبوا باجراءات اكثر صرامة ضد الانتفاضة الفلسطينية ومن بينها الترحيل الجماعي للمشاركين في الانتفاضة والغاء الجهود الرامية لاقامة حوار مع الفلسطينيين.

وفي حين يتوقف تأييد حزب شاس اليميني المتطرف على دفع الحكومة لمبادرة السلام تعهد الحزب القومي الديني بعدم تأييد شامير الا اذا سعى الى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقد اعرب رابين امس الاول عن مخاوفه من ان تقود حكومة بزعامة شامير البلاد الى مواجهة وهو التصور الذي يرى المحللون انه قد يدفع حزب العمل للدخول في ائتلاف مع الليكود.

وقال مسؤولون في تكتل الليكود ان حزبهم سيشكل حكومة دون حزب العمل ودون تأييد المقترحات الامريكية لاجراء محادثات سلام اسرائيلية - فلسطينية. وكانت آمال شامير قد انتعشت امس الاول عندما عاد افراهام شارير عضو ليكود الى صفوف الحزب بعد انشقاقه عليه وتأييده لحزب العمل وقد اعطى ذلك شامير اغلبية ٦١ صوتاً في الكنيست. لكن زعيم حزب العمل شمعون بيريز اصر على انه يعرف ان شخصا واحدا على الاقل ممن يتوقع تأييدهم لشامير سيمتنع عن تأييده. ولم يدل بتفصيلات اخرى.

وكان الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج قد ندد خلال الحفل القصير الذي اقيم بمناسبة تكليف شامير بما اسماه بالعنف الجسدي والكلامي الذي طبع النقاش السياسي في البلاد خلال الاسابيع الاخيرة داعياً شامير الى استخدام نفوذه لخفض هذا العنف.

وتطرق هرتزوج الى الاستياء العميق بين الاسرائيليين حيال تصرف نوابهم وذلك في اشارة الى الانقلابات المتعددة في مواقفهم التي جمدت اللعبة السياسية من خلال تغيير معسكراتهم في الاسابيع الاخيرة.

وكان زعيم حزب العمل شمعون بيريز قد ابلغ الرئيس الاسرائيلي امس الاول بانه تخلى عن تشكيل الحكومة بعد ٥ اسابيع من المشاورات مع مختلف الاحزاب السياسية في الكنيست.

يذكر ان تشكيلان دينيان هما الحزب الوطني الديني (خمسة مقاعد) وحزب شاس (ستة مقاعد) يؤيدان تأليف حكومة وطنية من الليكود والعمل فيما يعارضها عدد من نواب الليكود والاحزاب من اليمين المتطرف معارضة كاملة. وكان هذان الحزبان قد اعلنا في وقت سابق تأييدهما لشامير. ويشهد التحالف الذي يعتمد عليه شامير انقسامات عميقة في شأن الرد على مقترحات السلام التي تقدم بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بهدف بدء حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة. وتتوزع الاجوبة بين «نعم» لحزب شاس وبين «نعم ولكن» لشامير وبين «لا» قاطعة لليمين المتطرف والمتصلبين في الليكود.

وامام شامير مهلة واحد وعشرين يوما لتقديم تشكيلة الحكومة الى الكنيست. واذا فشل خلال هذه المهلة ففي امكان الرئيس الاسرائيلي ان يمنحه مهلة اضافية لفترة مماثلة وفق القوانين الاسرائيلية

قضية دير مار يوحنا في القدس

مجلس كنائس الشرق الاوسط يعتبر قرار المحكمة الاسرائيلية «جزئياً»

القاهرة - نيقوسيا : «الشرق الاوسط»

اعرب مجلس كنائس الشرق الاوسط امس عن التأييد المتحفظ لقرار المحكمة العليا في اسرائيل التي اصدرت امرا الى المستوطنين اليهود في حارة النصارى في القدس المحتلة باخلاء دير القديس يوحنا للروم الارثوذكس قبل يوم الثلاثاء المقبل وكان المستوطنون احتلوا هذا الدير منذ الحادي عشر من ابريل (نيسان) الماضي.

وأكد بيان صدر في ليماسول حيث المقر الرئيسي لمجلس الكنائس ان هذا المجلس يؤيد «قرار المحكمة العليا في ما يتعلق بالمهلة التي اعطيت للمستوطنين باخلاء المكان» واعرب عن الاسف لان «المحكمة لم تحسم المشكلة الجوهرية اي ملكية ايجار الدير».

وكانت المحكمة العليا قد اعلنت امس الاول انها ستدرس يوم الاربعاء المقبل شرعية استرجاع الايجار من قبل شركة «اس بي سي» البنمية، واكدت بطريركية الروم الارثوذكس التي تملك الدير ان تحويل هذا الايجار تم في صورة غير مشروعة وبالتالي فانه لاغ وكأنه لم يكن

واضاف البيان «طالما ان نظام ملكية الكنيسة الارثوذكسية لم تتم تسويته كاملا فان الشك يبقى مخيما على القضية وخصوصاً بعد قرارا المحكمة السماح لعشرين من ممثلي الشركة البنمية بالبقاء في المكان حتى يتم اصدار حكم في جوهر القضية».

ويرى المجلس ان «قرار المحكمة العليا لم يعترف بحق الكنيسة الارثوذكسية سوى جزئياً».

تل ابيب توافق على اعادة شحنات من الماء الثقيل الى النرويج

اوسلو - ر : قالت النرويج امس ان اسرائيل وافقت على اعادة شحنات الماء الثقيل الذي يمكن استخدامه في صنع قنابل ذرية، منهية نزاعا يدور بين البلدين منذ فترة طويلة.

وقد باعت اوسلو لاسرائيل ٢١ طنا من الماء الثقيل الذي يستخدم في التحكم في المفاعلات النووية وتبريدها في عام ١٩٥٩ بشرط الا تستخدم الا في اغراض سلمية ولكنها اصبحت تشتبه في عام ١٩٨٦ بان اسرائيل استخدمته في صنع البلوتونيوم لتصنيع اسلحة نووية. وقالت سيجريد رومسوندست المتحدثة باسم وزارة الخارجية النرويجية ان النرويج واسرائيل اتفقتا على ان تعيد اسرائيل ١٠.٥ طن من الماء الثقيل. واضافت قولها ان «الامر الان اصبح منتهيا». وترفض اسرائيل تأكيد او نفي ما اذا كان لديها اسلحة نووية ورفضت طلبا نرويجيا بمعاينة الماء ومفاعل «ديمونة» النووي الاسرائيلي.

واصبحت النرويج دولة رائدة في انتاج الماء الثقيل في الخمسينات وقامت بتصديره الى انحاء العالم بشرط استخدامه في الاغراض السلمية

ولكن مزاعم بان امدادات الماء الثقيل اعيد ارسالها بصورة غير قانونية الى الهند وان شحنة اخرى اعيد بيعها الى رومانيا، دفعت اوسلو الى فرض حظر على جميع صادرات الماء الثقيل في العام الماضي

تفاصيل لقاء هافل مع الشخصيات الفلسطينية

التركيز على هجرة اليهود السوفييات وتوطينهم وانتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - «الشرق الاوسط» مركز الخدمات الاعلامية

غادر اسرائيل عصر امس الرئيس التشيكوسلوفاكي فاسلاف هافل في ختام زيارة رسمية الى اسرائيل دامت ثلاثة ايام. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ارينز في وداع هافل الذي يعتبر اول رئيس اوروبي شرقي يقوم بزيارة اسرائيل.

وقد التقى خلال زيارته ابرز القادة الاسرائيليين اضافة الى شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

واعلن الدكتور رياض المالكي المدرس في كلية الهندسة جامعة بير زيت واحد المشاركين في اللقاء ان احد المطالب الرئيسية التي طالب بها المجتمعون كان عدم فتح مطار براغ كمحطة لليهود السوفيات القادمين الى فلسطين. وقال الدكتور المالكي في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان الحديث خلال اللقاء، تركز على موضوعين اساسيين الاول هو هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية الى فلسطين والثاني انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة واجراءات القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية. وقد شرح المشاركون مخاطر الهجرة على حقوق الشعب الفلسطيني وحريته وقال «كما تحدثنا عن اتفاقية هلسنكي التي تضمن حق الفرد في التنقل بحرية من مكان لآخر، واخبرناه ان ما يحدث حاليا هو كجزء للمعاهدة بحق الفرد في التنقل من مكان سكناه يلغي الدعم بينما ينتهك الحق المقابل الذي تنص عليه المعاهدة وهو حرية اختيار الفرد لمكان سكناه فاليهود المهاجرون لا يختارون القدوم الى فلسطين بل يرغمون على ذلك».

واضاف انه في الفترة الماضية حين كان بحق لهم الاختيار، كان ٩٣٪ من هؤلاء المهاجرين يتوجهون الى امكان اخرى غير فلسطين، وهذا يظهر رغبتهم الحقيقية، ولكن تحديد الرحلات الجوية والمسعد الذي تمارسه الوكالات اليهودية والسفارات الاسرائيلية والسياسة الدولية خاصة من جانب الولايات المتحدة التي اغلقت ابوابها امام هؤلاء المهاجرين وحددت العدد الذي ستستقبله هذا العام بـ ٥٨ الفا من اصل ٣٠٠ الف وصل منهم حتى الآن الى فلسطين ٢٥ الف يهودي سوفياتي خلال الاربعة اشهر الماضية حسب المصادر الاسرائيلية.

وطلب الحاضرون رسميا من الحكومة التشيكية عدم فتح مطار براغ كنقطة عبور، ووجوب ربط هذا الموضوع بتحقيق الحل السلمي للقضية الفلسطينية مسبقا وانه دون هذا الحل وحق الفلسطينيين في العودة لا يمكن ان يقبل الشعب الفلسطيني ان تكون براغ او اي محطة اوروبية شرقية اخرى محطة عبور لهؤلاء المهاجرين

واضاف الدكتور المالكي ان الرئيس هافل دافع عن حق اليهود في الهجرة وذلك في ظل الخطر الذي يتهددهم في وجودهم في الاتحاد السوفياتي الذي شبهه بامبراطورية شمولية مبنية على شعوب قد تتفجر في اية لحظة ويكون اليهود احد الضحايا. لذلك فهو يرى انه من واجب تشيكوسلوفاكيا وواجبه هو شخصيا دعم هذه الهجرة لو كانت هنالك امكانيات اقتصادية في بلاده، ولكن الرئيس التشيكي ربط فتح نقطة العبور بالحصول على ضمانات من الحكومة الاسرائيلية بعدم توطين هؤلاء المهاجرين في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وقال انه يامل في حدوث تطورات سياسية داخل اسرائيل تتجه نحو السلام قبل الحصول على هذه الضمانات وفتح براغ نقطة للعبور.

وقد اكد الحاضرون عن ان الضمانات يمكن التلاعب بها، اذ يمكن اسكان هؤلاء الجدد في بيوت قديمة في تل ابيب وحيفا وينقل القدامى من سكان هذه البيوت الى المستوطنات في الضفة وغزة وهنا ابتسم الرئيس هافل قائلا «نعم هذا ممكن».

كما تحدث الحاضرون عن الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان وشرحوا له ما حدث في مخيم جباليا من مذبحة حين اقتحم الجيش المخيم وحدثت مواجهات سقط خلالها ٣ شهداء و ١٥٠ جريحا ٣٠ منهم حالتهم خطيرة، وفوجىء الرئيس التشيكي بهذه المعلومات ووعد بأن يبحث هذه المسائل مع الاسرائيليين.

وقبل اللقاء، كان الرئيس هافل في جولة في البلدة القديمة من القدس وحسب اقواله فقد شاهد بام عينه كيف تتعايش معا ثلاث حضارات وصعوبة التمييز بين ما اذا كان هذا مسيحي وذلك مسلم او يهودي. واخبره الحاضرون عن هدف السلطات بتهديد مدينة القدس واحتلال الاماكن الدينية فيها الامر الذي يظهر انهم غير معنيين بالحفاظ على هذه الحضارات وانهم معنيون باسقاط الطابع الفلسطيني عن المدينة. وقال الرئيس هافل ان التوجه في تشيكوسلوفاكيا كان نحو الاهتمام بالامور الداخلية بعدم التوجه الى الشرق الاوسط ولكنه رفض ذلك مؤكدا «ان الحرية لا يمكن ان تتجزأ، ولا يمكن ان نعيش في حرية طالما شعوب الشرق الاوسط محرومة من حريتها واكد ان اليد الممدودة اليه من الفلسطينيين سيمد لها يده وان غصن الزيتون الذي ارتفع لن يسقط. وفي نهاية اللقاء اهداه الفلسطينيون مجموعة كتب لشعراء وادباء فلسطينيين. وذكر الرئيس حينها ان له علاقة مباشرة مع الشاعر محمود درويش وانهم يتبادلون الكتب والرسائل وقد قدمت الشخصيات الفلسطينية مذكرة رسمية الى الرئيس التشيكي طالبوا فيها بدعم جدي وفعال للشعب الفلسطيني في مواجهة همجية الاحتلال الاسرائيلي، واعتبرت المذكرة ان الفرصة الآن تاريخية لايجاد حل شامل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي خاصة على اساس المبادر السلمية التي اقرها واقترحها المجلس الوطني الفلسطيني

وقد التقى الرئيس التشيكي مع الشخصيات الفلسطينية في الفندق الوطني بالقدس وهم زكريا الآغا وصائب عريقات وسري نسيبة و رياض المالكي وشاهر سعد وغسان الخطيب ورضوان ابو عياش وزهيرة كمال وحنان عشراوي ومصطفى النتشة وزياد ابو زياد.

وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي: اقترحنا اجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في براغ

القدس المحتلة - أ.ف.ب - قال وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير في حديث صحافي في القدس المحتلة امس حول النزاع الاسرائيلي الفلسطيني ان «الحديث عن السلام لا يكفي بل يجب العمل بشكل سلمي ايضا».

واضاف «هناك مشاعر لدى الجانبين. والجانبان محقان، لقد تعرض اليهود للقمع ويطالبون بضمانات حقيقية والجانب الآخر اي الفلسطينيون يشعرون انهم محقون مثلك انهم يخضعون للسيطرة، في رايي ان للجانبين الحق في هذه الارض وعلى كل واحد منهما ان يقنع الآخر بنواياه السلمية». وقال وزير الخارجية «لم نأت الى هنا محققا وسطاء. ولكننا قلنا ان اسرائيل والفلسطينيين يستطيعون ان يأتوا الى براغ ليتباحثوا بشكل مباشر وحول اي موضوع».

وقال دينستبير «لم نأت برسالة من عرفات ولكننا عرضنا مقترحاته» وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات التقى هافل في براغ في ١٢ ابريل (نيسان) و «دعاه» الى زيارة الاراضي المحتلة. وطلب منه التوسط لدى السلطات لفتح الجامعات الفلسطينية»



الرئيس الاسرائيلي هيرتزوج لدى استقباله امس اسحق شامير حيث كلفه رسميا بتشكيل الحكومة الجديدة

كيلي يعلن امام الكونجرس رفضه فرض عقوبات

واشنطن تدافع عن علاقاتها مع بغداد وتؤكد قدرة العراق على الرد على اسرائيل

واشنطن - وكالات الانباء : اكدت الادارة الامريكية انها تفضل الالتزام بالاعتبارت الاستراتيجية في علاقاتها مع بغداد وذلك بمعارضتها ليلة امس لاقتراح طرح في الكونجرس بفرض عقوبات اقتصادية على العراق.

فقد اعلن جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط امام اللجنة الفرعية لمجلس النواب بأن احد الاسباب التي دفعت الرئيس العراقي صدام حسين للتهديد في بداية الشهر الحالي باستخدام سلاح الكيماوي المزدوج ضد اسرائيل اذا هاجمت العراق، هو شعور القيادة العراقية بخطر هجوم متوقع قد تشنه اسرائيل او ايران او الولايات المتحدة.

وقال كيلي رداً على اسئلة النواب الامريكيين اعضاء اللجنة الخاصة بالشرق الاوسط ان التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط قد تبدل بعد التطور التسليحي الذي حققه العراق، خصوصا في ما يتعلق بزيادة مدى صواريخه ونشره لقاذفات الصواريخ من قاعدة جوية يطلق عليها اسم «إتش ٢» قريبة من الحدود مع الاردن بحيث يمكن لهذه الصواريخ ان تصل الى اسرائيل.

واضاف ان اسرائيل تملك قدرة عسكرية فعالة ويمكنها ان تضرب هذه القاعدة، ولكن العراق يملك ايضا القدرة على الرد.

وقال كيلي ان العقوبات التجارية قد تضر بالمصدرين الامريكيين وتؤدي الى تفاقم العجز التجاري الامريكي دون ان تمكن الولايات المتحدة من زيادة قدرتها على ممارسة تأثير على العراق، مشيرا الى اهمية احتياطي النفط العراقي الذي ارتفعت واردات الشركات الامريكية منه من ٤٠٠ الف برميل يوميا الى ٦٥٠ الفا خلال الاشهر الاخيرة. واضاف ان النفط هو احد العوامل في حسابات واشنطن التي تنظر اليه والى التقدم التسليحي العراقي كأساس لتبرير ضرورة الابقاء على الاتصالات مع العراق.

وكان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قد ألمح يوم الاربعاء الماضي امام لجنة من مجلس الشيوخ الى ان الادارة تبحث في امر العقوبات. ولكنه قال بعد لقاء مع الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز امس الاول انه لا ينوي سوى تعديل برنامج للضمانات للصادرات الزراعية.

وهذا البرنامج الذي يحمي المصدرين الامريكيين من احتمال الا تسدد بغداد المتوجب عليها، علق منذ ١٤ ابريل (نيسان) الماضي. واوضحت وزارة الزراعة الامريكية ان سبب تعليقه ناجم عن مخالفات مالية محتملة تحقق فيها بالتعاون مع العراق. ولا علاقة له بأي توتر بين واشنطن وبغداد.

وفي العام السابق رصد لهذا البرنامج مليار دولار. اما العام الحالي فقد خصص له ٥٠٠ مليون دولار، والدفعة التي علقت هي الـ ٥٠٠ مليون دولار لعام ١٩٩٠.

حركة قرنق: أحوال «حرجة» للاجئي مخيم «عطبرة» السوداني

نيروبي - وكالات الانباء: اعلنت حركة قرنق امس ان ٦٠٠٠ لاجىء يحتاجون اشد الحاجة الى مساعدات قرب بلدة «منقلا» على نهر النيل.

وقالت مصادر الحركة ان خمسة اطنان من الذرة فقط وصلت حتى الآن إلى المخيم في قرية عطبرة ووصف الاحوال هناك بانها حرجة.

واضاف ان ما لا يقل عن ٢٥٠ طنا من الطعام والملابس والخيم والادوية واواني الطهي مطلوبة لامداد المخيم لمدة ستة اشهر. وقال ان المخيم الذي يبعد ٥٥ كيلومترا شمال العاصمة الاقليمية المحاصرة جوبا انشاء في شباط (فبراير) الماضي اناس هربوا من القتال، لكن متنيين من جوبا يصلون الآن الى المخيم ايضا.

الحكومة المصرية تناقش اقتراح مبارك حول نزع الاسلحة في الشرق الاوسط

القاهرة : «الشرق الاوسط»

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا خلال هذا الاسبوع برئاسة الدكتور عاطف صدقي لمناقشة عدد من الموضوعات السياسية والاقتصادية المهمة، في مقدمتها بحث التحرك المصري لوضع اقتراح الرئيس حسني مبارك بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل بمنطقة الشرق الاوسط موضع التنفيذ.

كما يبحث المجلس نتائج الاتصالات التي اجراها الرئيس مبارك في هذا الشأن ورسالته الى الرئيس الامريكي مؤخرا والاتصالات التي تقوم بها وزارة الخارجية على المستوى الدولي سواء مع سكرتير عام الامم المتحدة او مجموعة الدول دائمة العضوية بمجلس الامن، والمجموعات الدولية الاوروبية والافريقية والاسلامية ودول عدم الانحياز.

ويناقش المجلس ايضا تطورات الاوضاع العربية في ضوء الاتصالات التي اجراها الرئيس حسني مبارك على المستويين العربي والدولي وزيارته لكل من العراق والاردن بعد التهديدات الموجهة الى العراق الشقيق.

ويبحث مجلس الوزراء كذلك الاجراءات التنفيذية لعودة الامانة العامة لجامعة الدول العربي الى مقرها الدائم بالقاهرة، ونتائج اجتماعات وزراء الخارجية واجتماعات وزراء البترول في دول مجلس التعاون العربي التي عقدت في العاصمة الاردنية.

كما يبحث المجلس مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ٩١/٩٠ والجداول الملحقة به والذي تم اعداده تمهيدا لاحالته الى البرلمان في موعده الدستوري قبل نهاية الشهر الحالي.

ويناقش المجلس الدراسات الجارية لتصحيح الاوضاع الاقتصادية لوحدات القطاع العام بهدف زيادة انتاجيتها وكفاءتها في اطار برنامج اصلاح القطاع العام وشركاته، والتي طرحت على المجموعات الوزارية المختصة خلال سلسلة من الاجتماعات طوال الستة اشهر الماضية.

كما يناقش المجلس عددا من التقارير حول الاوضاع الامنية الداخلية والاوضاع التموينية.

مصادر حزب مصر الفتاة لـ «الشرق الاوسط»

نرفض التعاون مع احزاب المعارضة خلال المرحلة الحالية

القاهرة : «الشرق الاوسط»

اكد مصدر مسؤول بحزب مصر الفتاة الجديد الذي اشهر اخيرا من خلال حكم قضائي، رفض الحزب الكامل في اجراء حوار او اي نوع من انواع التعاون مع احزاب المعارضة الموجودة على الساحة السياسية خلال الوقت الحاضر على الاقل.

وقال المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان بدء مرحلة الحوار مع تلك الاحزاب يتطلب مزيدا من الاتصالات والمشاورات مع قياداتها للتعرف اولا على اهدافها وخطط تحركها، وعما اذا كانت تتفق مع اهداف الحزب من عدمه.

واضاف ان المرحلة التي قامت خلالها هذه الاحزاب الثلاثة الجديدة تختلف عن الظروف التي قامت في ظلها الاحزاب القديمة، ولذلك فانه من السهل ان تقبل التحالف والحوار مع حزب الاتحاد الديمقراطي وحزب الخضر المصري وهما الحزبان اللذان يشاركان حزب مصر الفتاة في نفس الظروف والمناخ الذي قام فيه.

وأوضح المصدر انه ليس بعيدا ان تطلب احزاب المعارضة ان تتعاون معها الاحزاب الجديدة لكن هذا يتوقف على مدى القيود والتوافق في الافكار والتوجهات. وفي الوقت نفسه طالب علي الدين صالح رئيس الحزب الجديد بضرورة اثراء التعاون بين مصر والدول العربية لتصل الى الاهداف الرئيسية التي يطالب بها الحزب وفي مقدمتها قيام السوق العربية المشتركة وهي المخرج الوحيد من دائرة الاحتكار الاقتصادي لبعض الدول وضمان اكيد لحرية القرار السياسي العربي وكذلك العمل على اصدار ميثاق جديد للسلع العربية واصدار دينار عربي موحد وقيام محكمة العدل العربية لتحل كافة الخلافات والنزاعات التي قد تنشأ داخل البيت العربي الواحد دون تدخل خارجي.

لاتفيا تعدُّ العدة للحاق بركب ليتوانيا وأستونيا
مجلس السوفيات الأعلى يقرُّ منح الجمهوريات سلطات جديدة

موسكو - فيلينوس - باريس - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تبنى نواب مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان) السوفياتي قانونا يمنح الجمهوريات «سلطة دولة» طبقا للنص الذي نشرته امس الجمعة صحيفة «سوفييتسكايا روسيا». وأكد القانون الذي اقر مساء اول من امس حق الجمهوريات السوفياتية «بممارسة سلطة الدولة على اراضيها خارج السلطات التي منحتها هذه الجمهوريات الى الاتحاد».

وأوضح النص ان العلاقات بين المركز وبين كل جمهورية تبقى مرنة مضيفا ان «الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يوكل جزءا من سلطاته الى الجمهورية وبالمقابل توكل الجمهورية جزءا من سلطاتها اليه». ومع ذلك، وحسب النص يحتفظ المركز بالسلطة في كل ما يتعلق بالسياسة الداخلية العامة للاتحاد، «كالنزاع بين الجمهوريات وموازنة الاتحاد والنظام المصرفي للاتحاد» وبالسياسة الدولية «كتغيير الحدود والسياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي والدفاع الوطني».

ويتمم قانون البرلمان هذا النصوص حول حقوق الجمهوريات المتحدثة باتجاه «الفيدرالية المجددة» التي اعلنها الرئيس ميخائيل جورباتشوف. وكان البرلمان قد أقر في الآونة الاخيرة قانونا حول الخروج من الاتحاد يسمح لكل جمهورية بأن تصبح مستقلة بعد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات. وأضاف القانون ايضا ان السلطات الجمهورية تستطيع ان تعلق تطبيق قرارلوزارة سوفياتية «اذا كان يتنافى مع تشريعات الجمهورية». وكل هذه القوانين التي تتطلب ادخال تعديلات على الدستور يجب ان تتم الموافقة عليها في مجلس نواب الشعب وهو الهيئة الوحيدة التي تستطيع ان تتبنى تعديلات دستورية. ويجتمع هذا المجلس مبدئيا مرة او مرتين في العام.

في هذه الاثناء تشير الانباء الواردة من جمهورية لاتفيا الى توتر الاوضاع فيها بسبب تصاعد نشاط القوى المناهضة للسلطة السوفياتية مع اقتراب موعد عقد مؤتمر «الكونجرس» (المنظمة القومية) في نهاية الشهر الحالي. وتؤكد الوثائق التي يطرحها القادة القوميون في الجمهورية ان لاتفيا ستلحق بجارتيها استونيا وليتوانيا اللتين اعلنتا استقلالهما في مارس (آذار) الماضي.

اذ تطرح احدى الوثائق التي يدور حولها النقاش صيغة جديدة للعلاقة بين الاتحاد السوفياتي ولاتفيا تستند الى معاهدة السلام التي وقعتها روسيا مع لاتفيا عام ١٩٢٠، بينما يحتدم الجدل حول وثيقة اخرى بشأن اقرار المواطنة اللاتفية وفق قانون ينص على اعتبار المواطن اللاتفي هو ذلك المواطن الذي كان يحمل الجنسية اللاتفية قبل ١٧ يونيو (حزيران) عام ١٩٤٠ وكذلك أبناؤه وأحفاده. وهذا يعني تجريد قرابة ٥٠٪ من سكان لاتفيا من حق الجنسية والتخلص منهم في إطار اقتراح بتهجيرهم مقابل استقبال اللاتفيين الذين يعيشون خارج اراضي الجمهورية. الجدير بالذكر ان هيئة رئاسة السوفيات الاعلى في جمهورية لاتفيا طرحت على الكرملين مناقشة اعلان استقلال لاتفيا والتقى وفد لاتفي بالفعل في نهاية الاسبوع الماضي مع الرئيس جورباتشوف الذي قال ان اللقاء يعتبر «لقاء رمزيا» غير ان الانباء الرسمية الصادرة عن هذا اللقاء اكدت ان جورباتشوف قال ان الاستجابة لمطلب استقلال ليتوانيا لا بد ان تتم وفق متطلبات القانون السوفياتي الذي صدر اخيرا حول «الية الخروج من الاتحاد السوفياتي». لكنه اشار الى ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يوافق على الدخول في مباحثات مع ممثلي الجمهورية حول توسيع نطاق استقلالها السياسي والاقتصادي اذا ما توفرت الرغبة في بقاء لاتفيا ضمن اطار الاتحاد السوفياتي. كذلك اشار جورباتشوف الى احتمالات تمتع لاتفيا بوضعية خاصة يمكن ان ترتبط وفقها مع الاتحاد السوفياتي من خلال صيغة كونفدرالية وهو ما يوفر فرصة حل مشكلة التجنيد الالزامي للشباب اللاتفي في اراضي الجمهورية كما ذكر نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي الذي حضر اللقاء.

على صعيد آخر يتزايد توتر الاوضاع في جمهورية ليتوانيا المجاورة نتيجة تفاقم الحالة الاقتصادية بفعل الحصار الاقتصادي الذي تفرضه موسكو. وتقول مصادر ليتوانية ان ارفف المتاجر صارت خاوية بينما اصطفت طوابير طويلة من المواطنين الذي يحاولون ابتياع اكبر قدر ممكن من المواد الغذائية لتخزينها تحسبا للمستقبل، الى جانب الاقبال على شراء الدراجات بعدما تقرر صرف ٣٠ ليترا من البنزين لكل صاحب سيارة في الشهر، وتوقف العمل في مؤسسات كثيرة. ولكن من جهة ثانية رحب القادة الليتوانيون امس برسالة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران التي حثا فيها على التحلي بالصبر في التعامل مع موسكو وارجاء تنفيذ قرار انفصالها عن الاتحاد السوفياتي. وصرح فيتاوتاس لاندسبيرجيس رئيس البرلمان الليتواني في بيان له بأن «الرسالة تعد خطوة نحو الاعتراف بقضية استقلال ليتوانيا بوصفها مشكلة دولية» وقال لاندسبيرجيس ان «قيادة ليتوانيا ترحب بشدة بهذا الاجراء الدال على حسن نوايا زعيمي الدولتين المحترمين وستدرس النقاط التي تضمنتها الرسالة بعناية».

كول وميتران، ابان محادثاتهما الاخيرة في باريس بشأن القضايا الاوروبية الراهنة كانا قد حثا قادة ليتوانيا على ان يؤجلوا بعض الوقت، تنفيذ اعلان الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي الذي اصدروه من جانب واحد في مارس الماضي. وفي رسالة الى لاندبيرجيس ناشداه بدء محادثات بشأن الازمة الحالية مع السلطات السوفياتية في اقرب وقت ممكن. وقد احيط الرئيس السوفياتي جورباتشوف علما بمحتويات الرسالة.

● اعلنت وزارة الداخلية السوفياتية ان الليتواني الذي اشعل النار في نفسه بعد ظهر اول من امس في موسكو قرب الكرملين توفي خلال الليل نتيجة الحروق التي اصيب بها.

هذا ولم يعرف اي سبب لاقدام الليتواني ستانيسلوفاس جياماتيس (٥٢ سنة) وهو متزوج وأب لولدين على اشعال النار في نفسه امام مسرح البولشوي قرب الساحة الحمراء. ومع ان الحادث يوحي بأنه ذو طابع سياسي فان وزارة الداخلية اكدت انها لم تجد في المكان اي ورقة تفسر عملية الانتحار هذه.

موجز

«تليثون» تشيرنوبل

موسكو - وكالات الانباء: قالت وكالة انباء «تاس» السوفياتية امس الجمعة ان برنامج «التليثون» التلفزيوني الطويل لاغاثة ضحايا كارثة تشيرنوبل جمع ملايين الروبلات والدولارات.

البرنامج استمر ٢٤ ساعة ونظمته عدة منظمات عامة سوفياتية في الذكرى السنوية الرابعة لوقوع الكارثة.

دي كويلار يدعو لاغاثة موزامبيق

نيويورك - وكالات الانباء: ناشد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة وماريو دا جريشا ماشونجو رئيس وزراء موزامبيق الدول الغنية تقديم ١٣٦ مليون دولار اضافية في شكل مساعدات غذائية طارئة ومساعدات اخرى لموزامبيق التي تعاني حاليا من حرب التدمير والتجويع التي يشنها متمردو منظمة «رينامو» المدعومة اساسا من جنوب افريقيا.

مانديلا قبل دعوة لزيارة دبلن

دبلن (ايرلندا) - وكالات الانباء: افادت الحكومة الايرلندية مساء اول من امس ان الزعيم الجنوب افريقي الوطني نيلسون مانديلا قبل دعوة لزيارة ايرلندا في يوليو (تموز) المقبل وجهها اليه البرلمان.

وسيسلم خلال الزيارة وسام «مواطنية الشرف» في ايرلندا.

العمال يزيدون تقدمهم على المحافظين

لندن - وكالات الانباء: اصبح حزب العمال المعارض يتقدم الآن حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بنسبة ٢٥ في المائة وذلك وفقاً لآخر استطلاعات الرأي، كما يتقدم زعيم حزب العمال نيل كينوك بوضوح على رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر.

رئيس جديد لأركان القوات الجوية الامريكية

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش عين الجنرال مايكل دوجان في منصب رئيس اركان القوات الجوية الامريكية خلفا للجنرال لاري ويلش.

ودوجان (٥٣ سنة) هو الآن قائد القوات الجوية الحليفة في اوروبا الوسطى وقائد القوات الجوية الامريكية في اوروبا.

رفع حظر التجول جزئيا في كاتماندو

كاتماندو (نيبال) - وكالات الانباء: قررت الحكومة النيبالية امس رفع حظر التجول الذي فرض على العاصمة كاتماندو واثنتين من ضواحيها جزئيا بعد ليلة لم تقع فيها احداث.

وأوضح المصدر نفسه ان هذا الاجراء سيبقى ساريا من الثامنة مساء الى الخامسة صباحا حتى يوم غد.

عدد من مقاتلي «الكونترا» النيكاراجويين الذين اعلنوا من موقعهم في معسكر «إل ديستينو» بنيكاراجوا رفضهم القاء السلاح بسبب ابقاء اومبرتو اورتيجا قائداً للجيش.

التحالف النيكاراجوي الحاكم مهدد بالانهيار بعد يوم واحد من توليه السلطة

ماناجوا - ر: بدا اتحاد المعارضة الوطني مهددا بالانهيار بعد يوم واحد من تولي الرئيسة فيوليتا تشامورو السلطة مع العلم انه اصلا تحالف هش يضم ١٤ حزبا ساعد عداؤها المشترك للجبهة الساندينية على ايصال تشامورو الى السلطة.

ايلي التاميرانو زعيم الحزب الشيوعي النيكاراجوي واحد اعضاء التحالف صرح ليل اول من امس ان اتحاد المعارضة الوطني انقسم الى ائتلافين احدهما من ثمانية احزاب والثاني من ستة احزاب. وقال ان جذور الانقسام ممتدة الى الجمعية الوطنية وان من اسبابه اعلان الرئيسة تشامورو يوم الاربعاء انها ستحتفظ بالجنرال اومبرتو اورتيجا العضو القيادي للجبهة الساندينية في منصب قائد الجيش.

وأكد التاميرانو انه لا توجد سبل للمصالحة وان جماعته يأملون بأن يتم الانقسام بأفضل الشروط وبأقل عدد من المشاكل.. الا ان الفريدو سيزار زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي وأحد مسؤولي التحالف البارزين نفى وقوع الانقسام وان كان اعترف بوجود جدل داخل التحالف في البرلمان. وكان التاميرانو قد اكد ان الانقسامات نشأت في الجمعية الوطنية بعدما اختلفت جماعات التحالف المتنافسة يوم الثلاثاء الماضي على انتخاب رئيس الجمعية الوطنية ومجلس الادارة. وقال ان الاحزاب الثمانية تعارض عقد اتفاقات مع الجبهة الساندينية في الجمعية الوطنية كما تعارض السماح للجنرال اورتيجا بالبقاء في منصب قائد الجيش. واتهم سيزار بالغاء الاتفاقات الموقعة مع الجبهة الساندينية في البرلمان لكي ينتخب هو وحلفاؤه في مجلس ادارة الجمعية الوطنية.

وقد انتخب اثنان من الجبهة الساندينية في مجلس الادارة المكون من سبعة اعضاء ويناط به ادارة نشاطات الجمعية الوطنية، وينتخب اعضاء المجلس من خلال تصويت في الجمعية الوطنية بكاملها.

برغم التظاهرات العدائية في بوخارست
الوف يحيّون ايليسكو في مولدافيا الرومانية

بوخارست - ر: لقي الرئيس الروماني المؤقت يون ايليسكو، الذي تنظم ضده تظاهرات عدائية منذ ستة ايام في العاصمة بوخارست، استقبالا حافلا خلال الزيارة التي يقوم بها الى اقليم مولدافيا القريب من الحدود السوفياتية.

التلفزيون الروماني عرض مساء اول من امس الخميس فيلما ظهر فيه ايليسكو وهو يلقي كلمة في حشد من المؤيدين ضاقت بهم احدى ساحات مدينة بوتوساني المولدافية التي تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا عن الحدود السوفياتية. وردد الحشد «ايليسكو. لا تنس ان الشعب يريدك».

وقالت وكالة الانباء الرومانية «رومبرس» امس ان نحو ١٠٠.٠٠٠ شخص حضروا اجتماعا حاشداً آخر مؤيدا للرئيس ايليسكو في مدينة سوكيفا باقليم مولدافيا ولكن التلفزيون لم يذع شيئا عنه.

الرئيس المؤقت يخوض اول انتخابات رئاسة حرة في رومانيا في اكثر من نصف قرن يوم ٢٠ مايو (ايار) المقبل، وقد زار اقليم مولدافيا الروماني في اطار حملته الانتخابية.

من جهة اخرى شارك نحو ١٠.٠٠٠ شخص في تظاهرات جديدة ضد الحكومة في اليوم السادس على التوالي امس في بوخارست واتهموا ايليسكو بأنه «شيوعي جديد» بينما توقع مراقبون ان تشهد الساعات المقبلة تحولا في الأزمة المفتوحة منذ حوالي الاسبوع.

فقد دعت جبهة الانقاذ الوطني (الحاكمة)، التي تنصب عليها انتقادات المتظاهرين الى «تجمع انتخابي» بعد ظهر امس في ساحة بوسط بوخارست تقع على بعد ثلاثة كيلومترات من ساحة الجامعة التي يعتصم فيها المتظاهرون المعارضون.

وعلى صعيد آخر اعلن وزير الدفاع الروماني الجنرال فيكتور ستانكولسكو في بيان صدر امس ان الجيش مؤسسة ليس لها طابع سياسي ويجب ألا تورط في السياسة. وهذه هي المرة الاولى منذ سقوط الزعيم السابق نيكولاي تشاوشيسكو، الذي لعب فيه الجيش دورا حاسما، التي يقول فيها وزير الدفاع ان على العسكريين الا يشاركوا او يحملوا على المشاركة في النشاط السياسي للبلاد.

بيان بثه التلفزيون صباح امس وأكد فيه الوزير معارضته «لكل انواع الاعمال التي تسعى في صورة مباشرة او غير مباشرة الى جذب وتوريط المؤسسة العسكرية لصالح شخص او مجموعة او منظمة او حزب سياسي».

وأكد الجنرال ستانكولسكو في ختام البيان بأن «الجيش مصمم بحزم على البقاء امينا لواجبه الاعلى وهو البقاء مستعدا للدفاع عن مصالح الامة الرومانية وحريتها واستقلالها، اضافة الى وحدتها وسيادتها».

الحكومة اليونانية المحافظة فازت بالثقة باغلبية ١٥٢ صوتا برلمانيا

اثينا: «الشرق الاوسط»
من محمود كعوش

اجتازت حكومة المحافظين اليونانية برئاسة قسطنطين ميتسوتاكيس امتحان الثقة البرلمانية بزيادة صوت واحد عن الاغلبية المطلقة المطلوبة. وكان هذا الصوت الاضافي هو المفاجأة الوحيدة في الجلسة البرلمانية التي خصصت للثقة بعد منتصف ليلة اول امس الخميس، لان جميع المؤشرات كانت تدل، حتى ما قبل تلك الجلسة، على اقتصار الثقة بالاغلبية المطلقة البالغة ١٥١ صوتا برلمانيا، وهي مجموع اصوات حزب الديمقراطية الجديدة البالغة ١٥٠ مضافا اليها صوت ممثل حزب التجدد الديمقراطي الذي يمثل وسط اليمين.

والصوت الاضافي كان صوت النائب المسلم المستقل صادق احمد ممثل «رودوبي» في منطقة تراقيا الغربية شمال اليونان، الذي دخل البرلمان للمرة الثانية بعدما اقصي عن الحملة الانتخابية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وحول الى القضاء لاتهامه باثارة الفتنة الطائفية من خلال انتقاده موقف الحكم من الاقلية المسلمة في شمال البلاد.

هذا وبينما فازت الحكومة باغلبية ١٥٢ عارضها ١٤٦ نائبا يمثلون الحركة الاشتراكية بزعامة رئيس الوزراء السابق اندرياس باباندريو وائتلاف اليسار الشيوعي برئاسة خلاريلاوس فلوراكيس.

وقد تغيب نائب اشتراكي عن الجلسة بداعي المرض، وامتنع النائب المسلم الآخر محمد فائق اوغلو عن التصويت.

ولدى سؤال صادق احمد عن السبب الذي حدا به الى تغيير موقفه في آخر لحظة وتصويته الى جانب الحكم المحافظ برغم معارضته الدائمة له، قال النائب المسلم لـ «الشرق الاوسط»: ان الظروف الصعبة التي تمر بها اليونان تقتضي مني كنائب ان اساهم في تسهيل مهمة الحكم. واضاف «ليس مهما من يحكم اليونان. فما يهمني هو من يساعد في حل مشاكل الاقلية المسلمة التي انتمي اليها وامثلها في البرلمان».

اما النائب الآخر محمد فائق اوغلو الذي كان في السابق نائبا على لوائح الحركة الاشتراكية اثناء وجودها في السلطة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩، فقد فسر موقفه المحايد الذي عبر عنه بالحضور فقط بأنه «لا يرى فارقا يذكر بين حكم المحافظين بزعامة ميتسوتاكيس وحكم الاشتراكيين السابق بزعامة باباندريو بالنسبة للتعامل مع الاقلية المسلمة في تراقيا الغربية».

هذا اليوم في التاريخ

٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٣٦م

وفاة الملك فؤاد الأول ملك مصر

في مثل هذا اليوم توفي ملك مصر الملك فؤاد الاول، وخلفه على العرش ابنه الملك فاروق.

الملك فؤاد - او احمد فؤاد كما كان اسمه قبل ان يصبح ملكا - ابن الخديوي اسماعيل ابن ابراهيم ابن محمد علي، ولد في القاهرة عام ١٨٦٩م (١٢٨٤ هـ) وتعلم فيها ثم في جنيف بسويسرا قبل ان يلتحق بالكلية الحربية في مدينة تورينو الايطالية، ويتخرج ضابطا في الجيش الايطالي ثم يلحق بالبلاط الملكي الايطالي في روما.

بعدها انتقل الى اسطمبول حيث عين ياوراً للسلطان عبد الحميد الثاني، ثم اصبح ملحقا عسكريا في العاصمة النمساوية فيينا.

وعام ١٨٩٢ عاد احمد فؤاد الى مصر، وعين ياوراً للخديوي عباس الثاني حلمي لمدة ثلاث سنوات وانتدب بعدة مهام سياسية. عندما نشبت الحرب العالمية الاولى عزل البريطانيون الخديوي عباس وعينوا عمه حسين كامل سلطانا لمصر في ظل الحماية البريطانية، وعلى اثر وفاة السلطان حسين كامل عام ١٩١٧م، عين احمد فؤاد سلطانا، ووقعت في مطلع عهده المواجهات بين السلطات البريطانية والحركة الوطنية المصرية بقيادة سعد زغلول.

وعام ١٩٢٢ بعد رفع الحماية ووضع الدستور المصري الجديد، اصبح السلطان احمد فؤاد ملكا باسم فؤاد الاول. واتسم عهده بتصاعد الصراع الثلاثي بين اقطاب النفوذ الكبار وهم البريطانيون والملك وحزب الوفد. وظل الوضع وضع صراع وتنافس ومناورات سياسية حتى وفاته في مثل هذا اليوم من عام ١٩٣٦، وتولي ابنه فاروق العرش.

موسوليني

في مثل هذا اليوم أيضاً

● ماتم الملكة اليزابيث الاولى ملكة بريطانيا عام ١٦٠٣.
● مولد الرئيس الامريكي جيمس مونرو صاحب «ميثاق مونرو» الشهير عام ١٧٥٨.
● توفيق السويدي رئيسا للوزارة العراقية عام ١٩٢٩.
● اعدام موسوليني ديكتاتور ايطاليا عام ١٩٤٥.
● نزع لقب بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل من محمد علي لرفضه تادية الخدمة العسكرية عام ١٩٦٧.

العنف الانتخابي في كولومبيا
آلاف يشاركون في تشييع جنازة بيزارو

بوجوتا - وكالات الانباء: شارك نحو ٤٠٠٠٠ شخص في تشييع جنازة كارلوس بيزارو المرشح اليساري لانتخابات الرئاسة الذي اغتاله مسلح على متن طائرة ركاب يوم اول من امس الخميس.

بيزارو (٣٨ سنة) بات ثالث مرشح في انتخابات الرئاسة يقتل في غضون ثمانية اشهر. وقد انحي باللائمة على شبكات المخدرات اغتيال المرشحين الاولين ولكن السلطات لم تتهم احدا بقتل بيزارو.

وقال شخص مجهول تحدث بالهاتف الى محطة اذاعة في بوجوتا ان شبكة المخدرات هم الذين امروا بقتل بيزارو وهو زعيم تنظيم ام - ١٩ اليساري، ونفى متحدث آخر ادعى انه يمثل شبكات المخدرات اي تورط لهم في الحادث وحمل الجيش والشرطة مسؤولية الجريمة.

بيزارو اغتيل على متن طائرة كانت متجهة الى مدينة بارانكيا الساحلية على بحر الكاريبي حيث كان من المقرر ان يلقي كلمة امام اجتماع حاشد في اطار حملته الانتخابية.

وقالت الشرطة ان الجاني نهض من مقعده بعد فترة وجيزة من اقلاع الطائرة ودخل الى دورة المياه.

وخرج بعد ذلك بدقائق قليلة ومعه بندقية نصف آلية وأطلق على بيزاروا ١٥ طلقة نارية وركز الطلقات على رأس بيزارو الذي لا تحميه السترة الواقية من الرصاص التي كان يرتديها عادة.

ولكن احد الحراس الشخصيين لبيزارو اطلق بدوره النار على الجاني فأرداه قتيلا، وقال طبيب فحص جثة الجاني انه شاهد علامة اشارت الى ان البندقية ربطت حول فخذه.

من جهة ثانية اعلن بيان للسلطات الكنسية في مدينة ميديجين اهم قاعدة لشبكات المخدرات الكولومبية انه وقعت محاولة اعتداء قام بها مسلحون على حياة كاردينال ميديجين يوم اول من امس لكنها باءت بالفشل.

وأضاف البيان ان عدة مسلحين تقدموا صباح الخميس الى مقر الكاردينال في المدينة وادعوا انهم اعضاء في احدى هيئات الشرطة وهي ادارة النظام والمراقبة بهدف القيام بتفتيش المكان.

وقال البيان انه تبين ان الرجال قتلة مأجورون عندما التقطت موجة الراديو التي يستخدمونها للاتصال بينهم صدفة في مقر الكاردينال وقد لاذوا بالفرار عندما انكشف امرهم.



احد مناصري الزعيم القتيل بيزارو يسير رافعا صورته في تظاهرة نظمت امام المستشفى الذي اعلنت فيه وفاته في العاصمة الكولومبية بوجوتا.

اتهام للادارة الامريكية بدعم «الخمير الحمر» في كمبوديا

واشنطن - وكالات الانباء: اتهمت شبكة التلفزيون الامريكية «ايه. بي. سي» ليل اول من امس الخميس الولايات المتحدة بمساعدة ثوار «الخمير الحمر» سرا في صراعهم ضد الحكومة الكمبودية المدعومة من فيتنام، ولكن مسؤولين امريكيين ردوا بنفي الاتهام على الفور.

الاتهام ورد في برنامج بثته الشبكة وقدمه الصحافي الامريكي المعروف بيتر جيننجز وأكد فيه مسؤولون امريكيون سابقون وحاليون ان اسلحة امريكية تساعد «الخمير الحمر» الشيوعيين في قتالهم حاليا. كذلك صرح رئيس المقاومة الكمبودية الامير نورودوم سيهانوك للبرنامج نفسه ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. آي. ايه» تمد «القوات غير الشيوعية بالاسلحة»، وأضاف ان المجموعات غير الشيوعية تقاتل من حين الى آخر الى جانب «الخمير الحمر»، وأوضح الامير ان المسؤولين الامريكيين يقدرون فاعلية جيش «الخمير الحمر» ولهذا فان واشنطن تغض النظر عن تسليم الاسلحة.

وعلى الاثر نفى مسؤولون في الادارة والكونجرس هذا الكلام وصدر بيان عن وزارة الخارجية جاء فيه ان الولايات المتحدة تقدم فقط مساعدة غير هجومية الى المقاومة غير الشيوعية ولم تقدم الاسلحة على الاطلاق.

من جهة اخرى افاد مسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ستبدأ سلسلة رابعة من المفاوضات حول كمبوديا في نهاية مايو (ايار) المقبل في نيويورك.

وسيتابع مندوبو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا مشاوراتهم حول دور الامم المتحدة في انهاء القتال الدائر بين القوات الحكومية وائتلاف المعارضة الثلاثي الذي يضم جماعة سيهانوك و«الخمير الحمر» المدعومين من الصين والقوات اليمينية المدعومة من الولايات المتحدة وكذلك في اجراء انتخابات حرة.

وكانت السلسلة السابقة من المحادثات التي اجريت في مارس (آذار) في باريس سمحت بالتوصل الى اتفاق مبدئي حول دور انتقالي للأمم المتحدة، لكنها لم تتمكن من تسوية المسألة الشائكة حول دور مختلف اطراف النزاع في المرحلة الانتقالية التي ستسبق الانتخابات.

المنغوليون يتظاهرون مجددا ضد الشيوعية

اولان باتور - ا. ف. ب - ر: قال شهود عيان في العاصمة المنغولية اولان باتور ان آلافا من المتظاهرين المؤيدين لأحزاب المعارضة تجمعوا في مواجهة قوات الجيش والشرطة في المدينة امس متحدين مرسوما حكوميا يحظر مثل هذه الاجتماعات الحاشدة.

وهذه اول مرة تستدعي فيها السلطات الشيوعية الجيش منذ ان خرجت الحركة الديمقراطية المنغولية الى العلن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي، ولكنها لم تستخدم القوة وكان الاجتماع الحاشد الذي استمر ساعتين سلميا. دبلوماسي غربي قدر ان ١٠.٠٠٠ شخص على الاقل شاركوا في الاجتماع الحاشد في مواجهة ١.٢٠٠ جندي وشرطي غير مسلحين عند الظهر في ساحة سوخباتور في وسط اولان باتور، بينما قدرت مصادر اخرى الحشد بحوالي ٣٠ الف متظاهر. وأوضحت هذه المصادر ان جنود الجيش والشرطة اغلقوا مداخل المبنى الذي يضم مكاتب الحكومة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئاسة البرلمان والذي يقع في الساحة.

وقد طالب المتظاهرون وأغلبيتهم من الشبان ببرلمان انتقالي ومجلس شعبي استثنائي يضم كل القوى الديمقراطية وبتخلي الحزب الشعبي الثوري المنغولي الشيوعي عن السلطة.

ونسب دبلوماسي اجنبي في اولان باتور الى مصادر المعارضة قولها ان زعماء الاتحاد الديمقراطي المنغولي المعارض كانوا قد اجتمعوا بالرئيس بونسالماكين اوتشيريات صباح الخميس لحثه على تنفيذ مطالبهم ولكنهم لم يقتنعوا برده وان المعارضة الغت اجتماعا ثانيا كان مقررا عقده بعد الظهر.

كايفو يبدأ اليوم جولته الآسيوية

طوكيو - كونا: يبدأ رئيس وزراء اليابان توشيكي كايفو اليوم جولة في خمس دول آسيوية مجاورة تستغرق تسعة ايام من اجل طمأنة زعمائها الى التزام اليابان بتشجيع الاستقرار السياسي والتنمية الاقتصادية في المنطقة.

ستكون الهند اولى محطات كايفو الذي يعتزم القاء خطاب في البرلمان الهندي يوم الاثنين المقبل يحدد فيه التزام اليابان السياسي والاقتصادي تجاه آسيا. وسيزور الزعيم الياباني بعد ذلك بنجلاديش وباكستان وسري لانكا واندونيسيا.

هذا وقالت مصادر الحكومة اليابانية ان الهدف الرئيسي من جولة كايفو وهي الاولى له الى المنطقة منذ توليه الرئاسة في اغسطس (آب) الماضي هو تشجيع الحوار مع زعماء المنطقة وايجاد سبل لمساعدة الدول النامية على تدعيم اقتصادياتها والتغلب على الفقر. وأشارت المصادر الى ان كايفو الذي كان في السابق وزيرا للتعليم معني بصفة خاصة بظروف المعيشة والبيئة الطبيعية والتعليم في المنطقة الآسيوية.

«الشرق الاوسط» تفتح ملف الاحداث في نيكاراجوا:

المشوار الطويل من حمل البنادق الى صناديق الاقتراع

ماناجوا - لندن - «الشرق الاوسط»

بمناسبة تولي الرئيسة النيكاراجوية الجديدة فيوليتا تشامورو رسميا مهامها الدستورية تنشر «الشرق الاوسط» في ما يلي وبالاتفاق مع صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية سجلا للاحداث في نيكاراجوا منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨ وحتى يوم تنصيب تشامورو في الخامس والعشرين من الشهر الحالي:

- ١٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨: مقتل بيدرو جواكين تشامورو (زوج الرئيسة الحالية) والصحافي المرموق واحد ابرز المعارضين لنظام انستازيو سوموزا في العاصمة ماناجوا، على يد اعوان الديكتاتور السابق، وتظاهرات الاحتجاج العنيفة التي تلت ذلك.

- ١٩ يوليو (تموز) ١٩٧٩: دخول مقاتلي جبهة التحرير الوطنية الساندينية «العاصمة بعد يومين من فرار سوموزا. وتولي الساندينيين الحكم.

- نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠: اولى هجمات معارضي الاندنيين، الذين صاروا يعرفون في ما بعد باسم «الكونترا».

- فبراير (شباط) ١٩٨١: ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تعلن مساعدتها لنيكاراجوا.

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٢: الكشف لاول مرة عن مساعدات امريكية سرية لـ«الكونترا».

- ٦-٧ ابريل (نيسان) ١٩٨٤: زرع الغلم في موانئ نيكاراجوا على يد وحدات كومانو محمولة على سفن امريكية.

- ٩ ابريل: نيكاراجوا تطلب من محكمة العدل الدولية اصدار أوامر للولايات المتحدة لوقف دعمها لـ«الكونترا». ادارة الرئيس ريجان ترفض الانصياع لقرار المحكمة.

١- مايو (ايار) ١٩٨٥ - ريجان يعلن الحظر التجاري على نيكاراجوا.

٢٧- يونيو (حزيران): محكمة العدل الدولية تعلن ان الدعم الامريكي لـ«الكونترا» يمثل خرقا لميثاق الامم المتحدة.

٢٥ يونيو ١٩٨٦: الكونجرس يعتمد مبلغ ١٠٠ مليون دولار لمساعدة «الكونترا»...

- ١٣ اغسطس (آب): ... مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على ارسال مساعدات عسكرية.

- ٥ اكتوبر (تشرين الاول): اسقاط طائرة شحن يقودها طاقم امريكي في نيكاراجوا، والقبض على احد الناجين وتوريطه وكالة الاستخبارات المركزية الـ «سي آي ايه» في دعم الكونترا، واطلاق سراحه في ما بعد.

- ٢٥ نوفمبر: المدعي العام الامريكي ادوين ميس يعلن ان بعض الارباح من مبيعات السلاح الامريكي لايران حولت سرا الى «الكونترا».

- ٧ اغسطس ١٩٨٧: خمسة من رؤساء دول امريكا اللاتينية يوقعون على معاهدة سلام اقليمية تدعو الى وقف المساعدات الخارجية للقوات غير النظامية وتحظر على كل دولة السماح باستخدام اراضيها لمهاجمة دولة اخرى.

- ٣ فبراير ١٩٨٨: الكونجرس يوقف المساعدات العسكرية لـ«الكونترا» لكنه يواصل مساعداته الاخرى.

- ١ ابريل: بدء هدنة بعد اول اجتماع مباشر بين الساندينيين و«الكونترا».

- سبتمبر (ايلول): انهيار محادثات السلام. والالاف من مقاتلي «الكونترا» يبدأون بالتوجه الى معسكرات حربية في هندوراس المجاورة.

- ١٤ فبراير ١٩٨٩: اتفاق الرؤساء الخمسة لدول امريكا الوسطى على ضرورة تسريح «الكونترا» مقابل موافقة الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا على اجراء انتخابات حرة عام ١٩٩٠.

- ٢٨ ابريل: الرئيس الامريكي جورج بوش يعتمد مجموعة من المساعدات بقيمة ٤٩ مليون دولار يكون اخرها بعد مرور ثلاثة ايام على اجراء الانتخابات الموعودة.

٧- اغسطس: الرؤساء الخمسة لدول امريكا الوسطى يفرغون من وضع الصيغة الرسمية لمعاهدة تسريح «الكونترا» ويطلبون الى هيئة الامم المتحدة والولايات المتحدة دعمها. «الكونترا» انفسهم ليسوا طرفا في المعاهدة التي تنص على ان يكون التسريح اختياريا.

- ٢٦ اغسطس: اسرائيل جاليانو، احد قادة «الكونترا» يقول ان جماعته لن ينصاعوا لمعاهدة التسريح او نصيحة الولايات المتحدة، ويبدأ بنقل رجاله الى داخل نيكاراجوا.

- ١ نوفمبر: اورتيجا يستأنف اطلاق النار بعد هدنة ١٩ شهرا ردا على هجمات الآف من مقاتلي «الكونترا» الذين تسللوا الى نيكاراجوا.

- ١٢ ديسمبر: الرؤساء الخمسة ينادون بتسريح «الكونترا» وثوار السلفادور اليساريين.

- ٢٥ فبراير ١٩٩٠: اتحاد المعارضة الوطنية بقيادة فيوليتا يفوز على الساندينيين في الانتخابات العامة والرئاسية.

- ٢٧ فبراير: الساندينيون يشترطون تسريح «الكونترا» قبل تخليهم عن السيطرة على الشرطة والجيش.

تشامورو تدعو «الكونترا» لالقاء السلاح باعتبار ان الفوز في الانتخابات ينفي اسباب القتال.

- ١٣ مارس (اذار): الرئيس بوش يرفع الحظر الاقتصادي على نيكاراجوا، ويطلب الى الكونجرس الموافقة على منح مساعدات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار يخصص منها مبلغ ٤٥ مليونا لتسريح «الكونترا» واعادة تأهيلهم.

- ٢٣ مارس: قيادة «الكونترا» توافق على تسريح ١٢ الف مقاتل في قواعد هندوراس وتقول ان ٤ الاف آخرين داخل نيكاراجوا سيجتمعون في مناطق امنية باشراف الامم المتحدة والكاردينال ميجيل اوبوندو بيرافو.

- ١٩ ابريل: قادة «الكونترا» والساندينيين يتفقون في ماناجوا على وقف اطلاق النار، وقادة «الكونترا» يوقعون على اتفاقية منفصلة مع تشامورو لبدء القاء سلاحهم في ٢٥ ابريل واتمام عملية التسريح بحلول ١٠ يونيو (حزيران) المقبل.

- ٢٥ ابريل: تنصيب فيوليتا تشامورو رئيسة للبلاد.

تشامورو متوشحة بالوشاح الرئاسي الذي قلدها اياه الرئيس الساندينيي السابق دانيال اورتيجا وبدا اورتيجا يصفق لها بجوارها

عالم بلا حدود

جامحة المنافسة

عندما نشر لي اياكوكا سيرته الذاتية منذ ثلاثة اعوام سارع خمسة ملايين شخص في الولايات المتحدة وخارجها الى شراء الكتاب في فترة قياسية. وقد افهم ان يبيع الروائي الامريكي الاشهر هارولد روبنز عدة ملايين من آخر حكاياته، لكن ان يتمكن رجل اعمال ومدير عام شركة سيارات كريزلر من تسويق خمسة ملايين نسخة خلال العامين الاولين من صدور قصة حياته، اربك الكثير من معايير التاليف والنشر. ثم قرات الكتاب للمرة الثانية وادركت ان لي اياكوكا - وقد استعرضت كتابه هنا في حينه - لم يكن رجل اعمال عاديا او من صنف الاف الناجحين الذين تعج بهم الولايات المتحدة، ولكثرة عددهم تختار المجلات المتخصصة ابرزهم للاشادة بانجازاتهم بصفة منتظمة.

والسبب ان اياكوكا العبقري انقذ كريزلر من شفا هاوية الافلاس وحفظ ماء وجه صناعة السيارات الامريكية من الهدر والاقتصاد الامريكي كله من الخزي الذي كان سيصيبه لو اضطرت ثالث اكبر شركة سيارات امريكية الى اشهار افلاسها. وبقية الحكاية معروفة. استطاع اياكوكا ان يعيد الصحة الى الشركة المريضة ويحقنها بمجموعة من العقاقير الفعالة اعادتها من شفير الهاوية الى مصاف الشركات الناجحة في القارة الامريكية حتى تجاوزت قيمة اسهمها يوما ما خمسة بلايين دولار. ولم يكن ذلك يسيرا في بلاد تنتج ثلاث شركات في ما بينها ستة عشر مليون عربة سنويا.

وفي بلاد تعتبر انشطة الشركات الثلاث فيها معيارا للحالة الاقتصادية عامة، فاذا انخفضت المبيعات بمعدل مليون عربة انتابها القلق وطلعت الصحف بمقالات يشوبها التشاؤم وتنتابها الحسرة على ما آلت اليه صناعة السيارات. لكن مجد اياكوكا لم يدم طويلا كما تبين من حالة كريزلر في الاشهر القليلة الماضية وتدهور مبيعاتها نسبيا. وبالرغم مما تقوله الصحف وتتداوله غرف اجتماعات مجالس الادارة ما زلت اعتقد بان اياكوكا حقق ما يشبه المعجزة الاقتصادية عندما انتشل كريزلر من اسوأ ورطة مالية في حياتها. ومن الطبيعي ان تتفاوت احوال شركات كبرى كتلك بعد وصولها الى الذروة في فترة قياسية. فالبقاء في الذروة اصعب احيانا من الوصول اليها خصوصا اذا كان اياكوكا ومنافسوه يواجهون خصما رهيبا كالسيارات اليابانية التي تحتل خمسة وثلاثين بالمائة من السوق الامريكية بالكامل. ولولا الاستنكار الامريكي الذي دفع اليابان الى تحديد عدد السيارات التي تصدرها الى امريكا طوعيا، لاغرقت ربما نصف السوق الامريكي. ويتساءل اياكوكا عن السبب او الاسباب التي تدفع الامريكيين الى شراء السيارات اليابانية ويبدي استغرابه من تهافتهم على البضاعة المتسوردة. لكنه يعرف في قرار نفسه ان اسباب ذلك عديدة ووجيهة منها ان اليابانيين يصنعون في الغالب سيارات افضل واجمل واصغر وارخص واقل استهلاكا للبنزين بالرغم من تدني ثمن البنزين في امريكا بالنسبة لاسعاره في اوروبا واليابان. وقد اعترف هو بذلك عندما قال انه سيسعى للوصول بسياراته الى مستوى اتقان تويوتا وهوندا قبل تقاعده.

عن مشاريعه عند ترك العمل قال انه سيحاضر في مادة التنافس التجاري في معهد يحمل اسمه ويكلف بناؤه اربعين مليون دولار في جامعة ليهاي التي تخرج فيها.

فاروق لقمان

الليتوانيون يعبرون عن خيبة املهم في الغرب

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

تشير الانباء الواردة من فيلينيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفياتية الى قلق الليتوانيين ازاء تفاقم ازمة الطاقة التي شلت عصب الحياة الصناعية والاجتماعية فيها من جراء استمرار الحصار الاقتصادي من جانب الحكومة المركزية السوفياتية.

وتقول مصادر ليتوانية ان موسكو تشدد قبضتها الان بانتظار انفجار غضب الليتوانيين ضد حكومتهم التي ترفض تقديم التنازلات، وهو ما يعني محاولة الاطاحة بالقيادة السياسية على أيدي الليتوانيين أنفسهم.

وكالة انباء «تاس» نشرت تصريحا لالبيناس ياوفاراوسكاس عضو اللجنة البرلمانية التي تشكلت لمواجهة الازمة فى ليتوانيا حول ان «الوضع الاقتصادي في الجمهورية يمكن اعتباره من الآن ان يتغير الى الاسوأ فقط. وذكر المسؤول الليتواني ان الجمهورية بحاجة الى مايزيد على خمسين مليون دولار شهريا للحصول على احتياجاتها من الوقود نظرا لارتفاع الاسعار العالمية عن الاسعار التي كانت تشتري بها النفط من الاتحاد السوفياتي (٢٠٠ دولار تقابل ٣٠ روبل للطن الواحد).

وقد اثارت الانباء حول رفض قادة الدول الغربية اتخاذ اجراءات مضادة ضد الاتحاد السوفياتي بسبب فرضه «العقوبات الاقتصادية» ضد ليتوانيا، تثير قلق وسخط الليتوانيين الذيم كانوا يأملون في ضغط غربي على موسكو او على اقل تقدير اعتراف سياسي باستقبال ليتوانيا.

من جهة اخرى اعلن برلمان استونيا في جلسته الاخيرة عن «ادانته «للعدوان الاقتصادي» ضد ليتوانيا من جانب القيادة السوفياتية وكذلك للموقف المتحفظ اللامبالي من جانب من وصفهم بـ «حملة المثل الديمقراطية»» - (اي بلدان شمال وغرب اوروبا). واعرب نواب السوفيات الاعلى في استونيا عن «اسفهم ازاء موقف الترقب الذي التزمته الولايات المتحدة» فيما اكدوا استعدادهم لتقديم الدعم الاقتصادي الى شعب ليتوانيا اذا ما تطلب الامر ذلك.

الا ان وكالة «تاس» اشارت ايضا الى تقدم مجموعة اخرى من نواب استونيا باقتراح مضاد يشير الى ان قرارات رئيس الاتحاد السوفياتي ومجلس الوزراء ازاء ليتوانيا تعتبر نتيجة منطقية لما يجري حاليا في ليتوانيا.

هذا ويعرض التليفزيون السوفياتي في نشراته الاخبارية فقرات مطولة لمراسليه في ليتوانيا يتحدثون فيها عن ردود فعل سكان الجمهورية التي تتراوح بين قول احدهم تعليقا على الحصار: «نموت ولانبيع حريتنا» وتصريحات آخرين ينادون بضرورة تقديم التنازلات المتبادلة للخروج من المأزق الراهن عبر قرارات سياسية.

١٥ مليون لاجيء في العالم

المشردون في الارض يستغيثون

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من بيتر جراير

قد يكون العام الماضي مرتبطا في اذهان الكثيرين بسقوط الشيوعية ونيل الملايين في اوروبا الشرقية حريتهم المفقودة طيلة اربعة عقود من الزمان. لكنه بالنسبة لملايين اخرين، العام الذي صاروا فيه - او ظلوا فيه - لاجئين طردتهم الحروب، او المجاعات من اوطانهم في مختلف انحاء العالم.

ذلك ان عدد هؤلاء اللاجئين بلغ ١٥.١ مليون شخص في العالم الماضي (صعودا من ١٤.٤ مليون عام ١٩٨٨)، وذلك تبعا لتقرير اصدرته «لجنة شؤون اللاجئين» الامريكية. وقد تركز عدد ضخم من هؤلاء في افريقيا التي شهدت تكثيفا عنيفا في صراعاتها المسلحة في الوقت الذي كان «جدار برلين» ينهار من اساسه.

روجر وينتر مدير «لجنة شؤون اللاجئين» يقول ان المعدل اليومي لاعدادهم خلال السنوات الخمس الاخيرة بلغ ٢٫٧٠٠ شخص اجبرتهم ظروف او اخرى على هجر ديارهم، ويضيف ان السواد الاعظم منهم مازال عاجزا عن العودة.

قد تكون صورة الهجرات الجماعية الالمانية الشرقية بحثا عن حياة افضل في المانيا الغربية مرادفة في اذهان الناس للجوء. لكن هؤلاء المهاجرين بلغوا وجهتهم ليجدوا ذراعيها مفتوحة لاستقبالهم، ليس باعتبارهم «لاجئين» وانما اناس اختاروا بمحض ارادتهم الانتقال من مكان الى آخر.

اللاجئون هم «ضيوف» يصلون على غير توقع احيانا وبدون ترحيب بهم احيانا اخرى..

ضيوف يقيمون زمنا ويعودون الى بلادهم عندما تنتفي العوامل التي اجبرتهم على الرحيل، مثل الحروب والكوارث الطبيعية والاضطهاد السياسي او العرقي وغيرها وتبعا للتقارير العالمية الخاصة بالعام الماضي فان اكبر «المناطق الطاردة» هي:

- موزامبيق: حيث فر حوالي ٢٤٠ الف مواطن من البلاد هربا من حرب السنوات العشر بين القوات الحكومية ومتمردي «رينامو» ويعيش حاليا حوالي ١٫٣ مليون موزامبيقي في الدول المجاورة لموزامبيق، كما تقول «لجنة شؤون اللاجئين» الامريكية.

- السودان: ترك حوالي ٨٠ الف شخص ديارهم عام ١٩٨٩، ليبلغ العدد ٤٢٥ الفا. والسبب - مرة اخرى - هو الحرب الاهلية في الجنوب بين القوات الحكومية وقوات حركة قرنق.

- فيتنام: ٧١ الف شخص هربوا من بلادهم العام الماضي (العدد الاكبر خلال عشر سنوات تبعا للتقارير) وذلك برغم ان ماليزيا اعادت الالاف من «لاجئي القوارب» الى البحر، ورغم ارجاع سلطات هونج كونج عددا منهم عن طريق الجو قسرا الى العاصمة الفيتنامية هانوي.

- انجولا: بدأت الحكومة الانجولية ومتمردو «يونيتا» بقيادة يوناس سافيمبي عملية سلام في وقت مبكر العام الماضي. لكن انهيار هذه العملية وتجدد القتال اجبر ٤٣ الفا من سكان البلاد على الفرار. ويعيش الآن حوالي ٤٣٨ الفا منهم في الدول المجاورة.

- منطقة أواسط وجنوب آسيا: وهي المنطقة ذات العدد الاكبر من اللاجئين في العالم، والسبب الرئيسي هو الحرب الافغانية. ويوجد الآن قرابة الستة ملايين لاجيء افغاني، منهم ٣٫٦ مليون في معسكرات باكستان الحدودية ومعظم البقية في ايران.

- منطقة القرن الافريقي (التي تشمل اثيوبيا والصومال)، ويقول عنها تقرير لجنة «شؤون اللاجئين» انها «تظل اعقد مناطق العالم من ناحية اللاجئين والمطرودين من ديارهم». ومع ان السودان «دولة طاردة» فقد ظل هو نفسه يعاني من استضافته لحوالي ٧٠٠ الف اثيوبي اخرجتهم الحرب الاهلية من بلادهم منذ بدئها عام ١٩٦٧. ويتوقع ان تتسبب المجاعة التي تلوح في الافق هذا العام الى طرد مزيد من سكان شمال اثيوبيا الى السودان، برغم ان نسبة سوء التغذية بين اللاجئين الى معسكراته ارتفعت الى حوالي ١٥٪ وذلك حسب تقديرات الامم المتحدة.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»



لاجئون

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة
فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers :
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير — Editor-in-Chief :
عثمان العمير — Othman Al-Omeir

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director: Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

HEAD OFFICES : المقر الرئيسي

Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 01- 8318181FAX No: 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

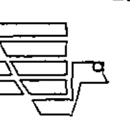
BUREAUS : المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة
الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا)
تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J
رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز ـ شارع الستين ـ مركز ابا نمي التجاري ـ مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ ـ ص ب ٤٧٨
تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي ـ فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي
تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ ـ ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي
القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب. ٢٩٤٤
تلفون ٧١٧٠٧ ـ ٧١٧٨٢ ـ ٧١٧٣٣ تلكس ـ ٢٢٣٦٥ Telex: 22365
ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ ـ
المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH
FAX NO: 6381887

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا ـ المانيا ـ العراق ـ لبنان ـ الاردن ـ اليونان ـ الاتحاد السوفياتي
الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ سورية ـ عمان ـ الكويت ـ قطر ـ الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Jordan - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce
Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم



الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) ـ صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ ـ الرمز البريدي ٢١٤٩٣
فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨ للفروع جدة ـ ت ٦٦٩٤٧٠٠ الرياض ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤ ـ
الدمام ـ ت ٨٣٧٦٣٦٢ ـ ٨٣٧٢٥٧٥ الطائف ـ ت ٧٤٥٤٣٢٢ و ٧٤٩١٨٣١
مكة المكرمة ـ ٥٥٨٥٠٧٨ و ٥٥٨٤٧٢٠ المدينة ـ ت ٨٣٢٨١٨٧ و ٨٣٢٩٨٨١
الجبيل ٨٣٧٣٥٧٥ ـ ينبع ـ ت ٣٢٢٥٨٣٤ جيزان ـ ت ٣٢٢١٠٤ القصيم ـ ٣٢٤٩٣٣٠
حائل ـ ت ٥٣٢٠٦٧٥ ـ ٥٣٢١٥٥٥ الدوادمي ـ ت ٦٤٢٢٢١١ حفر الباطن ـ ت ٧٢٢٣٢٩٣
الزلفي ـ ت ٤٢٢٣٨٤٩ الهفوف ـ ت ٥٨٦٩٦٠٧ بيشة ـ ت ٦٢٢٦٤٦٣ ـ الافلاج ـ ت ٤٧٧٩٤٤٤
الجوف ـ ت ٦٧٥١٨٨٢ ابها ـ ت ٢٢٧٠٦٤٧ ـ ٣٢٤٢٨٤١ تبوك ـ ت ٤٢٢١٨١٣ ـ ٤٢٢١١٦٤
الوجه ـ ت ٤٤٢٢٤٦٧ نجران ـ ت ٥٢٢٣٩٠١ ـ القريات ـ ت ٦٤٢١٢٩٦ الجمعة ـ ت ٤٢٢٢١٦٨
الخفجي ـ ٧٦٦٣٦٧٧ الاحساء ـ ٥٩٢٧٧٠٧

Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك ـ جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة ـ
مرسيليا فيترول ـ الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة
القاهرة مطابع الاهرام ـ فرانكفورت هاريت انترناشيونال ـ نيويورك ـ لينكو.

تعقيباً على «هكذا صام رسول الله صلى الله عليه وسلم»

جوانب العظمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع أيام العام كله





أهدت الينا جريدة العرب الدولية في ايام شهر رمضان المعظم العديد من الوجبات الايمانية الشائقة.. كان أميزها واشهاها تلك المائدة الروحية العظيمة التي قدمها الدكتور محمد عبده يماني بعنوان:

«هكذا صام رسول الله صلى الله عليه وسلم» ولا ريب ان مجال التميز وموطن الفضل الذي حبانا به سياق ما سرد الدكتور محمد عبده يماني تلك الرياض اليانعة من المحبة الخالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو بيت القصيد.

فمن محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم تنطلق الخيرات جلها وتصل الروح الى ذروة المعرفة الحقيقية وينتفي عنها الجهل كما تنفي النار خبث الحديد.

ومحبة المصطفى هي السعادة التي يعبر بها المؤمن درب الحياة الدنيا الى السعادة الدائمة في الدار الاخرة.

وفي القرآن الكريم نصوص ملزمة بمحبة المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام.. (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله).. (من يطع الرسول فقد اطاع الله).. (وان تطيعوه تهتدوا).. (وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله).. (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين).. (وانك لعلى خلق عظيم).. الى آخر الخطاب القرآني الذي يضع المصطفى في منزلة صاغها الامام البوصيري في بيت رائع:

فمجمع الحسن فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

من هنا ينطلق الصوت الايماني الطاهر الذي لمسناه وسرى الى القلوب قبل الآذان من سلسلة مقالات الدكتور محمد عبده يماني في جريدة العرب الدولية.

وباع الدكتور يماني في نشر محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم باع بحمد الله طويل فآخر كتبه «علموا أولادكم محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم» يزخر بالمعاني الصادقة والوجد الرقيق في مضمار محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدرك أن الاجيال الجديدة لا بد ان تشرب من حوض محبته وهي في فترات النشأة الاولى حتى يجد ينبوع الايمان طريقا في القلب النابض بحب الله ورسوله.

ولما كانت وسائل العصر المادية طاغية التأثير على وسائل الادراك والتلقي لدى اجيالنا الناشئة.. كانت التفاتة د. يماني الطيبة باصداره هذا الكتاب الشامل على مواطن الحب الخالص لله ورسوله والهيام الصادق بشخصية رسول الله الذي هو كما قالت عنه أم المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها: (قرآن يمشي على الأرض).

ولا ريب ان رسول الله هو القدوة الحسنة التي يجب ان نحتذيها ونسارع في الاقتداء بها (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا).

وفي حلقات د. يماني الرمضانية فيض أيماني نهله من حوض الحبيب المصطفى وسهل للقراء النهل منه والتزود بهذا الزاد الطيب، ولا ريب ان خير الزاد هو محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم محبة ننهج بها نهج رسول الله في كل أقواله وأعماله وافعاله. وحركاته وسكناته وحديثه وصمته وجهاده في الله حق الجهاد حتى أهدى الينا الاسلام دين الله تعالى كاملا تاما: (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا).

فما أحوجنا الى الالتزام التام بقواعد دين الاسلام الحنيف (ان الدين عند الله الاسلام).

ومن مواطن الابداع الايماني في سلسلة كتابات الدكتور محمد عبده يماني هو مزجه الطيب بين واقع المسلمين المعاصر لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وربطه الطيب بين المواقف الايمانية المنتقاة النتائج حتى يسهل اتباعها والاقتداء بها وشرحه السهل للحديث النبوي واضافة السلاسة اللغوية الى عمق المعنى وصدق القول.

ولعل أبلغ ما ميزت به كتابات الدكتور يماني هو سرده وشرحه السيرة النبوية واتباعها بالفقه الشارح لقواعد العبادات.

كما ان نبرة الصدق الذي نستشفه من اسلوبه يصل الى القلوب في سهولة ويسر ولعل ابلغ قول هو ما يكون من القلب الى القلب.. من الكلمات الطيبة التي تنبعث من القلب الى القلب قوله في الحلقة الرابعة عشرة بتاريخ ١٩٩٠/٤/٩: «ورب ساعة يعلن فيها المؤمن أوبته وتوبته الى الله بعد شرود طويل وندمه على ما كان منه من الذنوب الكثيرة التي ملأ بها الأرض.. ورب دمعة يذرفها من خشية الله في تأوه وتندم مع العزيمة على الاقلاع عن الذنوب يمحو الله بذلك عنه كل ما اقترف واجرم».

وفي سلسلة مقالاته الرمضانية عن غزوة بدر الكبرى وهي العبادة الجهادية التي نفتقدها هذه الأيام حيث اليهود جاثمون على مقدساتنا في القدس الشريف وفي فلسطين.

في مستهل سرده لاحداث بدر الكبرى يوضح الدكتور يماني المقصد الأسمى من تلك المقالات عن غزوة بدر فيقول: «مع النبي صلى الله عليه وسلم في بدر: لم يكن رمضان في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم شهر صوم ونوم وأكل وشرب وسهر ولغو ولا شهر استرخاء وتأفف وكسل وضيق وضجر بل كان شهراً مملوءاً بالاحداث والنشاط والعمل الدؤوب في اعلاء كلمة الله ونصر دينه واكتساب رضوانه».

نعم كان شهر رمضان شهر جهاد فيه فتح الله على المسلمين مكة وقبل ذلك نصرهم في بدر وغيرها من الغزوات والمعارك، وهكذا يجب ان يكون شهر رمضان في حياة المسلمين المعاصرة حيث يتبلور سلاح الايمان الفتاك فيدمر الكافرين والظالمين والمجرمين ويهزمهم شر هزيمة بأيدي المسلمين والواعين بكل عوامل النصر واسبابه «ولينصرن الله من ينصره»... (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم).

وتلك أميز العطايا والمنح التي يجب ان يتلقاها المسلمون بقلوب صادقة وعزائم متينة واثقة من نصر الله تعالى.

كل ما نرجوه من جريدة العرب الدولية ومن الدكتور محمد عبده يماني الا تنقطع تلك المقالات بعد انتهاء شهر رمضان العظيم فجوانب العظمة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع أيام العام كله بل أيام وأعوام الدهر كله، وياليت هذا الاستمرار الذي نرجوه لتلك المقالات الطيبة من الكلم الطيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتابع في أشهر العام كله ويكون في جميع العبادات فمثلا تكون السلسلة القادمة بعنوان: «هكذا حج رسول الله صلى الله عليه وسلم».. والتالية بعنوان «هكذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم».. ثم «هكذا زكى رسول الله صلى الله عليه وسلم» ثم «هكذا جاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم».. وهكذا حتى لا ينقطع عنا هذا الغذاء الروحي النافع وهذا المدد الايماني الفياض.

وكم كانت لفتة طيبة من جريدة العرب الدولية وهي تضع صورة القدس الشريف في صدر مقالة الدكتور محمد عبده يماني عن غزوة بدر الحلقة السابعة عشرة حتى تذكر المسلمين معركتهم الجهادية المنتظرة من اجل استعادة القدس وفلسطين وهذا هو الهدف الأجل والاسمى وهو جعل محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلوبنا وأفعالنا واعمالنا حتى نربط ونقرن ونتبع القول بالعمل ونصير خير أمة أخرجت للناس كما أرادنا رب العزة جل وعلا وحتى نستعيد امجادنا الغابرة وحضارتنا السابقة وريادتنا السليبة وأرضنا المحتلة وكل ذلك لن يكون إلا بالمرور عبر بوابة محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والالتزام بكتاب الله وسنة رسوله المصطفى صلى الله عليه وسلم قولاً وعملاً.

وكل عام وانتم بخير لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد جعله الله عيد خير ونصر.

صبري أحمد الصبري

دور موسكو في صناعة اسرائيل ثابت وموثق ولم ينته بالحرق المزعوم

نشرت «الشرق الأوسط» في العدد ٤١٥٠ تقريراً خاصا بعنوان (احراق الوثائق عن دور موسكو في صناعة اسرائيل). نقلاً عن الكاتب السوفياتي (ديمتري زجيرسكي) مما ذكره في مقال له بعنوان (صفحات ممنوعة) عن دور الاتحاد السوفياتي في صناعة اسرائيل وذكر ان الاوراق والوثائق التي تتحدث عن هذا الدور احرقت ودمرت بتعليمات من الرقابة. وبمتابعتي المحدودة لما يكتب وينشر في هذا المجال اؤكد لكاتب التقرير وللسادة القراء بان وثائق تلك الدور القذر والتي تثبت ضلوع الاتحاد السوفياتي في صنع اسرائيل معروفة لكل المتابعين لهذا الموضوع وهي موجودة في جل مراكز المعلومات في كثير من الدول وتؤكدها الدراسات العلمية المؤلفة في هذا الباب بعينه ومنها على سبيل المثال لا الحصر. ما يلي:

١ ـ موسكو واسرائيل: دراسة علمية مدعمة بالوثائق لجهود موسكو في خلق اسرائيل للدكتور عمر حليق.

٢ ـ دور الدول الاشتراكية في تكوين اسرائيل(المخططات السياسية والاتفاقات السرية والمعونات الاقتصادية: الاهداف والعلاقات.

للدكتور ابراهيم الشريقي.

٣ ـ التاريخ السري للعلاقات الشيوعية الصهيونية للاستاذ نهاد الغادري.

٤ ـ اسرائيل والدول الشيوعية: لسامي الحكيم في بيان العلاقة بين الشيوعية والصهيونية والدعم الكامل للدول الشيوعية لاسرائيل.

هذه المصادر مطبوعة منذ الستينات الميلادية ومعروفة ولكن الشيوعيين العرب يغمضون اعينهم ويصمون آذانهم عما فيها من حقائق لان ما يسيرهم هو العمالة لاسيادهم الحمر حتى ولو كان على حساب المصلحة العليا للامة.

وماذا عساهم اليوم يقولون وهم يرون الشيوعية تتهاوى في عقر دارها وتعيد الدول الشيوعية علاقاتها باسرائيل وتساهم في ايصال الهجرة الظالمة من اليهود في الكتلة الشرقية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي الى ارض الاسراء والمعراج.انهم في وضع لا يحسدون عليه. أعني (الشيوعيون العرب) بعد ما سقطت كل الاوراق التي يلعبونها وما بعد الحق إلا الضلال

احمد عبد العزيز ابو عامر

باختصار

● محفوظ عبد القادر
الجزائر

تميزت معالجتك للموضوع الذي طرحته في رسالتك بشيء من المبالغة وبتشاؤم مسرف ـ على كل التفاؤل خير من التشاؤم ـ

ونحن نرحب بمساهماتك في معالجة موضوعات اخرى مستقبلا.

●●●

● سعد فرحان
لندن ـ انجلترا

على الرغم من تعاطفنا مع ما اشرت اليه في رسالتك ولكن تجدنا في عوز من عدم نشر ما جاء في رسالتك تمشيا مع توجهات هذه الصفحة.

نرحب بمساهماتك التي تعالج قضايا اخرى مستقبلا.

غزوات اعلامية منظمة لحضارتنا الاخلاقية

بعد ان قضى الغرب على مضاجعنا السياسية والاقتصادية عبر السنوات الماضية يحاول اليوم ويجهد جهيد القضاء على آخر معاقلنا وما تبقى لنا وهو حضارتنا الاخلاقية وهو اسمى ما نعتز به.

فعبر اجهزة الاعلام يطلق غزوات منظمة لحضارتنا الاخلاقية، مزخرفا اياها بشعارات الحرية والعدل والمساواة وانها لتكاد تنفذ الى اذهان الآخرين بل واذهاننا نحن ان لم يتدارك الاعلام العربي خطورة الموقف وأبعاد هذا التزييف والتزوير المخطط والمنظم ضد انبل ما في حضارتنا.

الحديث اليوم عن السيدة العربية اللبنانية زينة جابر زوجة رجل الاعمال اللبناني رياح جابر، حيث ادعت فتاة كانت تعاملها بقسوة متهمة اياها ببيع الرقيق والاطفال من سيراليون فاستغلت صحيفة «الانديندنت» البريطانية هذه الرواية المزعومة لتضعها في خدمة اقذر اهداف الغرب والدلالة على ذلك ان الصحيفة المذكورة لم تكلف نفسها عناء البحث عن الحقيقة ولو فعلت لاستطاعت ذلك بسهولة حيث ان السيدة المذكورة تعيش الآن في لندن اي بالقرب من مركز الصحيفة الرئيسي ولكن القضية اكبر من السيدة العربية وخادمتها.

اذ ان صحيفة «الانديندنت» تريد من هذه القصة ان تكون اصلا كليا حاكما على كل المجتمع العربي حيث ان علامات الافتراء والحقد واضحة في جميع ما جاءت به هذه الصحيفة. والجدير بالذكر ان قصة مماثلة حصلت لشهور خلت مع سيدة عربية أخرى.

والواضح ان الصحف البريطانية تتلقى عشرات الشكاوى يوميا من فتيات مماثلات ضد مستخدميهن ولم يجدن آذانا صاغية الا اذا كان المدعى عليها عربية وان كانت المدعية كاذبة.

والذي دفعني الى التصدي لهذا الموضوع هو اني اعرف هذه السيدة العربية وزوجها عن كثب واعلم ان كل ما نكر عنهما كذب وافتراء موجه من الصحيفة البريطانية للنيل من اصالة الاخلاق العربية ولا أريد تفنيدها حيث ان البحث يتخطى هذه الحالة الخاصة الى ما هو اعم واشمل.

انن هذه هي بداية الشوط فالخطر على الحضارة العربية يكمن كله في تلك الغزوات الاعلامية وما ينبثق عنها. والسبيل الذي يمكن للاعلام العربي سلوكه لدرء الخطر عن حاضر انسانيتنا ومستقبلها هو ان يخلق طبيعة جديدة للعمل تكون اساسا للدفاع عن مجتمعنا ومصالحنا.

اما الاستسلام لهذه الهجمات فهو اكبر دليل على مدى خداعنا بالحريات المزعومة. ولأجل ان نصل الى صميم المشكلة علينا ان نتساءل عن تلك المصلحة التي يعدو وراءها الغرب ويجعلها مقياسا ومبررا وغاية. فاذا استطعنا ان نقضي على تلك المصلحة فقط وضعنا حدا فاصلا لكل المؤامرات والالتواءات على حقوق مجتمعنا وحريته النبيلة.

نكرر ان القضية قضية المس بأخلاقنا العربية وليست قضية زينة جابر وحدها.

زينة جابر

نجيب سعد

دعوة الى الأخذ بأسباب التضامن الاسلامي

رابط الاخوة رابط قوي وهو بلا شك يعطي معنى عظيماً لكل فرد ومعنى خاصاً لدى كل مسلم لانه يحمل بين طياته معاني نبيلة وأصيلة اولها الاسلام الحق. قال تعالى «إنما المؤمنون إخوة».

وبعد ان انتشر الاسلام في بقاع الارض اصبح لا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى فانطلاقاً من هذه المعاني الاصيلة التي يحملها الاسلام في نفس كل مسلم جاءت فكرة انشاء منظمة المؤتمر الاسلامي والى جانبها رابطة العالم الاسلامي. خاصة ونحن نعيش احداث عظيمة على الساحتين العربية والاسلامية وتصاعد هذه الاحداث ليس على الصعيد العربي الاسلامي وانما على الصعيدين الدولي والعالمي والذي اخذت هذه الاحداث بالتطور الى الاسوأ.

فاصبح المسلم في كل مكان يواجه تحديات العصر، العلمية والسياسية والأيديولوجية وغيرها، فالارهاب والسياسة الاستعمارية خلفت الكثير من الضحايا هنا وهناك في القدس ولبنان وافغانستان وغيرها، كما ان السياسة العنصرية التي فرضت نفسها وما تزال في وقت تقدم فيه العقل البشري سياسة زائفة ولا شك ان من يتبع هذه العنصرية أو يؤيدها فهو جاهل جهل الجاهلية الاولى.

لذا نجد ان المسلمين اليوم أشد حرصاً على التمسك بمبادئهم واخوتهم الاسلامية لانها تبعث فيهم روح الايمان الصحيح الذي يوحد كلمتهم، فسياسة الاسلام اذ تلزم ابناءها بهذا الامر وهو القوة والوحدة امام اعدائهم. قال تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا». وقال تعالى «ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله».

وهذا مما لا ريب فيه يبعث الهيبة في نفوس الاعداء اذ ان الاستعمار جعل من القوة معنى للسيطرة والوحشية لكن الاسلام جعل معناها العدل والسلم.

وحيث ان القوانين الموضوعة فشلت فشلاً ذريعاً في وضع قانون عرفي دولي ينظم علاقة الأمم فالشعوب ببعضها البعض ويربطهم برباط واحد فان الاسلام لم يفشل في ذلك ابداً بل جاء بأعظم قوانين الدنيا وهو (قانون الله) قانون سماوي إلهي عادل لو طبق على هذه الارض كلها لما وجد فيها الظلم والحرب. فلقد عانى الانسان خاصة في هذا العصر ويلات الحروب والارهاب، وبمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس منظمة المؤتمر الاسلامي فان كل مسلم يشيد بدور هذه المنظمة الفعال في خدمة الاسلام والمسلمين اعترافاً منه اننا امة تحمل رسالة عظمى كلفت ان تقوم بنشرها الى يوم القيامة وان عليها ان تجتمع في مكان واحد يجمعهم دين واحد ورب واحد ورابط واحد.

لهذا تحظى هذه المنظمة والى جانبها الرابطة بمكانة عظيمة في العالم كله وعند المسلمين خاصة وليس هذا فحسب بل تدعمان تدعيماً كبيراً من قبل كل المسلمين وزعمائهم فالأمة المسلمة تسعى الى طريق النجاح والى طريق سعادتها والى تعزيز مكانتها الدولية والعالمية ايماناً منها بالحفاظ على حقوق المسلمين.

فالعقل البشري يؤمن ويوقن بحق كل امرىء وكائن على وجه هذه الارض ان يعيش حقه في عدل وسلام، وبالرغم مما حل بالمسلمين في سنوات مضت من انحطاط وتخلف عن الدين إلا ان الصحوة الاسلامية اكدت فيما بعد ان التضامن ووحدة المسلمين يشكلان قوة روحانية عظمى، حيث رسم لنا اسلامنا هذا المعنى ليس وجدانياً وانما عملياً وسلوكياً فكان منهم ابطال الدنيا والتاريخ لقبول لاحد علماء الاسلام المعاصرين (يوم ان يتمسك المسلمون بدينهم على الوجه الصحيح عندئذ يعود لهم مجدهم وينصرهم الله على عدوهم فيسهل لهم عندئذ ان يتخذوا بكل اسباب النجاح في أمور الدين والدنيا).

فاطمة سعود الزبير

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الافقية :
١ـ لقب محرر امريكا الجنوبية ـ غم (معكوسة)
٢ـ لقب مطربة عربية ـ نهر كوري (معكوسة)
٣ـ متشابهان ـ شاعر اموي هجاء (معكوسة) ـ حيوان (معكوسة)
٤ـ لقب اديب رومانسي فرنسي عالمي قديم
٥ـ منطقة سعودية ـ حشرة
٦ـ لقب صاحب «القمر وتسعة بنسات» ـ ربهة
٧ـ لقب نجم كروي سعودي (معكوسة)
٨ـ اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة) ـ الفراعنة (معكوسة)
٩ـ لقب رئيس ليبريا ـ للتعريف ـ متشابهان
١٠ـ من جمهوريات يوجوسلافيا

الكلمات الراسية:
١ـ لقب مخترع التلفيزيون ـ ولاية هندية
٢ـ ذنب ـ ولاية امريكية (معكوسة)
٣ـ جوهر ـ لقب نجم سينما عالمي
٤ـ لقب اديب روسي عالمي قديم صاحب «الأم» (معكوسة) ـ من الاسماء الخمسة
٥ـ لقب نجم كروي جزائري (معكوسة)
٦ـ مصيف بلغاري (معكوسة) ـ انثى الحمار
٧ـ شد ـ صاع
٨ـ لقب نجمة سينما ومسرح مصرية
٩ـ اديب ومؤلف مسرحي فرنسي عالمي قديم صاحب «لعبة الحب والصدفة» ـ من الظواهر الطبيعية
١٠ـ متشابهان ـ لقب مطرب عربي (معكوسة)

الحل السابق :

[illegible]	[illegible]	[illegible]	ب	و	س	■	ب	ل	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	س	■	و	ن	ى	م	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	■	د	د	د	ر	د	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	د	ى	■	د	و	■	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	و	ت	ه	■	ن	د	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ر	س	ت	م	■	ى	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	■	ا	ل	ف	ا	ك	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ب	ب	■	ا	و	د	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	ر	■	ع	ز	ا	و	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	■	ب	ا	ه	ر	ا	



الشرق الأوسط الاقتصادي

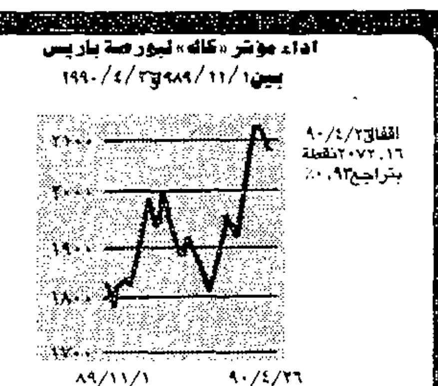
هذا اليوم

- الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية: للمستثمر العربي الحق في شراء اسهم شركات القطاع العام التي ستطرحها مصر
- «انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن» توسع نشاطاتها بتوقيع عقود تنقيب وانتاج جديدة في الوطن العربي

شركات

اسواق العالم

بون تقدر كلفة الوحدة الالمانية بين ٤٠ و٧٠ مليار مارك



نهاية الصراع على مجموعة لوي فويتون ـ مويت هنسي الفرنسية

سقوط العائلة الارستقراطية أمام «ذئاب المال» والمستثمرون العرب يقطفون ثمار دعم آرنو

لندن: «الشرق الاوسط»
من عقبة علي الصالح

باستقالة هنري راكاميه من مجلس ادارة تجمع «لوي فويتون ـ مويت هنسي»، وكذلك من منصبه كرئيس لشركة «لوي فويتون»، يسدل ستار على الفصل ما قبل الاخير من مسلسل الصراع على أهم شركة في بورصة باريس، والتي تحتل المرتبة الاولى في العالم في انتاج السلع الفاخرة «الشرق الاوسط» (١٩٩٠/٣/٣١)

فيوم الخميس الماضي اعطت محكمة الاستئناف الفرنسية حكمها النهائي لصالح برنارد آرنو رئيس «لوي فويتون ـ مويت هنسي» في القضية التي رفعها ضده هنري راكاميه، بشأن اصدار سندات دين متمتعة بحق التصويت وتمثل ١٢٪ من رأس مال الشركة، وهي التي سمحت لآرنو بالسيطرة على «لوي فويتون ـ مويت هنسي» بتحالفه مع شركة «جينس» البريطانية: اضافة الى عدد من رجال الاعمال والمستثمرين العرب. وكان آرنو قد اصدر تلك السندات بقيمة ٢ مليارات فرنك، وحصل عليها من عملية مثيرة للجدل شاركه فيها حلفاؤه في «بنك لازار» الفرنسي، المتخصص في شؤون الاعمال. وحتى الساعات الاخيرة كان راكاميه، «العجوز الشاب» ذو السبعة والسبعين عاما، والذي وصل الى رئاسة «لوي فويتون» بفضل زواجه من احدى بنات عائلة فويتون، يعلق كل اماله على امكان رفض محكمة الاستئناف الاعتراف بشرعية اصدار تلك السندات.

وكان راكاميه يعتقد ان موقفه اصبح اقوى بعد حكم اولي حصل عليه من المحكمة التجارية في باريس، يشير الى «عدم نظامية عملية اصدار السندات». كما ان لجنة مراقبة عمليات البورصة في فرنسا .C.O.B، كانت قد اشارت في تقريرها السنوي الى ان حصول آرنو على حقوق التصويت لتلك السندات، بمساعدة بنك «لازار» هو امر غامض يحتاج الى توضيحات، لا يمكن الحصول عليها الا من القضاء.

مصالح الشركات فوق مصالح الافراد

لكن قضاة محكمة الاستئناف، رفضوا حصر القضية بشرعية اصدار السندات المذكورة، وطريقة الحصول عليها، وانما وضعوا مسألة الدفاع عن مصلحة الشركة في محور مناقشاتهم. وهنا كانت خسارة راكاميه.

فممثل عائلة فويتون كان يدرك تماما استحالة العودة الى الوراء وسحب السندات من التداول، لذلك كان هدفه وضع برنارد آرنو في مأزق كبير، حيث طلب من المحكمة الزام آرنو بدفع مبلغ ٢ مليارات فرنك، اي قيمة السندات التي حصل على حق التصويت عليها دون دفع اي مبلغ من جيبه الخاص.

ولو حصل مثل هذا الامر لكان آرنو مضطرا لاطلاق عملية شراء عامة للشركة باكملها، اي ما يمثل حوالي ٦٠ مليار فرنك لـ نحو ١١ مليار دولار. وهي قيمة مجموع اسهم «لوي فويتون ـ مويت هنسي» في بورصة باريس. وبالطبع فإن آرنو عاجز عن تلك العملية.

لكن اصدار المحكمة لقرار من هذا النوع، يعني الغاء اية امكانية لوجود طرف قادر على ادارة الشركة، خصوصا من بين المستثمرين ورجال الاعمال الفرنسيين. لذلك فان من مصلحة «لوي فويتون ـ مويت هنسي» حصول آرنو على غالبية حقوق التصويت فيها، نظرا لغياب اي بديل آخر. دون شك، فإن حرص المحكمة على مصلحة الشركة، هو الذي دفع فيليب جراندجان رئيس محكمة الاستئناف للتعبير عن امتعاضه من المعركة القانونية بين الرجلين حيث تنظر المحاكم الفرنسية ثلاثا وعشرين قضية بينهما متفرعة عن صراعهما للسيطرة على ادارة «لوي فويتون ـ مويت هنسي». وكانت تعليقات رئيس المحكمة بمثابة رصاصة الرحمة على امال هنري راكاميه بالتوصل للسيطرة عن طريق حكم قضائي.

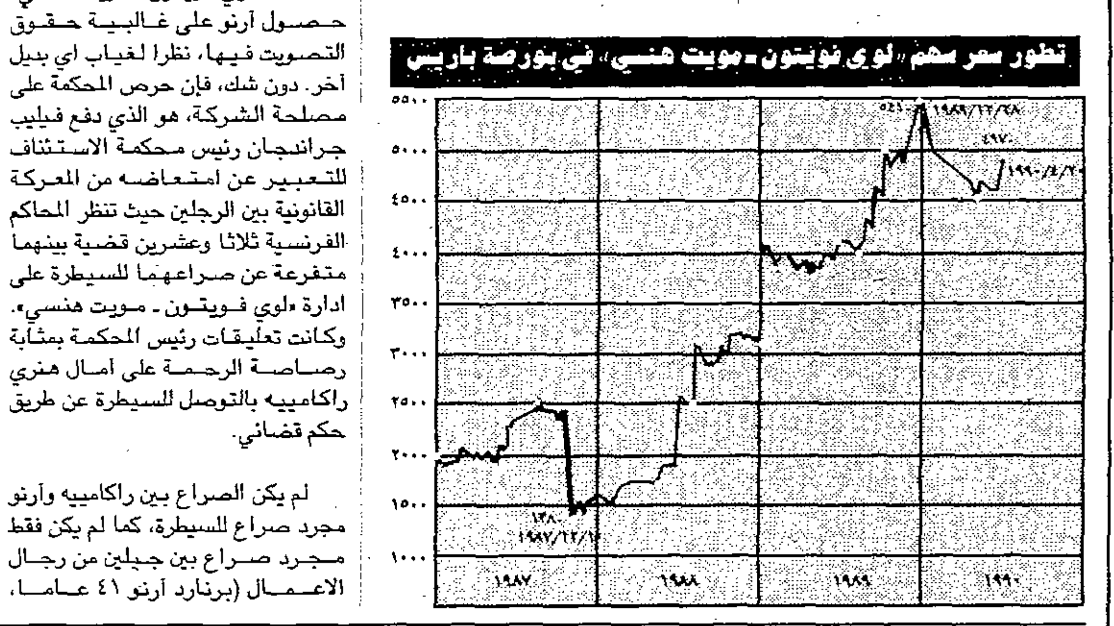
لم يكن الصراع بين راكاميه وآرنو مجرد صراع للسيطرة، كما لم يكن فقط مجرد صراع بين جيلين من رجال الاعمال (برنارد آرنو ٤١ عاما، وراكاميه ٧٧ عاما)، لكنه ايضا صراع بين نمطين من الاعمال، العائلي الارستقراطي الذي تمثله عائلة «فويتون»، و«الهندسة المالية» الحديثة، او «ذئاب الاموال» كما يسميهم الفرنسيون، والذين يمثلهم برنارد آرنو.

ان شركة «لوي فويتون ـ مويت هنسي» نموذجية في تمثيلها لهذا الصراع. فقطاع السلع الفاخرة يرتبط تقليديا بالعائلات الارستقراطية. لكنه بالمقابل يشكل الهدف النموذجي لـ «ذئاب المال»، فمستوى الارباح في هذا القطاع يتجاوز نسبة ٣٠٪ من حجم اعماله، كما ان موجوداته خصوصا العقارية منها، تمتلك قيمة حقيقية تفوق بكثير قيمتها المحاسبية. لذلك تحاول كبريات الشركات المالية اقتحام هذا القطاع، ومن هذه «انفستكورب» العربية، و «سيروس» التي يمتلكها رجل الاعمال الايطالي كارلو دو بينيديتي، وبنك «وورمز» وشركة «ادمون دوروتشيلد» وغيرها حيث دخلت في رؤوس اموال «ايف سان لوران» و «شيرير» و «بالمان» و «كاراذن» وغيرها من بيوت الازياء والعطور الفرنسية الشهيرة.

تاريخيا ارتبطت شركات السلع الفاخرة بسيطرة العائلات الارستقراطية بسبب صغر حجم شركات السلع الفاخرة، لكنها عندما تصل الى ما هي عليه «لوي فويتون ـ مويت هنسي» يتجاوز الامر حجم العائلة، اي عائلة.

دورمير خلفا لراكاميه

عين برنارد آرنو ساعده الايمن جان دورمير على رأس شركة لوي فويتون، بعد استقالة هنري راكاميه ممثل عائلة فويتون. وكان دورمير، يرأس شركة «فينانسيير آجاش» وهي «الهولدينج» الرئيسي في امبراطورية برنارد آرنو المالية.



من هنا خرج صهر العائلة

موجز

«ميشلان» تعزز موقعها في قطاع صناعة الاطارات

باريس: «الشرق الأوسط»

حصلت شركة «ميشلان» الفرنسية المختصة بصناعة السيارات على ترخيص من السلطات الامريكية المختصة لتنفيذ عملية شرائها لشركة «يوني رويال غودريش» الامريكية بمبلغ ١.٥ مليار دولار. وكانت ميشلان قد قدمت طلبا بهذا الخصوص في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

ومن جهة اخرى، اعلنت ميشلان عن وصول ارباحها في العام الماضي الى ٢.٤٥ مليار فرنك فرنسي، مقابل ٢.٣٦ مليار فرنك عام ١٩٨٨. اما رقم مبيعاتها الاجمالية فازداد بنسبة ٦.٦٪ في عام ١٩٨٩ عما كان عليه في العام الذي سبقه ليصل الى ٣٦.٥٥ مليار فرنك فرنسي.

المجموعة الاوروبية تجمد اسعار المنتجات الزراعية

بروكسل ـ د ب ا: اعلن وزراء زراعة المجموعة الاوروبية امس اتفاقهم على اسعار المنتجات الزراعية للعام المقبل بعد يومين من المساومات الشاقة وتوصلوا الى قرار تجميد اسعار غالبية المنتجات والحيوانات التي يزرعها ويربيها مزارعو المجموعة البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة للعام الثالث على التوالي. وباصرار من المانيا الغربية تم تقريبا الغاء خفض في اسعار الحبوب عن طريق اجراءات دعم السعر وهو اجراء وصفه وزير الزراعة الالماني الغربي اجناس كيتشل بانه «مقبل».

وقال ان احدى النقاط الحاسمة التي يتعين اعدادها الان هي ايقاف خفض الاسعار الفعلية للحبوب التي تدفع للمزارعين وهو الخفض الذي يتم «بصورة آلية وبلا روح».

٦.٨ مليار مارك ارباح «ديملر بنز»

لندن: «الشرق الاوسط»

أعلنت شركة «ديملر بنز» الالمانية العاملة في مجالات السيارات والطائرات عن تحقيقها لارباح بلغت ٦.٨ مليار مارك الماني نتيجة نشاطها في العام الماضي. وأضافت «ديملر بنز» انها ستوزع ارباحا بقيمة ١٢ ماركاً مقابل كل سهم (قيمته الاسمية ٥٠ ماركاً) بما في ذلك الاسهم التي طرحت مؤخرا في سياق زيادة رأسمال الشركة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وقد وصلت مبيعات الشركة الى ٧٦.٦ مليار مارك في العام الماضي، اي بزيادة قدرها ٤٪ عن عام ١٩٨٨.

الولايات المتحدة تدفع غالياً ثمن تجاهل شركات النفط للبيئة

واشنطن: «الشرق الاوسط»
من ارنست فيرجيسون المحلل الاقتصادي لصحيفة «بلتيمور صن»

قبطان الناقلة «اكسون فالديز» كان محقا في «احتفائه» بالحكم الذي اصدرته بحقه المحكمة الامريكية اخيرا. فقد أدين بتهمة الاهمال فقط وبرئ من التهم الاخطر وبينها قيادة الناقلة وهو في حالة سكر.

حكم المحكمة لا يعني ان احدا لم يكن مسؤولا عن الحادث وان ارتطام الناقلة الضخمة بالصخور كان مجرد قضاء وقدر كالزلزال الذي ضرب ولاية الاسكا ودمر مدينة فالديز قبل ٢٦ سنة. ولكن يصعب تحديد المسؤولية بالنسبة للسياسات الخاطئة التي يتخذها افراد يعتبرون ان نتائج شركاتهم اكثر اهمية من السلامة العامة.

ولا شك في ان شخصا ما في مكان ما قرر قبل حادثة «اكسون فالديز» بكثير انه طالما لم تقع حادثة تلوث نفطي بعد فان من المنطقي الاستنتاج بأن حادثة كهذه لن تقع. وهكذا، وفي اجراء اقرب ما يكون الى اقفال دائرة الاطفاء لأن حرائق لم تنشب في الآونة الاخيرة، تم صرف فرق التنظيف والصيانة في مدينة فالديز.

اذن اتخذ أحدهم سلسلة قرارات خاطئة قبل ان يتم اكتشاف النفط في الاسكا وقبل ان يبنى الانبوب الذي ينقله وذلك حين اعتمدت فالديز مرفأ لتصدير النفط وزود باجراءات للطوارئ جرى تجاهلها فيما بعد. اذن هناك شخص ما مجهول الهوية مسؤول عن المئات من القرارات الخاطئة المتعلقة بنفط الاسكا.

قبطان الناقلة «اكسون فالديز» خرج من المحكمة انسانا حرا. ولكن شركة «اكسون» لاتزال تواجه اكثر من ١٥٠ دعوى. وقد أدينت «اكسون» و«اليسكا» ـ الشركة المسؤولة عن خط الانابيب التي تنقل النفط الى ميناء فالديز ـ في خمس تهم جنائية حتى الآن. اما الدعاوى الجديدة فلن تبت المحاكم بها قبل سنتين على الاقل. وحين حث حاكم الاسكا على تسوية هذه الدعاوى خارج نطاق المحكمة قيل ان جلسات الحكم في الدعاوي قد تمتد لغاية القرن الواحد والعشرين. وأحد المحامين المكلفين بهذه الدعاوى يطالب بالتشدد في الاحكام كي تدرك شركات النفط ان تلويث البيئة عملية مكلفة بالنسبة لها. وحتى لو ان نقطة زيت واحدة لم تتسرب من الناقلة «اكسون فالديز» تبدو هذه المطالبة محقة فالمئات من حوادث التلوث تقع كل سنة ونادرا ما ينتبه احد لها.

وهذه الحوادث سوف تتكرر مع اعتماد الولايات المتحدة المستمر على النفط المستورد وعجزها عن مراقبة النتائج الطبيعية لهذا الادمان.

وبين ٢٤ مارس (آذار) ١٩٨٩، اي تاريخ حادثة «اكسون فالديز» وأواسط مارس (آذار ١٩٩٠ لوث شواطئ الولايات المتحدة ومياهها اكثر من ١٥ الى ٢٠ مليون جالون من الزيت. ومعظم هذه الحوادث سببتها انابيب تفجرت او تقادم عهدها.

وعلى سبيل المثال من يتذكر اليوم الثمانماية الف جالون من المحروقات التي تدفقت من خزان في بريدجبورت، في ولاية كونتكت، حين اخفق العمال في الاستجابة بسرعة لانذار الي عن امتلاء الخزان الى حد الفيضان في مايو (ايار) الماضي.

ومن يتذكر ايضا الـ ٤٢٠ الف جالون من زيت التدفئة التي غطت خليج نارانجست في رود ايلاند بعد تسربها من ناقلة يونانية في يونيو (حزيران) الماضي وكذلك الـ ٣٠٠ الف جالون من زيت المحروقات التي لوثت خليج ديلاوير بعد تسربها من ناقلة تحمل علم الارايجواي؟

من المفترض ان المسؤولين والافراد الذين تعاملوا مباشرة مع هذه الحوادث يتذكرونها جيدا. ولكن يبدو ان شركات النفط فشلت في استيعاب ابعاد هذه الحوادث، الامر الذي يؤكده تسببها، مرارا وتكرارا، بحوادث تلوث مماثلة. وخلال العام الماضي وقعت ٨ حوادث تلوث نفطي في الاسكا و٦ حوادث في كاليفورنيا و٧ في لويزيانا و٨ في نيو جيرسي و٧ في اوكلاهوما و١٥ في تكساس وحادثة واحدة او اكثر في ٣١ ولاية امريكية... وهذه هي فقط الحوادث التي سجلتها جمعية الحفاظ على البيئة.

ان النفط، بطبيعته، مادة ملوثة والمدافعون عنه يقولون ان حوادث التلوث التي يتسبب بها لا مفر منها وانها الثمن الذي يتوجب على الولايات المتحدة دفعه لاعتمادها على هذا المصدر للطاقة. ولكن على الامريكيين ان يضعوا حدا لهذا الادمان على النفط شاؤوا ذلك ام أبوا، فالتضوب المحتمل لموارد العالم النفطية امر لا مفر منه ايضا وعلى الصعيد الفوري لا بد من اقصاء انابيب النفط والناقلات عن المناطق الامريكية الحساسة مثل الاسكا وكاليفورنيا وفلوريدا وسواحلها، واقناع السلطات الامريكية بالتشديد في رقابتها وأخيرا، لا آخرا، لا بد من تحميل شركات النفط اعباء تجاهلها سلامة البيئة والارض... حتى الآن.

بعد ثماني سنوات من الانفصال

«باريبا» يستعيد فرعه السويسري من «بارجيسا ـ بروكسل لامبرت»

باريس: «الشرق الاوسط»

اضاف مصرف «باريبا» الفرنسي مفاجأة جديدة، على مسلسل مفاجآته منذ مطلع هذا العام. فبعد ثماني سنوات من تأميمه، الامر الذي ادى لفصله عن فروعه الدولية، اعلن «باريبا» عن توقيع اتفاق مع شركة «بارجيسا ـ جروب بروكسيل لامبرت» يستعيد بموجبه سيطرته على فرعه السويسري «باريبا ـ سويس».

ومن نتائج هذا الاتفاق غير المباشرة أن «باريبا» سيسيطر في الوقت نفسه على «الهولدينغ» البلجيكي «كوبيبا». بالمقابل ستدخل «بارجيسا ـ جي ـ بي ـ إل» في راسمال «باريبا» بنسبة ٥.٩٪ لتصبح بذلك ثالث اهم مساهم في راسمال المصرف الفرنسي مع شركة «ميكست» (١٢.٥٪) وشركة التأمين «أ جي اف» (٩.٨٪).

وبغض النظر عن الابعاد الاقتصادية البحتة لهذا الاتفاق، الذي يأتي بعد عامين من عودة ملكية «باريبا» للقطاع الخاص، فهو ايضا يعيد الى الاذهان الطريقة التي استطاع بها بيير موسي، وجيرار اشكنازي، مديرا البنك السابقان، سحب «باريبا ـ سويس» و«كوبيبا» من تحت يد الحكومة الفرنسية عام ١٩٨٨ اثناء حملة التأميم الشاملة التي قام بها الاشتراكيون في ذلك الوقت.

استراتيجية جديدة

ويعتبر هذا الاتفاق بمثابة انتصار شخصي لرئيسي «باريبا» اندريه ليفي ـ لانج، وميشيل فرانسوا بونيه، اللذين وصلا الى رئاسة المصرف الباريسي مؤخرا في غمار ازمة كبيرة كان يمر فيها «باريبا» بسبب فشل عملية الشراء العامة التي اطلقها على شركة «ميكست»، والتي انتهت بدخول هذه الاخيرة في رأسمال «باريبا» بنسبة ١٢.٥٪. كما ان باريبا كان قد فشل في انقاذ شركة «سكوا» التجارية التي كانت تسيطر عليه.

إن هذا الاتفاق يعني وبشكل ملموس وجود تغيير جوهري في استراتيجية «باريبا» منذ تغير رئاسته. فبالنسبة لقادته الجدد، فان هدفهم الاولي اصبح في حل المشكلات العالقة على حساب عمليات التوسع التي كانت تقوم بها الادارة السابقة، تنفيذا لرغبات جيرار اشكنازي، الذي حافظ على موقعه في «باريبا ـ سويس».

فالاتفاق مع «بارجيسا ـ جي.بي.ال» يعني استعادة باريبا لنشاطاته في سويسرا، وتخليه عن مشاركته مع «بارجيسا» في بلجيكا.

وبمعنى آخر فإن العملية هي اعادة هيكلة لعلاقة «باريبا» مع «بارجيسا» وتوضيح لها اكثر مما هي تقارب بينهما، كان اشكنازي يريده بأي ثمن. بنفس الوقت يتوقع المراقبون في العاصمة الفرنسية امكانية التوصل الى حل سريع للازمة مع شركة «ميكست» يحرر باريبا من التهديد الدائم ببروز عملية شراء عامة معادية على اسهمه في بورصة باريس.

اشارات اقتصادية

الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي يمول مشروعاً زراعياً في سيناء

القاهرة - ق.ن.ا: يقوم الصندوق الكويتي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بتمويل مشروع استصلاح ألف فدان في محافظة شمال سيناء يتكلف ٤٠٠ مليون دولار يتحمل الصندوق نصفها.

وصرح بدر الحميضي مدير عام الصندوق ان هذا المشروع هو اكبر مشروع يقوم الصندوق بتمويله منذ انشائه. وكان قد اتفق عليه اثناء زيارة امير دولة الكويت لمصر في شهر اغسطس (آب) الماضي.

والمشروع يستوعب ثلاثة ملايين نسمة ويفتح افاقا جديدة للسياحة في سيناء ويحقق الاكتفاء الذاتي من المحصولات الزراعية التي تستوردها مصر مما يوفر الكثير من العملات الصعبة.

وقال الحميضي ان الصندوق سيمول مشروع تجديد مصنع البوليستر في مصر والذي يتكلف ١٤ مليون دينار كويتي (٥٠ مليون دولار امريكي).

٣٤٪ ارتفاع ارباح مجموعة «بنك اوف سايبرس»

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت المجموعة المصرفية «بنك اوف سايبرس» ان ارباحها في العام الماضي ارتفعت بنسبة ٣٤٪ على ارباح عام ١٩٨٨، وبلغت ١٢.٣ مليون جنيه استرليني. وأشار المصرف الى ان موجوداته حققت زيادة بنسبة ١٣٪ لتصل الى ١.٢٦ مليار جنيه استرليني.

كما ارتفعت الودائع بنسبة ١٧٪ وبلغت ١.٠٣ مليار جنيه استرليني.

واقترح البنك زيادة ارباح الاسهم المقدمة لحملة الاسهم بنسبة تسعة في المائة، وطرح اسهم جديدة بقيمة ٢٠ مليون جنيه، على ان يكون سعر السهم الواحد جنيهاً استرلينياً لحاملي الاسهم، وان يحصل المساهم على سهمين في مقابل كل ثلاثة اسهم كان يحملها سابقا.

ويذكر ان المجموعة المصرفية القبرصية تقوم بأعمال التأمين والسياحة والتمويل العقاري، إضافة الى الاعمال المصرفية المألوفة.

عشرة ملايين دولار من الفاو لناميبيا

روما - ر: قال برنامج الغذاء العالمي في منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) التابعة للامم المتحدة انه سيرسل اغذية قيمتها عشرة ملايين دولار لضحايا الجفاف في ناميبيا وانجولا واللاجئين الليبيريين في ساحل العاج.

وأشار بيان لمنظمة الاغذية والزراعة ان المساعدات العاجلة التي تبلغ قيمتها ٩.٦ مليون دولار ستتألف من الذرة والارز والزيت النباتي والاسماك المعلبة.

اتحاد المصارف العربية ينظم ندوة في قبرص

القاهرة - ق.ن.ا: ينظم اتحاد المصارف العربية ندوة في قبرص اليونانية اوائل شهر مايو (أيار) المقبل حول النواحي الفنية والرقابة الداخلية لاعمال البنوك والمصارف وتستمر خمسة ايام.

وقال محمود عبد الله رئيس بنك القاهرة وعضو مجلس ادارة الاتحاد ان الندوة ستناقش عددا من التجارب التي قامت بها بعض المصارف العربية في مجال التدقيق والرقابة، مشيرا الى ان هذه الندوة تعد الثالثة التي يعقدها الاتحاد لمناقشة هذا الموضوع.

الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية لـ «الشرق الاوسط»

للمستثمر العربي الحق في شراء أسهم شركات القطاع العام التي ستطرحها مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من محمد السطوحي

قال الدكتور محيي الدين الغريب الرئيس التنفيذي لهيئة الاستثمار المصرية، ان من حق المستثمرين ورجال الاعمال العرب شراء اسهم شركات القطاع العام المملوكة في الشركات الاستثمارية المشتركة، والتي تنوي الحكومة بيعها للقطاع الخاص وذلك لأن قانون الاستثمار المصري الجديد لا يفرق بين جنسيات رأس المال، وللمستثمر العربي نفس الحقوق والواجبات التي تمنح للمستثمر المصري.

وأضاف الدكتور الغريب في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم في نهاية شهر ابريل (نيسان) الحالي اعلان قوائم بالمشروعات المحظورة للقطاع الخاص الاستثمار فيها، وهي قليلة جدا وتتمثل في الصناعات الاستراتيجية الضخمة التي تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة مثل صناعة الحديد والصلب وصناعات الالمنيوم وذلك توفيرا على أصحاب القطاع الخاص، للتركيز على المشروعات والمجالات الاستثمارية المتاحة لهم حيث سيكون من حق أي مستثمر دون النظر الى جنسيته استثمار امواله في كل المجالات الاستثمارية في مصر.

وستقوم كل وزارة بتحديد المشروعات المحظورة وهناك قطاعات كبيرة تابعة لعدد من الوزارات ليس عليها حظر للقطاع الخاص.

وأشار الغريب الى ان اعلان هذه القوائم سوف يحسم امورا كثيرة يتم بمقتضاها تأكيد انطلاق القطاع الخاص في كل المجالات، وسوف تشهد المرحلة القادمة تحررا كاملا وفريدا من المنافسة امام الجميع وواقعية في سياسات التسعير والانتاج والتصدير.

وأوضح انه تم الانتهاء ايضا من اعداد خريطة استثمارية للمحافظات حيث حددت كل محافظة في مصر أهم المشروعات الصناعية والزراعية والسياحية الموجودة فيها، بالاضافة الى اقامة مناطق صناعية جديدة في عدد كبير من المحافظات المصرية.

الاستثمارات العربية

وأشار الى ان حجم الاستثمارات العربية في مصر يبلغ الآن نحو ١٨٤٧ مليون جنيه منها ٣٧٢ مليون جنيه مشروعات صناعية و ٥١٠ ملايين جنيه مشروعات تمويلية و ٦١ مليون جنيه مشروعات زراعية و ٧٨ مليون جنيه مشروعات انشائية و ٢٢٧ مليون جنيه مشروعات خدمية.

كما تبلغ قيمة المشروعات العربية داخل المنطقة الحرة في القاهرة ٤٠٠ مليون جنيه وفي الاسكندرية ٢٥ مليونا وفي بورسعيد ٥٧ مليون جنيه وفي السويس سبعة ملايين جنيه.

واكد الغريب انه سيتم خلال المرحلة المقبلة فتح مجالات جديدة للاستثمار وانتقال رؤوس الاموال من خلال اتفاقيات التعاون التجاري والاقتصادي والاستثماري والفني التي تربط مصر بالدول العربية. خاصة وان هناك قوائم من السلع معفاة من الرسوم الجمركية مع كل من السعودية والكويت ودولة الامارات، وهذا من شأنه ان يفتح مجالات التعاون بين المستثمرين في مصر وهذه الدول. ويستطيع اي مستثمر سعودي على سبيل المثال اقامة المشروع الذي يحتاج الى أيد عاملة كثيرة في مصر طالما ان المنتج سيذهب الى السعودية بدون رسوم جمركية.

وقال ان مصر تشجع التنمية في اي بلد عربي وتقوم الآن بمساعدة السودان في اعداد قانون الاستثمار الجديد، وكذلك اليمن، وذلك لأن اي زيادة في انتاج اي دولة عربية يعني زيادة التبادل التجاري وفتح مزيد من الاسواق وفتح مجالات جديدة للتنمية ورفع مستوى معيشة المواطن العربي.

قانون الاستثمار

وحول مدى استقرار القوانين ووضوح الرؤية بالنسبة للمستثمرين الاجانب، اكد الغريب ان قانون الاستثمار الجديد حل مشكلة التعددية في الجهات التي كان يتعامل معها المستثمر من قبل. واصبحت هيئة الاستثمار هي جهة الاختصاص الوحيدة التي يتعامل معها المستثمر وهي التي تمنح الموافقة المبدئية والنهائية وهي التي تقوم بتخصيص الاراضي بالتعاون مع الجهات المختلفة وكذلك المعاونة في منح التراخيص وحق تحديد تاريخ بدء الانتاج وتقديم الخدمات للمستثمرين ومنها التعجيل بتحويل الارباح الى الخارج. بالاضافة الى كونها اداة لخدمة المستثمر وحمايته. وأوصى باتصال كل مستثمر بهيئة الاستثمار اولا ليتمكن من الحصول على المعلومات الدقيقة عن السوق المصري وبيان بالمشروعات الموجودة الآن في نفس مجال عمله بالاضافة الى الخدمات الاستشارية والمالية والقانونية والمحاسبية وخدمات اخرى ومنح تراخيص الامان والعمل، وكل هذه الاستشارات تمنح بالمجان للمستثمرين.

وأضاف انه من حق اي مشروع ان يستورد كل احتياجاته من الخارج بموافقة هيئة الاستثمار ومن حقه ايضا الاحتفاظ بحصيلة صادراته من العملة الحرة بالكامل مع حقه في تحويل أرباحه واستخدامها للحصول على الخامات او غيرها.

السرية المصرفية

وأيد الغريب القانون الذي يتم إعداده الآن بشأن سرية الحسابات في البنوك مؤكدا ان هذا من شأنه ان يعمل على عودة الاموال المصرية والعربية الموجودة في الخارج الى مصر ومن الممكن استثمارها من خلال أصحابها خاصة وان سياسة مصر تعتمد الآن على منح الضمان الكامل للمودعين والمستثمرين والتجار ورجال الاعمال.

وقال ان من حق العرب والاجانب الآن تملك العقارات في مصر حيث أصبح من حق اي فرد غير مصري ان يمتلك منزلا مساحته ٣ آلاف متر مربع كحد أقصى ومن حقه ان يقوم بتسجيلة وكل المطلوب منه ان يحول قيمة هذا العقار عن طريق احد بنوك القطاع العام الاربعة وهي بنك مصر والاهلي والاسكندرية والقاهرة . ومن خلال ايصال تحويل العملة الذي سيحصل عليه من البنك وعقد شراء العقار يمكنه التسجيل فورا.

عملة للبيع



عملية بيع العملة الوطنية في مدينة ريو البرازيلية بعد سحبها من التداول جارية على قدم وساق بسبب ارتفاع معدل التضخم ٤٥٨٤ في المائة، الامر الذي جعل العملة عديمة القيمة. وقد قامت الحكومة البرازيلية في مارس (اذار) الماضي بطرح عملة جديدة (الكروزيرو) هي رابع عملة جديدة تطرح في السنوات الخمس الماضية.

امتيازات نفطية في رأس الخيمة وعمان وليبيا

«انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن» توسع نشاطاتها بتوقيع عقود تنقيب وانتاج جديدة في الوطن العربي

دبي: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن» (أي. بي. سي) التي تقوم بادارة العديدة من حقول النفط والغاز في منطقة الخليج والشرق الاوسط عن برنامج لتوسيع نشاطاتها النفطية خلال التسعينات يشمل حفر أربع آبار تجريبية وتوقيع عدة عقود امتياز تنقيب جديدة خلال العام المقبل.

وحازت «أي. بي. سي» وهي شركة كندية تتخذ من دبي مقرا رئيسيا لانشطتها التقنية، على عقود امتياز جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في كل من ماليزيا وليبيا وبينين وبابوا غينيا الجديدة في العام الماضي.

ووقعت «أي. بي. سي» في العام الماضي عقد مشاركة في الانتاج، وذلك للمساحة المشمولة بامتياز الجوف الاعلى في الجمهورية العربية اليمنية، والذي سرى مفعوله طبقا لمرسوم رئاسي أصدره رئيس الجمهورية.

ويغطي الاتفاق مساحة ٤٢٩٩ كيلومترا مربعا في حوض «مأرب الجوف» للبترول. وتقع مساحة الامتياز في منطقة مجاورة للمنطقة التي اكتشفت فيها ٧ حقول نفطية، من قبل شركة «هانت بتروليوم»، والتي تضم احتياطيات تقدر باكثر من ٧٠٠ مليون برميل.

ومنذ ذلك الحين اوكلت «أي. بي. سي» نحو ٦٧٪ من مساحة الامتياز لشركة «فيليبس بتروليوم»، ومن المقرر حفر اول بئر في الربع الاخير من العام الحالي.

ويذكر ان شركة «أي. بي سي» هي احدى شركات «كونسورتيوم صالح» التي اكتشفت اول حقل بحري في رأس الخيمة، الا انها أنهت عملياتها في حقل صالح وتنازلت عن الامتياز لحكومة رأس الخيمة عام ١٩٨٩ لاسباب اقتصادية بحتة، على حد قول رئيس الشركة.

وشركة «أي. بي. سي» معروفة عالميا، وأسهمها مدرجة في بورصة استراليا للاوراق المالية في سيدني، وكذلك في بورصة فانكوفر، وبورصة تورنتو، كما يتم التعامل بأسهمها في التعاملات الدولية في لندن.

رأس الخيمة

وتملك الشركة حصة مسيطرة في امتياز للتنقيب عن النفط يغطي كافة المناطق البرية في إمارة رأس الخيمة في دولة الامارات العربية المتحدة، وتعمل ايضا كشريك تشغيلي في حقل «بوقها» البري في سلطنة عمان.

ويضم حقل «باندورا» للغاز والكائن في خليج بابوا غينيا الجديدة اكبر الاحتياطات الهيدروكربونية التي تستغلها «أي. بي. سي». وهي تدرس حاليا أفضل السبل لاستغلال هذه الاحتياطات الكبيرة تمهيدا للبدء في انتاجها بشكل تجاري.

وفي شهر فبراير (شباط) الماضي، حصلت الشركة على امتياز للتنقيب في قطاعين كبيرين قبالة سواحل فيتنام، وبهذا اصبحت تدير حقول نفط وغاز في ١٢ دولة في كافة انحاء العالم.

وقال أدولف هـ. لوندين رئيس الشركة ورئيس مجلس ادارتها، ان الشركة ستسعى للحصول على امتيازات تنقيب جديدة عن النفط والغاز، وتوقيع عقود العديد من اتفاقات امتيازات التنقيب العامة خلال العام الحالي.

وكانت «أي. بي. سي» قد وسعت أنشطتها في مختلف أنحاء العالم العربي خلال العام الماضي بتوقيعها عقود تنقيب وانتاج جديدة وافتتاح المزيد من المكاتب.

حقل «بوقها»

وكان اول نجاح إقليمي رئيسي حققته «أي. بي. سي» في العام الماضي هو إعلانها بدء الانتاج التجاري في حقل «بوقها» في سلطنة عمان، وقامت بصفتها الشركة المشغلة للحقل بافتتاح مكتب في مسقط يتم من خلاله تنسيق عمليات التطوير المستقبلية للحقل.

وفي عام ١٩٨٩ ايضا دخلت «أي. بي. سي» في عقد شراكة مدته خمس سنوات للتنقيب والانتاج، مع مؤسسة النفط الوطنية الليبية المملوكة من قبل الدولة. ويتيح الاتفاق لشركة «أي. بي. سي» الاستكشاف والاشتراك في إنتاج النفط من ثلاثة قطاعات يصل إجمالي مساحتها الى ٩٣٢ كيلومترا مربعا. وتقع هذه القطاعات ضمن منطقة حوض سرت، الذي سبق وأن اكتشفت به احتياطات نفطية تقدر بنحو ٢٨ مليار برميل.

وافتتحت «أي. بي سي» مكتبا في طرابلس، وتخطط هذا العام لاعادة تحليل ودراسة المعلومات التي أتاحتها المسوحات الزلزالية التي أجريت في منطقة مساحتها ١٨٥٠ كيلومترا مربعا، وكذلك إجراء مسوحات زلزالية جديدة في منطقة مساحتها ٣٧٥ كيلومترا مربعا في القطاعات الثلاثة. ومن المتوقع حفر أول بئر في مطلع عام ١٩٩١.

مؤتمر الصناعيين الثالث لدول الخليج العربية يؤكد على اهمية التخصص لتحقيق التنمية الاقتصادية

الدوحة - ق.ن.ا: استعرضت دراسة صناعية حول التخصيص في الصناعة التحويلية الخليجية قدمتها غرفة تجارة وصناعة الكويت في مؤتمر الصناعيين الثالث في دول الخليج العربية الذي عقد مؤخراً في مسقط في سلطنة عمان، المفاهيم والأطر النظرية لعملية التخصيص مركزة على مفهوم التخصص واشكاله مع بعض النماذج الحاصلة في بعض دول العالم، مثل بريطانيا وفرنسا والمغرب والاردن وتركيا.

وتناولت الدراسة مبررات ودوافع التخصيص في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مؤكدة من خلال ذلك على الفلسفة والنهج الاقتصادي الذي سارت عليه اقتصاديات هذه البلدان، وابعاد واثار هيمنة القطاع العام ونمط التنمية الجارية، واستمرار هيمنة قطاع البترول على الاقتصاديات الوطنية لدول المجلس وما نشأ عن ذلك من خلل في العلاقات السعرية وانظمة الحوافز وتصاعد الاستهلاك. والفجوة بين العمل والمردود والخلل السكاني وعجز الميزانية العامة في دول مجلس التعاون الخليجي.

وركزت الدراسة على تخطيط وبرمجة التخصيص في الصناعة التحويلية الخليجية من حيث تحليل واقع التنمية الصناعية، وتحديد مجالات التخصص الممكنة والفروع الصناعية المرشحة لهذه العملية بالاضافة الى عرض المستلزمات الضرورية لتنفيذ عملية التخصيص سواء ما يتعلق بكيفية اختيار المشروعات والاشكال القانونية المناسبة او ما يتعلق بدراسات جدوى التخصيص او تقييم اصول المشروعات المرشحة.

واكدت الدراسة على ان استراتيجية التخصيص في دول مجلس التعاون الخليجي جزء لا يتجزأ من استراتيجية التنمية التي تستهدف بالدرجة الاولى تنويع هيكل الاقتصاد الوطني وبناء الانسان ودمجه بشكل فعال في تحمل اعباء التنمية وتصعيد الترشيد وخفض كلفة التنمية موضحا ان كل ذلك يتماشى مع ما هو معلن في دساتير هذه الدول وخططها وبرامجها الانمائية. وبالتالي لا توجد عوائق او محددات دستورية او قانونية تجاه هذه العملية مشيرا الى ان محور الاختلاف قد يتمحور على التوقيت وتوفير المستلزمات لانجاح عملية التخصيص.

وخرجت الدراسة بعدة اراء واستنتاجات من اهمها ان عملية التخصيص عملية شاملة تتضمن سلسلة من الفعاليات والنشاطات المتداخلة والمتكاملة مع بعضها البعض والتي تتمحور حول موافقة الحكومة على التنازل عن جزء من سيطرتها واستثمارها بالنشاط الاقتصادي وذلك من خلال تحويل المنشآت والمشروعات المملوكة لها جزئيا او كليا للقطاع الخاص او الافراد او العاملين فيها، ومن خلال تطوير السياسيات والادوات والوسائل الحكومية وترشيد استخدامها وخلق البيئة المناسبة للعمل والاداء بكفاءة على مستوى الاقتصاد الوطني.

واشارت الدراسة الى ان عدم وضوح استراتيجية وخطط وسياسات التصنيع والسياسات الانتقائية التي مارسها القطاع العام في التصنيع وهيمنة الصناعات الاساسية ذات الجدوى الحقيقية واحتكاره تصنيع البترول ومشتقاته وعدم اشراك القطاع الخاص ادى الى نشوء هيكل صناعي غير متناسق، وبطء شديد في تعميق الاستفادة من مقومات المنطقة في التصنيع. كما ادى الى تثبيت جهود القطاع الخاص في نشاطات هامشية. وبالتالي تصاعدت الشكوك حول عدم جدوى الصناعة كخيار استراتيجي مهم للتنمية المتوازنة في المنطقة.

وطالبت الدراسة بضرورة السعي من خلال التخصيص الى تصعيد كفاءة وفعالية الوحدات والمنشآت القائمة وتنويع الهيكل الاقتصادي وبناء الانسان ودمجه بشكل فعال في هذه العملية والتي لا يمكن تحقيقها الا من خلال بناء قطاع صناعي متطور وعلى مستوى المنطقة ويعتمد على المزايا النسبية التي تتمتع بها والتي ترتكز على الاستمرار في تكثيف تصنيع البترول والبتروكيماويات وتكامل مراحلها البينية والوسطية والنهائية وما يدعمها ويسند القطاعات الاخرى من صناعات هندسية متطورة.

وأيدت الدراسة تشكيل الشركات المساهمة كأداة مهمة في تعبئة المدخرات لما لها من آثار على توسيع قاعدة الملكية مع عدم اغفال وجود مؤسسات فردية وشركات اشخاص ذات قدرات تنظيمية وامكانيات كبيرة في هذه الدول.

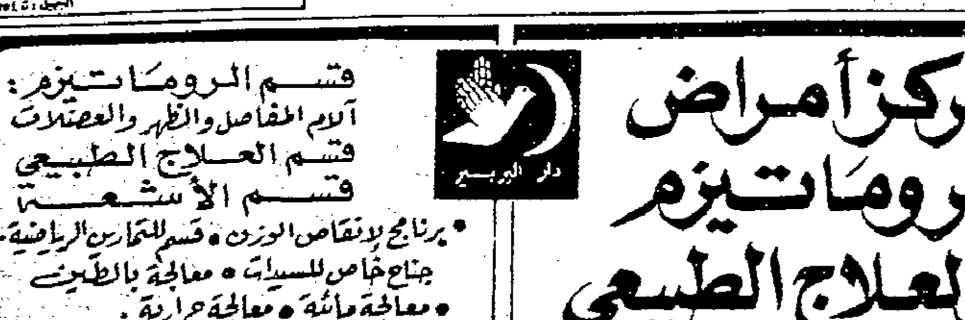
وأكدت الدراسة على ان الطبيعة المستقبلية لاهمية واهداف التنمية الصناعية وابعادها القطاعية تفرض حتمية تعاون واندماج كل من القطاعين العام والخاص. كما اكدت على ضرورة تحويل هذه النظرة التكاملية الى سياسة معلنة لعملية التصنيع وتعزيزها بكافة الاجراءات والخطوات المطلوبة لتشكل مخرجا مهما لرفع كفاءة التصنيع في المنطقة.

١٣ طائرة «ايرباص» للخطوط الجوية التايلاندية

لندن : «الشرق الاوسط»

طلبت الخطوط الجوية الدولية التايلاندية ٨ طائرات «ايرباص» (أي - ٣٣٠) وخمس طائرات اخرى من طراز (أي ٣٠٠ - ٦٠٠ آر) لتصبح اكبر زبون لاتحاد صناعات ايرباص في منطقة الشرق الاقصى واصبح عدد الطائرات المطلوبة من اسرة طرازي (أي - ٣٣٠) و (أي - ٣٤٠) التي تصنع ضمن برنامج مشترك، اكثر من ٢٠٠ طائرة بعد الصفقة الاخيرة ستتسلم الخطوط التايلاندية طائرات طراز (أي - ٣٣٠) ابتداء من خريف عام ١٩٩٣ وحتى خريف عام ١٩٩٤ على ان تتسلم طراز (أي ٣٠٠ - ٦٠٠ آر) بين صيف عام ١٩٩٢ وخريف عام ١٩٩٣. وسيوفر هذان الطرازان مزيدا من الامكانيات على خطوط الشركة الاقليمية التي تشهد نموا ملحوظا.

ومن المعروف ان جسم طراز (أي - ٣٣٠) هو من اكبر أجسام طائرات ذات المحركين المتوافرة حاليا، وهو الامر الذي لعب دورا كبيرا في قرار الشركة التايلاندية شراءه.



شركات

هل اطلقت طائرة "ايرباص أي ٣٢٠" قبل الأوان ؟

شيراك استقل الطائرة فانطلقت جميع إشارات الانذار
المدير التقني للتجمع : الطيارون مجرد سائقي باصات

● الكمبيوتر لمساعدة الطيار ام لمواجهته
● عدد الاعطال في السنة الاولى زاد ١٢ ضعفاً من ما كان متوقعاً
● أضافت «ايرباص» خمسين تعديلاً على تعليماتها الفنية مع ظهور الاعطال أثناء تشغيل طائرات آي ٣٢٠

لندن : «الشرق الاوسط»
من عقيلة علي الصالح

في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٨٨ تحطمت طائرة من طراز «اي - ٣٢٠» التي ينتجها تجمع «اير باص» الاوروبي، في غابة هابشايم في منطقة الالزاس الفرنسية اثناء قيامها برحلة استعراضية.

في فبراير (شباط) الماضي، بظروف مشابهة، تحطمت طائرة، من نفس الطراز، تعود لشركة «انديان ايرلاينز» اثناء محاولة هبوطها، في مطار بانغالور الهندي.

بين هذين الحادثين توجد اكثر من نقطة مشتركة، فاولا اتهمت «اير باص» قائد الطائرة بتحمل المسؤولية، حتى قبل الحصول على اي تقرير، مهما كان اوليا. وثانيا وقع كل من الحادثين، اثناء عملية الهبوط. وثالثا، افاد قائد الطائرة في الحادثين ان المحركات لم تستجيب لاوامر الطيار حين اراد زيادة سرعتها.

امام هذه التشابهات، فإن حادث بانغالور، والاتهامات المتبادلة بين «ايرباص» و«انديان ايرلاينز» دفع المراقبين لفتح ملف «ايرباص» بأكمله، وخصوصا القسم المتعلق بطائرة «اي - ٣٢٠». رغم ان الازمة بين الجانبين بدأت تجد طريقها النهائي للحل.

«سنيكما» في دور المتهم والقاضي

فبعد العديد من الاتهامات المتبادلة، بين تجمع «ايرباص» الاوروبي، وشركة الخطوط الجوية الهندية «انديان ايرلاينز» هدأت حدة الازمة بينهما إثر تسرب معلومات نشرتها الصحافة الهندية، حول التقرير الذي اعدته لجنة التحقيق الهندية في حادث تحطم طائرة للشركة الهندية من طراز «اي - ٣٢٠» في مطار بانغالور الهندي، في وقت سابق من هذا العام.

وحسب ما نشرته الصحافة الهندية، فإن تقرير لجنة التحقيق، جاء موافقا لما كانت قد سربته «ايرباص» للصحافة الفرنسية، حيث يبدو ان قائد الطائرة هو الذي يتحمل المسؤولية الاساسية في حادث تحطمها. ويتجلى خطأ الطيار في تقديره السيء لسرعة الطائرة وارتفاعها أثناء مناورة الهبوط، وعندما ادرك خطأه حاول زيادة ضغط المحركات ليرفع الطائرة من جديد، قبل سبع ثوان من انفجارها. لكن هذه المدة لم تكن كافية لذلك. هذا ما دفع لجنة التحقيق الهندية لاختتام تقريرها بتعليق لاذع حين قالت ان «الامكانات الحقيقية لطائرة «ايرباص اي - ٣٢٠» لا تتناسب مع ما يجب ان يتوفر في طائرات من هذا النوع».

واذا كانت شركة الطيران الهندية لا تمتلك قدرة حقيقية لاختبار محركات الطائرة - تنتجها شركة سنيكما الفرنسية - فإن الامر ليس هكذا بالنسبة لاير فرانس، او للسلطات المسؤولة عن الطيران المدني في فرنسا.

لكن عوضا عن تسليم محركات الطائرة التي تحطمت في هابشايم، الى جهة مستقلة لفحصها، فإن اير فرانس، وادارة الطيران المدني الفرنسي سلمت هذه المحركات لشركة «سنيكما» الصانعة نفسها. هذا على الرغم من ان قائد الطائرة الفرنسي ومساعديه اتهموا المحركات بعدم الاستجابة بسرعة كافية لاوامرهم. ولم تكتف «اير فرانس» بذلك بل اتهمت الطيار - وهو المسؤول عن الرحلات التجريبية لطائرات «اي - ٣٢٠» وبالتالي من افضل الخبراء العاملين فيها - وسرحته من وظيفته، كما سحبت منه رخصة الطيران. قبل إجراء اي تحقيق اولي، وحتى قبل معرفة محتويات «العلب السوداء».

ومؤخرا اتهم قائد الطائرة، التي تحطمت في هابشايم، إدارة «اير فرانس» بانها حاولت رشوته، وطلبت منه «سحب دعواه القضائية مقابل مليون فرنك فرنسي». لكنه رفض ذلك، وما تزال القضية عالقة في القضاء الفرنسي، الذي طلب اعادة اختبار محتويات «العلب السوداء».

اعطال بالجملة .. وإنذارات كاذبة

بعد ثلاثة اشهر من حصول «اير باص» على ترخيص لطائرتها «اي - ٣٢٠» اي في ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٨، واثناء رحلة تجريبية استثنائية فوق باريس، اقامتها «ايرباص» كان من ركابها جاك شيراك، عمدة المدينة، ورئيس وزراء فرنسا في ذلك الوقت، بصحبة عدد كبير من الصحفيين، فوجئ طاقم الطائرة بظهور عدد كبير من اشارات الانذار على شاشات المراقبة، «لحسن الحظ ان الامر كان مجرد اصابة الكومبيوتر بفيروس ما» على حد تعبير احد الركاب من الصحافيين.

وحسب معلومات نشرتها مجلة «سيانس اي في» الفرنسية المتخصصة بالمسائل العملية، فإن ادارة «اير فرانس» اشارت في احد تقاريرها الى ان طائرة «اي - ٣٢٠» عرفت في العام الاول من استخدامها «عددا كبيرا جدا من الاعطال التقنية». وكانت «اير باص» قد حددت هدفها بمعدل عطل تقني واحد كل الف ساعة من الطيران، بينما وصل هذا المعدل الى ١٢ عطلا تقنيا كل الف ساعة طيران.

واضطرت «اير باص» لتغيير الحاسبات واجهزة الكومبيوتر في اول عشرين طائرة كانت قد انتجتها من طراز «اي - ٣٢٠». كما اضطرت «ايرباص» لتعديل لائحة التعليمات الفنية اكثر من ٥٢ مرة خلال العام الاول من عمر الطائرة. واعتمادا على هذه التعديلات اضطرت شركات الطيران لطبع ملاحق لتعليمات الاستخدام ووزعتها على طياريها.

ودائما حسب التقرير الذي نسبته «سيانس اي في» لادارة «ايرفرانس» «فخلال ٧٣٢٤ رحلة قامت بها طائراتها من طراز «اي - ٣٢٠» حتى ابريل (نيسان) من العام الماضي، يمكن تعداد الاعطال التالية: ٤ مرات تسارع وتوقف اثناء الاقلاع. ٣٦ مرة دارت الطائرة على نفسها اثناء سيرها على المدرجات. ١٠ مرات دارت فيها الطائرة على نفسها في الجو. مرة واحدة قام الكومبيوتر، دون سبب محدد، باعتماد اليات الهبوط الاضطراري. ومرة واحدة توقفت فيها المحركات لفترة قصيرة عن العمل اثناء الطيران. على هذه اللائحة يجب اضافة ٧٤ مرة تم فيها الغاء الرحلات التي توصف بـ «الجدية»، والتي تهدد مباشرة سلامة الطائرة وركابها.

الكومبيوتر بمواجهة الطيار

إن طائرة «اي - ٣٢٠» هي الاولى من نوعها في العالم تقاد بشكل كامل بواسطة الكومبيوتر، حيث تحتوي على خمسين حاسب الكتروني تتحكم بجميع انظمة الطائرة، مثل المحركات، والاجنحة والضغط والاضاءة... الخ. وتعالج جميع المعلومات الاولية مثل الارتفاع والسرعة وتنقلها على شاشات المراقبة امام الطيار. وعندما يريد الطيار التدخل على اي نظام في الطائرة، فهو لا يتدخل مباشرة، وانما تمر اوامره الى الكومبيوتر الذي يعالجها قبل القيام بتنفيذ اوامر الطيار. ومن الجدير بالذكر ان نقابة الطيارين المدنيين في فرنسا انتقدت بشدة هذا النظام، وترى فيه افضلية لقرار الكومبيوتر على قرار الطيار، وتضيف ان غياب علاقة مباشرة بين الطيار واجهزة الطائرة يؤدي لخسارة وقت ثمين جدا في اللحظات الحرجة. ولم يجد المدير التقني لـ «اير باص» اي رد على هذه الانتقادات الا بقوله: «ان الطيارين هم مجرد سائقي باصات، لا يمكن اخذ رأيهم بتصميمها».

الاعطال تظهر وتختفي دون سبب

بالنسبة للطيارين وشركات النقل الجوي، فإن المشكلة الكبرى تكمن في دقة وصحة المعلومات التي ينقلها الكومبيوتر الى الطيار. ففي «بعض الاحيان تصلنا معلومات متناقضة ومختلفة عن المعلومات الحقيقية للظروف التي توجد فيها الطائرة، ولا يمكن التحقق دائما من صحة معلوما الكومبيوتر» على حد تعبير احد الطيارين.

ومن الحوادث الشهيرة في هذا المجال، هو ما تعرضت له رحلة «اير فرانس» رقم ٩١٤ بين باريس وبروكسيل بتاريخ ٢٥ اغسطس (آب) ١٩٨٨. فإثر الاقلاع من مطار شارل دوجول الفرنسي فوجئ الطاقم بعبارة تظهر على شاشات المراقبة مفادها بالنسبة للطيار انه فقد قدرة الحفاظ على التوازن الطولي للطائرة بسبب عطل في ذيلها العلوي، وبالتالي يجب تثبيت ذلك التوازن عن طريق التحكم بتوازنها الافقي، عن طريق المقود المعدل «Pitch Trim» لكن الطيار لاحظ ان الطائرة لم تفقد توازنها الطولي. ان وسائل التحكم بذيلها العلوي تعمل دون اي خلل. لكن طاقم الطيارة لم يتنفس الصعداء حتى فوجئ بسلسلة من الانذارات الوهمية التي يطلقها الكومبيوتر مثل «وجود حريق في دورة المياه» امام هذه الحالة قرر قائد الطائرة العودة الى مطار شارل دوجول. لكنه لم يتمكن في مرحلة اولى من اخراج «قطارات الدواليب»، او بالاحرى اعطاه الكومبيوتر هذه المعلومات، وامام الشك بصحتها، اضطر للتحليق على ارتفاع منخفض فوق برج المراقبة، الذي تأكد بصريا ان قطار الدواليب قد خرج بشكل صحيح. وكانت نتيجة هذه الحادثة تغيير الكومبيوتر المسؤول عن انظمة الانذار في جميع طائرات «اي - ٣٢٠».

ومن المشكلات التي واجهت الطيارين ايضا. كانت في صحة المعلومات عن ارتفاع الطائرة، اثناء الطيران. فجميع الطائرات المدنية في العالم تنظم ارتفاعها بنفس الآلية تماما، اعتبارا من مستوى الضغط الجوي النظري على مستوى سطح البحر، لتسهيل تحديد مواقع الطائرات بالنسبة لبعضها في الممرات الجوية، خصوصا حول مطارات الاقلاع والهبوط. حسب مجلة «سيانس اي في» فعلى الاقل في اول ثلاث طائرات استلمتها «اير فرانس»، بما فيها الطائرة التي تحطمت في هابشايم - فإن تغيرا فجائيا في تعيير الارتفاعات النظرية والفعلية، قد ظهر اثناء بعض رحلاتها، مما يؤدي بشكل اوتوماتيكي الى زيادة ضغط المحركات، لحظة الهبوط، لتعويض الفارق بين الارتفاع النظري والارتفاع الفعلي للطائرة، رغم ان الطيار كان يقود عملية هبوطه يدويا. وقد اظهرت لجنة التحقيق الفرنسية ان طائرة «اير فرانس» قد تعرضت لعطل من هذا النوع قبل ساعات فقط من تحطمها في هابشايم.

والاكثر غرابة من وجود هذا العطل، انه قد اختفى تماما ولم يظهر ثانية في هذه الطائرات دون اي سبب محدد.

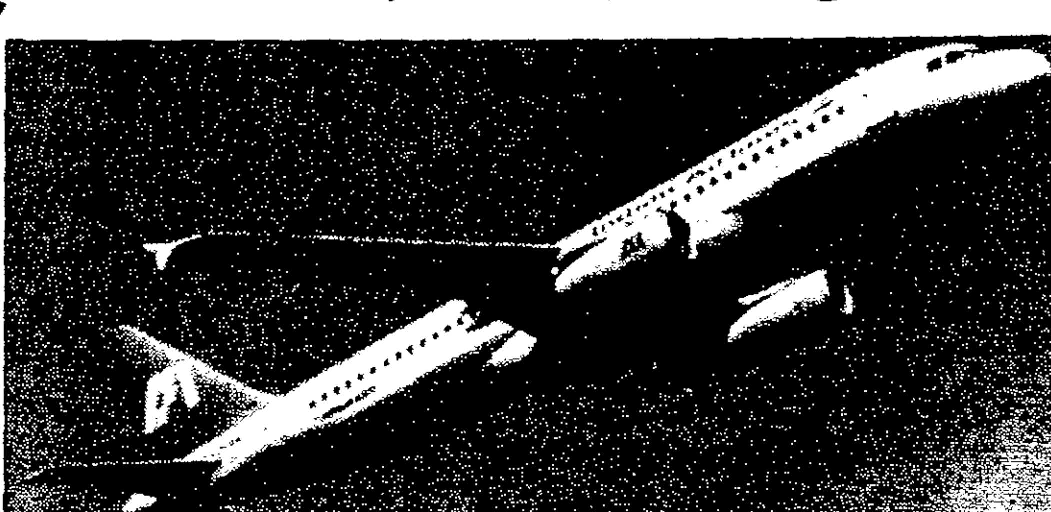
العلبة السوداء
... والمعلومات الناقصة

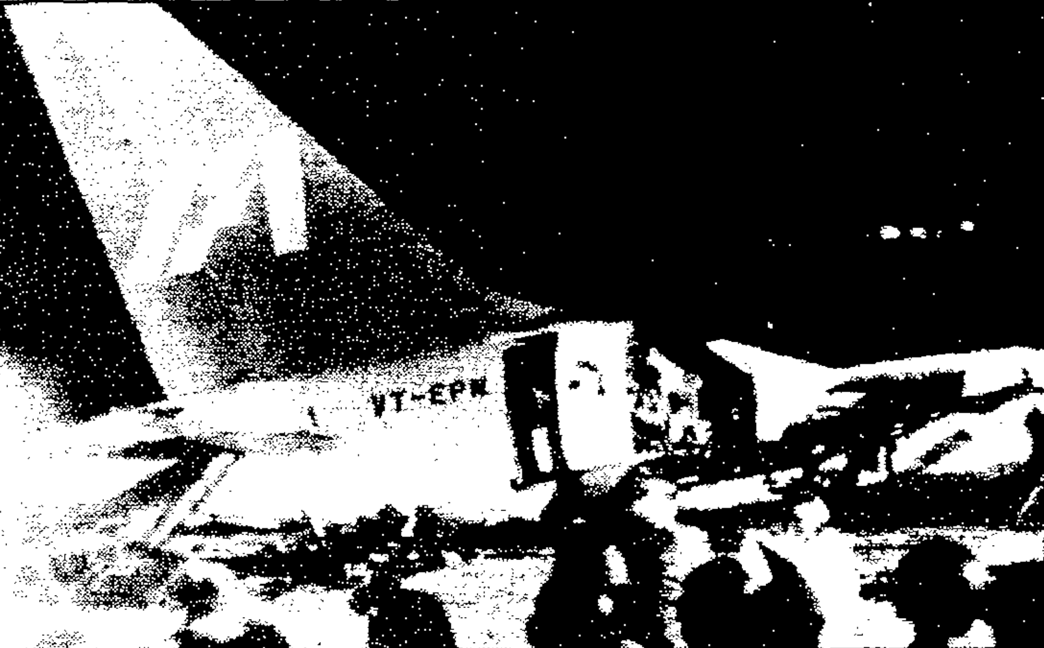
بشكل غير مباشر، اظهرت هذه الاعطال، مشكلة رئيسية في نظام نقل المعلومات وتسجيلها في العلبة السوداء الخاصة بمعطيات الطيران (Digital Flight Data Recorder) فهذه العلبة لا تسجل المعلومات مباشرة من الطائرة بشكل متسلسل. وانما يتم تسجيلها على حاسبات فرعية، بشكل يستحيل فيه بالدقة معرفة المعلومات التي كانت امام الطيار لحظة وقوع الحادث. فمثلا لو كان الانذار بوجود حريق في دورة المياه صحيحا، وانتهى الامر بتحطم الطائرة، كما ظهر ذلك في تسجيلات العلبة السوداء. لان نظام الانذار في تلك اللحظة لم يكن قادرا على نقل المعلومات الى العلبة السوداء. فالكومبيوتر الذي يتحكم بذلك النظام هو الذي سبب العطل.

طائرة المستقبل
تفحص بمعايير الماضي

ان هذا العدد الهائل من الاعطال، ومدى خطورتها، يضع علامة استفهام حوال الترخيص الذي حصلت عليه «ايرباص» من سلطات الطيران المدني الدولية. لكن الاجابة تبدو ساذجة بعض الشيء. فبالنسبة للسلطات التي تمنح ترخيص وصنع طائرة جديدة في الاستخدام، توجد معايير يكفي لتلك الطائرة احترامها. والمشكلة ان تلك المعايير موضوعة دون تغيير قبل دخول الكومبيوتر الى الطائرة، وبالتالي لا يتم فحص مدى فعالية اجهزة الكومبيوتر، وحسن عملها.

رغم جميع هذه المشكلات فان طائرة «اي - ٣٢٠» هي دون شك بداية لطائرة المستقبل، ومثل اية آلة من تصميم لا سابق له، ستتعرض في مطلع حياتها لعدد من المشكلات التي لم تكن في تصور مصمميها، وبالتالي يتم تصحيحها اعتبارا من الاعطال التي ستظهر نتيجة تشغيلها. هذا ما قام به تجمع «ايرباص»، فحتى الان ما يزال يدخل تعديلات جديدة على طائرته «اي - ٣٢٠» وتشير جميع الدلائل التي يمكن الحصول عليها من شركات الطيران ان مهندسي التجمع استطاعوا التغلب على اغلب الاعطال التي ظهرت في العام الاول من حياة الطائرة. وينتظر الفنيون في «اير باص» مرور عدة سنوات على تشغيل «اي - ٣٢٠» قبل حل جميع مشكلاتها. ويعتبرون ان الاعطال في تلك الطائرة كانت دروسا يريدون تفاديها قبل اطلاق شقيقتها الاولى «اي - ٣٢١» اعتبارا من المعمل الحديث الذي يبنى في المانيا الغربية.


طائرة المستقبل اختبرت بمعايير الماضي


حادث بانغالور: تبرات «ايرباص» لكن فتح ملفها

الكمبيوتر يخترع الاعطال

ارباح قياسية لحاملي الاسهم في العام الماضي بعد تحسن اسعار النفط

«بريتش بتروليوم» حققت نتائج متفاوتة في الثمانينات
واحتياطها هبط الى ٤٩٢٢ مليون برميل في نهاية ١٩٨٩

لندن : «الشرق الاوسط»
من جان اوغلي

يُظهر استعراض انجازات شركة النفط البريطانية (بريتش بتروليوم) خلال الثمانينات ان هذه الشركة الدولية الرائدة في صناعة النفط والغاز الطبيعي حققت نتائج متفاوتة خلال العقد الماضي.

واشار التقرير السنوي للشركة عن العام ١٩٨٩ الى ان ارباح الاسهم، قبل اقتطاع التكاليف، سجلت معدلات قياسية في العام الماضي، وبلغت ٣١.٨ بنس للسهم الواحد في مقابل ٢٠ بنسا عام ١٩٨٨. علما ان هذا اعلى معدل تسجله اسهم الشركة خلال الثمانينات.

واستفادت الشركة في العام الماضي من تحسن اسعار النفط في الاسواق الدولية خلال النصف الثاني من العام، نتيجة ارتفاع الطلب وخفض الانتاج في بعض دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) وفي دول خارج اوبك.

وبلغ معدل سعر نفط بحر الشمال ١٨ دولارا للبرميل، اي بزيادة ثلاثة دولارات على سعر البرميل عام ١٩٨٨.

وذكر تقرير الشركة انها حققت ارباحا قدرها ٢٩٠ مليون جنيه استرليني من بيع مصالح المعادن والفحم الحجري في استراليا وجنوب افريقيا.

العائدات

وبلغت عائدات عمليات الشركة، وتشمل بيع المصالح المذكورة اعلاه، ٤٧٧٢ مليون جنيه في العام الماضي، في مقابل ٢٤٨٨ مليون جنيه عام ١٩٨٨. وبلغ حجم الانفاق، ويشمل شراء الشركات التابعة في العام الماضي ٣٥٠٣ مليون جنيه في مقابل ٣٦٢٨ مليون جنيه عام ١٩٨٨. وانفقت الشركة ٢٢٠٥ مليون جنيه على اتمام عمليات شركة «بريت اويل».

وبعد اقتطاع المصاريف ودفع الارباح لحملة اسهم الشركة، يتضح ان الشركة حققت في العام الماضي عائدات اجمالية بلغت ٣٠٥٣ مليون جنيه، ساهمت في تغطية عملية اعادة شراء جزء من حصة مكتب الاستثمار الكويتي في الشركة البريطانية.

مكتب الاستثمار الكويتي

ويذكر ان شركة النفط البريطانية اثارت ضجة في اوساط الاستثمار العربية عندما طلب من مكتب الاستثمار الكويتي في العام الماضي تقليص حصته في الشركة البريطانية من ١٩٪ الى اقل من عشرة في المائة.

اوروبا الشرقية

وتحسبا للنتائج الاقتصادية التي ستنجم عن التطورات السياسية التي شهدتها اوروبا الشرقية في الشهور الماضية، بدأت شركة النفط البريطانية الاستعداد لفتح فرع لتسويق منتجاتها في مدينة درسدن في المانيا الشرقية.

الانتاج

وبلغ حجم انتاج الشركة في العام الماضي، ويشمل النفط والغاز الطبيعي، ما يعادل ١.٦ مليون برميل من النفط يوميا، اي اقل بنحو خمسة في المائة من عام ١٩٨٨. وتوقعت الشركة في تقريرها السنوي ان تحافظ على معدل انتاج قدره ١.٥ مليون برميل يوميا خلال العام الجاري.

واشارت الشركة الى ان انتاج النفط من الحقول الواقعة خارج بحر الشمال، وبشكل خاص في ابوظبي ومصر واندونيسيا وكندا، ارتفع بنحو ٢٠ الف برميل يوميا في العام الماضي، اي بزيادة ١٥٪ على عام ١٩٨٨. وارتفع انتاج الغاز الطبيعي للشركة في العام الماضي بنحو ٣٧٪ على عام ١٩٨٨.

التنقيب والاحتياط

وارتفع انفاق الشركة على عمليات التنقيب والحفر، وشاركت في حفر ٢٠٠ بئر في ١٨ بلداً في العام الماضي تملك حصصاً متفاوتة فيها.

وبعد اقتطاع انتاج النفط في العام الماضي، بلغ احتياط الشركة المؤكد في نهاية عام ١٩٨٩، ٤٩٢٢ مليون برميل، في مقابل ٥٢٢٤ مليون برميل في نهاية عام ١٩٨٨. وتقع نسبة ٥٢٪ من جملة احتياط الشركة في الولايات المتحدة و ٤٠٪ في القطاع البريطاني والنرويجي من بحر الشمال، والباقي في انحاء اخرى من العالم.

واستقر احتياط الغاز لشركة النفط البريطانية في العام الماضي عند المعدلات التي سجلها في نهاية عام ١٩٨٨ وبلغ نحو ١١٥٠٠ مليار قدم مكعب، موزع كالتالي: ٥٪ في بريطانيا، ١٩٪ في الولايات المتحدة و ١٣٪ في استراليا. ويمثل الغاز الطبيعي نحو ٢٩٪ من احتياط شركة النفط البريطانية من مصادر الطاقة.

التسويق

قامت شركة النفط البريطانية في العام الماضي ببيع بعض محطات التوزيع التي لم تحقق نتائج جيدة في السنوات الماضية. كما بدأت حملة واسعة لتوحيد تسويق منتجاتها تحت اسم واحد، وتم تعديل خط ولون شعار الشركة في محطات التوزيع وفروع الشركة في عدد من الدول، وتنوي الشركة المضي قدما في توحيد علامتها التجارية في كافة انحاء العالم.

صناعة الكيماويات

تنتج شركة النفط البريطانية تشكيلة واسعة من المواد الكيماوية عن طريق شركة فرعية هي «بريتش بتروليوم كيميكالز»، وتشكل الكيماويات الاستهلاكية مثل المنظفات المنزلية جزءاً آخر في التوسع من هذه المنتجات.

وحققت الشركة ارباحا قياسية في العام الماضي من عمليات انتاج وتسويق الكيماويات بلغت نحو ٥٤٠ مليون جنيه في مقابل ٥١٨ مليون جنيه عام ١٩٨٨، على الرغم من ان مبيعات الشركة هبطت بنسبة ثلاثة في المائة في العام الماضي من مبيعات عام ١٩٨٨.

الفحم الحجري

وتشمل نشاطات شركة النفط البريطانية عمليات التنقيب وانتاج وتسويق الفحم الحجري. وبلغت ارباح عمليات الفحم الحجري في العام الماضي ٣٨ مليون جنيه في مقابل ٢٠ مليون جنيه عام ١٩٨٨. وتتوقع الشركة ان تحقق خلال العام الجاري نتائج افضل من تلك التي حققتها في العام الماضي. ولذلك قامت بمراجعة وتعديل انظمة الشركة الادارية بهدف تقليص البيروقراطية وخفض الانفاق.

«بريتش بتروليوم» تشغل حقل «يوينغ بنك ٨٢٦» في خليج المكسيك

شركة النفط البريطانية:
انتاج النفط الخام والغاز الطبيعي

(الف برميل يوميا) النفط والغاز السائل	حصة بريتش بتروليم بالنسبة المئوية نهاية ١٩٨٩	حصة بريتش بتروليوم من الانتاج ١٩٨٩	حصة بريتش بتروليوم من الانتاج ١٩٨٨
بريطانيا - حقل فورتيز	٨٣,١	١٥٧	٢١٧
- حقل ماجنس	٨٥,٠	١١٨	١٣١
- حقول اخرى	نسب متفاوتة	١٤٩	١٦٢
الاجمالي في بريطانيا		٤٢٤	٥١٠
اوروبا	نسب متفاوتة	٥٤	٥٣
الولايات المتحدة - حقل برودو باي	٥٠,٧/١٣,٨	٥٩٩	٦٦٤
- حقل كوباروك	٣٨,٨	١٠٢	١٠٥
- حقل لشيكوت	٥٦,٨	٤٩	٥١
- حقول اخرى	نسب متفاوتة	٣٤	٣٧
الاجمالي في الولايات المتحدة		٧٨٤	٨٥٧
باقي انحاء العالم	نسب متفاوتة	٥٧	٥٣
اجمالي		١,٣١٩	١,٤٧٣
ابوظبي (حصة مساهمة)	نسب متفاوتة	٩٣	٧٧
الاجمالي: تنقيب بريتش بتروليوم		١,٤١٢	١,٥٥٠
غاز (مليار قدم مكعب)			
بريطانيا - حقول نفيه	نسب متفاوتة	١٥٢	٤١
- حقل ومست سول	١٠٠,٠	١٣٧	١٣٠
- حقل فيليج	١٠٠,٠	١١٥	٣٧
- حقول اخرى	نسب متفاوتة	٢٣٢	٢٠٨
الاجمالي في بريطانيا		٦٣٦	٤٠٦
اوروبا	نسب متفاوتة	٢٤	٣٣
الولايات المتحدة - حقل الاسكا	نسب متفاوتة	٢٥	٢٨
- حقل لور ٤٨ الساحلي	نسب متفاوتة	١٢٩	١١٢
- حقل لور ٤٨ قبالة الساحل	نسب متفاوتة	٩٠	٤٩
الاجمالي في الولايات المتحدة		٢٤٤	١٨٩
استراليا	٦٦,٧	٦٧	٥٥
نيوزيلندا	نسب متفاوتة	٩٠	٨٩
كندا	نسب متفاوتة	١٣٩	١٠٦
الاجمالي: تنقيب بريتش بتروليوم		١,٢٠٠	٨٧٧

المصدر: «الشرق الاوسط» / «بريتش بتروليوم».

أسواق العالم

٧٠ مليار مارك كلفة الوحدة الالمانية والناتج القومي الامريكي ينعش الدولار

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

بدأت أمس رسميا، في برلين الشرقية، مفاوضات الوحدة النقدية الالمانية وسط تخمينات واسعة، ومتفاوتة، لعبئها المادي على الخزينة الالمانية الغربية والمكلف الالماني الغربي.

وفيما بدا استمرار الخلاف بين السلطتين المالية والنقدية حول هذه الاعباء، استبعد احد مساعدي المستشار الالماني، هلموت كول، أي زيادة في الضرائب في المانيا الغربية لتمويل الوحدة النقدية، وذلك في رد مباشر على خطاب رئيس «البوندزبنك» أمس الاول الذي توقع فيه زيادة في الضرائب الالمانية الغربية.

وأبلغ الوزير في مكتب المستشار هلموت كول، رودولف سايترز، البرلمان الالماني ان الجمهورية الاتحادية قادرة على تحمل التكلفة العالية لعملية انعاش الاقتصاد الالماني الشرقي المنهك. لكنه ذكر انه سوف يكون من الضروري خفض الانفاق الرسمي واعادة تقييم الاولويات من أجل تمويل الوحدة، مضيفا ان زيادة الضرائب سوف تكون اسلوبا خاطئا، اذ ان اولوية حكومة بون لا تزال «استقرار» العملة الالمانية.

وفي هذا الوقت ذكرت المؤسسات الالمانية المتخصصة وبعض المسؤولين السياسيين ان الوحدة النقدية بين الالمانيتين سوف تكلف دافعي الضرائب الالمان الغربيين بين ٤٠ و ٧٠ مليار مارك.

فرانكفورت

استمرار التخمينات المتفاوتة عن تأثير الوحدة الالمانية على اقتصاد المانيا الغربية اعاد المارك الالماني الى دائرة التراخي. وفي فرانكفورت استعاد الدولار قوته وارتفع باكثر من نصف فينيج ليستقر على ١.٦٨٢٢ مارك، بالمقارنة مع سعر اقفال الخميس الذي بلغ ١.٦٧٥٦ مارك.

وضغطت مخاوف التضخم واحتمال رفع الفائدة على المارك على اسعار الاسهم الالمانية وتراجع مؤشر «داكس» بمقدار ١.٥٥ نقطة ليقفل على ١٨٢٥.٥٢ نقطة.

لندن

ساد التعامل في بورصة لندن جو من القلق بدأ مع تحذير بنك مدلاند من تراجع ارباح الشركات والمؤسسات هذا العام، وتفاقم بعد اعلان شركة «برودنتشال» - وهي من كبريات شركات التأمين في بريطانيا - عن اصدار اسهم لحامله.

وفي تداولات بعد الظهر كان مؤشر «الفاينتشال تايمز» قد فقد ٢٣.٢ نقطة من سعره بالمقارنة مع اقفال الخميس الماضي.

طوكيو

اقفلت اسعار الاسهم اليابانية مرتفعة عن اسعار الخميس، وسجل مؤشر «نيكاي» تقدما بلغ ١٦٠.٢٢ نقطة عن سعر امس الاول. رغم ان معظم المتداولين تجنبوا اتخاذ مراكز جديدة قبل العطلة القومية الطويلة في اليابان.

وقد فعت عمليات الشراء بواسطة الكمبيوتر مؤشر «نيكاي» الى اعلى، رغم ان المستثمرين لم يتبينوا اتجاها واضحا للسوق قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وقد ارتفعت، بصورة خاصة، اسهم المشتقات البترولية ونشطت اسهم الآليات. وقدر حجم التداول في القسم الرئيسي بحوالي ٤٨٠ مليون سهم بالمقارنة مع ٥٦١.٧٤ مليون سهم يوم الخميس الماضي.

الدولار

انتعش الدولار في اعقاب نشر ارقام الناتج المحلي الاجمالي للولايات المتحدة عن الربع الاول من العام الجاري، والتي اظهرت ارتفاعه ٢.١ في المائة، بالمقياس السنوي، مقارنا بـ ١.١ في المائة في الربع الاخير من عام ١٩٨٩.

ورغم ان هذه النسبة كانت اقل بقليل من توقعات «وول ستريت» التي وضعتها في حدود ٢.٤ في المائة، فقد استفاد الدولار ايضا من الاحصاءات المعدلة لارباح الشركات الامريكية التي بينت ارتفاعها، في الربع الاخير من العام الماضي، بنسبة ٢.٨ في المائة.

وكان سعر الدولار قد ارتفع، صباح امس، مقابل الين الياباني في طوكيو وسط حملة شراء تسببت بها توقعات السوق لارتفاع سليم في اجمالي الناتج الاجمالي الامريكي للربع الاول من العام الجاري.

وقد اقفل الدولار الاسبوع في طوكيو بسعر ١٥٩.٠٨ ين مقابل ١٥٨.٧٧ ين عند اقفال الخميس، اي بارتفاع مقداره ١٣٪ من الين. في حين تراوح السعر المشتق للدولار تجاه المارك الالماني الغربي بين ١.٦٧٩٥ و ١.٦٧٩٧ مارك مقابل ١.٦٧٩٦ و ١.٦٨٠٠ مارك يوم الخميس.

الجنيه

حافظ الجنية الاسترليني على استقرار نسبي في اسواق القطع امس بدافع فائدته العالية في الدرجة الاولى. غير انه فقد ١.٠ سنت تجاه الدولار وبيع بـ ١.٦٣١٥ دولار.

ورغم ان توقع الاسواق لرفع قريب لفوائد المارك الالماني عززت الاقبال عليه فقد كان اغراء الفوائد البريطانية اقوى جاذبية، وسجل الجنيه امس تقدما مقداره ٤٠ نقطة تجاه المارك وبيع بـ ٢.٧٤٩٠ مارك في لندن.

الذهب

استمر التراخي في اسعار الذهب، وبعد ان افتتح التعامل بسعر تراوح بين ٣٧١ و ٣٧٢ دولارا للاونصة في سوق لندن امس استقر على ٣٧١.٤٠ دولار اي بانخفاض مقداره ١.٣٥ دولار عن اقفال الخميس.

اسعار النفط الخام تتراخى قبل اجتماع «اوبك»

مع اقتراب موعد انعقاد اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة «اوبك» احجم العديد من التجار عن الارتباط بعقود بانتظار نتائج الاجتماع.

وفي اسواق الشرق الاقصى اتجهت الاسعار الى التراخي قليلا في تداولات هادئة قبل عطلة نهاية الاسبوع.

وقد بيع خام دبي بـ ١٤ دولارا للبرميل متراجعا ١٠ سنتات عن سعر الخميس الذي كان في حدود ١٤.١٠ دولار للبرميل.

وفي لندن بيع خام دبي بسعر تراوح بين ١٣.٩٥ و ١٤.٠٥ دولار للبرميل متراجعا بمقدار ٢٠ سنتا عن اسعار الخميس التي تراوحت بين ١٤.٢٠ و ١٤.٢٥ دولار للبرميل.

اما خام برنت فقد تراجع بمقدار ٢٥ سنتا وبيع امس بسعر تراوح بين ١٦.٣٠ و ١٦.٤٠ دولار للبرميل في عقود التسليم في غضون ١٥ يوما.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٤,٦٧	١٤,٥٠	٠,١٧+
برنت	١٧,٢٧	١٧,١٧	٠,١٠+
غرب تكساس	١٨,٩٥	١٨,٦٠	٠,٣٥+

(*) صفقات فبراير (شباط) الساعة ٤ بعد الظهر في لندن.
المصدر: شيرسون ليهمان هاتون.

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٧١,٨٥	٣٧١,٦٥	٠,٢٠+
الفضة	٤,٩٦	٤,٩٤	٠,٠٢+
البلاتين	٤٧٤,٤٠	٤٦٩,٥	٤,٩٠+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٥١١,٠	١٥٣٨,٠	٢٧-
النحاس طن/استرليني	١٦٦٠,٠	١٦٤,٠	٦+
الزنك طن/دولار	١٧٤٥,٠	١٧٥٢,٠	٧-
النيكل طن/دولار	٩٢٠٠,٠	٩٥٧٥	٣٧٥-

السلع الطرية

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو دولار / طن	١٢٤٩,٠٠	١٢٤٩,٠	—
البن /سنت / ليبرا	٩٢,٧٤	٩٣,١٠	٠,٣٦-
السكر / سنت / ليبرا	١٥,٧٨	١٥,٧٧	٠,٠١+
القمح B	٧٤,٤٢	٣٧٣,٠	١-

اذار (مارس) ١٩٩٠

الريال السعودي

	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣,٧٥٠٥	٣,٧٤٩٧	٣,٧٤٨٥	٣,٧٤٦٥

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦,١٢٠٨	٢,٢٣١٤	٢,٥٦٥٣	٠,٠٢٣٦	٠,٦٦٤٩	٠,٠٣٥٣	١٣٩٤٦٢,٣

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠,٢٩٤٠	٣,٦٧٢٥	٠,٦٦٧٧	٠,٣٧٧٠	٣,٦٤١٠	٧,٩٤٥٠	٠,٣٨٥٠
استرليني	٠,٤٧٩٨	٥,٩٩٣٥	١,٠٨٩٧	٠,٦١٥٣	٥,٩٤٢١	١٢,٩٦٦٢	٠,٦٢٨٣

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٦٨٠٨	-	٠,٣٦٤٦	٩٤,٤٦	٣,٣٥٥٨	٠,٨٦٩٨
الجنيه الاسترليني	١,٦٣٢٠	٢,٧٤٣١	-	٢٥٩,١١	٩,٢٠٥٣	٢,٣٨٦٠
الين الياباني	١٥٨,٧٧	١,٠٥٨٦	٠,٣٨٥٩	-	٣,٥٥٢٦	٠,٩٢٠٨
الفرنك الفرنسي	٥,٦٤٠٥	٠,٢٩٨٠	٠,١٠٨٦	٢٨,١٥	-	٠,٢٥٩٢
الفرنك السويسري	١,٤٦٢٠	١,١٤٩٧	٠,٤١٩١	٩٧,٢٩	٣,٨٥٨١	-

مؤشرات الاسهم

	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٨٩ - ١٩٩٠ اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٢٨٠٠٢	٢٧٦٥٠	٠,٥٤	(٨٩/١٢/٣) ٣٨٩١٥,٨٧	(٨٩/١/٥) ٣٠١٨٣,٧٩
داوجونز(*)	٢٥٤٣,٢٤	٢٨١٠,١٥	٠,٣٨	(٩٠/١/٢) ٢٨١٠,١٥	(٨٩/١/٣) ٢١٤٤,٦٤
فاينتشال تايمز/١٠٠	٢١٠٥,١٠	٢٤٦٣,٧٠	١,٨٩-	(٩٠/١/٣) ٢٤٦٣,٧	(٨٩/١/٣) ١٧٨٢,٨
المانيا الغربية (داكس)	٧٠٥,٩٧	٨٣٠,٩٢	٠,٥٩-	(٩٠/١/٣) ١٨٦٩,٦٦	(٨٩/٢/٢) ٣١٢٧١,٧٠
فرنسا ٤٠	٤٨٢,٩٤	٥٥٧,١١	٠,١٨	-	-

(*) إقفال الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٨,٤٥٠٠	٨,٦٤٠٠	٩,٠٣٠٠	٩,٠٧١٠	٩,٠٦٨٠	٩,٠٣٢٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٢٥٠٠	٨,٣٧٥٠	٨,٥٦٢٥	٨,٨١٢٥	٩,٠٦٢٥	٩,١٨٧٥
جنيه استرليني	١٤,٨١٢٥	١٤,٨٧٥٠	١٥,٣١٢٥	١٥,٣٧٥٠	١٥,٥٦٢٥	١٥,٥٦٢٥

المصدر: بنك «سامبا» وخدمة «رويتر»

سوق لندن ملأى بالشائعات المتضاربة

من هو المشتري «المجهول الهوية» لاسهم «رولز رويس»؟

لندن: «الشرق الاوسط»

لا تزال سوق لندن ملأى بالشائعات المتناقضة حول هوية «المشتري المجهول» لحصة تبلغ ٣,٧ في المائة من اسهم شركة «رولز رويس» البريطانية، امس الاول، بمبلغ قدره ٦٠ مليون جنيه استرليني.

وتتداول الشائعات اسماء شركات كبرى بين المشترين المحتملين لهذه الاسهم، وابرز الاسماء المتداولة: شركة «ديملر بنز» الالمانية الغربية، شركة «بي. ام. دبليو» الالمانية ايضا وشركة «جنرال الكتريك» الامريكية.

وقد كانت ردة فعل سوق لندن الاولية على نبأ الصفقة ارتفاع سعر سهم «رولز رويس» الى ٢٠٢ بنس، وهو اعلى سعر يسجله منذ ارتفاعه القياسي الى هذا المستوى خلال العام الماضي. ولكن سعر سهم الشركة البريطانية عاد الى التراجع، وسط حركة تبادل كثيف، ليستقر دون تغيير على معدله السابق البالغ ١٩٧ بنسا. وذكر المتداولون في بورصة لندن ان اكثر من ٦١ مليون سهم من اسهم «رولز رويس» جرى تداولها في جلسة امس الاول رغم ان الشركة لم تقدم «تفسيرا» لهذا الاقبال المفاجيء على اسهمها، باستثناء تأكيدها على أنها ترغب في زيادة حجم الحصص الاجنبية فيها بعد القرار الذي اتخذته برفع سقف المساهمة الاجنبية فيها من ١٥ الى ٢٩,٥ في المائة ومن المعروف عن شركة «رولز رويس» ان نشاطها في حقل الصناعات الفضائية يضفي عليها وضعا «قوميا» خاصا بالنسبة لبريطانيا واي زيادة في نسبة المساهمة الاجنبية فيها يحد من «خطرها» - بالنسبة للحكومة البريطانية - «السهم الذهبي» الذي تملكه في الشركة.

«اغتيال» سوق سيؤول

التراجع المتواصل في اداء بورصة سيؤول، في كوريا الجنوبية، أثار غضب معظم المستثمرين الذين لم يجدوا وسيلة للاعراب عن غضبهم أفضل من تغطية لوحة الاسعار بلافتات طالبت احداها بمعاقبة نائب رئيس الحكومة الكورية، لي سيونج - ين، و«زمرته الاقتصادية» لمسؤوليتهم في «اغتيال سوق الاسهم».

الاسعار ارتفعت ٢.٩ في المائة العام الماضي:

طوكيو تتخوف من نقص اليد العاملة

طوكيو - ا.ف.ب: عكست السنة المالية اليابانية التي انتهت في ٣١ مارس (آذار) الماضي بروز ضغوط ناجمة عن التضخم في اليابان تسبب بها في شكل جزئي الوضع الذي ينذر بالخطر اكثر فاكثر على صعيد النقص في اليد العاملة.

واعلنت الحكومة اليابانية امس ان ارتفاع الاسعار وصل الى ٢.٩ في المائة خلال العام المالي الماضي اي الى اعلى نسبة تضخم خلال ثماني سنوات بينما طالت البطالة نسبة ٢.٢ في المائة من السكان وهي نسبة لم يسبق لها مثيل منذ عام ١٩٨١.

وعلى سبيل المقارنة فإن السنة المالية السابقة كانت قد انتهت بمعدل تضخم وبطالة بلغ ٠.٨ في المائة و ٢.٤ في المائة على التوالي. وكان هذا التوجه قد برز في نهاية السنة المالية اذ ان الاسعار ارتفعت في مارس (آذار) الماضي بمعدل ٠.٤ في المائة قياسا على فبراير (شباط) الذي سبقه، (أي بوتيرة سنوية تبلغ ٣.٥ في المائة)، بينما كان عدد العاطلين عن العمل اقل بـ ٢٢٠ ألف شخص عما كان عليه في السنة المالية السابقة وهي نسبة تمثل اثنين في المائة ممن لا عمل لهم وأدنى مستوى منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٠.

وترى الادارة اليابانية ان تصاعد التضخم السنوي يعود قبل اي شيء الى استحداث ضريبة استهلاك عامة بمعدل ٣ في المائة في ابريل (نيسان) ١٩٨٩ على جميع المنتجات والخدمات تقريبا.

لكن الاقتصاديين يرون ان ذلك لا يفسر كل شيء. فتراجع الين بنسبة ٢٨ في المائة امام الدولار (العملة التي تسعر بها معظم الصادرات) وارتفاع اسعار النفط الخام في الاشهر الاثني عشر الماضية وارتفاع أسعار العقارات والقفزة التي حققها الاستهلاك المنزلي ومشاكل الموازنة بين العرض والطلب على بعض السلع وتعاظم الكتلة النقدية شكلت كلها عوامل تضخم تدعو الى القلق.

وهناك سبب مهم آخر هو الضغوط على سوق العمل حيث تسبب النقص في الايدي العاملة في ارتفاع جنوني في الاجور اكثر من خمسة في المائة في المتوسط.

وخلال السنة المالية الماضية كان الاقتصاد الياباني يعرض في المتوسط ١٣٠ مركزا شاغرا (١٣٥) في مارس (آذار) لكل مائة من طالبي العمل وفق الارقام الرسمية التي نشرت امس الجمعة.

ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في مارس (آذار) ١.٤١ مليون شخص اي ٢٢٠ الفا اقل (١٣.٥ في المائة) عن العام الماضي للفترة نفسها. وخلال السنة المالية ١٩٨٩ تم احصاء ٦١.٦٣ مليون شخص من العاملين اي اكثر من السنة المالية السابقة بـ ١.٢٧ مليون شخص وهو أعلى تقدم تم احرازه منذ عام ١٩٥٠. وكانت وراء ذلك ديناميكية الاقتصاد الياباني الذي شهد الشهر الماضي شهره الحادي والاربعين للنمو على التوالي.

وذكر بنك سوميتومو ان الاقتصاد الياباني سيحتاج خلال السنتين المقبلتين الى ١.٦٩ مليون شخص. وهذا الاتجاه يقدم حجة لمؤيدي استخدام اليد العاملة الاجنبية التي لا تزال محدودة في اليابان. وفي السنة المالية التي بدأت للتو، تشير التوقعات الحكومية اليابانية الاخيرة الى نسبة بطالة تبلغ ٢.٣٪ وسطيا وارتفاع للاسعار بنسبة ١.٦ بالمائة. وتتوقع السلطات ان يختفي الاثر المؤقت والسلبي لضريبة الاستهلاك على مستوى التضخم.

ويبدو الاقتصاديون في القطاع الخاص اقل تفاؤلا. فتوقعاتهم تشير الى زيادة في الاسعار تتراوح بين ١.٨ و ٢.٥ في المائة.

ولجوء السلطات النقدية الى الردع بصورة متكررة (ارتفاع نسبة الحسومات اربع مرات خلال الاسهر الـ ١٢ الاخيرة) من اجل عدم اثارة المعارضة، يجسد قلقها. لان الضغوط الناجمة عن التضخم كانت احد اسباب الازمة المالية (انهيار الاسهم وانخفاض الين) التي ضربت البلاد منذ بداية العام. ومع ذلك فإن نقص اليد العاملة الذي ادى الى زيادة الاجور في الشركات الكبيرة بنسبة حوالي ٦ بالمائة وانخفاض قيمة النقد الياباني لا يزالان يشكلان تهديدات جدية على مستوى التضخم والمصاريف المتعلقة بالرواتب.

المستثمرون اليابانيون يتحولون من فرانكفورت الى باريس والبنك المركزي الفرنسي يخفض فائدة الفرنك

باريس: من ايمن ابو شقرا

عرفت سوق باريس المالية هذا الاسبوع تصاعداً تدريجياً في اسعار الاسهم وارتفع المؤشر الفرنسي «كاك» الى اعلى مستوى يسجله منذ بداية العام الجاري.

وكان الملفت للنظر ان ارتفاع اسعار الاسهم الفرنسية لم يرافقه ارتفاع مماثل في الاسواق الاخرى وذلك يعود الى الخلفية الاقتصادية الجيدة في فرنسا وخصوصاً النمو التصاعدي المسجل هذه السنة والى قدوم مستثمرين اجانب الى سوق باريس بينهم عدد ملحوظ من المستثمرين اليابانيين الذين توافدوا على السوق الفرنسية بعد بيع الاسهم التي كانوا يملكونها في فرانكفورت.

وكان لتصريح المستشار الالماني، هلموت كول، التاريخي والذي اعلن فيه قبول حكومة بون بتبادل متوازن في سعر تحويل المارك الشرقي الى المارك الغربي اثره المباشر على اسعار القطع وخصوصاً سعر صرف المارك الغربي على الفرنك الفرنسي الذي تراجع سعره تجاه الفرنك ليبلغ حده الادنى منذ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ اي ٣,٣٥ فرنك فرنسي، الامر الذي حمل البنك المركزي الفرنسي على خفض معدل الفائدة الفرنسية بمقدار ربع في المائة.

وقد ساهم خفض الفائدة، في دوره، في تحسين اسواق العقود الآجلة في سوق باريس الا ان هذا التحسن لم يستمر لغاية آخر الاسبوع لان توقعات مؤشرات التحسن سبقت عملية تخفيض الفائدة مما حد من التصاعد وقلص تأثيره.

وهكذا عادت اسعار الاسهم الفرنسية الى التراجع مع نهاية الاسبوع بعد ان شعر المتداولون بأن ارتفاعها كان اكثر من المتوقع، من جهة، وبأن نسبة التخفيض في الفائدة المالية لم تكن كافية لابقائها على مستوياتها القوية إذ ان السوق كانت تتوقع تخفيض الفائدة بمقدار نصف في المائة بدلاً من ربع في المائة.

مفاوضات الوحدة النقدية الالمانية تبدأ رسميا في برلين الشرقية

برلين الشرقية - أ. ف. ب: بدأت المفاوضات حول اتفاق الوحدة النقدية والاقتصادية والاجتماعية رسميا صباح أمس في برلين الشرقية بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية.

ويرأس الوفد الالماني الشرقي غونتر كراوزي سكرتير الدولة البرلماني لدى رئيس الوزراء لوثار دو ميزيير في حين يرأس الوفد الالماني الغربي احد مدراء المصرف المركزي الالماني الغربي، هانس تيتماير، المقرب من المستشار هلموت كول. وسبق للوفدين ان التقيا لتحديد جدول الاعمال اول من امس الاربعاء.

ويرافق رئيس الوفدين خبراء من مختلف الميادين «اقتصاد ومالية ومصارف وقضاء وقانون العمل وشؤون اجتماعية».

وأكد كراوزي ان الاتفاق المتوقع ان يدخل حيز التنفيذ في الثاني من تموز (يوليو) سيتيح المحافظة على العائد الحقيقي للالمان الشرقيين.

وتقترح بون ادخال المارك الالماني الغربي كعملة مساوية للمارك الالماني الشرقي في الرواتب والمعاشات التقاعدية الا انها تحدد سقفا يبلغ اربعة آلاف مارك لتحويل حسابات التوفير بهذا السعر.

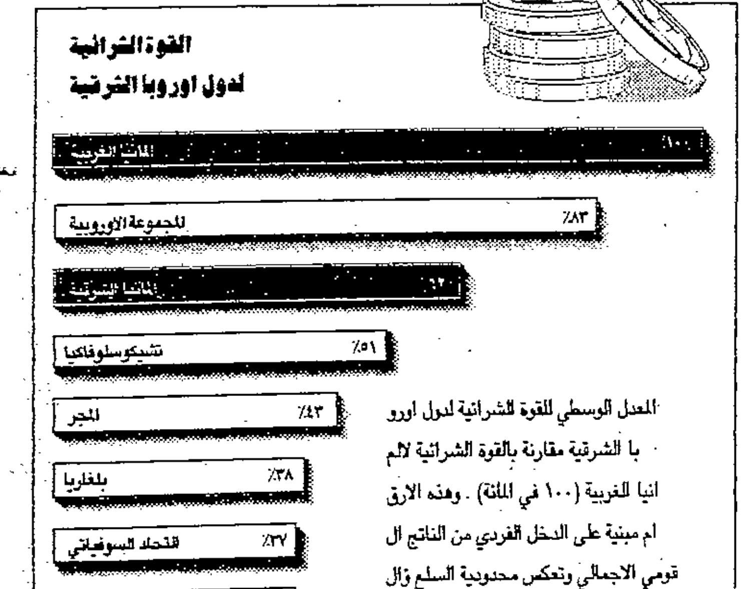
ايطاليا تزيل القيود على العملات الاجنبية

روما - ر: ذكرت ايطاليا امس انها سترفع جميع القيود المتبقية على الصرف الاجنبي وتسمح لمواطنيها بفتح حسابات مصرفية في الخارج وذلك في تحرك يستهدف التكامل مع اللوائح النقدية المطبقة في البلاد مع تلك المطبقة في غيرها من اعضاء المجموعة الاوروبية. ويأتي هذا الاعلان تمشيا مع تعليمات من المجموعة الاوروبية بازالة كافة القيود على حرية تدفق العملات الاجنبية في الدول الاعضاء بحلول الاول من يوليو (تموز) عام ١٩٩٠.

وكان القرار الايطالي الذي سيسري من ١٤ مايو (ايار) متوقعاً منذ فترة طويلة. وكان رد الفعل لهذا القرار هادئا بالنسبة للبرة الايطالية فلم يتغير سعرها كثيرا امام العملات الرئيسية الاخرى.

بون تقترح على القمة الاوروبية في دبلن ضم المانيا الشرقية الى السوق المشتركة قبل الوحدة

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي



رسم «الشرق الاوسط» - ا . ب .

سوف تتقدم المانيا الغربية، خلال مؤتمر المجلس الاوروبي وقمة المجموعة الاوروبية في العاصمة الارلندية دبلن، خلال يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري، بطلب رسمي لمناقشة موضوع انضمام المانيا الشرقية الى الجامعة الاوروبية في اطار سياستها الرامية الى دفع عجلة الوحدة الاوروبية وبالتالي الوحدة الالمانية الى الامام، حتى قبل قيام الدولة الالمانية الموحدة التي من المتوقع ان تعلن في اواخر العام المقبل ١٩٩١ او في منتصف عام ١٩٩٢ بعد استكمال الاجراءات اللازمة والتفاهم نهائياً مع دول الشرق والغرب حول هذا الموضوع.

وسوف يتضمن الاقتراح الالماني الذي سيحمله المستشار الاتحادي هلموت كول معه الى العاصمة الايرلندية، اعتبار قبول المانيا الشرقية بالدستور الالماني الغربي الذي يؤكد وحدة المانيا والشعب الالماني اساساً لقبول انتساب المانيا الشرقية الى الاسرة الاوروبية على اساس ان الولايات الالمانية الست، التي تتكون منها الجمهورية الالمانية الديمقراطية، سوف تعلن قبولها للدستور الالماني وانضمامها الى للمانيا الاتحادية التي هي عضو مؤسس في السوق الاوروبية المشتركة منذ عام ١٩٥٧، بحيث تختصر المانيا والمجموعة الاوروبية نفسها الاجراءات الروتينية والشكلية المطلوبة لانضمام اي دولة الى هذه الجماعة في نفس الوقت الذي تؤكد فيه بون بانها لا ترى مانعاً من القبول بفترة زمنية معينة في هذا المضمار بغية تسهيل تأقلم المانيا الشرقية واوضاعها الاقتصادية مع متطلبات المجموعة الاوروبية.

ويرى اقتراح المستشار كول الذي سيطرحه في دبلن بان موضوع انضمام المانيا الشرقية الى الاسرة الاقتصادية الاوروبية يمكن ان يتم على مرحلتين، تتضمن الاولى استكمال الوحدة الاقتصادية النقدية بين الدولتين الالمانيتين، مع قيام مشاورات تمهيدية مع مفوضية المجموعة الاوروبية في بروكسل في هذا الصدد والتعاون معها في مجمل الامور التفصيلية المتعلقة بذلك.

اما المرحلة الثانية، وهي مرحلة قبول الدولة الالمانية الشرقية كعضو في المجموعة الاوروبية فان بون لا ترى مانعا من تطبيق الاجراءات التي طبقت على انضمام اسبانيا والبرتغال لها قبل سنوات قليلة، ولكنها تصر على اختصارها باكثر قدر ممكن وعدم الدخول في تفصيلات معقدة لا تتناسب مع وضع المانيا الشرقية، ولا يمكن قبولها مع وجود المانيا الغربية كعضو كبير له وزنه في الاسرة الاوروبية، خاصة وان الوقت لا يسمح بذلك، نظرا لاقتراب موعد قيام الدولة الالمانية الموحدة، وقيام السوق الاوروبية الداخلية الموحدة في مطلع عام ١٩٩٣، اذ لا بد من قبول انتساب الالمان الشرقيين الى النادي الاوروبي قبل هذا الموعد، مع اعطاء برلين الشرقية فترة انتقالية في هذا المضمار.

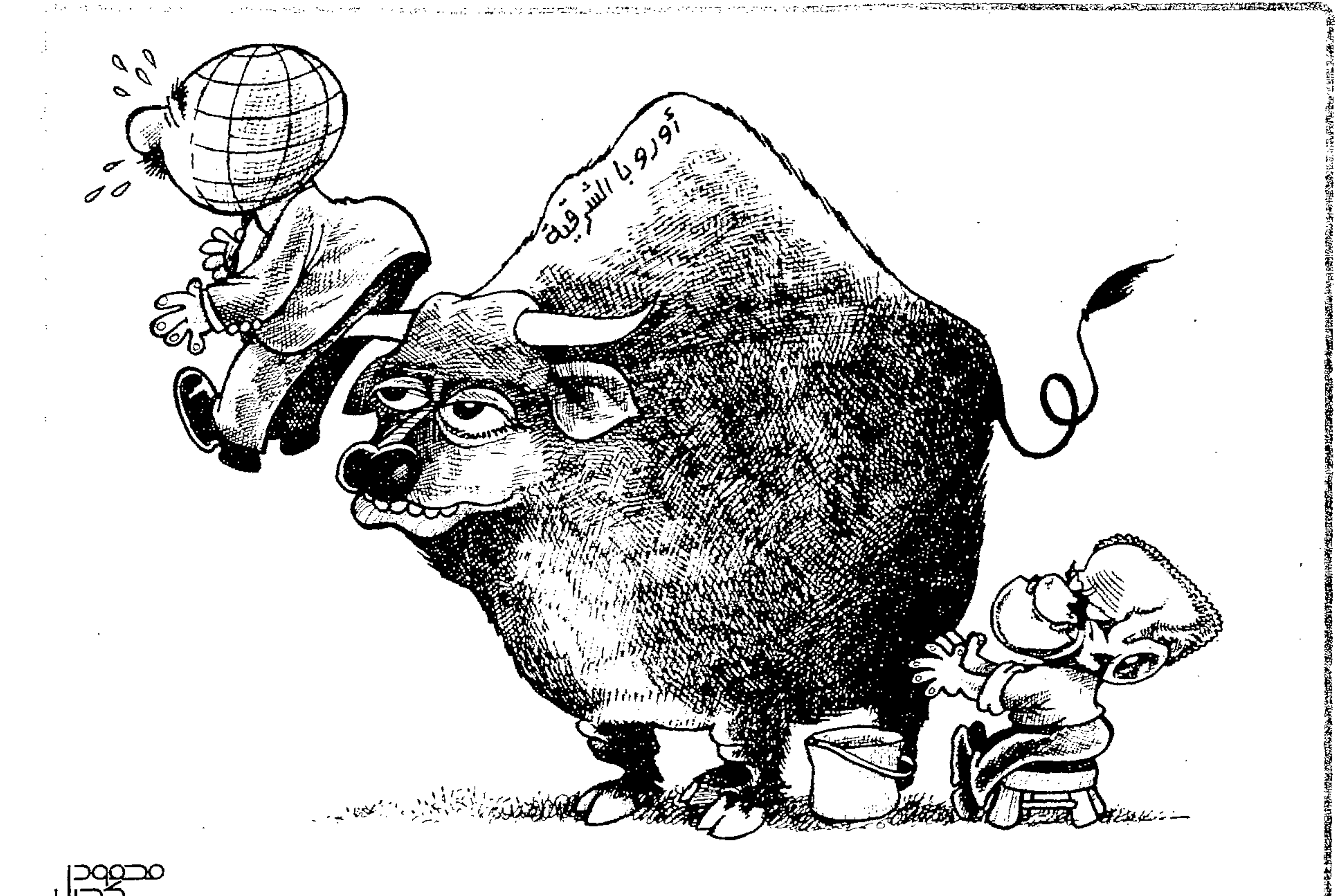
وترى الاوساط السياسية والدبلوماسية في بون بان المانيا الغربية تحاول الآن استبعاد كل ما من شأنه اثارة مخاوف شركائها في المجموعة الاوروبية او شكوكهم السياسية او الاقتصادية، لذلك فقد اعلنت حكومة كول - جنشر في بون بانها لا تفكر بطلب اي امتيازات اضافية تتعلق باتساع حجم الدولة الالمانية الموحدة وازدياد عدد سكانها في الاطار الاوروبي. بل سوف تحافظ على نسبتها المحددة لدى المجموعة الاوروبية كما كانت عليه حتى الآن. كما انها لن تطالب بحصة اكبر من الموظفين او حصص التأمينات الاجتماعية والانمائية التي يسددها الصندوق الاوروبي، وسوف تقبل تجميد كل ذلك الى موعد تحدده رئاسة المجموعة الاوروبية نفسها في المستقبل.

وفي اطار مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية في دبلن في اواخر شهر ابريل (نيسان) الجاري سوف تطرح المانيا الشرقية، في التقرير الذي سيقدمه المستشار كول، التفاصيل المتعلقة بتحقيق الوحدة الالمانية التي تمت حتى الآن ووجهة نظرها في هذا الشأن، وخاصة الخطوات الاولى المتعلقة بمفاوضات الدول الاربع الكبرى مع الدولتين الالمانيتين او ما يعرف باسم ٤+٢، ووجهة النظر الالمانية المتعلقة بالتطورات السياسية الاوروبية، والاعداد لمؤتمر قمة الدول الموقعة على ميثاق هلسنكي الاربع والخمسين حول الامن والتعاون الاوروبيين.

ونظرا لتخوف بون من ان يتحول مؤتمر القمة دبلن المقبل الى قمة أوروبية خاصة بالقضية الالمانية فقط الامر الذي سيثير حتماً حساسيات معينة لدى الدول الاوروبية الاخرى وخاصة بريطانيا، فان المستشار كول سوف يحمل معه تفاصيل المبادرة الالمانية - الفرنسية التي تم الاتفاق عليها بينه وبين الرئيس الفرنسي ميتران خلال القمة الفرنسية - الالمانية الأخيرة في باريس - والتي تقوم على دفع عجلة الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية، بحيث تسير بصورة موازية للوحدة الالمانية، مع دعم صلاحيات المجموعة الاوروبية نفسها في الطريق نحو تحقيق الوحدة السياسية الاوروبية، وايجاد صيغة جديدة اخرى لبلوغ هذا الهدف البعيد.

ومن المواضيع الاخرى، الاقل اهمية من موضوعي الوحدة الاوروبية والوحدة الالمانية، التي ستناقشها قمة رؤساء دول وحكومات الأسرة الاوروبية في العاصمة الايرلندية، حسم موضوع انشاء البنك الاوروبي للتعاون والتنمية وتعيين رئيس له وايجاد مقر له. علماً بأن هناك خلاف بين فرنسا وهولندا على ترشيح احد مواطنيها لرئاسة هذا البنك الذي سيلعب دوراً كبيراً في اطار مسيرة الوحدة الاقتصادية النقدية الاوروبية، وبين المانيا وبريطانيا حول مقر البنك، وهل سيكون في لندن او في برلين، الى جانب موضوع وكالة اوروبية لحماية البيئة، والمفاوضات المقبلة مع الدول الاوروبية الاعضاء في منطقة التجارة الحرة.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

بوش مع بيريزو الكونجرس مع شامير!

لم يخطر ببال الفلسطينيين والعرب في اية مرحلة من مراحل الصراع مع اسرائيل ان تقف الادارة الامريكية مع حقوقهم المشروعة في مواجهة دولة العنصرية والعدوان.

بل كان في يقينهم فقط انه في مقدور الولايات المتحدة ان تلطف الموقف بعض الشيء فتوافق على لجم اسرائيل عن الحرب ودفعها الى مائدة المفاوضات.

ولم تكذب واشنطن ظنون الفلسطينيين والعرب. فخطة بيكر لا تتحدث عن دولة فلسطينية ولا حتى عن جلاء اسرائيل عن المناطق المحتلة. انها مجرد نقاط اجرائية لضمان موافقة اسرائيل على اجراء محادثات تمهيدية مع وفد فلسطيني حول الانتخابات المقترحة لاختيار ممثلين عن اهالي الضفة الغربية وغزة.

حتى هذه الخطة المتواضعة لم يوافق عليها اسحق شامير، فكان ان تخلى شمعون بيريز وحزب العمل عن حكومته، املا في قيام حكومة جديدة توافق على خطة بيكر.

ووقفت الادارة الامريكية مع بيريز ضمنا وأدلى الرئيس بوش بتصريحات حول القدس تعزز وضع حزب العمل وزعيمه. ولكن الكونجرس الذي يمسك اللوبي الصهيوني بزمام الاكثرية في مجلسيه، رد على بوش باصدار مجلس الشيوخ توصية في ٢٢ مارس (آذار) الماضي تقضي باعتبار «القدس الموحدة عاصمة ابدية لاسرائيل».

وثارت ثائرة السناتور روبرت دول، زعيم الاقلية الجمهورية (المؤيدة لبوش) على قرار مجلس الشيوخ وطالب بالرجوع عنه. ولكن اللوبي الصهيوني ضاعف نشاطه مرة أخرى دون ان يصغي لما قاله دول.

بعبارة اخرى، وقف الكونجرس مع اسحق شامير ضد وقوف الرئيس بوش ضمنا مع شمعون بيريز، وكأنه يحجب الثقة عن هذا الاخير قبل ان يفعل الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي ذلك، لو حاول زعيم حزب العمل ان يتقدم منه بتشكيلة لحكومته.

شامير انتصر، اذن، على بيريز في واشنطن، فهل ينتصر شامير على بوش ايضا في تل ابيب بعودته الى الحكم على راس حكومة متطرفين ترفض سلفا خطة بيكر؟

الحقيقة انه ليس لدى العرب اوهام حول موقف واشنطن من حقوق الشعب الفلسطيني. وما دام الامر كذلك فان مبادرة بيكر «السلمية» اصبحت في خبر كان.

لن تتوانى اوساط الرئيس بوش عن محاولة تهدئة روع العرب بالقول ان ما قرره مجلسا الشيوخ والنواب الامريكيان هو مجرد توصية غير ملزمة لادارته. هذا صحيح من الناحية النظرية، ولكن على الصعيد العملي يحمل موقف الكونجرس معاني كثيرة ليس اقلها اهمية ان المتطرفين في اسرائيل سيتلقفونه ويفسرونه بانه تاييد ضمني لتجاهل حقوق الفلسطينيين والاستمرار في احتلال الضفة وغزة.

وهل تراه يعني للمتشددين بين الفلسطينيين والعرب شيئا آخر غير هذا المعنى البغيض؟

«الشرق الاوسط»

ثاتشر واوروبا الجديدة

بقلم وليام كيجان*

تعد الاحداث الالمانية باضفاء شيء من الاثارة على مؤتمر القمة الاوروبية المنعقد اليوم وغدا في العاصمة الايرلندية دبلن. ومصدر الاثارة هو ان الانظار ستتطلع الى رد فعل رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ازاء مايزمع تحقيقه من وحدة اقتصادية المانية بحلول مطلع يوليو (تموز) من العام الحالي، ومن وحدة سياسية اوروبية بحلول مطلع يناير (كانون الثاني) ١٩٩٣.

ورغم ان المبادرة الاوروبية الجديدة مطروحة على انها اقتراح الماني - فرنسي مشترك، فهي المانية غربية بشكل رئيسي. ففي تحرك دبلوماسي مدروس بعناية، استطاع المستشار هيلموت كول ان يرضي فرنسوا ميتران بعد ان ابدى الاخير ضيقه من عدم أخذ رأيه في أهم جوانب الوحدة الاقتصادية الالمانية. واستطاع في الوقت نفسه ان يسحب البساط من تحت قدمي ثاتشر.

فكل من البريطانيين والفرنسيين كان قلقا ازاء ما يمكن ان تشكله المانيا الموحدة من تهديد لاوروبا - خاصة نظرا الى تسببها في الحربين العالميتين. وكان رد فعل هيلموت كول الرامي الى تبديد هذا القلق هو الاقتراح «باغراق» المانيا الجديدة في اتحاد سياسي اوروبي.

وقد أرضى هذا الامر الفرنسيين الذين ظلوا يسعون الى وسيلة تضمن كبح جماح الطموحات الالمانية. لكنه حتما لم يرض رئيسة الوزراء البريطانية التي - برغم شكوكها حيال الالمان - لا ترغب في اي نوع من الوحدة الاوروبية، لانها ترى في ذلك تهديدا «لسيادة» بلادها.

وهناك كثير من الغموض الذي يحيط بما يمكن ان تنجزه الوحدة السياسية الاوروبية عام ١٩٩٣. فهل يفكر الالمان حقا في برلمان اوروبي يكون في قوة ونفاذ الكونجرس الامريكي بحيث تصبح البرلمانات الاوروبية القائمة الآن مجرد مجالس اقليمية؟ لا يبدو ذلك مرجحا. ومع ذلك فستكون هناك مساع جادة لتعزيز دور هذا البرلمان الاوروبي، وتنشيط لفعالية جهاز المجموعة الاوروبية البيروقراطي، وتحرك نحو سياسة خارجية ودفاعية مشتركة.

والسؤال هو: هل ستكون بريطانيا في سلبية رئيسة وزرائها أم انها ستتساهم بايجابية مطلقة في مشروع كول - ميتران التاريخي هذا؟ وبعبارة اخرى: هل لدى بريطانيا ثاتشر الاستعداد لوضع الجنيه الاسترليني في بوتقة الية اسعار التبادل المربوطة داخل اطار النظام النقدي الاوروبي الجديد؟

الاجابة هي ان ثاتشر الضعيفة الآن - بسبب موقعها السياسي الداخلي المتداعي - لن تستطيع الوقوف عقبة في تلك الطريق، خاصة اذا وافق وزير خزانتها جون ميجور وبقية الوزراء عليه. اضف الى ذلك ان المتنافسين على خلافتها - مثل مايكل هيزلتاين وجيفري هاو - اعلنوا قبولهم به سلفا.

* كاتب في «الاوبزيرفر»

القائد الشهيد ابو خالد



بقلم: اكرم زعيتر

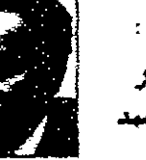
«ومما لفت نظري انكم حين استشهد القائد الثائر ابو جهاد قد نشرتم لهذه المناسبة مقالات في «الشرق الاوسط» عن القادة الفلسطينيين الشهداء، وتحدثتم عن بطولاتهم وكيفية استشهادهم، ولكنكم لم تذكروا القائد الشهيد البطل محمد صالح الحمد (ابو خالد) وانتم اعرف الناس ببطولته ولديكم التقارير عن المعارك التي قادها وخاضها في ثورة (١٩٣٦ - ١٩٣٩)» هذا ما جاء في كتاب صديق يومئذ فقلت: هذا صحيح. يوم كففت عن الكتابة عن القادة الشهداء ولكنني اليوم وفي ذكرى استشهاد ابي جهاد تذكرت ملحوظة صديقي هذه وبادرت الى تدارك سالف تقصيري في الحديث عنه:

انه القائد الذي انجبته قرية (سيلة الظهر) في قضاء جنين وهي القرية التي اشتهرت بما قدمته من الشهداء، وما انجبته من القادة في ثورتنا الكبرى. ولد سنة ١٩١٣ ونشأ مزارعا في اراضي ابيه. تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة القرية. ولما نشبت ثورة البراق سنة ١٩٢٩ ثارت ثائرته وراح يطوف قرى لواء نابلس يثير حماسة القرويين ويدعوهم الى الجهاد، والف فصيلا من المجاهدين يغير على المستعمرات اليهودية. ولما انتهت الثورة غادر قريته الى حيفا وتعرف على القسام وتتلمذ له. ولما نشبت ثورة ١٩٣٦، وفي اثناء الاضراب العظيم الف ابو خالد عصابة تجاهد في جبال نابلس وراح يهاجم القوات البريطانية والقوافل اليهودية ويكبدها ما يكبد من الخسائر، وطالما كان ينتقل بعصابته من لواء نابلس الى مناطق حيفا وبيسان.

ولما قدم الى فلسطين القائد البطل فوزي القاوقجي ليقود الثورة انضم اليه ابو خالد واشترك في معاركه بشجاعة هائلة. واشتهر بقيادة معركة بيت إمرين التي شاركت فيها معظم قرى المنطقة. ثم توقفت الثورة والاضراب بانتظار

ذكرى ابراهيم ابو دية

المصالحة الوطنية الكبرى المطلوبة في السودان

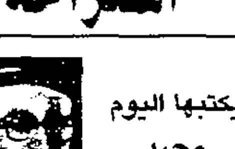


بقلم: السر سيداحمد

بعد اخماد المحاولة الانقلابية الاخيرة في السودان تنداح دائرة التساؤلات حول امكانيات الاستقرار السياسي واذا كانت البلاد على طريق الانزلاق في دوامة من العنف والعنف المضاد. الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع الانقلاب تمثل رسالة جلية للمعارضة انها لن تتهاون تجاه اي تحرك ضدها. والخيارات المتاحة ان تتفهم المعارضة هذه الرسالة وتنصاع لها او ان تستمر في محاولات زعزعة النظام والسعي للانقلاب عليه.

الاحتمال الاول يبدو بعيد التحقيق لان العنف عادة يولد العنف ولان تجارب السودان السياسية في عهد الرئيس الاسبق النميري مثلا توضح بانه عايش سلسلة من التحركات المعارضة المتكررة التي بلغت حوالي ١٤ محاولة بالرغم من العنف الدموي الذي شاب قمع بعضها مثلما حدث في الجزيرة أبا وودنوباوي عام ١٩٧٠، انقلاب يوليو (تموز) ١٩٧١، انقلاب سبتمبر (ايلول) ١٩٧٥، وحركة يوليو (تموز) ١٩٧٦. ثم ان المعارضة ليست حزبا واحدا يمكن التعامل معه بالعنف

استراحة



يكتبها اليوم
محمد
العلي

محاضرة (٦)

اكثر الذين جاءوا لمحاضرة الاستاذ محمد قطب كانوا يحملون اسئلتهم في جيوبهم. هذا لا يدل فقط على احترامهم للاستاذ المحاضر، بل الى جانب ذلك يدل على ناحية ايجابية هي: اعترافهم الضمني بعدم المعرفة، وهذا الاعتراف هو نصف الطريق الى المعرفة.

هذا النوع من الناس الذين يعانون من العطش المعرفي لهم حق على من يتوجهون اليه للارتواء، هذا الحق هو: ان يقول الحقيقة كاملة، لا ان يقول نصفها ثم يسكت.

ان طرح الآراء حول اي (مفهوم) يكون بعيدا عن الحقيقة ما لم يحدد ذلك المفهوم اولا تحديدا علميا واضحا، ذلك لأن المفاهيم لا تولد دفعة واحدة، انها تولد بصورة تراكمية، وحتى التراكم فيها يتم على أشكال مختلفة، يصطبغ كل شكل منها بلون الحضارة التي ينشأ ويترعرع فيها.

وقد سبق للاستاذ المحاضر ان أدان في إجابته على سؤال (ما الانسان؟) في كتابه (دراسات في النفس الانسانية) وكتابه (حول التفسير الاسلامي للتاريخ) أدان بصورة حاسمة الخطأ المنهجي في تعميم الحالات، وعدم التحديد في الطرح.

مطر من الاسئلة المكتوبة قبل المحاضرة توجه بانهمار شديد الى الاستاذ محمد قطب، وكان موضوع ذلك الانهمار الغزير هو السؤال: (ما هي الحداثة؟)

هنا بغبطة متناثرة هتفت بصمت: لقد أعطيت القوس باريها لاعتقادي العميق بأن الاستاذ المحاضر يملك من الرؤية والاطلاع ما سيكشف ذلك الضباب من الوهم المتعلق بمفهوم، او بتعبير أدق، بمفاهيم الحداثة، ولكنه كان قد سبق وأعطى رأيه، أعطاه بشكل تعميمي ومطلق، أعطاه بدون تحديد المفهوم الذي يقصده، وهذا معناه طمس متعمد للحقيقة.

لم يهاجم صنم من الاصنام كما هوجمت الحداثة، وبخاصة على ساحتنا الفكرية، لقد اصبحت وكأنها شبح مخيف في رقبته ثار لكل من يعرف الكلام، او يتمرن على الكتابة، واصبح الحداثيون مثلما وصف احد النقاد القدماء أبا تمام بقوله: (لاتهامه بالزنا أهون من هذه الاستعارة).

ولم يدر في خلد احد ان استاذا فاضلا في حجم محمد قطب ينزلق الى ما وقع فيه غيره من الذين تنقصهم المعرفة الشاملة من التعميم والاطلاق والهجوم للهجوم.

كان السائلون في ظمأ الى المعرفة.

وكان في مقدور المحاضر لاطلاعه الواسع، وتمرسه في خوض المفاهيم، ان يرشدهم الى الحقيقة بدون إطلاق، وبدون تعميم، ولكن ما حدث هو انهم خرجوا من المحاضرة كما دخلوها.

الحداثة ليست مفهوما واحدا. هذا ما يجمع عليه كل النقاد في العالم. فإذا أردنا مهاجمتها او الانتصار لها، علينا، قبل كل شيء تحديد المفهوم الذي نناصره او نقف ضده.

الخلاصة:

لو كان المحاضر غير استاذنا الفاضل محمد قطب لم يفكر احد في الوقوف على بعض محاور المحاضرة، ولكن الفرق بين ما تعلمناه في كتبه وبين المحاضرة فرق يرغم على التساؤل.

كيف لانسان مجد طاغور ومجد ج.م. سينج، وجعلهما في مصاف محمد إقبال في الرؤية الاسلامية الادبية (راجع: منهج الفن الاسلامي ص ١٩٩) كيف لانسان مثل هذا ان يتقدم الى الفكر اليوناني، والى نجيب محفوظ، والى كل ألوان الحداثة، ثم يهيل عليها التراب؟!

كيف؟!

القراء يستفتون

يرد عليها: الدكتور سيد الدرش

حكم الابحاث على البويضة الملقحة

يسأل الدكتور الكيالي: الى اي مدى يجوز اجراء التجارب والابحاث على البويضة الملقحة وذلك من اجل رفع نسبة النجاح في عمليات طفل الانبوب؟

والجواب أن عملية التلقيح خارج الرحم لم تكن معروفة لأهل العلم من قبل ولهذا لا يتصور ان يكون لهم راي فيها. وكانت اراؤهم في السابق تتعلق بتخلق الآدمي في الرحم والفترة التي يستغرقها حتى يمر بالمراحل السابقة على نفخ الروح فيه. وكان مستند البحث في ذلك ما جاء في الكتاب الكريم عن المراحل التي يمر بها الانسان كما جاء قول الله عز وجل «ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين» ٢٣ ـ ١٢، ١٣ ـ ١٤. فالآيات الكريمات تتحدث عن مراحل الخلق الى ان يصير الانسان خلقا آخر. هذا الخلق الاخر هو ما جاء تفصيله في الحديث الصحيح المتفق عليه من رواية ابن مسعود من جمع الخلق في بطن الأم أربعين، ثم أربعين ثم أربعين ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح. فهذه المرحلة الاخيرة التي ينفخ فيها الروح هي التي تميز الانسان الذي يتمتع بكل الحقوق البشرية عن التطورات السابقة. ولهذا كان الحديث عن حرمة الاعتداء عليه بعد نفخ الروح وما يترتب على هذا الاعتداء من عقوبات.

أما قبل ذلك ومنذ العلوق به فان رأي أهل العلم اختلف اختلافا واسعا بين مشدد يمنع المساس به منذ اللحظة التي تقع فيها النطفة في الرحم، ومنهم الغزالي في الاحياء، وبين هؤلاء الذين أجازوا اسقاطه لسبب من الاسباب.

فلما جاءت البحوث الطبية الحديثة بدأت تثبت وجود حياة تامة في الجنين في المراحل مبكرة وصل بعضها الى تقدير تكامل الشكل الانساني في الجنين عند نهاية الاربعين يوما الأولى من العلوق وان لم تكن هناك حركة محسوسة للطفل لأن الكيس المائي الذي يحتويه يكون من السعة بحيث يتحرك فيه الجنين بكل حرية دون ان تشعر الأم بذلك. وفي هذه الاربعين الاولى هناك حياة مستقرة منذ التحام البويضة بالجديلة التي لقحتها. ومن هنا ثارت الاسئلة العديدة التي من بينها سؤال د. كيالي عن المدة التي يمكن ان تستمر فيها التجارب. فالبعض من اهل الطب أخذ بوجهة نظر الغزالي التي تعتبر ان الاعتداء على البويضة بعد تلقيحها جناية تتدرج في التفاحش الى ان تصل الى درجة الجريمة التي تعاقب عليها الشريعة متى وصل الحمل الى مرحلة نفخ الروح.

والبعض الآخر يرى في هذا الرأي تشديدا بالغا يقضي على جميع البحوث العلمية التي يقوم بها علماء الاجنة كما هو الشأن في سؤال د. كيالي. وقد توسط البعض من اهل الشرع في هذا الموضوع كالشيخ محمد الأشقر الذي نقل كلام ابن القيم في وصف الرحم وتطور الجنين فيه، واعتبره كلاما رائدا في هذا المجال طبيا وشرعيا وانتهى الى القول:

نحن بين القول بالتحريم قبل ١٢٠ يوماً أو بالكراهة او الاباحة المطلقة فيما قبل الاربعين. أنا ارى ان ينزل الخطر من ١٢٠ يوما الى اربعين أو اثني واربعين يوما، وعليه الرواية الثانية لصحيح مسلم. أعني علينا ان نعمل بالحديثين: الرواية الثانية أصرح في الموضوع من رواية المائة والعشرين يوما.

فنجعل كلامنا بالاباحة فيما قبل الاربعين، أما ما بعد الاربعين فانا أميل الى ان نترك القول بجواز الاجهاض كلية أ. هـ.

فاذا كان هذا الرأي يذهب الى جواز انزال النطفة في هذه المدة، فانه في نفس الوقت يجيز من باب أولى اجراء التجارب التي اشار اليها السائل أما بعد هذه المدة فلا يجوز ان تستمر التجارب على البويضة الملقحة لأنها في طريقها الى ان تتطور الى الطور الذي تكون فيه أقرب الى الآدمي منها الى قطعة من الدم أو مضغة من اللحم.

الدكتور أحمد زكي حماد لـ «الشرق الأوسط»:

التغريب أحدث فراغاً فكرياً هائلاً في العالم الإسلامي

القاهرة: مكتب «الشرق الأوسط» من ياسر فرحات

قال الدكتور أحمد زكي حماد رئيس الاتحاد الاسلامي بامريكا الشمالية ان الاسلام وحده كان سر تحقيق الأمة الاسلامية لامجادها التاريخية العظيمة وانه وحده الطريق لبناء مستقبل عزيز لها. واضاف في حديث لـ «الشرق الأوسط» ان الخلافات التي تشق صفوف الأمة الاسلامية تخدم أعداءنا وتعيق تقدمنا. وفي ما يلي نص الحوار:

● تحدثتم عن الخلافات في صفوف الأمة ـ ما اسباب هذه الظاهرة؟

ـ ان العدو يرى الاسلام عقبة في طريق تقدمه الى الامام فلا بد ان يجند كل ما في امكانياته لازاحة العقيدة الاسلامية من طريقه فيعمل في سبيل ذلك صفا واحدا وكلمة واحدة. أما نحن المسلمين فقد تنازعتنا الاوطان والبلدان، وفرقتنا الاهداف السياسية والاغراض المختلفة كما أننا لا ننطلق في مواجهة عدونا من مركز واحد وهو مركز العقيدة الاسلامية. ولننظر الى القضية الافغانية على سبيل المثال: ان المجاهدين الافغان انطلقوا في حربهم مع عدوهم من منطلق العقيدة الاسلامية فخلقت هذه العقيدة السامية وحدتهم في الهدف وحققوا في مدة قصيرة ما لم تحققه أي قضية أخرى في مدة اطول والسر في ذلك اتحاد الهدف والغاية. ان الجهاد في سبيل الله هو المقياس الموثوق لانتماء المسلم الى عقيدته وامته، والشهادة في سبيل الله تمثل قمة العطاء وقوة الانتماء، اما اذا تعثر القوم وغزوا في عقر دارهم ولم يدافعوا عن مقدساتهم فهذا يمثل عدم الانتماء للعقيدة الاسلامية والوطن الاسلامي.

التغريب الاجتماعي

● ما هي أسباب ضعف روح الانتماء الاسلامي لدى امتنا؟

ـ انه التغريب الاجتماعي لاجيال الأمة الاسلامية الذي ادى الى هذا التقلص في مجال الانتماء وساعدت على سريانه القوميات المحدودة والاقليميات الضيقة ثم تسرب المذهبيات المستوردة الغربية عن عقيدتنا الاسلامية وتراثنا وعاداتنا الاصيلة.

لقد عاشت أمتنا قبيل الاستقلال وبعده في فراغ فكري هائل.. وقد نهلنا من المذاهب الفكرية المعاصرة التي قدمتها لنا دعايات الغرب على انها التغذية الخارجية المستوردة بعد ان بهرنا كل ما هو مستورد فاعتنق الشباب فكرة القومية والعلمانية كفكر مضاد للفكر الاسلامي.. فضعف انتماء المسلم لعقيدة الاسلام، بل وتشعب الانتماء الى شعب عديدة بعيدة عن قيمنا الاسلامية، كما ساعد تشتت المناهج المدرسية الغربية في التعليم العام الى خلق جيل جديد لا يحفظ القرآن الكريم ولا يعتز بلغة كتابه وذلك هو جيل المستغربين.

ويكمن العلاج ـ كما اعتقد في تفكيري المتواضع ـ في ملء الفراغ الفكري.. فذلك هو العلاج. ان العودة الى العقيدة هي الخلاص لنا من مشاكلنا لانه بدون العقيدة المحمدية تبقى الامة الاسلامية بدون فكر وتضيع معالم شخصيتها، ولا بد لنا من رفض أي دعوة تجرد الامة من فكرها الاسلامي. واتخاذ اللغة العربية لغة تعليم وبحث، لان اللغة ليست مجرد اداة اتصال انما تعكس كل وسائل الامة في تفكيرها، والتوعية بديننا ولغتنا لنقول للعالم نحن أمة اسلامية وهذه هي عقيدتنا وهذا هو دستورنا الرباني وهذه هي لغتنا عربية، والدين واللغة هما اهم مقومات بناء شخصيتنا وكياننا وسط هذا العالم فنحن على حق حين نحاول ان نتدبر امرنا ونستدرك ما فاتنا بعد ان تكاثرت الاخطار وحتى يحل الاصيل محل الدخيل والصحيح محل المزيف، والسوي بدل المشوه

● وعن آخر أحوال المسلمين في القارة الجديدة قال د. أحمد زكي حماد:

ـ في بداية السبعينات لم يتجاوز عدد المساجد في امريكا وكندا عشرين مسجدا اما الآن فاننا نستهل العقد الاخير من القرن العشرين ويزيد عدد المساجد على ٦٠٠ مسجد ومدرسة ومصلى اسلامي في الولايات المتحدة وكندا. وبرغم هذا فنحن نرى ان هذا العدد لا يكفي ولا يليق بالملايين السبعة من المسلمين الذين يعيشون اليوم على التراب الامريكي ويستشعرون واجب البلاغ عن الله وتجلية الوجه المشرق للاسلام الذي تآزرت جهود الاعلام والاستشراق والتبشير على طمس معالمه.

فضائح المنصرين

وحول النشاط التنصيري المنتشر في أوروبا ولمريكا استعرض د. حماد خلال حديثه مع «الشرق الأوسط» الآثار الخطيرة التي نجمت عن افتضاح اكبر شخصيتين من رجال التنصير على الساحة الامريكية هما «جم بيكر» و«جيمس مواجات» فقال.. ان الاول ضبط متورطا في جريمة اخلاقية والتلاعب بالاموال وانتهى به الامر الى الحكم بالسجن عليه لمدة عشرة اعوام، والثاني الذي رفع عقيرته بالنقد اللاذع ضد الفساد الذي ظهر من بيكر ضبط بعده بشهور قليلة متلبسا باحدى الجرائم الاخلاقية الفظيعة.

واضاف رئيس الاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية قائلا: ان هذه الاحداث زلزلت ثقة الرأي العام في صدق الدعاوى التنصيرية واخلاصها في دعاوى العمل لاستنقاذ البشرية.

والدور المرتقب للاسلام لذا تيسرت اصوله في بيان مبين، وتحققت تعاليمه في حياة المسلمين ان يروي نحلة المترددين من الامريكان ويبلغ عددهم اكثر من ثمانين مليون متشكك يبحث عن اجابات لاسئلة الانسان الكبرى.. من نحن؟ وماذا نريد؟ وكيف نعيش؟ وما هي صلاتنا بالخلق والخالق والدنيا والآخرة؟

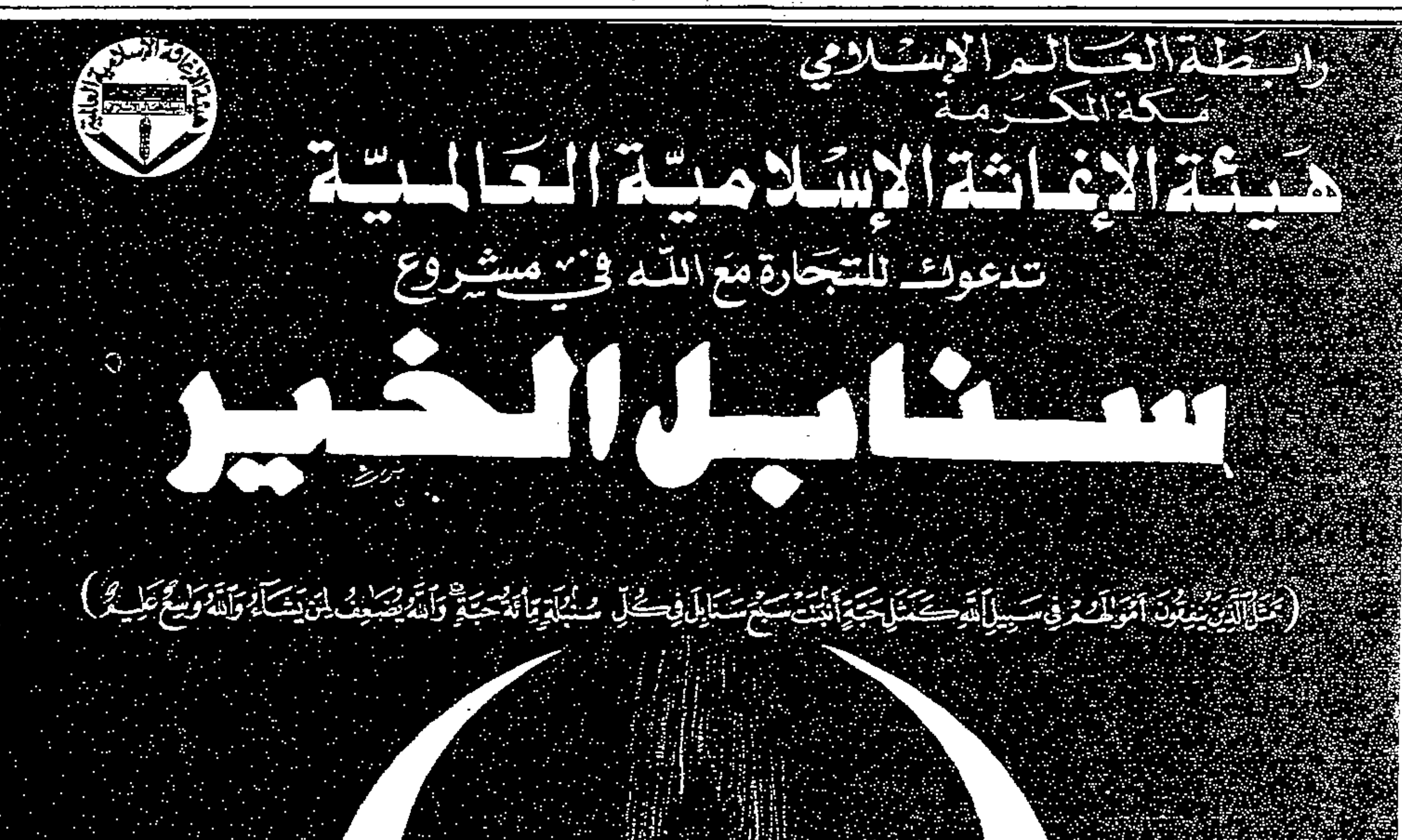
واكبر تحد امام المسلمين ان يعرضوا الفكرة الاسلامية طريقا الى الحل بدلا من تصعيد المشاكل، وعلى سبيل المثال.. الرأي العام الامريكي مشغول بقضايا البيئة، وعبث الانسان بتوازنات الطبيعة التي فطر الله الخلق عليها. وعلى أئمة الرأي الاسلامي خصوصا في الغرب المساهمة بوجهة نظر الاسلام وحديثه عن الكون العابر الذي ينشغل كل شيء فيه من «الذرة» الى «المجرة» بالتسبيح للباري الذي ابدع كل شيء.

ترجمة معاني القرآن

وانتقل الحديث الى آفاق العمل الاسلامي في الغرب وآماله فأوضح الدكتور احمد زكي حماد عن اعتزامهم في الاتحاد الاسلامي بامريكا الشمالية القيام بترجمة تفسيرية لمعاني القرآن الكريم تلتقي فيها جهود فريق من المتخصصين في الدراسات الاسلامية والعربية والعلوم الانسانية والكونية تعمل بالتعاون.

لقد تم توجيه الدعوة الى لفيف من كبار العلماء والمتخصصين وائمة الفكر في العالم الاسلامي للمشاركة والمؤازرة في هذا المشروع وفي القاهرة طلبنا من الداعية الاسلامي الشيخ محمد متولي الشعراوي التعاون معنا في هذا المشروع فوافق على ان يكون موصولا بالمشروع معينا للقائمين عليه في حل معضلاتهم ودعمهم في تيسير الوحي الخاتم.هذا بالاضافة لرغباتنا في التعاون مع كل الهيئات الاسلامية المهتمة بهذا الامر كرابطة العالم الاسلامي والازهر وجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ومؤسسة «اقرأ الاسلامية» و«القبلة» في المملكة العربية السعودية وغيرها في مختلف انحاء العالم.

من افراح العيد في لندن



وما ينطق عن الهوى

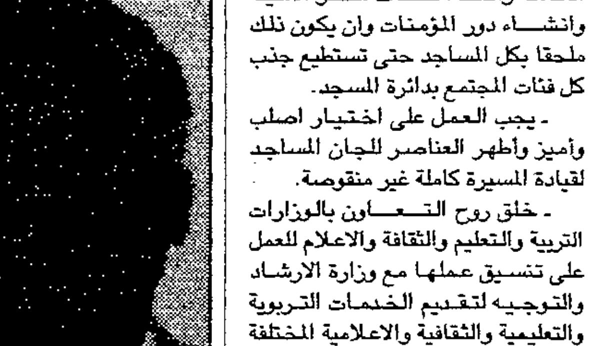
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بادروا بالاعمال سبعا، هل تنتظرون إلا فقرا منسيا، أو غنى مطغيا، أو مرضا مفسدا، أو هرما مفندا، أو موتا مجهزا، أو الدجال، فشر غائب ينتظر، أو الساعة والساعة أدهى وأمر؟»

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٢٩	٥,٥٢	١٢,١٨	٣,٤٠	٦.٤٦	٨.٤٦
المدينة المنورة	٤.٢٤	٥,٤٩	١٢,١٩	٣,٤٧	٦.٥٠	٨.٢٠
القدس الشريف	٣.٣٧	٤,٥٥	١١,٣٨	٣,١٧	٦.١٩	٧.٤١
الرياض	٣.٥٥	٥,٢١	١١,٥١	٣,١٩	٦.٢٢	٧.٥٢
القاهرة	٣.٤١	٥,١٦	١١,٥٢	٣,٢٩	٦.٣٠	٧.٥٣
الخرطوم	٤.٠٥	٥,٣٥	١١,٤٨	٢,٥٦	٦.١١	٧.١٩
الرباط	٤.٠٤	٥,٣٩	١٢,٣٠	٤,٠٧	٧.١٣	٨.٤٦
تونس	٣.٥٣	٥,٢٩	١٢,٢٤	٤,٠٢	٧,٠٧	٨.٤١
الكويت	٣.٤٤	٥,٠٩	١١,٤٦	٣,٢١	٦.٢٢	٧.٤٥
ابوظبي	٤.٣٢	٥,٥٢	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦.٥٦	٨.٢٦
المنامة	٣.٣٦	٥,٠٤	١١,٣٦	٣,٠٧	٦.٠٦	٧.٣٦
الدوحة	٣.٣١	٥,٠١	١١,٣٤	٣,٠٦	٦.٠٥	٧.٣٥
مسقط	٤.١٤	٥,٣٤	١٢,٠٩	٣,٥٧	٦.٣٨	٨.٠٣
صنعاء	٤.٢٥	٥,٣٥	١٢,١٨	٣,١٨	٦.٣٠	٧.٣٠
عمان	٣.٢٥	٤,٥٠	١١,٣٣	٣,١٢	٦.١٦	٧.٤٢
بغداد	٣.٤٧	٥,١٧	١٢,٠٧	٤,١٥	٦.٤٥	٨.٠٥
اسطمبول	٥.٢١	٧,٠٤	١٢,٠٣	٥,٥٣	٨.٥٩	١٠.٣٦
نيقوسيا	٣.٢٥	٤,٥٧	١١,٤٥	٣,٢٨	٦.٣١	٧.٥٨
اثينا	٤.٥٤	٦,٣١	١,٢٤	٥,١١	٨.١٥	٩.٤٦
لندن	٣.٣٢	٥,٣٧	١٢,٥٩	٤,٥٩	٨.٢٠	١٠.٢٠
باريس	٤.٤٣	٦,٣٣	١,٤٩	٥,٤٧	٩.٠٣	١٠.٤٦
روما	٤.٣٣	٦,٠٩	١,٠٩	٥,٠٠	٨.٠٧	٩.٤٦
بروكسل	٤.٣١	٦,٢٠	١,٤١	٥,٤١	٩.٠١	١٠.٤٢
مدريد	٥.٣٤	٧,١٦	٢,١٣	٦,٠٣	٩.٠٩	١٠.٤٤
جنيف	٤.٣١	٦,٢٥	١,٣٤	٥,٢٩	٨.٤١	١٠.٢٧
فيينا	٣.٤٧	٥,٣٩	١٢,٥٣	٤,٥٠	٨.٠٥	٩.٤٩
برلين	٣.٥٢	٥,٥٩	١,٠٥	٥,٠٦	٨.٢٩	١٠.٠٩
فرانكفورت	٤.١٥	٦,٠٥	١,٢٤	٥,٢٣	٨.٤١	١٠.٢٣
ميونخ	٤.٠٧	٥,٥٨	١,١٢	٥,٠٩	٨.٢٤	١٠.٠٨
ستوكهولم	٣.١٨	٤,٥٤	١٢,٤٦	٤,٥٣	٨.٣٧	١٠.٠٧
كوبنهاجن	٣.٤٩	٥,٣١	١,٠٨	٥,١٢	٨.٤٣	١٠.١٩
لوس انجليس	٤.٣٥	٦,٠٥	١٢,٥٢	٤,٣٤	٧.٣٦	٩.٠١
امستردام	٤.٣٦	٦,١٣	١,٣٩	٥,٤٠	٩.٠٣	١٠.٤٣
زيوريخ	٤.٢٠	٦,١٢	١,٢٤	٥,٢١	٨.٣٥	١٠.١٩
نيويورك	٤.١٤	٥,٥٧	١٢,٥٤	٤,٤٤	٧.٥٠	٩.٣٧
واشنطن	٤.٣٣	٦,١٢	١,٠٧	٤,٥٥	٧.٥٩	٩.٣٢
شيكاجو	٤.٠٣	٥,٤٩	١٢,٤٩	٤,٤٠	٧.٤٧	٩.٣٦
هيوستن	٥.١٥	٦,٤٠	١,٢٠	٤,٥٦	٧.٥٨	٩.١٨
مونتريال	٣.٠٣	٤,٥٧	١٢,٠٤	٣,٥٩	٧.١٠	٨.٥٦

دعاء اليوم

«اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم».

مؤتمر الخرطوم يحث على اعادة الاعتبار لدور المسجد التربوي في المجتمع

الخرطوم: مكتب «الشرق الأوسط» من هويدا عوض الله

عقد في الخرطوم الشهر الماضي مؤتمر ائمة المساجد ولجانها واللجان الخيرية تحت شعار «ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا».

وقد نشأت فكرة اقامة مؤتمر ائمة المساجد في داخل وزارة الارشاد والتوجيه. ونوقشت فيه ثلاث ورقات خاصة بدور المسجد في حياة المجتمع المسلم والمسجد من الناحية الادارية والثالثة اللجان الخيرية في المجتمع المسلم.

حضر المؤتمر ائمة كل المساجد بالعاصمة القومية ولجانها وأهل الخير من البلد وبدأت الجلسة بالقرآن الكريم ثم قدمت ورقة المؤتمر من محمد بخيت البشير/ رئيس لجنة النظام والقى السيد/ عبد الله دينق نيال/ وزير الارشاد والتوجيه كلمة حث فيها على الاهتمام بالمساجد والتوعية الدينية وبثها في روح الشباب. وقد تضمنت التوصيات متطلبات ائمة المساجد في ضوء ما قدم من الاوراق التي نوقشت.

في مجال المساجد:

ـ حث المؤتمرون على الحفاظ على المسجد الذي هو أول بيت للناس وقبلة لهم من حيث النظافة والاعداد بالداخل والخارج اعدادا يليق بمكانته ويكمل نواحيه المختلفة حتى يصبح مسجدا متعدد الاغراض جانبا لكل الفئات فهو المصلى والمدرسة والعيادة ومكان المشورة في كل الامور فاذا اجتمعت كل تلك النواحي فاننا نستطيع علاج الروح والبدن.

ـ نتيجة لما خلفه الاستعمار من تهميش وتقليل دور المسجد في حياتنا فيجب العمل على قيام الخلوة النموذجية والروضة والمكتبة الاسلامية والثقافية العامة وانشاء حلقات محو الامية وانشاء دور المؤمنات وان يكون ذلك ملحقا بكل المساجد حتى تستطيع جذب كل فئات المجتمع بدائرة المسجد.

ـ يجب العمل على اختيار اصلب وأميز وأطهر العناصر للجان المساجد لقيادة المسيرة كاملة غير منقوصة.

ـ خلق روح التعاون بالوزارات التربية والتعليم والثقافة والاعلام للعمل على تنسيق عملها مع وزارة الارشاد والتوجيه لتقديم الخدمات التربوية والتعليمية والثقافية والاعلامية المختلفة بالمساجد.

ـ القيام بزيارات ميدانية دورية للمسؤولين بادارة المساجد للوقوف المباشر على مشاكل المساجد عن قرب وتقديم كل ما يمكن تقديمه من حلول.

ـ تكوين مجلس شؤون المساجد ليقوم بدوره كلاما في خدمة المسجد.

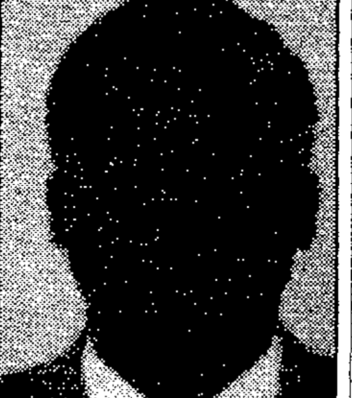
ـ العمل على قيام أوقاف ملحقه بكل المساجد القائمة لتقديم المساعدة وتغطية احتياجات المساجد والاتجاه الى انشاء أوقاف منتجة تساعد في حركة تنمية المساجد ودعم انشطته.

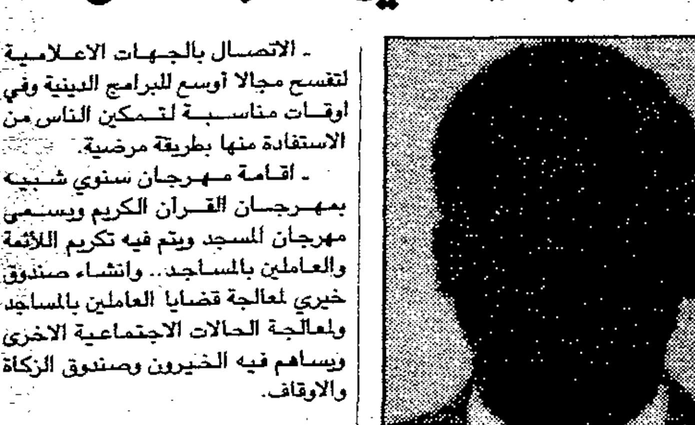
ـ يوصي المؤتمر بالاتصال باللجان الشعبية واللجان الخيرية والعاملين بالمساجد وذلك للعمل على تنقية المجتمع من الفساد واوكار الرذيلة والعمل على انضباط السلوك العام حماية للاخلاق والتزاما بتعاليم الاسلام السمحة.

ـ كذلك يجب الدفاع عن كل الفئات المختلفة من الناس بتسليحهم بالعلم والعمل على حماية الاخوان الجنوبيين والنازحين من شرور التأثيرات الخارجية حتى لا يقعوا فريسة سهلة للتبشير.

ـ الاتصال باجهزة الاعلام بغرض اصلاح البرامج واعطائها الحس الديني حتى لا يتنافى طرحها مع تربية المجتمع المسلم.

ـ يوصي المؤتمر بان يكون الامام عضوا فاعلا في المجتمع ومشاركا في جميع المجالات.


عبد الله دينق
وزير الارشاد والتوجيه السوداني



في مجال العاملين بالمساجد:

أوصى المؤتمر بما يلي:

ـ وضع هيكل وظيفي تنظيمي ذي صفات متميزة للائمة والمؤذنين والعاملين بالمساجد يجذب المتقدمين ويحافظ على المؤهلين منهم ويقوم على تحسين أوضاعهم المالية والوظيفية ليتفرغوا للعمل المناط بهم تفرغا كاملا.

ـ اعادة تأهيل معهد تدريب الائمة والدعاة للقيام بدوره كاملا ليقدم لنا الامام والمواعظ بالصورة المشرفة.

ـ التنسيق مع جامعة القرآن الكريم يفتح المجال للائمة لتكملة تعليمهم الجامعي حتى يصيروا مؤهلين لتأدية واجبهم كاملا وليساعد ذلك على استيعابهم في الوظائف الثابتة.

ـ اعداد الائمة والدعاة اعدادا كاملا لمواجهة الغزو الاجنبي ومحاربة افكاره الدخلية ويتسع ذلك الى تأهيل دعاة عالميين يحملون الدعوة بكل اللغات.

ـ الاتصال بالجهات الاعلامية لتفسح مجالا أوسع للبرامج الدينية وفي اوقات مناسبة لتمكين الناس من الاستفادة منها بطريقة مرضية.

ـ اقامة مهرجان سنوي شبيه بمهرجان القرآن الكريم ويسمى مهرجان المسجد ويتم فيه تكريم اللائمة والعاملين بالمساجد.. وانشاء صندوق خيري لمعالجة قضايا العاملين بالمساجد ولمعالجة الحالات الاجتماعية الاخرى ويساهم فيه الخيرون وصندوق الزكاة والاوقاف.

في مجال تكوين الجمعيات الخيرية:

أوصى المؤتمر بما يلي:

ـ ان يتم تأسيس جمعيات خيرية مرشدة لاستيعاب الجهد الشعبي تحت مظلة المساجد وان تقوم هذه الجمعيات الخيرية الجديدة وفق اسس واهداف واضحة مهتدية بالاسلام وان يراعي اشتمالها على شعب متخصصة تحدد اهدافها في اطار الاهداف المهمة للجمعيات الخيرية.

ـ ان تهتم هذه الشعب بمعرفة ما يحتاجه بعض اصحاب الحاجات من اعمال يدوية او حرفية وتهتم بتعليم اشياء مفيدة ويتم تجميع هؤلاء ومدهم بوسائل الانتاج مثل ماكينات الخياطة وتوفير المواد الخام ومحاولة تسويق انتاجهم.

ـ يوصي المؤتمر ان يتم السعي الى الجهات التي يمكنها تمويل مثل هذه المشروعات مثل ديوان الزكاة وهيئة الاوقاف الاسلامية الخيرية للاتفاق معها على صيغة التمويل وكيفيته.

ـ ان تهتم هذه الجمعيات بالاستفادة من طاقات الشباب من الجنسين في تعليم بعض النازحين بعض الحرف حتى لا يستطيعوا عن طريق التدريب ان يكونوا اعضاء منتجين في المجتمع.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الدكتور حميد لحمداني وحديث عن النقد الروائي:

كل ممارساتنا النقدية لم تنتج نظرية في نقد الرواية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من محمد بوخزار

اقترن اسم الدكتور حميد لحمداني الاستاذ بكلية الآداب بفاس بالرواية منذ انتاجه الادبي الاول (دهاليز الحبس القديم). ثم اختار هذا الجنس الادبي موضوعا لاطروحته الجامعية (دكتوراه السلك الثالث) التي صدرت في كتاب «الرواية المغربية ورؤية الواقع الاجتماعي» نشر بعدها كتابين هما التنظير والممارسة، واسلوبية الرواية. ويوالي الاستاذ لحمداني نشر ابحاثه النقدية وخاصة في مجلة «دراسات سيميائية ادبية لسانية» التي يتقاسم مسؤولية تحريرها مع دارس مجد آخر هو الدكتور محمد العمري.

مؤخرا دافع لحمداني بنجاح عن أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في الادب في موضوع «النقد الروائي في العالم العربي (٦٣ - ١٩٨٥)»، ستصدر قريبا في كتاب.

واعتبارا لاهمية الموضوع، ورغبة في التعريف بابرز محتوياته حاورنا لحميداني عن دهاليز بحثه.

التجربة النقدية العربية

عن الاطروحات المركزية التي بنى عليها بحثه، يقول الدكتور لحمداني: «تبلور مشروع البحث نتيجة تساؤلات كنت قد اثرتها في رسالتي لنيل دبلوم الدراسات العليا، بخصوص التجربة النقدية العربية السابقة: كيف كانت تنظر الى الرواية، وما هي الوسائل والادوات المنهجية الموظفة في تحليل الرواية؟ ولكن التساؤلات المتعلقة بطبيعة الممارسات النقدية عن النص الروائي العربي، ظلت تلح علي بعد الانتهاء من العمل الاكاديمي الاول. تبين لي بعد جمع النصوص وقراءتها ان مثل هذا العمل جبار، لانه يدخل اولا في اطار نقد النقد، ولا يكفي الباحث ان يكون متمكنا من منهج معين يطبقه على نصوص ادبية بل ينبغي له اكتساب معرفة بكل المناهج حتى يمكنه ان يطل على الاعمال النقدية الموجودة في العالم العربي، بتنوعاتها ومناهجها المتشعبة.

وكما تعلم فانه بحكم طبيعة المرحلة التاريخية التي مر بها العالم العربي لم توجد أسس منهجية تولدت في حضن الثقافة العربية، لذلك كان حتما الرجوع الى الثقافة الغربية التي اخذ منها جميع النقاد العرب للتعرف عليها في مضانها الاصلية ابتداء بالمنهج التاريخي فالاجتماعي فالموضوعاتي. وقد افردت في الاطروحة مداخل لكل منهج على حدة، بينت فيها أسسه الفلسفية والنظرية.

اما الخطوة الثانية فقد تمثلت في الاطلال على الجانب النظري في النقد الروائي العربي، اي التساؤل الى اي حد استطاع الانتاج النقدي العربي تمثل واستيعاب التجربة النقدية الغربية؟ وفي هذا الاثناء برز سؤال: لماذا أعود الى الغرب بالذات؟ هل لانه المفتاح الاساسي لمعالجة النصوص الروائية العربية؟

تبين لي تاريخيا من خلال الممارسة النقدية الروائية العربية ان جميع النقاد استعملوا دائما مصطلحات مأخوذة من الغرب سواء تعلق الامر بالمناهج المتداولة قديما او حديثا. فكما تأثرت الرواية العربية بنظيرتها الغربية في الشكل والمضمون، كذلك كان وضع النقد، وهو أمر لا ينفي اسهام الذات العربية في النقد والابداع الواضح في انتقال بعض المصطلحات البلاغية العربية الى النقد، في وقت مبكر وخاصة منذ سنة ١٩٦٣ على يد المرحوم الدكتور عبد المحسن طه بدر، مع ملاحظة ان ذلك الارث البلاغي بدأ يتلاشى لصالح المناهج الغربية.

● **هل استقيت هذه النتائج من خلال تحليل المتن النقدي المكتوب عن الرواية العربية فقط ام عن الانتاج الروائي كيفما كان موطنه؟**

- حددت منذ البداية المتن النقدي المتعلق بالرواية العربية، ولم اتعرض اطلاقا للمتون التي درست الرواية الاجنبية تقيدا بالموضوع.

● **ولكن الا تعتقد معي ان ذلك الانتاج الذي لم تدرسه هو الذي يفصح بوضوح عن مدى التأثير الغربي؟**

- ليس مستبعدا ذلك لان النقاد الذين يكتبون عن النص الروائي الغربي، لهم غالبا اتصال مباشر بالثقافة الغربية ويمكن ان تتوفر لديهم ادوات لتحليل النص مباشرة، مع ذلك فانا اعتقد ان نقاد الرواية العرب الذين درسوا النص العربي لم يكونوا اقل اطلاعا على النصوص النقدية والنظريات الغربية. وعلى كل فهذا جانب آخر يمكن ان يشكل موضوع بحث مستقل لتكتمل الصورة النقدية.

● **طيب كيف تعاملت مع حالات نقدية مثلا لويس عوض كتب عن الرواية العربية، والروايات الاجنبية (انجليزية فرنسية روسية..) ما هي كتاباته الكاشفة عن المنهج واجرائية المفاهيم؟**

- واجهت متنا نقديا شاسعا، اذ ان المؤلفات النقدية التي حللتها تجاوزت (١٠٥) مع ملاحظة انني لم ادخل ضمن المتون المدروسة المقالات النقدية كما لم ادرس الرسائل والاطروحات الجامعية لماذا فعلت ذلك لأن عدد المؤلفات كبير ثم لان المقالات تكتب في ظرفية وتتحدد المقالات في الزمن والمكان.

● **وبماذا ترد على الاعتراض الذي يقول: ان صورة النقد العربي القريبة من التمامية انما تتجلى في الرسائل الجامعية لانها المجال الوحيد الذي يجرب فيه الباحث افكاره ونظرياته واجتهاداته بحرية اكثر بينما تؤلف الكتب وتطبع استجابة لرغبات القارئ المستهلك العادي؟**

- موضوعي لم يخطر، هذه المسألة، لان عددا كبيرا من المؤلفات التي درستها هي في الاصل رسائل جامعية اما المؤلفات المباشرة فان اغلب الذين انجزوها هم اساتذة بالجامعات تحرروا في تاليفهم من بعض القيود الاكاديمية الشكلية، وغالبا ما تتيح هذه الحرية قدرا من الاشراقات.

المرجعيات النقدية الغربية

● **هل توصلت الى تحديد وضبط المرجعيات النقدية الغربية التي هيمنت اكثر من غيرها وكيف تجلت في الكتابات النقدية العربية؟**

- كل النقاد يحاولون موضعة انفسهم داخل نظرية نقدية. لاحظت ملاحظة اساسية تنسحب على اغلب النقاد العرب في مجال الرواية وهي انهم حتى ولو التزموا بالجانب النظري في نقدهم فانهم حينما ينتقلون الى التطبيق يزاوجون بين منهجين او اكثر، وهي الظاهرة التي اسميتها بهيمنة سلطة التركيب بين المناهج على العقل العربي وقد ناقشت هذه المسألة مع بعض الاساتذة الذين لاحظوا بدورهم ان اوروبا عرفت شيئا قريبا من هذا. ففي فترة استقلت المناهج عن بعضها وفي فترة لاحقة بدأت مرحلة الاخذ من جميع المناهج واعتقد ان الاتجاه السيميولوجي الحالي هو اتجاه تكاملي بمعنى من المعاني تقف وراءه فلسفة اساسية: الثاقفة اللسانية خلافا للمنهج التكاملي الذي عرفناه في الماضي الموسوم بطابع التلفيق. والآن فالمرجع الغالب هو الغرب، ولكن الذات العربية تمارس عملية «التركيب» باستمرار التي تميزت بدورها بهيمنة «العنصر الاجتماعي» فناقد مثل «جورج طرابيشي» يوظف منهج التحليل النفسي، لا يتخلى عن البعد السوسيولوجي مثله مثل اغلب النقاد العرب الآخرين، ذلك ان المشاكل الاجتماعية تدخل في كل جزئية من جزئيات وعينا العربي، اذ تثار مسألة الذات، واشكالية الكتابة.

● **المقاربات السوسيولوجية للرواية العربية التي اشرت اليها اتت نتيجة انتقال طبيعي للتأثير الاجنبي ام انها كانت استجابة لظرف سياسي عرفته المنطقة العربية؟**

- لا يمكن الفصل بين الاثنين، فالعالم العربي لم يتطور الا تحت ضغوط سياسية من الخارج ولم تحدث «المثاكسة» مع الثقافة الاجنبية بمعزل عن العامل السياسي سواء في اتجاه الغرب او كردود فعل ضده.

● **ساوضح سؤالي اكثر من خلال نموذجين: محمد مندور، ولويس عوض اللذين بدءا في النقد على عكس ما انتهيا، هل كانت كتاباتهما المتأثرة بالاشتراكية تطورا طبيعيا في ممارسهما النقدي ام موالاة للنظام السياسي؟**

- هذا في الواقع سؤال سوسيولوجي وانا لم اهتم بالبعد السوسيولوجي في الشخصية النقدية. عملي وصفي بنائي تصنيفي انظر الى بنية اشتغال النص النقدي، استخرج الاهداف النقدية احدد المتن الذي تعمل عليه العملية النقدية ثم كيف تجري الممارسة النقدية والأدوات المستخدمة في التحليل ثم انتقل الى البحث عن احكام القيمة في النص النقدي، وكيف وصف النص المدروس والنتائج التي انتهى اليها الناقد... تلك هي الاسئلة الاساسية التي شغلتني بمعنى انني لم اتعرض اطلاقا للبعد السوسيولوجي لظاهرة تحول مسيرة النقد العربي.



الدكتور حميد لحمداني

● **في مثل هذا الخضم اريد ان اسألك ليس عن مجموع النتائج والخلاصات التي انتهيت اليها ولكن عن القناعات التي انت مطمئن اليها؟**

- يوجد مستويان: الاول متعلق بوصف حالة النقد العربي، فقد بدت مجموعة سلبيات يمكن ان يتخلص منها النقد، واذكر منها ان الممارسات النقدية العربية لم تستطع ان تضع لنا نظرية في نقد الرواية العربية بمعزل عن الفنون الادبية الاخرى ينظر للرواية كما ينظر للشعر او المسرح، يتم التعرض احيانا لبعض الحقائق الروائية، ولكن جوهرها يميزها عن الفنون الادبية الاخرى ظل غائبا.

كما اتسمت الممارسات النقدية بكثير من الاخطاء، مثل ضياع النص النقدي في محاورة محتوى الاعمال الروائية وليس بناءها. يتيه النقد مع تفاصيل المضمون ويناقش كل قضية على حدة او يلجأ الى خطاب التلخيص ولا ينتقل الى ادراك رؤية الرواية فالرواية، حسب بعض التعريفات لا تقول ما هي عليه، ولكنها تقول الذي تريده كاشارة الى طبيعتها التمثيلية الكنائية، والرواية عالم واسع، ولكنها تقول جملة مفيدة، واغلب النقاد لا يصلون الى تلك الجملة.

سلبية اخرى تتمثل في عدم التوثيق، بعض النقاد يعالجون روايات بانساق نقدية ناقصة وغير مفهومة بالشكل الذي هي عليه في الغرب.

وتاسيسا على الملاحظات السابقة فقد اقترحت ملامح نظرية نقدية عربية اوجزها في ضرورة التخلص من عقدة ان الغرب لا يمكن ان يساعدنا في معالجة النص.

دافعت عن النظرية السيميولوجية باعتبارها تدرس الانساق العامة التي تشترك فيها جميع النصوص الابداعية في العالم، اي انها نظرية تهدف الى ان تكون شمولية وكما نعلم، فانه لا يوجد لنا رصيد تاريخي عربي في نقد الرواية.

● **على ذكر «الجملة الروائية» التي ذكرتها هل يمكن في اطار المقارنة بين النقاد والامكنة معرفة من لامس تلك الجملة او اقترب منها؟**

- النموذج المكتمل في نظري يوجد في سورية وتحديدا جورج طرابيشي اذ انه اتقن منهجه وعاش معه، لانه ترجم اعمالا نظرية كثيرة، فقد كان شديد الوعي بالمنهج، وتطبيقاته تؤدي في النهاية الى الاحساس بتلك الجملة، المسكوت عنها في النقد الروائي.

● **هذه النتيجة تبدو لي غريبة الى حد ما، اذ ان الذهن ينصرف دائما الى مصر لاكتمال ونضج الحركة النقدية فيها كما وكيفا؟**

- توجد محاولات لم تعط شيئا قياسا الى ما قام به جورج طرابيشي بالمنهج النفسي الذي اكرر انه طبق النظرية بدقة وتمثلها تمثلا شموليا.

● **المتن النقدي الواسع الشاسع الذي تعاملت معه يفترض عدة مشاكل: اختيار العينة الممثلة مثلا، فاي صعوبات اخرى واجهتك في هذا الصدد؟**

- اخترت مجموعة من النصوص التطبيقية التي لها طبيعة تمثيلية خاصة بكل منهج وحينما اجد ان المنهج يستوعب اتجاهات مختلفة اختار نصين او ثلاثة لاحللهما والتحليل اخذ مني وقتا طويلا اذ اعتمدت بعض الادوات الاجرائية المأخوذة من تطبيقات «نقد النقد» في الغرب وخاصة ما انجزته (جوهانا ناتالي) في دراستها للاعمال النقدية التي كتبت حول قطط الشاعر بودلير.

تلك الجوانب النقدية ليست خاصة بنقد الابداع وانما بنقد النقد، اي انها صالحة لكل ممارسة تضع نفسها في اطار نظرية الرواية وليس نقد الرواية.

وقد مكنتني تلك الادوات من تجزئة المتن النقدي وتفكيكه واعادة بنائه فتساءلت عن اهداف الناقد وطبيعة التعامل مع النص اذ كثيرا ما يزيغ النقاد دون ان يشعروا ويتحدثون عن نصوص اخرى في اطار المقارنات فيتوسع المتن. كذلك تساءلت عن الممارسات النقدية من حيث امتلاك الناقد لأدوات مباشرة يحلل بها. هل له بعد لساني؟ نوعية المصطلحات التي يستخدمها؟ واسأل ايضا ان كانت الدراسة تتضمن احكاما تقويمية، جمالية، او خلاصات او اعادة اختبار للنتائج على نصوص اخرى لتتسم بطابع الصلاحية العامة.

● **لنعد الى القضية التمثيلية اذ المعلوم ان الباحث الذي يلجأ الى الاحصاء والتصنيف يواجه مشكلة لعينة صالحة على اي معيار اعتمدت في اختيار نص دون آخر على اعتبار ان النصوص النقدية غير متماثلة؟**

- ان التصنيف الذي قمت به لم يعتمد الافراد بل حسب المناهج ومادام الامر كذلك فانه يكون بامكاني ان اصنف ناقدا في اتجاهين، وهذا ما فعلته. فجورج طرابيشي له انتاج يدخل ضمن اطار التحليل النفسي وآخر ضمن الاتجاه السوسيولوجي.

● **هل وجدت ناقدا آخر تداخلت فيه المراحل؟**

- لاحظت عند الدكتور طه بدر تطورا واضحا من السوسيولوجيا المباشرة الى مرحلة ما يسمى بالرؤيا باعتبارها نقلة من السوسيولوجيا الانعكاسية الى سوسيولوجيا تراعي مسألة الرؤيا للعالم.

واعتقد انه لا يوجد ناقد مر بجميع المناهج النقدية، فاغلب النقاد عندنا يبدأون بالمنهج التاريخي وينتقلون في احسن الاحوال الى الاجتماعي وداخله ينتقلون الى مستوى الرؤيا الجولدمانية (لوسيان جولدمان).

● **بالنسبة للمقاربات النقدية التي تستوحي من اللسانيات هل يمكن للدارس ان يقول انها دخلت بالفعل الى الكتابات النقدية العربية وما هي مشاكل دخولها؟**

- دخلت منذ ان بدأت بعض الممارسات النقدية في اطار البنائية منذ عشر سنوات ونحن نطمح الآن في اكثر من هذا.

نعم ان النظرية النقدية البنائية مستندة الى اللسانيات ولكن مطمحنا تحول النقد العربي الى المجال السميولوجي وهو اوسع، اي تفسير جميع الاشارات والرموز الانسانية، في ضوء استعمالاتها في الحقل السوسيولوجي بالنسبة للمتلقي. اما مشاكل «الدخول» فتنحصر اساسا في الاعتناء بالجانب النظري في النقد واعمال التطبيق، وهذا ما لاحظته في اعمال «سيزا قاسم وموريس ابوناضر اذ للتطبيق في مثل هذه الاعمال يتوخى توضيح جزئيات النظرية اي انها (النظرية) تحاول ان تجد نفسها من خلال النص والواقع انها مرحلة تعليمية مبررة.

واعتقد في النهاية ان تجربة دخول المناهج المعاصرة ذات البعد اللساني لدراسة الخطاب بما فيها علم الدلالة البنائي، والبنائية، ومن قبل الشكلانية بما فيها منطق الحكي وجماليات التلقي ونظريات تحليل الخطاب، فكلها ادوات منهجية قطعت اشواطا بعيدة في فهم النص الابداعي وخاصة الرواية. ويستحيل الآن ان يدرس نص روائي بدون الاستعانة بتلك الادوات.

نعم، هناك مبالغات من بعض النقاد حينما يواجهون النص الابداعي بمدرعات من المناهج فيتفتت النص تحت المدرعات، فرفقا بالنصوص الابداعية.

قصة

ذاك عندما

وقتها اسابق الريح.. اجري وراء الفراش.. أحمل القمر في يدي، وكل قصور الاحلام في جيبي، واغرق في ماء عطر مركز.. يكون هناك حدث عظيم..

وحين اقفز من اعلى سور وردي وتلتقطني وسادة بكبر الدنيا اغوص في ريشها الناعم ضاحكة مطمئنة.. وحين اصرخ امام المرآة اواجه نفسي الوجدانية.. وتعلو الاصوات المنغمة حولي تعلق على هتافي زينة العيد، يكون هناك خطب كبير..

وان تحور عقلي لطفل بريء يأكل الحلوى يلون شفتاه بها ولا تهمه اي تفاصيل صغيرة..

وان خفق قلبي واحدث فيضانا في صدري، موجه راقص على ساحة ربيع بحري.. يكون هناك تسلل لأمر غريب..

وحين تختفي الاسئلة وتضيع الاجوبة.. ويهرب المنطق في سراديب غير معنونة وانصب خيمتي في واحة عشب اخضر تحت سحابة تمطر اللؤلؤ احتراما للؤلؤة كبيرة في عمقي.. يكون هناك كلام كثير لا يحكي..

وحين يسيل.. يسيل دمعي في نهر من ماء السكر..

ويهرب، ويهرب دمعي إلا كوكب شربه ثقب اسود..

وتتوه.. تتوه حولي الاتجاهات ولا اعرف شمالها من جنوبها ولا شرقها من غربها فكل الاتجاهات تصوب اسهمها الي.. إلا نقطة الاصل التي تدور حولها الدوائر..

وحين لا تهمني جغرافية المكان ولا خريطة الزمان.. يكتشف وقتها في ذاتي بعد خامس!

ووقتها.. اتفاعل في بوتقة مزلجها عسلي.. وانوب في صحن ابتسامة يومي.. اكون وقتها معادلة كيميائية لا يفهمها العلم..

وحين ينقلب العقرب الى فراشة مزركشة وتحط كل الابراج على الميزان تتعادل وتتشاور لترسم مدارا فريدا وترحب ببرج الفراش الملون.. ينقلب المناخ إلى فصل منعش.

كل ذاك.. عندما..

عندما الفرح..

عندما.. يرش قطر الندى المرح على شفتي..

عندما.. من عمق العمق ينفجر نبع حلو يسقي كل بقاع الوعي..

عندما.. تلبث ثقتي بالأمل جدارتها واحقق حلما..

عندما.. تبتسم الشمس نهارا ويشتعل القمر ليلا لي وحدي..

عندما.. تتوهج النجوم وتتدلل بين سحب نفسي.. وتحلو الكلمات ويهواها حلقي

كل ذاك عندما.. عندما الفرح.

● احساس حر:

الفرح وانا ادرك ان الفرحة عمرها قصير.. الأمان سيدها الجميل متلفع بعباءة بدوي دائم الارتحال..!

ناهد عصمت الشوا

زاجل السبت

عبد الرحمن السيد وابراهيم الترزي عضوان جديدان في مجمع اللغة العربية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

ابراهيم الترزي

اقام مجمع اللغة العربية ظهر يوم الاربعاء ١٨ ابريل (نيسان) حفل استقبال للعضوين الجديدين الدكتور عبد الرحمن السيد والاستاذ ابراهيم الترزي. وقد افتتح الدكتور ابراهيم مدكور جلسة الاستقبال بالاشادة بالعضوين الجديدين اللذين يأمل المجمع ان يملأ المكانين الشاغرين للمرحوم الشيخ احمد حسن الباقوري والمرحوم الاستاذ عبد الله عنان.

ثم تحدث الدكتور شوقي ضيف مستقبلا العضو الجديد ابراهيم الترزي حيث قال: انه يمتلك ذخيرة وافرة من اللغة توافر على خدمتها فاثمرت الكثير من تحقيق التراث وقصائد الشعر، كما نشر العديد من البحوث حول فكر وحياة علماء العربية وفلاسفتها، وغيرهم من رواد الفكر والاجتهاد والتشريع، حيث قام بعد ذلك بمعالجة حياة بعضهم معالجات مشهورة في الاذاعة المسموعة والمرئية. كما ان ابراهيم الترزي دخل المجمع اللغوي مبكرا حيث ترقى في مختلف درجاته الادارية والعلمية وشارك في نشاطات المجمع وجهوده منذ اكثر من ثلاثين عاما، حتى اصبح مشرفا بدرجة وكيل وزارة على قطاع المجمع اللغوي كله، وهو اول من جمع بين كونه موظفا عاما بالمجمع وعضوا فيه في الوقت نفسه.

وبعد ذلك استقبل العضو الجديد الدكتور عبد الرحمن السيد الذي تعددت جهوده في خدمة اللغة العربية في كافة مجالاتها سواء الجامعية والتدريسية والتعليمية او البحثية والتنظيرية.

ملتقى حول الرواية الامريكية المعاصرة

مدريد: «الشرق الاوسط»

سبعة من كبار الكتاب البارزين في الولايات المتحدة الامريكية والمتخصصين في فن الرواية ضربوا موعدا لهم في مدينة برشلونة ابتداء من ١٨ ابريل ١٩٩٠. يشرف على تنظيم هذا اللقاء «معهد الدراسات الامريكية» الذي اشار مديره جون رفيرنيف، ان هذه الايام الدراسية تهدف الى تقديم بانوراما شاملة عن الرواية الامريكية المعاصرة بمشاركة سبعة مؤلفين لاتجمعهم اي رابطة او نقطة مشتركة فيما بينهم.

ومن المقرر ان يشارك الكتاب الامريكيون وهم: ريشارد فورد وبول اوستر، واليسون ليوري، وجاي ماك انيرماي، وتاما جانويتز، وامي تاف، واخيرا روبير كوفير في لقاءات اكاديمية في جامعات برشلونة.

وسيفتتح هذه الحلقة الدراسية الكاتب ريشارد فورد الذي يعتبر وريثا لارنست همنجواي.

يشارك في هذا الملتقى كذلك مختلف دور النشر الكبرى الموجودة في مدينة برشلونة والتي قامت بترجمة وطبع اعمال هؤلاء الكتاب في اسبانيا، وسيتصادف عقد هذه الحلقة الدراسية مع المعرض الدولي الاول للكتاب النسوي حيث من المقرر ايضا ان تشارك فيه بعض الكاتبات الامريكيات اللاتي حضرن للمشاركة في الحلقة الدراسية المذكورة

مجلة الشعر (ربيع ٩٠)

... وعالم الشعر في موقع السؤال

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

في العدد الجديد من مجلة «الشعر» الفصلية (ربيع ٩٠) التي تصدر عن وزارة الاعلام ويشرف على تحريرها احمد هريدي، تؤكد المجلة في افتتاحيتها، انه ليس في خطتها ان تكون مجرد استجابة لنشاط سابق التجهيز او مجرد ترديد لاصوات لا تلبي عند القارئ حاجات جمالية. «فالشعر» تحلم بان تشكل حيزا في فضاء الشعرية العربية له من الحضور والفاعلية والتأثير ما يجعلها تساهم في تشكيل حركة شعرية نشطة وخلاقة.

ولما كان خطاب «الشعر» لا تتوجه به الى قارئ، يملى عليه وانما الى قارئ، مشارك في تكوين هذا الخطاب وتشكله، لذا فطموح المجلة ان تكون حاضرة في موقع السؤال الثقافي المطروح على الساحة الشعرية باحياء قيمة الحوار بين مختلف التيارات الشعرية، هذا الحوار الذي يكفل للقارئ حقه في المعرفة والوعي وفي اتصاله بجديد الشعر في العالم.

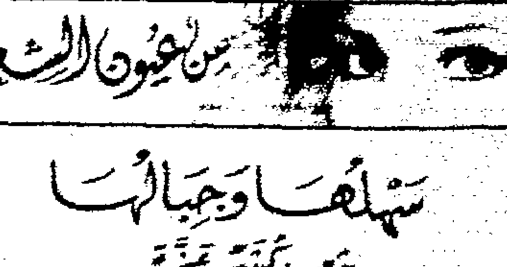
في دراسة بعنوان «الواقعية والشعر وعناصر المنهج» يطرح الناقد ابراهيم فتحي تساؤله «يقال ان الواقعية باعتبارها منهجا قد ماتت ولم يعد لديها ما تقوله وان ما يسمى بالبنيوية التوليدية قد هضمت ما كان في الواقعية من عناصر خصبة وازاحتها عن موقعها، وربما كان ولع البنيويين بتشييع الجنازات وراء هذا التأكيد. ألم يعلنوا من قبل عن موت الانسان والذات الفردية وسؤال النص الادبي، فانقلب بحياة علامات النسق اللغوي؟

وفي موقع آخر من المجلة تقدم الشعر دراسة لعبد الله السمطي، بعنوان «ابعاد الصورة الشعرية: البنية والدلالة» وفيها يجري تحليل يرتكز على نص شعري للشاعر حسن فتح الباب من حيث كيفية تركيب النص ومن حيث ابداع دلالته وانتاج صوره الشعرية وتوليدها. ومن هاتين الدراستين دراسة للناقد الدكتور، سيد البحراوي، بعنوان «صلاح جاهين، بيان البلاغة الراقية» في محاولة للكشف عن شاعرية صلاح جاهين والآليات التي يستخدمها في إعادة تنظيم لغتنا العامية

ومن دراسات العدد الجديد من مجلة «الشعر» ايضا قراءة للدكتور، حامد ابو احمد في ديوان «المرايا وزهرة النار» للشاعر صابر عبد الدايم، ورؤية مقاربة في جدل العلاقة بين خطاب النقد/ خطاب الشعر، كتبها احمد درويش ليدلل بها على اضطراب الخطاب النقدي الراهن في مصر. وفي دراسة بعنوان «الشعر المسرحي بين الاولية والريادة» يرى الدكتور جابر قميحة انه منعا للتخبط والشطط يجب الا يحكم بالريادة لشخص ما في مجال الادب والفن والنقد اعتمادا على معيار واحد بل على معايير متعددة، الزمني والموضوعي والكمي والتأثيري. ومسيرة شعرية يكتبها الشاعر فاروق شوشة يرسم فيها صورة لسوق الشعر في القاهرة خلال الخمسينيات حيث كان المناخ الثقافي والأدبي كله يموج بصيحات جديدة مواكبة للتغييرات السياسية والاجتماعية. ومن النصوص الشعرية التي حفل بها العدد الجديد من مجلة «الشعر» «عن الزمن والمساحة اتحدث» للشاعر محمد مهران السيد، «أطفال الحجارة» للدكتور احمد هيكل، «القاهرة» لمحمد التهامي، «تصالحت والموت» لكمال عمارة، «عائدة الليل» لمصطفى عبد الرحمن، «البحيرة تصغو لطائرها» لجمال القصاص، «من أم رومانية الى امريكا» للشاعرة الرومانية ماريا بانوش، «مراحل في أثر من؟» لجميل محمود عبد الرحمن، «اركض بين تروس الرأس» لفوزي خضر، «ديناميكا الابيض» لعلي منصور، «تحتويني تشرق الدماء» لكاميليا عبد الفتاح، «فاصل من وردة القوس» لمحيي الدين محب

كما يتضمن العدد مختارات من الشعر الامريكي الحديث يقدمها د. ماهر شفيق فريد، وعرضا لكتاب «شعراء الشباب في الجزائر بين الواقع والآفاق» الفه د. حسن فتح الباب. ومرجعا آخر لشعراء السبعينات في مصر لدرويش الاسيوطي ردا على ما جاء في عدد سابق من مجلة الشعر، ورأيا حول تمثيل الشعراء في معرض القاهرة الدولي للكتاب لمحمود نسيم.

غلاف «الشعر»



سهلها وجبالها

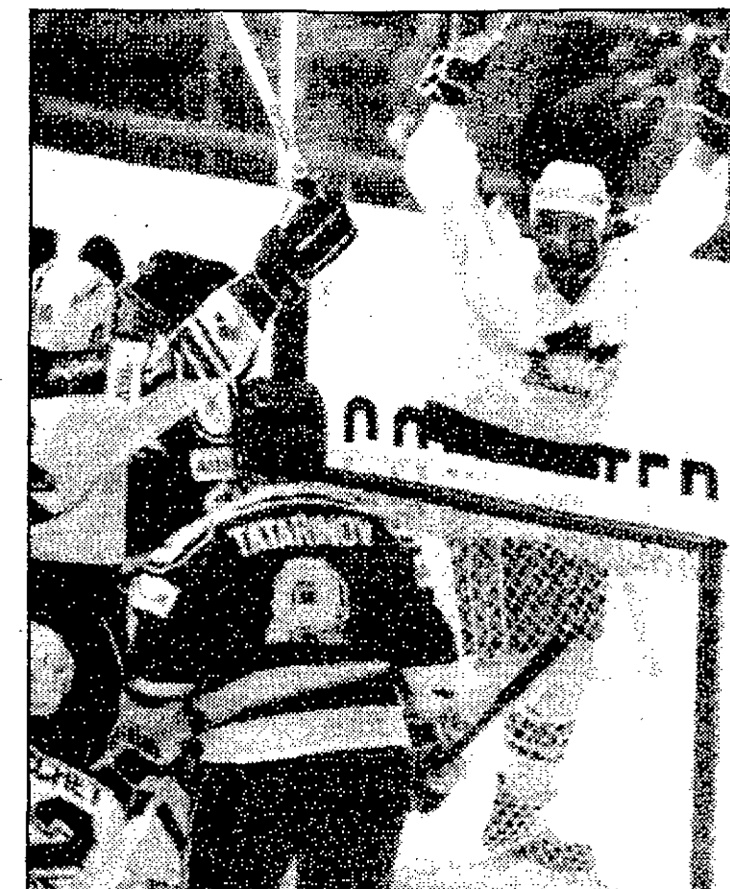
شعر: كثير عزة

هم أهل ألواح السرير، يمينه ... قرابين أردافا لها، وشمالها.
يحيون عرض العبقرية نخوة ... تمص الحواشي او تلم خيالها.
أبى الله للشم الألاء كأنهم ... سيوف أجاد القين يوما صقالها.
اذا قيل خيل الله يوما ألا اركبي، ... رضيت بكف الأريحي انسجالها.
مسائح فودي رأسه مسبغلة ... جرى مسك دارين الأحم خلالها.
على ابن ابي العاصي دلاص حصينة ... أجاد المسدي سردها وأذالها.
يؤود ضعيف القوم حمل قتيرها، ... ويستضلع القرم الأشم احتمالها.
بلوه فاعطوه المقادة بعدما ... أدب البلاد: سهلها وجبالها.
أحاطت يداه بالخلافة بعدما ... أراد رجال آخرون اغتيالها!
فما أسلموها عنوة عن مودة، ... ولكن بحد المشرفي استقالها.

معاني الكلمات

الأرداف ج. الرداف: خليفة الملك على الناس في غيابه
المسائح: الذوائب بين الاذن والحاجب

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT





لقطات من نماذج لالعاب رياضية تحظى بشعبية واسعة في الولايات المتحدة الامريكية اكثر من كرة القدم وهي من اليمين : هوكي الجليد - البيزبول - كرة السلة .

لتواضع مستوى اللعبة في البلاد وانعدام دوري محلي:

دور هامشي لمنتخب الولايات المتحدة في كأس العالم ١٩٩٠

واشنطن - ا ف ب: سيكون دور منتخب الولايات المتحدة هامشيا في نهائيات كأس العالم في ايطاليا وهو الذي سيلعب في المجموعة الاولى امام منتخبات ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا، وطالما ان المسابقة لم تبدأ بعد فمن حق المنتخب الامريكي ان يطمح في الوصول الى الدور الثاني.

لكن ما ان تبدأ معمعة النهائيات ستطفو امكانات اللاعبين الامريكيين المتواضعة على السطح، وهذه الامكانات تعكس الوضع الذي تعانيه اللعبة في اكبر دولة في العالم.

وكانت الولايات المتحدة قد احرزت إحدى بطاقتي مجموعة الكونكاكاف في تصفيات نهائيات كأس العالم عندما فازت في مباراة حاسمة على ترينيداد توباجو ١/صفر وضمنت خوض النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٥٠. وما ان بدأت الاستعدادات للاستحقاق الكبير حتى راحت الهزائم تنهال على رأس المنتخب امام منتخبات الاتحاد السوفياتي والمجر وكولومبيا وكوستاريكا والمانيا الشرقية. وما ان يواجه اللاعبون الامريكيون منافسين اقوياء حتى يدب الرعب في صفوف دفاعهم، وهكذا اهتزت شباكهم ثماني مرات امام الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والمجر، ولو توافرت الندية والجدية لاهتزت مرات اكثر.

وتواضع مستوى اللعبة في الولايات المتحدة التي ستنظم نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٤ يبدو منطقيا في ظل غياب بطولة محلية للدوري ترفع من مستوى اللاعبين وعمل الاتحاد المحلي على «لملمة» اللاعبين من هنا وهناك واقنعهم بالدفاع عن الوان رداء المنتخب بموجب عقود فريدة من نوعها في عالم اللعبة. وبعد اجتياز التصفيات بنجاح وقع ١٦ لاعبا عقودا تمتد على مدى العام ١٩٩٠ وحده.

وهكذا فان اللاعبين لن يعتمدوا على مدربهم المجري الاصل بوب جانسلر وسيحاول كل منهم ان يظهر ما يملك وحده من مهارات خلال المسابقة العالمية على امل ان يقنع احد الاندية الاوروبية بضمه الى صفوفه.

بالنسبة الى جانسلر بالذات فانه ضمن في منتصف مارس (آذار) الماضي تجديد عقده كمدرب لمدة اربع سنوات جديدة، وقدم جانسلر مع عائلته من المجر وهو في سن الحادية عشرة ولعب ١٤ عاما مع فريق «ميلووكي بافاريانز» وعين رئيسا للمنتخب الامريكي الاولمبي بين ١٩٦٤ و ١٩٦٨.

وعمل جانسلر، المجاز في التربية الرياضية، مدربا في اكثر من جامعة وناد قبل ان يعين مساعدا لمدرب المنتخب لوثر اوسياندر عام ١٩٨٦ الى ان حل محله عام ١٩٨٩.

ومع ان جانسلر قاد منتخبه بنجاح الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا فان عددا كبيرا من لاعبيه ينتقدونه من اكثر من زاوية وخصوصا على صعيد علاقاته الشخصية واختياره لخطط اللعب وقلة حماسه.

طوني ميولا

يعتبر حارس المرمى طوني ميولا (٢٠ عاما) احد افضل عناصر المنتخب الامريكي من اصل ايطالي، وكان والده لاعب كرة قدم في مدينة افيلينو الايطالية. استدعي لخوض المباراة الدولية الاولى قبل ١٨ شهرا لاصابة الحارسين الاساسيين، وكانت امام بنفيكا البرتغالي فقاد المنتخب الى الفوز ٢/١ . يملك استعدادا بدنيا ممتازا (١.٨٥ متر و ٩٣ كلج) ويمتاز بهدوء اعصابه.

ويقول ميولا انه يأمل في العودة الى بلاده لان كرة القدم في الولايات المتحدة لا تطعم خبزا ويضيف ان الطريقة الوحيدة الممكنة للعودة هي ان يتألق في كأس العالم المقبلة.

فيتشيني سيذيع اسماء لاعبيه يوم الاثنين

قال مدرب منتخب ايطاليا لكرة القدم ازيليو فيتشيني انه سيذيع اسماء لاعبيه الـ ٢٢ المشاركين في مسابقة كأس العالم الاثنين المقبل اي غداة الاسبوع الاخير من بطولة الدوري الايطالي.

ويذكر ان تشكيلة فيتشيني باتت معروفة، وتكمن حيرة المدرب الوحيدة في اختيار الدو سيرينا (انترناتسيونالي) او اندريا كارنيفالي (نابولي) ليلعب اساسيا في خط الهجوم الى جانب جيانلوكا فيالي.

وصول منتخب الاوروجواي الى البندقية

وصل منتخب الاوروجواي لكرة القدم الى مدينة البندقية اول من امس الخميس قادما من مدينة شتوتجارت الالمانية الغربية لاقامة معسكر تدريبي اخير استعدادا لمبارياته في المجموعة الخامسة من مسابقة كأس العالم في ايطاليا امام منتخبات بلجيكا واسبانيا وكوريا الجنوبية.

وكان منتخب الاورجواي الذي يقوده المدرب اوسكار تاباريز قد تعادل مع منتخب المانيا الغربية ٣/٣ مساء الاربعاء الماضي في شتوتجارت. وصرح تاباريز: «انني واثق من لاعبي المنتخب لانهم يشكلون كتلة متجانسة لم تتغير منذ تصفيات المسابقة. ستكون مهمتنا صعبة للغاية، همنا الرئيسي هو ان نصعد الى الدور الثاني حيث يجوز كل شيء بعد ذلك».

اكثر من ١٧ مليون امريكي حضروا الدور الاول من بطولة السلة

واشنطن - ا. ف. ب: تحطم الرقم القياسي لعدد المتفرجين الذين حضروا مباريات الدور الاول من بطولة الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين للموسم السابع على التوالي. وبلغ الرقم الجديد ١٧ مليونا و٣٦٨ الفا و٦٥٩ متفرجا بمعدل ١٥ الفا و٦٩٠ متفرجا في المباراة الواحدة.

ويذكر ان الرقم الذي سجل العام الماضي هو ١٥ مليونا و٤٦٤ الفا و٩٩٤ متفرجا.

من جهة اخرى قررت اللجنة المسؤولة عن بطولة الدوري تغريم نادي لوس انجلس ليكرز مبلغ ٢٥ الف دولار لانه لعب المباراة الاخيرة في الدور الاول من دون نجميه ماجيك جونسون وجيمس وورثي. وكان المدرب بات ريلي قد اراح لاعبيه المعروفين للقاءات الدور الثاني. وخسر الليكرز المباراة الاخيرة امام بورتلاند ٨٨/١٣٠ وهي اكبر خسارة في تاريخه.

على صعيد آخر قرر المسؤولون عن البطولة السماح للاعبي يوغوسلافيا المنضمين الى الاندية الامريكية المحترفة بالاشتراك مع منتخبهم في بطولة العالم التي ستنظمها الارجنتين خلال اغسطس (اب) المقبل. واللاعبون هم: فلادي ديفاك (لوس انجلس ليكرز) ودرازن بتروفيتش (بورتلاند) وزاركو باسباليي (سان انطونيو).

سلسلة من اللقاءات المهمة في البطولات الاوروبية المحلية اليوم وغدا

نوتنجهام وأولدهام في نهائي كأس الاندية الانجليزية

لندن - أ ف ب: يدافع نوتنجهام فوريست عن لقبه كبطل لكاس الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم عندما يلعب ضد فريق الدرجة الثانية اولدهام اتلتيك غدا الاحد على ملعب ويمبلي في لندن.

وكان نوتنجهام احرز الكاس في الموسم الماضي للمرة الثالثة عندما هزم لوتون تاون ٣/١ في المباراة النهائية. وفي حال احرازه الكاس للمرة الرابعة فسيعادل الرقم القياسي المسجل باسم ليفربول (بطل ٨١ و٨٢ و٨٣ و٨٤).

ويعتبر اولدهام فريق المفاجآت في الموسم الحالي. فالى جانب وصوله الى مباراة القمة فانه سجل نتائج مميزة في كأس انجلترا ايضا حيث هزم استون فيلا (ثاني بطولة الدوري) في ربع النهائي قبل ان يخسر في نصف النهائي امام مانشستر يونايتد ٢/١ في مباراة معادة.

ويذكر ان كأس الاندية المحترفة انطلقت في الموسم ٦٠/٦١ وتجمع سنويا بين فرق الدرجات المحترفة الاربع.

وفي بطولة الدوري اليوم السبت سيكون باستطاعة ليفربول ان يحتفل باحرازه اللقب للمرة الثامنة عشرة في تاريخه وللمرة الحادية عشرة في السنوات الـ ١٨ الاخيرة اذا ما فاز على ضيفه اللندني كوينز بارك رينجرز.

وفي ما يلي برنامج الاسبوع الـ ٣٧ قبل الاخير:

ليفربول مع كوينز بارك رينجرز وارسنال مع ميلوول واستون فيلا مع نوريتش وتشلسي مع ايفرتون ولوتون مع كريستال بالاس ومانشستر سيتي مع دربي كاونتي وساوثمبتون مع كوفنتري وويمبلدون مع توتنهام وتشارلتون مع شيفيلد ونزداي.

فرنسا

في الاسبوع الخامس والثلاثين غدا السبت يحل مولوز المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية ضيفا على مرسيليا المتصدر. ويملك مرسيليا فرصة للابتعاد امام بوردو الذي يشاركه الصدارة لان الاخير يخوض اختبارا صعبا امام مضيفه نانت.

وفي المباريات الاخرى يلعب اوكسير مع سان جرمان وسوشو مع ليل وراسينغ مع سانت اتيان ومونبلييه مع كاين ومتز مع برست ونيس مع موناكو وتولوز مع كان وليون مع طولون.

المانيا الغربية

في الاسبوع الواحد والثلاثين غدا السبت قد يحسم بايرن ميونيخ البطولة لمصلحته نهائيا اذا ما فاز على باير ليفركوزن الذي يقبع خلفه مع اينتراخت فرانكفورت وكولن بفارق خمس نقاط.

وفي المباريات الاخرى يلعب سان باولي مع كايزر سلوترن وفيردر بريمن مع باير اوردينجن ودورتموند مع شتوتجارت ونورمبرج مع بوخوم ومونشنجلادباخ مع اينتراخت فرانكفورت وهومبورج مع هامبورج وكارلسروه مع فالدهوف مانهايم وفورتونا دوسلدورف مع اف. سي. كولن.

ايطاليا

لن يهدر نابولي غدا الاحد فرصة تتويجه بطلا للدوري للمرة الاولى منذ ١٩٨٦ عندما سيلعب مضيفا امام لاتسيو في الاسبوع الرابع والثلاثين الاخير من بطولة ايطاليا. وسيكون التعادل كافيا لمارادونا وزملائه لانتزاع اللقب.

وكانت مسينة نابولي بدات الاحتفالات فعلا الاحد الماضي عندما فاز فريقها على بولونيا ٢/٤ وابتعد بفارق نقطتين امام منافسه الوحيد ميلانو الذي خسر في الوقت ذاته امام فيرونا ٢/١.

وفي المباريات الاخرى يلعب ميلانو في غياب فان باستن ورايكارد مع باري وفيورنتينا مع اتلانتا وشيزينا مع فيرونا وجنوى مع اسكولي وليتشي مع يوفنتوس وكريمونيزي مع سمبدوريا واودينيزي مع انترناتسيونالي وروما مع بولونيا.

المريخ يستغني عن رودر الالماني بسبب الدولار الامريكي

الخرطوم : «الشرق الاوسط»
عبد المجيد عبد الرازق
و محمد الصادق

بناء على قرار وزير الشباب والرياضة والذي رفض فيه تجديد عقد مدرب المريخ ارنست رودر الالماني الجنسية نتيجة لقرارات اللجنة الاقتصادية بايقاف التحويلات بالعملة الصعبة، قرر مجلس ادارة نادي المريخ إعفاء رودر من تولي مسؤولية تدريب فريق كرة القدم الذي حقق في عهده الفوز ببطولة كأس الكؤوس الافريقية.

وقد اقام مجلس ادارة نادي المريخ حفل وداع لمدربه وقدم له بعض الهدايا وشكره على الفترة التي قضاها مع الفريق.وقد اشاد المدرب رودر بفريق المريخ وقال:«انه قد اعطاني انطباعا رائعا عن الكرة السودانية»، وشكر اللاعبين ومجلس الادارة على تعاونهم معه خلال فترة عمله وقال:«ان صلتي بالسودان وبالمريخ لن تنقطع» واوصى اللاعبين بضرورة المحافظة على بطولة كأس الكؤوس الافريقية، وقال : انني واثق من ان زميلي مازدا سيقود المريخ خير قيادة.

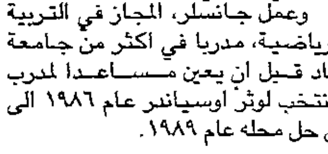
المريخ يدعم صفوفه بنجوم جدد

في إطار خطته لتجديد دماء الفريق فقد ضم فريق المريخ ثلاثة من النجوم الجدد خلال فترة انتقالات اللاعبين وهم محمد خليفة يونس ولمعي من اندية الخرطوم الصغرى. وقام بشطب صديق العمرة والطاهر مالك وابو حجاب، ويعتبر النجوم الثلاثة كسبا كبيرا لفرقة الشياطين الحمر.

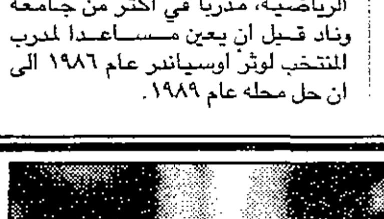
مجلس إدارة جديد لقادة الاتحاد البحراوي

اصدر السيد العقيد يوسف بن الفتاح معتمد العاصمة القومية بالإنابة قرارا بقبول الاستقالة الجماعية لمجلس إدارة نادي الاتحاد البحراوي في الدرجة الاولى وتعيين مجلس إدارة انتقالي جديد برئاسة السيد ازهري عبد الحفيظ وكل من السادة :

عبد المنعم عبدالله - عادل حسن دهب - سيف الدين البغدادي - محمد علي عبد النبي - عصام بشير - محجوب الفيل - طارق عبدالدائم - نقد محمد نقد - يحيى عبد الرحيم - عصام محمد خميس - كمال خيري - وحسن ابراهيم



موجز



اختيار بارنز احسن لاعب في العام لثاني مرة

لندن - ر: اصبح جون بارنز جناح منتخب انجلترا خامس من يقع عليه الاختيار كأحسن لاعب انجليزي للعام لثاني سنة على التوالي.

وقد اعلنت رابطة كتاب كرة القدم الانجليزية اول من امس الخميس اختيار بارنز احسن لاعب لعام ١٩٨٩/ ١٩٩٠ بفارق صوت واحد عن آلان هانسن زميله وكابتن فريق ليفربول وهذا اقل فارق تشهده المسابقة منذ ٢١ عاما.

وجاء جاري لينيكر مهاجم منتخب انجلترا وفريق توتنهام في المركز الثالث.

وكان اربعة لاعبين فقط قد فازوا بجائزة احسن لاعب لمرتين في تاريخ المسابقة الذي يعود الى ٣٤ عاما وهم السير ستانلي ماتيوز وتوم فيني وداني بلانشفلاور وكيني دالجليش الذي يدرب فريق ليفربول حاليا.



سيرفيت جنيف يطالب رومينيجه بالعودة

جنيف - ا. ف. ب: قال رئيس نادي سيرفيت جنيف السويسري دومينيك فارلوتسيل انه طلب من نجم كرة القدم الالماني الغربي الدولي السابق كارل هاينز رومينيجه العودة الى اللعب مع فريقه.

وكان رومينيجه الذي يملك حاليا مكتبا للعلاقات العامة في ميونيخ قد لعب مع سيرفيت في الاعوام ٨٧ و٨٨ و٨٩ بعد تاريخ حافل مع فريقي بايرن ميونيخ الالماني الغربي وانترناتسيونالي الايطالي.

ويأمل سيرفيت ان يلعب رومينيجه مع فريقه غدا الاحد امام فريق زيوريخ.



لقطة للممثلة العالمية الشهيرة كاثلين تيرنر وهي تقذف الكرة في مباريات سوفت بول للمشاهير التي ينظمها مسرح برودواي الامريكي الكبير في حديقة سنترل بارك في نيويورك ويذكر ان تيرنر تقوم بالدور الرئيسي في مسرحية «قطة فوق سطح من الصفيح الساخن» للمؤلف تنيسي ويليامز التي يجري عرضها حالياً في برودواي .

منع فيورنتينا من اللعب على ارضه في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي

زوريخ - ر: تقرر ان يلعب فريق فيورنتينا الايطالي مباراة العودة في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم امام يوفنتوس الايطالي والمقررة على ارضه في استاد يبعد ٣٠٠ كيلومتر على الاقل منها بسبب احداث شغب من جمهوره.

واعلن الاتحاد الاوروبي اول من امس الخميس ان فيورنتينا سيلعب المباراة التي تقام في ١٦ مايو (ايار) بعيدا عن ارضه بسبب سوء سلوك مشجعيه في مباراة في الدور قبل النهائي امام فيردر بريمن الالماني الغربي في ١٧ ابريل (نيسان).

وكانت هذه المباراة قد اقيمت على ملعب في مدينة بيروجيا حيث انه كانت تجري استعدادات على ملعب فيورنتينا في مدينة فلورنسا للمباريات التي تقام عليه في نهائيات كأس العالم.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان ان مشجعي فيورنتينا منعوا الفريق الالماني الغربي من الاحماء استعدادا للمباراة قبل اقامتها.وقال ايضا ان اقصى موعد لتقديم الفريق الايطالي استئنافا ضد العقوبة هو منتصف ليل الاحد ٢٩ ابريل (نيسان).

فان باستن يعتذر لرينوس ميشلس مدرب هولندا السابق

امستردام - ر: اعتذر ماركو فان باستن احسن لاعب في اوروبا لهذا العام الى رينوس ميشلس مدرب منتخب هولندا السابق عن اتهامه علنا باستغلال اللاعبين.وكان ميشلس قد قام بتدريب منتخب هولندا حتى فاز ببطولة اوروبا عام ١٩٨٨ وقد قال لوكالة الانباء الهولندية: «اتصل بي فان باستن ليقدم اعتذاره».

وكان فان باستن قد غضب لاختيار الاتحاد الهولندي لكرة القدم ليو بينهاكر مدرب اياكس امستردام ليتولى تدريب منتخب هولندا، مفضلا اياه على يوهان كرويف الذي كان يطالب فان باستن بأن يحل محل تيس ليبرجتس المعزول.

وكان فان باستن قد زعم في مقابلة صحفية يوم الاثنين الماضي أن ميشلس استغل اللاعبين في التخلص من ليبرجتس ثم تجاهل اراءهم في اختيار خلف له.

وقد قال، ميشلس وهو عضو في اللجنة الادارية في الاتحاد الهولندي، يوم الاربعاء الماضي انه لن يحضر نهائيات كأس العالم لكرة القدم مع المنتخب في ايطاليا ما لم يعتذر فان باستن عن ملاحظاته.

اجويليرا هزم ادبرج في دورة مونت كارلو لكرة المضرب

مونت كارلو - ا. ف. ب: حقق الاسباني خوان اجويليرا مفاجأة المرحلة الثالثة من دورة مونت كارلو الدولية لكرة المضرب عندما فاز على السويدي ستيفان ادبرج المصنف اول ٧/٦ و٧/٦.

وهي الدورة الاولى التي يخوضها ادبرج (المصنف الثاني في العالم بعد التشيكي ايفان ليندل) على الملاعب الرملية خلال الموسم الحالي. ويبدا انه يحتاج لمران اكثر ليتخلص من اللاعبين الاختصاصيين على مثل هذه الانواع من الملاعب من امثال اجويليرا الذي احرز الاسبوع الماضي بطولة دورة نيس الدولية الفرنسية.

وفاز اجويليرا بالمجموعتين الاولى والثانية بعد شوطين حاسمين بـ ٧ نقاط مقابل ٤ ثم بـ ٨ نقاط مقابل ٦ وسيلعب في المرحلة ربع النهائية امام النمساوي توماس موستر الذي فاز على الامريكي جيم كورير المصنف تاسعا ٦/٤ و٦/٤.

وبات الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا يملك الفرصة الاوفر لاحراز بطولة الدورة وتعويض الخسارة التي مني بها في نهائي العام الماضي امام الارجنتيني البرتو مانشيني. وقد فاز بيكر اول من امس الخميس على الهاييتي رونالد اجينور ٦/٢ و٦/٤ و٦/٤.

واثبت الفرنسي هنري لوكونت انه استعاد شيئا من مستواه ففاز على الاكوادوري اندريس جوميز المصنف سادسا ٦/٣ و٦/٤.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعا على الفرنسي جي فورجيه ٦/٢ و٦/٢ والنمساوي هورست سكوف على الاسباني خوردي اريزي ٦/٧ و٦/٤ و٧/٥ والسوفياتي اندريه تشسنكوف على خايمي ايزاجا من البيرو ٦/٢ و٦/١ والسويسري مارك روسيه على السويدي ديفيد اينجل ٦/صفر و٦/٤.

برنامج ربع النهائي: سانشيز مع بيكر وتشسنوكوف مع روسيه وسكوف مع لوكونت واجويليرا مع موستر.

دورة هونج كونج

وفي المرحلة الثانية من دورة هونج كونج الدولية فاز الهولندي طوم نيسن على الاسترالي والي ماسور المصنف اول ٦/صفر و٦/٣ و٦/٣ والالماني الغربي باتريك كوهن على الاسترالي ريتشارد فرومبرج ٧/٥ و٧/٥. والكندي جرانت كونيل على الامريكي دان جولدي ٦/٣ و٦/٤ والاسترالي بات كاش على الالماني الغربي اريك يلين ٦/٢ و٧/٦ والامريكي جوناثان كانتر على الالماني الغربي ماركوس تسوكه ٦/٤ و٦/٤ و٦/٣ والنمساوي الكسندر انطونيتش على الاسترالي جايسون ستولتنبرج ٧/٦ و٦/١ والامريكي باتريك ماكنرو على مواطنه بول تشامبرلين ٦/٤ و٦/٤.

دورة برشلونة

وفي المرحلة الثالثة من دورة برشلونة الدولية الاسبانية فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز على الالمانية الغربية سابين هاك ٦/٢ و٦/٤ والفرنسية ايزابيل دومونجو على السويدية ماريا سترونلوند ٦/٢ و٢/١ ثم بالانسحاب والنمساوية جوديث فيزنر على التشيكية ايفا زفيجليروفوا ٦/٤ و٦/صفر والاسترالية راشيل ماكويلان على الايطالية لاورا جاروني ٦/٢ و٦/٣ والفرنسية جولي هالار على الارجنتينية مرسيديس باز ٦/٢ و٧/٦ والالمانية الغربية ايزابيل كويتو على الفرنسية ناتالي هرمان ٦/٣ و٦/صفر والايطالية لاورا جولارزا على مواطنتها لاورا لوبي ٧/٥ و٦/٣ والامريكية ماري جو فرنانديز على الاسبانية اينماكولادا فاراس ٦/١ و٦/٢.



لقطة للمتسابق البلجيكي نيكو ايموندز وهو يرفع يديه علامة للنصر بعد فوزه في المرحلة الثالثة لسباق الدراجات الهوائية الاسباني الكبير وذلك اول من امس الخميس في مدينة مورسيا

نابولي يدفع مليوني دولار ثمنا لبطولة اعظم دوري! وسعرا خاصا لمرادونا

روما: «الشرق الاوسط» من رفعت النجار

كل نقطة لها ثمن غال في الكرة الايطالية! ليس من حيث الفوز او الهزيمة، او احتلال المراكز في اعظم دوري فحسب، بل ايضا من حيث الثمن المادي، الذي يتكبده النادي الايطالي، الذي يسعى للحصول على لقب البطولة!

فنابولي مثلا سيدفع مليارين ونصف مليار ليرة ايطالية ثمنا لحصوله على لقب بطولة الدوري هذا الموسم، بعد الكارثة التي حلت بفريق «ا. سي. ميلان» في مباراته في ملعب فيرونا في الاسبوع قبل الاخير (خسر ١ ـ ٢) مقابل الفوز الكبير لمرادونا ورفاقه في ملعب بولونيا ٤ ـ ٢. وهذا المبلغ الكبير ـ قرابة مليوني دولار امريكي ـ سيوزعه نابولي على لاعبيه، حسب اتفاق مسبق، ومبرم منذ بداية الموسم.

ويقضي الاتفاق بمنح كل لاعب من لاعبي فريق نابولي ١,٥ مليون ليرة ـ نحو ١٢٠٠ دولار ـ مقابل كل نقطة يحرزها الفريق في كل مباراة يلعبها من مباريات الدوري، ويفوز نابولي على ضيفه لاتسيو في آخر اسبوع من الموسم، يوم الاحد المقبل، سيخرج نابولي بحصاد ٥١ نقطة، مما يكلف النادي ٧٦,٥ مليون ليرة ثمنا لها، لا بد من الوفاء به لكل لاعب من لاعبي الفريق!

اضف الى ذلك، فان الاتفاق بين النادي واللاعبين يقضي ايضا بحصول كل لاعب على مبلغ يساوي ٥٠٪ من اجمالي مكافأته في حالة حصول الفريق على لقب البطولة. وباحتساب هذه النسبة، يستحق كل لاعب ١١٤ مليونا و٧٥٠ الف ليرة فوق مكافآته الاصلية وبالتالي يصل مجموع مكافآت كل لاعب الى مبلغ ١٩٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة.

سعر خاص لمرادونا

ويستثنى من ذلك مرادونا بالطبع! فالنجم الارجنتيني الكبير له سعر خاص في كل حالات المكافآت، التي يكافىء بها نادي نابولي سائر افراد فريقه!

فمرادونا له عقد خاص مع نابولي، له شروط تختلف عن شروط العقود الاخرى، ومن هذه الشروط مكافأة خاصة عند الفوز، وعند احراز اي بطولة من البطولات الكروية. وتقضي هذه الشروط بتقاضي مرادونا ١٥٠ الف دولار (٢٠٠ مليون ليرة) عند الفوز ببطولة الدوري، حسب الاتفاق المعدل بينه وبين رئيس نابولي، فورلينو.

ولكن نابولي سيعوض مبالغ هذه المكافآت الضخمة باكثر منها، بمجرد حصوله على لقب بطل الدوري رسميا، فاسعار البطاقات الموسمية لمبارياته ستزيد في الموسم المقبل، وسيزداد عليها الاقبال في الوقت نفسه، وستزداد اسعار مبارياته الودية. فضلا عن الايرادات الضخمة المنتظرة، من مبارياته المقبلة في بطولة ابطال الدوري الاوروبي، التي لا تقل عن مليون ونصف مليون دولار في كل مباراة يلعبها على ارضه، اذا ظل محتفظا بنجمه الارجنتيني مرادونا بطبيعة الاحوال.

ويذكر ان مباريات النجوم في ايطاليا تضرب اعلى الارقام في حصيلة الدخل، مثل مباراة ا. سي. ميلان مع يوفنتوس في نهائي كأس ايطاليا الاربعاء الماضي في ملعب سان سيرو، اذ بلغ ايرادها ٢,٥ مليون دولار (٣ مليارات ليرة).

ويلعب نابولي آخر مباريات الموسم يوم الاحد المقبل على ملعبه، مع نادي العاصمة اسكولي. ويكفيه التعادل ليؤكد فوزه بدوري هذا الموسم، اما ا. سي. ميلان فيلعب مع ضيفه باري في اليوم نفسه، وقد تخلف خوليت عن مباراة ا. سي. ميلان في كأس ايطاليا الاربعاء الماضي امتثالا لتعليمات الطبيب، بينما يعود لميلانو يوم الاحد، ليلعب في غياب الثلاثي المطرود ريكارد وفان باستن وكوسكاكوركا.



الحارس الزاكي أوفر المحترفين حظاً وأفضلهم وضعاً

المحترفون المغاربة في أوروبا بين النجاح والفشل

الرباط: «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

رغم كثرة اهتمامات المتتبعين الرياضيين المغاربة للاحداث الرياضية التي تعرفها مختلف الملاعب في نهاية كل اسبوع فان ذلك لا يمنعهم من متابعة انجازات ومساهمات اللاعبين المحترفين المغاربة في بطولات الدوري الاوروبي خاصة في فرنسا واسبانيا والبرتغال. ويتتبع كثيرون مساء كل احد آخر الاخبار والنتائج التي حققتها الفرق التي يلعب لها المحترفون المغاربة.

وقد عرفت السنوات الثلاث الاخيرة عدة تحولات في مسيرة المحترفين المغاربة اتسمت بالسلبية في بعض الاحيان والايجابية في احيان اخرى لاسباب مختلفة، فهناك من نجح منهم وحقق الاهداف التي كان ينشدها وهناك من فشل وعانى عدة مشاكل وعراقيل فرضت عليه العودة من حيث اتى.

الزاكي بادو لاعب مايوركا الاسباني

يعتبر الحارس الدولي المغربي الزاكي بادو من ابرز اللاعبين المحترفين وانجحهم واكثرهم رصيدا ان صح التعبير في هذا الميدان.

وسر نجاح الزاكي يرجع لعدة عوامل ايجابية لعبت دورا كبيرا في السنوات الاولى من احترافه في اسبانيا والى المواصفات التي تميزه عن باقي اللاعبين الذين احترفوا بعد نهائيات كأس العالم لعام ١٩٨٦ وقبلها.

اذ يتميز الحارس الزاكي بادو بالذكاء والصبر في حياته الخاصة وايمانه بان النجاح لا يأتي صدفة دون كد واجتهاد ومعاناة، لذلك كان يخطط تخطيطا محكما لكل هدف يصبو الى تحقيقه منذ كان لاعبا في الحواري.

كانت رغبة الزاكي ان يصبح حارسا كبيرا يفرض نفسه دوليا وهو في الحادية عشرة من عمره حين كان يحاور الكرة محاورة الصغار. واستطاع ان يتحدى العراقيل التي اعترضته في بداية حياته الكروية كان اولها اعتراض اهله على ممارسته لكرة القدم فضلا عن الصعاب التي لقيها حين التحق لاول مرة بناشئي فريق الجمعية السلاوية رغم اقتناع معظم العارفين في الميدان الكروي ان الزاكي يملك مؤهلات ومواصفات الحارس الكامل، لكنه استطاع ان يفرض ذاته ووجوده وتمكن من التألق في فترة قصيرة والتحق بفريق الوداد البيضاوي العريق، ومنه الى المنتخب المغربي حيث برز بشكل كبير وتمكن من تحقيق انجازات باهرة جعلت العروض تنهال عليه من مختلف الفرق الاوروبية (المانيا ـ سويسرا ـ فرنسا ـ ايطاليا).

لكن الزاكي كان ذكيا كعادته في هذا الميدان ولم ينضم لفريق مرموق ايمانا منه ان صعود السلم يبدأ من الدرجة الاولى لذلك فضل التعاقد مع فريق مايوركا الاسباني، احدى الفرق المتواضعة التي كانت تبحث عن وجودها في ذلك الحين وبدأ مع الفريق من الصفر.

وقد نجح الزاكي في الوصول الى النجاح الذي كان يتوخاه في ظرف ثلاث سنوات رغم التحولات السلبية التي عاشها فريق مايوركا.

انجازات الزاكي ودوره الفعال في المجموعة الرسمية لفريق مايوركا وشعبيته بين سكان ومناصري الفريق، جعلت ادارة الفريق تتمسك به وتعرض عليه تجديد تعاقده لثلاث سنوات اخرى، وقد طلب الزاكي مهلة للتفكير. وفي هذه الفترة انهالت عليه العروض من بعض الفرق الاسبانية المرموقة وهو ما زاد ادارة مايوركا تعلقا به، واقتناعا بضرورة توفير شروط ترضيه توفرها له الفرق التي ترغب في انضمامه اليها، فعرضت عليه تجديد التعاقد مقابل اي مبلغ يرضاه، فاقترح الزاكي مبلغا خياليا لم يكن ينتظر ان تقبله ادارة مايوركا لكنها قبلته من اجل الاحتفاظ بحارس كبير، وهذا ما كان يرغب فيه الزاكي من طلب مهلة للتفكير وعدم الاسراع في قبول العرض، وهكذا سيلعب الزاكي لمايوركا لثلاث سنوات مقبلة.

محمد التيمومي شبه معتزل وبدون فريق حتى الآن

رغم المواصفات المتميزة يمتلكها محمد التيمومي لاعب وسط الميدان فانه لم يصادف النجاح الذي وجده الحارس الزاكي رغم انهما احترفا معا في العام نفسه في اسبانيا فقد كان حظ التيمومي تعيسا مع فريق مورسيا الاسباني الذي واجه معه عدة مشاكل ابرزها الخلاف الذي حدث بينه وبين مدرب الفريق انذاك مما اثر نفسيا على التيمومي وجعل مستواه يتراجع بشكل غريب. وهو ما فرض عليه الدخول مع ادارة الفريق في مفاوضات تحمل فيها عدة خسائر مادية من اجل الحصول على الموافقة بالانضمام لفريق اخر.

ورغم انتقال التيمومي الى فريق لوكرن البلجيكي بحثا عن سبيل اخر لتحقيق النجاح الذي كان يرغبه، فقد وجد عدة عراقيل اخرى كانت السبب في صدمة جديدة جعلته يتعثر من جديد. لكن رغم ذلك قاوم مقاومة شديدة للحفاظ على سمعته الكروية فتم له ذلك رغم المشاكل التي كانت قائمة بينه وبين ادارة لوكرن حيث استطاع ان يتألق في البطولة البلجيكية وهو ما ساعده في الحصول على عروض اخرى، من بينها عرض عربي من فريق الريان القطري.

وظن التيمومي ان اختيار فريق عربي على آخر اوربي سيلعب دورا ايجابيا في حياته الاحترافية لكن خاب ظنه بعد العراقيل التي لقيها مع ادارة لوكرن بعد ان كان قد تعاقد في الرباط مع رئيس ادارة الريان القطري لسنة تجريبية واحدة، ذلك ان ادارة الريان لم تصل الى حل مع ادارة لوكرن نتيجة رفض ادارة الريان اداء المبلغ المتبقي بالنسبة لعقد التيمومي مع لوكرن البلجيكي لبقائه محترفا عاطلا حتى الآن يجوب شوارع الرباط بسيارته الفخمة ولا يلعب مع اي فريق.

عزيز بودربالة لاعب راسينج باريس

اللاعب الدولي عزيز بودربالة من بين اللاعبين الذين احترفوا قبل نهائيات كأس العالم في المكسيك. وكان أول فريق لعب له هو فريق سيون السويسري الذي يعتبر من ابرز الفرق السويسرية. ولم تخل بداية عزيز بودربالة من مشاكل نتيجة جهله لخفايا عالم الاحتراف.

والغريب ان المشاكل التي اعترضت بودربالة لم تكن مع فريق سيون بل كانت مع رئيس ادارة الوداد والتي كادت ان تؤدي بالطرفين الى المثول امام المحاكم، لولا تراجع عزيز بودربالة في النهاية بعد ان كان يصر على المطالبة بحقوقه المهضومة.

ولقي عزيز بودربالة نجاحا كبيرا مع فريق سيون السويسري وتألق في صفوفه بشكل ملفت مما جعل العروض تنهال عليه من بعض الفرق الايطالية والفرنسية وهو ما جعل بودربالة يفكر في مغادرة سيون والالتحاق بفريق كبير فانضم لفريق راسينج باريس الذي كانت تحتضنه شركة «ماترا» الفرنسية.

انتقال بودربالة الى راسينج تصادف مع فترة حرجة جدا كان يمر بها الفريق الفرنسي نتيجة عزم شركة ماترا على التخلي عنه بسبب تراجعه في بطولة الدوري الفرنسي وحدث ذلك فعلا لكن عزيز لم يتأثر بهذا الانفصال بين الشركة المحتضنة والفريق الذي انضم له، والذي كان يلعب له المحترف «كريمو» اذ استفاد بودربالة من تجربة صديقه كريمو في هذه الفترة الحرجة، وبقي محايدا دون الدخول في متاهات يصعب عليه الخروج منها ورغم الوضع الحرج الذي يعيشه فريق راسينج حاليا في بطولة الدوري الفرنسي من جراء النتائج السلبية المتلاحقة فقد احتفظ عزيز بودربالة بتألقه ومستواه الجيد واستطاع ان يحرز حتى الآن ١١ هدفا.

مصطفى الحداوي ومحمد الشاوش بين سانت إتيان ونيس الفرنسيين

مصطفى الحداوي ومحمد الشاوش لعبا لفريق سانت اتيان قبل ان ينتقل مصطفى الحداوي بمفرده الى فريق نيس باتفاق بين ادارتي الفريقين ولم يلق اي منهما النجاح الذي كان ينشده من عالم الاحتراف.

فالحداوي لعب لسانت اتيان قبل ان ينضم اليه محمد الشاوش ولم يتمكن من الظهور بمستوى مقنع بعد تراجع مردوديته بشكل اقلق ادارة الفريق التي عرضت عقده على فريق نيس فقبل بضمه الى صفوفه دون استشارة الحداوي اذ ان العقد يسمح لفريق سانت اتيان بيع عقده في اي وقت يشاء وهو ما اثر على مصطفى الحداوي سلبيا وزاد من تراجع ادائه.

اما محمد الشاوش (لاعب الكوكب سابقا) فكان حظه السيىء من نوع آخر فقد اصيب بكسر فرض عليه التغيب عن المشاركة في مباريات فريق سانت اتيان الفرنسي لفترة طويلة جدا جعلت الادارة الفنية تعوضه بلاعب آخر. وحين شفي وجد صعوبة كبيرة في استرجاع مكانته بسبب عوامل نفسية، فاصبح اداؤه الآن متواضعا.

حسن فاضل لاعب فاميليكا البرتغالي

بعد مصطفى البيناز ومنصف الحداوي انتقل حسن فاضل لاعب مايوركا ومالقة سابقا الى فريق فاميليكا البرتغالي ويحاول حاليا اثبات ذاته بعد ان اضاع عدة فرص للتألق والحفاظ على مكانة مرموقة بين المحترفين المغاربة بسبب تسرعه رغم توفره على مؤهلات في المستوى المطلوب تتيح له اللعب لفريق مرموق.

وقد احترف حسن فاضل مع فريق مايوركا قبل ان ينضم اليه الحارس الزاكي بل هو الذي عرض على الزاكي اللعب لهذا الفريق وكان وراء التحاقه به، لكنه كان اقل حظا ولم يستغل الفرص التي اتيحت له للاستفادة بشكل جيد من ميدان الاحتراف، اذ كان موصوفا بالشغب وسوء التصرف مع الحكام الاسبان مما عرضه للطرد في كثير من الاحيان. ثم ان حسن فاضل لم يتمكن من الاستفادة من الفرصة التي اتيحت له في المنتخب المغربي اذ لم يقدم المردود المقنع للحفاظ على مكانته داخل مجموعته الاساسية.

مولاي هاشم الغرف لاعب تنرفي الاسباني

يعيش اللاعب الدولي المغربي مولاي هاشم الغرف حاليا ظروفا صعبة مع فريق تنرفي الاسباني نتيجة تراجع مستواه بشكل ملحوظ مما دفع مدرب الفريق للاستغناء عنه في بعض المباريات ولم يستفد الغرف الذي كان عمودا فقريا لفريقه الاصلي اولمبيك خريبكة والمنتخب المغربي من تجربة سابقه محمد التيمومي وهو ما جعله يعيش حاليا في دوامة الحيرة والخوف على مصيره ومستقبله.





الزاكي

الحداوي

تصفيات كاس افريقيا للفرق البطلة:

تأهل الجيش الملكي والرجاء البيضاوي لدور ثمن النهائي

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تمكن فريقا الجيش الملكي والرجاء البيضاوي من التأهل لدور ثمن نهائي تصفيات كأس افريقيا للفرق البطلة بعد اقصائهما لفريقي كالوم الغيني وبارول منروفيا الليبيري.

فريق الجيش الملكي الذي كان قد انتصر في مباراة الذهاب على فريق كالوم الغيني بأربعة اهداف نظيفة في مدينة المحمدية، تمكن من العودة بالتعادل ١-١ من كوناكري. فبعد أن كان منهزما في الجولة الاولى بصفر-١ سجله للهاجم يانسلن في الدقيقة ٢٩ تمكن قلب الهجوم العسكري لحسن انفلوس من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٨٥ من المباراة.

اما بالنسبة لفريق الرجاء البيضاوي حامل لقب كأس افريقيا للفرق البطلة فقد هزم بارول الليبيري في الدار البيضاء ٢- صفر وانهزم في مانروفيا ب ٢-١ وصعد الى الدور المقبل بفضل الهدف الذي احرزه خارج ميدانه. وكان فريق الرجاء متقدما في مباراة العودة في مانروفيا بهدف لصفر احرزه المهاجم بوعزة ولدمو في الدقيقة ٤٠ من الجولة الاولى، غير أن فريق بارول سجل هدفين خلال الجولة الثانية بواسطة كل من تيو في الدقيقة ٥٥ ويابوا في الدقيقة ٨٠ لكن ذلك لم يكن كافيا لاقصاء فريق الرجاء من هذا الدور من المنافسات الافريقية.

والملاحظ ان كل الفرق المغربية المشاركة في تصفيات الكؤوس الافريقية صعدت الى الدور المقبل. فبعد المغرب الفاسي الذي صعد الى دور ثمن نهاية كأس الفرق الفائزة بالكؤوس جاء دور الجيش الملكي والرجاء البيضاوي ليصعدا الى الدور المقبل من تصفيات كأس افريقيا للفرق البطلة.

شركة امريكية تحتضن العداء المغربي خالد السكاح

اعلن العداء المغربي خالد السكاح انه يتبع حاليا برنامجا تدريبيا مكثفا يراعي فيه الخصوصيات المناخية لمختلف فصول السنة.

واشار السكاح الى انه يفضل اجراء تدريباته في فصل الشتاء في اطلس المغرب ويتضمن هذا التدريب الجوانب الفنية وتطوير مستوى السرعة والقدرة على التحمل، اذ تبلغ المسافة التي يقطعها كل يوم ٣٠ كيلومترا.

واكد العداء المغربي انه يهيئ بنفسه برنامج تدريباته وينفذه برفقة بعض اللاعبين الشبان الواعدين في ميدان العاب القوى. واشار انه سيسافر الى النرويج بعد تدريبات الشتاء لمتابعة التدريب هناك في فصل الصيف تحت اشراف المدرب الذي يدرب الفريق النرويجي الذي يلعب له.

وحول فوزه ببطولة العالم للعدو الريفي اوضح البطل المغربي ان هذا الفوز كان حقيقيا بالنسبة لكل الاوساط الرياضية باعتبار انه اول فوز يحرزه رياضي عربي ومغربي لصعوبة تحقيقه في بطولة العالم، خاصة في هذه السنة التي تميزت بكثرة المشاركين ومن بينهم اسماء لامعة ومرموقة في مجال العدو الريفي.

وقال السكاح انه كان عازما على احتلال مرتبة مشرفة ضمن العشرة الاوائل لكنه تأكد ان بامكانه الفوز بالسباق في نصف الدورة الاخيرة.

واشار العداء المغربي ان القناة الثانية للتلفزيون الاسباني انتهت اخيرا من تصوير فيلم وثائقي حول حياته والبيئة التي يعيش فيها والتدريبات الرياضية التي يقوم بها وقال ان هذا الشريط سيعرض في هذه القناة في نهاية ابريل (نيسان) الحالي واعلن السكاح انه سيوقع عقدا جديدا مع احدى الشركات الامريكية التي ستحتضنه في المستقبل كما احتضنته شركة يابانية في السنة الماضية، واوضح ان الاحتضان يعتبر امرا ضروريا وحافزا لتحقيق نتائج افضل.

اتهامات الى مدرب المنتخب السوفياتي بسبب هزيمة فريقه في ايرلندا

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

وجهت الاوساط الرياضية والاجتماعية في الاتحاد السوفياتي اتهامات الى فاليري لوبانوفسكي مدرب المنتخب السوفياتي لكرة القدم بسبب اهتمامه بنادية «دينامو كييف» على حساب مصالح المنتخب الذي يستعد لخوض نهائيات كأس العالم في ايطاليا.

وقال المعلق الرياضي لجريدة «ازفستيا» ان لوبانوفسكي لم يدرج لاعبي دينامو كييف الذين يعتبرون عماد المنتخب ضمن قائمة لاعبي الفريق الذي لعب مع منتخب ايرلندا لاعطائهم اكبر قدر من الراحة قبل المباراة النهائية لكأس الاتحاد السوفياتي التي ستجري في ٢ مايو (ايار) المقبل بين دينامو كييف ونادي لوكوموتيف موسكو.

ويذكر ان لوبانوفسكي اتفق على ان يقوم المنتخب بالسفر الى اسرائيل للعب هناك في ١٦ مايو (ايار) قبل سفره الى المانيا الغربية ومنها الى ايطاليا، بعد ان كان قد سافر في مطلع عام ١٩٨٨ مع فريقه «دينامو كييف» الى تل ابيب حيث لعب الفريق مباراتين وديتين.

رأي رياضي

لا للتصريحات المخدرة!!

المجعجعون فئة ابتليت بهم الرياضة السعودية يمثلون وجهها (القبيح)، تصرفاتهم وافكارهم السطحية تضع الاخلاق والمبادىء الرياضية في مراتب متدنية ولا غرابة في ذلك مادامت محاولاتهم مستمرة على حساب الجميع.

والامر الطبيعي اعادة ترتيب الصورة بهدوء وروية فمن غير المعقول ان تظل القرارات الادارية الخاطئة رائدة في اندية عريقة ويستمر معها التقييم والتعامل الناقص على حساب اللاعب والمدرب علاوة على الاساءة للمنافسين من أجل حجب الاضواء عن نواحي القصور.

تذكروا خلال عمر مسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم مثلاً عدد اللاعبين الذين تصدى لهم الاداريون والمدربون الذين الغيت عقودهم لاتفه الاسباب ومعها التبريرات (السخيفة) التي سيقت لتجدوا ان عوامل الفشل الرئيسية تتمثل في وجود تلك الفئة.

من اساليبهم البالية التربص بالمنافسين مع إهمال دورهم الاساسي والسبب عدم ثقتهم في جدوى برامجهم وخططهم ومن هنا فهم لا يجدون انفسهم عند النجاح بقدر ما هو عند الفشل، وهم سعداء رغم تعاستهم المصطنعة (وهي جزء من اللعبة) لان الاضواء تسلط عليهم بالكامل، حيث يخرج الاداري كالعادة ليعلن ان عدم النجاح نتيجة طبيعية لعوامل غير طبيعية ويتم تسمية تلك العوامل حسب الظروف وكل منهم تظهر مهاراته الفائقة في حشد (الاكاذيب) والافتراءات التي يدعمها بسلاطة لسان لا تجارى والقاعدة العامة هنا تضخيم هفوات هامشية بعد التقاطها وربطها باحداث وهمية سابقة وتصوير الموقف على انه مقصود لمصلحة جهة رياضية ضد بقية الاندية وبالذات فريقهم الذي (ابتلي) بوجودهم.

السبب الذي يدعوهم لفعل ذلك رغم ادراكهم لعدم صدقهم هو حرصهم على تحويل انظار المشجعين والانصار تارة عن الاسباب الرئيسية للفشل وللتنفيس وامتصاص غضبتهم تارة اخرى، وللاسف الشديد ان مثل هذه الاساليب تجد قبولاً من الجماهير وان اخذت نسبتهم في التناقص وعياً وادراكاً من معظمهم ان الخاسر الاكبر هو انديتهم، حيث يرون ان التعرض لرجال القانون والقيادات الرياضية والاندية المنافسة لا تحل مشاكلهم الاساسية بل تساهم في تناقص شعبية فرقهم لان الاطراف المحايدة ترفض الانسياق خلفهم. العامل الرئيسي الذي يسهم في تنفيذ الافكار الضارة هو الاعلام الرياضي رغم ادراكه، وبالذات المقروء منه. فبعض القائمين عليه لا يرفضون النشر بل يصورون العملية على انها نوع من الجراة، والطريقة المتبعة اكثر غرابة اذ اصبح لبعض الاندية مراسل خاص او اكثر يتواجد باستمرار داخل اروقة النادي متمنياً قراراً صارماً بحق مدرب او لاعب مشهور او عقد مؤتمر صحفي. والوصف الاقرب للعملية يمكن اقتباسه من العبارة الاولى لان موضوعه لا بد ان يمس اطرافاً اخرى دون ان يكون لها يد في تراجع مستوى الفرق التي يشرفون عليها.

ومن المؤكد ان المؤتمر يبدأ بتسابق المراسلين لاحتلال المقاعد الامامية وبعد ان يشهروا اجهزة التسجيل وكان في ايديهم ادوات حادة لانتزاع اعترافات مذنب (وهو بالفعل كذلك) تنطلق الكلمات النارية من المتحدث وكان الجميع في موقعة حربية.

ويأخذ الصحفيون في التراجع للخلف لاتقاء تاثيرات الانفعال وما يصاحبها من عواصف رعدية وامطار.

وفي الغد يصدم القارىء بالعناوين البارزة والصور العابسة وتتكرر العملية وتزداد قاعدة العقلاء الذين ينظرون بواقعية للاسباب الظاهرة ويستفسرون عن الخفية.

والى ان تغادر تلك الفئة الساحة الرياضية نود ان نضيف الى شعار «لا للمخدرات» شعاراً صحفياً «لا للتصريحات المخدرة» ولا للاحاديث الصاخبة المسيئة.

والأمل ان يتبع من أجل مصلحة المجتمع عامة والرياضي خاصة والله الهادي الى سواء السبيل.

س

عبد الرحمن محمد الناصر ـ الرياض

غناء



«الطموح الاشقر» في جولة فنية عالمية

فاناباشي (اليابان): «الشرق الاوسط» من كلاي شاندلر

في اطار الجولة الفنية العالمية التي تقوم بها المطربة الشعبية الامريكية مادونا في عدة عواصم آسيوية وغربية، شهد ستاد «شيبا مارينا» قبل اسبوعين احتشاد اكثر من ٣٤ الف شخص من عشاق الاغاني الامريكية الحديثة رغم قسوة الطقس وهطول الامطار التي لم تنقطع طوال العرض الغنائي الذي استمر ثلاثة ساعات ونصف الساعة، واصلت خلالها النجمة العالمية ومع مطلع تقديمها لكل اغنية جديدة تقديم اعتذارها الى الآلاف من جمهور مشجعيها، والوعد بأداء افضل ما لديها من اغنيات حديثة كانت تلهب اكف الآلاف بالتصفيق وحناجرهم بترديد الاغنيات معها وفي مهرجان اختلط فيه صوت مادونا وفرقتها الموسيقية مع حماسة عشاق فنها.

وقد بلغت قيمة تذكرة الحفل الاول الذي اقيم في ستاد «شيبا مارينا» ٦٢ دولاراً، ما لبثت هذه القيمة ان تضاعفت عدة مرات مع انتقال «مادونا» لاحياء حفلات غنائية اخرى في كل من مدينتي اوزاكا، ويوكوهاما قبل قطع رحلتها بالعودة الى الولايات المتحدة استعداداً لاقامة حفل غنائي واحد في مدينة هيوستن مساء ٤ مايو (ايار) القبل، تواصل بعده جولتها الفنية





المطربة الشعبية الامريكية «مادونا»

العالمية في العواصم الاوروبية الكبرى.

ورغم تعدد الاصوات الغنائية الشعبية من مشاهير المطربين والمطربات الامريكيات، خاصة الذين يؤدون اغاني وموسيقى الروك اندرول، الا ان «مادونا» من بينهم تستحوذ على شعبية خاصة لدى الشباب والمراهقين اليابانيين الذين يضعونها على قائمة افضل مطربي الاغاني الحديثة في بلادهم، والتي وزعت من البومها الاخير «Like a Prayer» مليوني نسخة حيث بلغ سعر الالبوم الواحد ٢٠ دولاراً.

والجدير بالذكر أن فنون الغناء الحديث ومطربيه الامريكيين ممن يؤدون اغاني الروك اندرول تقف وراءهم شركات ضخمة للدعاية، ووكالات للعلاقات العامة، وحشد من مؤلفي الموسيقى، وكلمات الاغاني، ومصممي لوحات العرض، والاضاءة الخاصة لكل اغنية، واساليب تغييرها لتتفق ومعاني الكلمات وطريقة الاداء فضلا عن المظهر العام الذي يؤدي به المطرب او المطربة اغانيه.

وعبر هذه العوامل كلها انطلقت «مادونا» الامريكية والايطالية الاصل بسرعة الصاروخ، لتتحول الى نموذج خاص في عالم الغناء الشعبي الامريكي في منتصف الثمانينات اقترن اسمها بلقب «الطموح الاشقر» رغم انها لم تكن قد اكملت الخامسة والعشرين من عمرها.

وخلال اقل من خمسة سنوات استطاعت «مادونا» وبالاسلوب الذي اختارته لاقتحام غابة الغناء الشعبي الامريكي ان تستحوذ على مساحة متميزة فيها قفزت منها شهرتها الى خارج الحدود من العواصم الاوروبية والاسيوية وبقية العواصم الكبرى في بلدان العالم الثالث ولتكرس بشهرتها نموذجا جديدا بين نماذج الغناء الشعبي الامريكي في حقبة الثمانينات ومطلع التسعينات.

ايدز

كاليفورنيا تشن حملة واسعة لمكافحة مرض الايدز

لوس انجليس: «الشرق الاوسط» من جاكسون فان ديربيكين

تجري جامعة كاليفورنيا في مطلع الاسبوع المقبل اول فحوصات سرية لمرض الايدز على طلبتها في بداية سلسلة من الفحوصات الاسبوعية في المركز الصحي للجامعة تستهدف الحصول على معلومات دقيقة عن انتشار مرض الايدز او عدمه بين الطلبة وقد صرح ريان شمبرلين مساعد مدير المركز الطبي شمال هوليوود بأن هذا الاجراء العاجل قد اتخذ بسبب اقامة الغالبية العظمى من الطلاب في المساكن الجامعية الامر الذي يعوق امكانية ترددهم على المراكز الطبية التابعة للولاية لاجراء مثل هذه الفحوصات.

وكان المسؤولون الاداريون في جامعة كاليفورنيا قد قاموا بحملة توضيح لطلبة الجامعة قبل البدء في اجراء مثل هذه الفحوصات، اكدوا فيها ضمانات سرية نتائج الفحوصات بالاضافة الى حرية الطلبة غير الراغبين في اجرائها الامتناع عن التقدم الى المركز الصحي الجامعي.

فيما اشار الدكتور هاري ناستر مدير المركز الصحي الجامعي ومدير مركز مكافحة الايدز في منطقة نورثريدج (مقر المدينة الجامعية) الى ان سرية اجراءات الفحص سوف تشجع على توسيع دائرته لتشمل كذلك السكان المقيمين في المنطقة من غير طلاب الجامعة.

واضاف ناستر: «ان اجراءات الفحص المجاني سيبدأ في المرحلة الاولى تنفيذها على ٤٠ طالبا في كل اسبوع الى ان يستكمل المركز الطبي التابع للجامعة المعدات الكافية الخاصة بمعامل التحاليل وعندها سيزداد اعداد الطلبة الذين سيتم فحصهم».

وكان المركز الطبي لشمال هوليوود قد اجرى عدة فحوصات على ٢٠٠ شخص تقدموا اليه خلال الاشهر الاربعة الماضية لم تزد بينهم نسبة الاصابة بمرض الايدز عن ٥ في المائة.

واعرب المسؤولون في المركز الصحي التابع لجامعة كاليفورنيا عن أملهم في ان تؤدي بادرة الفحوص المجانية الى تشجيع اعداد كبيرة من الطلبة ومن السكان المحليين للتقدم الى المركز لاجراء الفحوص عليهم كجزء من الحملة المكثفة التي يقوم بها المركز الصحي التابع للجامعة وبقية المراكز الصحية في المؤسسات والهيئات في جميع انحاء الولاية لاكتشاف الحجم الحقيقي للمصابين بمرض الايدز وفي المراحل المبكرة حتى تتمكن هذه المراكز الصحية من اعداد برامج المكافحة الفعالة التي تسهم في تحجيم انتشار المرض وكذلك اعداد الحملات الاعلامية الملائمة التي تحذر سكان مدن الولاية من مخاطر الاصابة بمرض الايدز والطرق المتوجب عليهم اتباعها لتجنب الاصابة به.

ملجأ من ملاجئ المتشردين

بيئة

١٠ ملايين لاجئ شردتهم كوارث البيئة في العالم

تورنتو: «الشرق الاوسط» من كريج ماكينس

بلغت اعداد اللاجئين في العالم اليوم عشرة ملايين لاجئ، لم يطردوا من اراضي بلدانهم بسبب الجيوش الاجنبية، بقدر ما اسهمت التغييرات التي طرأت على بيئاتهم بالتعجيل في طردهم خارجها سواء كان ذلك بسبب تلوث مياه الشرب او تسرب عناصر السموم الى التربة الزراعية.

وعلى غرار ما يقع لضحايا الحرب والعمليات العسكرية، فإن ضحايا البيئة يضيفون الى حجم اللاجئين اعدادا جديدة يشترك كلاهما في المصير الواحد وهو اجتثاث جذورهم من مناطق بعينها في بلدانهم وليصبحوا بعد تلك عبئا على حكوماتهم وعلى منظمات العون والاغاثة الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة وكذلك على برامج المساعدات الاجنبية، على الرغم من ان ملايين اللاجئين من ضحايا تلوث البيئة وكوارثها الطبيعية لا تعترف بهم منظمات الغوث الدولية التابعة للامم المتحدة حتى الآن ومن ثم يصعب حصولهم على ايمعونات او خدمات اغاثة عاجلة تخفف عنهم مأساة اللجوء والتشرد في الوقت الذي يفتقدون فيه لخيار العودة الى المناطق المنكوبة في بلادهم.

وفي افريقيا اسهم الزحف الصحراوي على مساحات واسعة من الاراضي التي استغلت زراعيا من قبل باصابتها بالتصحر، وهلاك ثرواتها الحيوانية، وتشريد الملايين من سكانها بعد ان خربتهم المجاعة وتفشت فيهم الامراض.

وقدرت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة حجم الاراضي الافريقية التي يصيبها التصحر من مجموع الاراضي الزراعية في جميع انحاء العالم بـ ١٥ مليون فدان سنويا، بالاضافة الى تقديرات المنظمة لاعداد السكان الذين يقيمون في الاراضي المهددة بالتصحر بـ ١٣٥ مليون نسمة.

وتستكمل الصورة العامة لاوضاع اللجوء والتشرد في الاراضي المصابة بالتصحر في افريقيا، بزيادة ملايين جديدة من المشردين من انحاء اخرى متفرقة من البلدان المطلة على البحر الكاريبي وامريكا اللاتينية وشبه القارة الهندية التي تشترك جميعها في مواجهة تفشي الفقر والانفجارات السكانية التي اصبحت تفوق حجم امكانيات هذه البلدان على استيعاب تلك الازمات.

وتشير الدراسات الحديثة لمنظمات العون والاغاثة الدولية الى بروز عامل آخر يفرز اعدادا جديدة من اللاجئين في البلدان الصناعية المتقدمة وذلك نتيجة للتلوث في البيئة الناجم عن تسرب الغازات السامة او التخلص من النفايات الكيماوية للمصانع، او الكوارث الصناعية مثل كارثة انفجار المفاعل النووي في «تشيرنوبيل» التي شردت اكثر من مائة وخمسين ألف نسمة من سكان المناطق التي تسربت اليها الاشعاعات النووية بالاضافة الى تهديد ٢,٥ مليون نسمة من المقيمين في المناطق التي تتساقط عليها الامطار المشبعة بالاشعاعات الناجمة عن انفجار «تشيرنوبيل» ايضا.

وتقول جودي جاكوبسون مديرة معهد علوم البيئة في واشنطن ان العقود الاولى من القرن المقبل سوف تشهد تغييرات ديموجرافية حادة بسبب حركة الملايين من اللاجئين من بلدان افريقيا وآسيا الى مناطق اخرى اقل تضررا من الاشعاعات او تلوث بيئتها بصورة او باخرى وكذلك بسبب الانفجارات السكانية التي ستشهدها بلدان مثل الهند وبنجلاديش وعدة بلدان اخرى في جنوب شرقي آسيا وبمعدلات كبيرة تفوق تلك المعدلات التي اسهمت في حركتها في الخمسينات والستينات من القرن الحالي.

تصنيع المبيدات والمنظفات في مصر من الغازات البترولية لحماية الاورون.

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقرر تصنيع المبيدات الحشرية والمنظفات الصناعية المنزلية باستخدام الغازات البترولية بدلا من غاز الكلوروفلورين في صناعة الايروسول «والصناعات الاخرى» لحماية طبقة الاوزون المحيطة بالغلاف الجوي والتي تعمل كمنظم لنفاذ الاشعة فوق البنفسجية صرح بذلك المهندس مسعد الحبروك رئيس شركة مصر للبترول وعضو مجلس بحوث الاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا.

واضاف انه بدأ تشغيل اكبر مصنع للايروسول بالشرق الاوسط باستخدام الغازات البترولية المتوافرة محليا بدلا من استيراد غاز الكلوروفلورين مما يؤدي الى تحقيق خطة قطاع البترول في الاستفادة بالغازات البترولية المنتجة محليا.



الجنيريك الذي يحتوي على صورة غير مرئية للرئيس الفرنسي ميتران

اعلام

التلفزيون والاعلام اللامرئي

باريس: «الشرق الاوسط»

أعلنت الغرفة السابعة عشرة لمحكمة باريس في الفترة الاخيرة رفضها للدعوى القضائية التي رفعها المدعو روبرت كازانوفا ضد كلود كونتامين المدير العام السابق للقناة التلفزيونية الفرنسية الثانية والمخرج ديفيد نيلز.

وهذان الشخصان المنتميان الى عالم البصريات كانت قد رفعت ضدهما الدعوى نظرا لعرض «جنيريك» نشرات الاخبار ما بين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ ومايو (ايار) ١٩٨٨ الماضيين بشكل متكرر ومكثف. والذي كان يشمل صورة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران لا ترى بالعين المجردة والتي لها تأثير على اللاوعي للملايين من المشاهدين خلال فترة الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

ولقد اعتمد روبرت كازانوفا ٣١ سنة، وهو مستشار قانوني في مدينة بيربينيون الفرنسية، في مقاضاته للمدير العام السابق للقناة الثانية والمخرج التلفزيوني بها على احدى المواد القانونية التي تنظم القواعد الانتخابية وتمنع المناورات التحايلية والتدليسية التي تهدف الى التأثير او تغيير نتائج الاقتراع.

الا ان المحكمة اعلنت ان هذه المادة غير قابلة للتطبيق لانها لا تعاقب الا الجنح التي وقعت يوم التصويت.

فضلا عن ان الجنح المرتكبة خلال فترة الدعاية الانتخابية يتم العفو عنها بعد الانتخابات بمقتضى قانون خاص صدر في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٨٨.

والقضية بدأت عام ١٩٨٨ بعد ايام قليلة من انتخاب فرنسوا ميتران رئيسا للجمهورية.

ووقتها اشارت جريدة «لوكوتيديان دوباريس» الى ان «جنيريك» نشرة اخبار القناة الثانية، عرض عدة صور لفرنسوا ميتران لا يمكن رؤيتها الا من خلال شريط فيديو وتحليله صورة صورة. وكان هذا الجنيريك المصمم من قبل المخرج ديفيد نيلز قد عرض على الشاشة الصغيرة حوالي ٢٩٤٩ مرة ما بين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٧ ومايو (ايار) ١٩٨٨ وكانت احدى هيئات مراقبة اعمال التلفزيون قد طالبت بايقاف عرض هذا الجنيريك على اساس ان المتفرجين لهم حق معرفة نوع الرسالة الموجهة اليهم من خلاله.

كما ان المعارضة احتجت على هذه الصور التي تتكرر كل ثانية، ذلك انه في نظرهم بامكانها التحكم في رأي المشاهدين عن طريق بث لا يتجاوز عتبات الشعور.

وفي وسط هذا الضجيج الاعلامي ارتفعت عدة اقتراحات قانونية لمنع استعمال هذه الصور. ووقتها تدخل المدعو روبرت كازانوفا الذي قال انه اذا كان في الدورة الاولى للانتخابات الاخيرة قد صوت لصالح فرنسوا ميتران فان ذلك تم بفعل تأثير تلك الصور التي تحكمت في قراره. وانه في ظل استحالة المقاضاة المباشرة للرئيس ميتران بحكم حصانته الرئاسية فقد قرر كلود كونتامين والمخرج ديفيد نيلز مواصلة رفع الدعوى القضائية امام المحاكم الفرنسية لاثبات الحقيقة المكتشفة وطرحها على الرأي العام الفرنسي.

فضاء

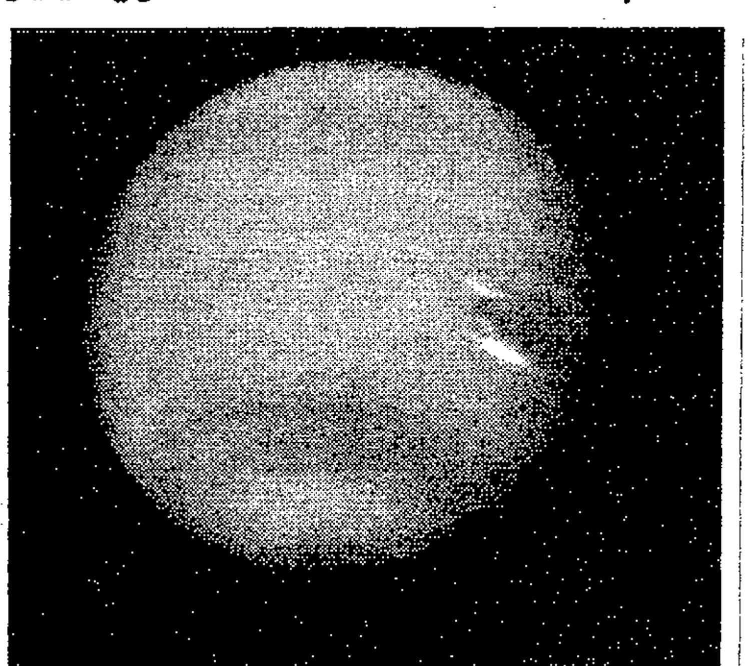


عوائق امام علماء الفضاء الامريكيين والسوفيات للوصول الى المريخ

بوسطن: «الشرق الاوسط» من روبرت كوين

استنادا الى بلاغ صدر عن البيت الابيض فان الولايات المتحدة ستفتح في القريب محادثات مع الاتحاد السوفياتي وبعض الدول الغربية حول امكانية تعاون دولي مشترك لاكتشاف كوكب المريخ. وتعتبر هذه المحادثات اول بادرة من نوعها في هذا المجال يمكن ان تدفع بمركبة العلم الى الامام، خاصة وان تجارب سابقة اظهرت ان العلم ما زال يجهل اشياء كثيرة عن التغيرات التي يمكن ان يتعرض لها الانسان في حالة ابتعاده عن الارض ومجالها المغناطيسي الذي يعمل على وقايتها من الاشعاعات وغيرها من الظواهر الضارة في جسم الانسان. ويجمع علماء الحياة على ان الانسان غير مستعد حاليا للقيام بهذه المهمة وذلك لجهله لما وراء الكواكب الاخرى ويعلق الدكتور مور وهو بروفسور متقاعد من قسم الطب والجراحة بجامعة هارفارد ومستشار بمركز «ناسا» الفضائي على ان علم الهندسة وتصميم مراكب فضائية متطورة يأتي في المرتبة الثانية اذ انه لا بد اولا من علم الحياة لدراسة خطر البيئة والتأثيرات الخارجية (عن كوكب الارض) على الانسان وخاصة مدى امكانيته على التكيف معها، خاصة في ما يتعلق بانعدام الوزن، والتعرض للاشعاعات الكونية التي يقينا منها المجال المغناطيسي للارض.

وقد كانت اطول مدة حققها الانسان في الفضاء داخل نطاق المجال المغناطيسي هي ٣٦٦ يوما قضاها مجموعة من رواد الفضاء السوفيات، بينما لم تتعد المدة التي قضاها رجال الفضاء الامريكيون ٨٤ يوما. اما اطول مدة قضاها الانسان خارج نطاق المجال المغناطيسي فكانت ١٢ يوما، وذلك خلال رحلة ابوللو لكوكب القمر. ولكن ايا من هذه الرحلات لم تستغرق وقتا طويلا وكافيا لدراسة كل الامكانيات والمجازفات التي يمكن ان يتعرض لها الانسان.



صورة لكوكب المريخ

ويتفق علماء الفضاء والحياة على انه لا بد من دراسة كل الامكانيات قبل ارسال اي بعثة لاكتشاف كوكب المريخ.

ويعتقد البروفسور مور ان الاشعاعات الكونية تشكل اكبر عقبة امام هذه الرحلة، بالاضافة الى انه عند تفجر التوهجات الشمسية فان تدفق البروتون يمكن ان يقفز الى مليون جزء في دقائق معدودة. واشعاع بهذه القوة من شأنه ان يؤدي الى اصابة خطيرة لرائد الفضاء سواء كان داخل المركبة او خارجها.

تركز الوكالة الفيدرالية للطيران على دراسة خطورة الاشعاعات الكونية خلال الرحلات الفضائية والجوية خاصة عندما يضعف دور الحقل المغناطيسي مما يمكن بعض لاجزاء البروتون الى التسرب خلال التفجرات الشمسية. فعلى الرغم من ان الغلاف الجوي يعمل على حماية سطح الارض وكائناتها، الا انه كلما زاد الارتفاع عن سطح الارض مبتعدا عن الغلاف الجوي، زادت امكانية التعرض لهذه الاشعاعات.

والامر الذي تتخوف منه الوكالة الفيدرالية للطيران هو احتمال تعرض فئات معينة، مثل النساء الحوامل لهذه الاشعاعات، اكثر من غيرها من الفئات، ولكن هذا الاحتمال ضعيف وما زالت الدراسات لم تجزم بحدوثه.

ونظرا لانعدام الحقل المغناطيسي الواقي والغلاف الجوي في المريخ فان نسبة تعرض ركاب المركبة الفضائية للاشعاعات الكونية خاصة الناتجة منها عن التفجرات البروتونية الشمسية، عالية وخطيرة.

ويقول البروفسور مور انه من الصعب ايجاد وسيلة للوقاية تكون مناسبة ضد هذه الاصابات حيث ان توفر مادتي الالمنيوم والرصاص لا ينفع في هذه الحالة بل يمكن ان تتسبب مضاعفات ثانوية في حالة ما اذا تفاعلت هاتان المادتان مع الذرات ذات الطاقة العالية.

واظهرت دراسة قام بها معهد الابحاث البحرية على ان مواد خفيفة مثل الماء هي اكثر فعالية لوقاية الانسان من الضرر الناتج عن الاشعاعات، لذلك لن يكون غريبا في المستقبل لذا احيطت المركبة وراكبيها المتوجهة للمريخ بخزانات محتوية على الماء.

ويتفق عميد قسم البيولوجيا بجامعة كاليفورنيا دينيس سميث، مع البروفسور مور حول خطر الاشعاعات. واضاف على ان خطر انعدام الوزن لا يقل خطورة واهمية عنها. ويذهب دينيس سميث الى القول بان احتمال القيام برحلة الى المريخ مستحيلة حتى يتم احتمال التوصل الى فهم ظاهرة انعدام الوزن وتأثيرها السلبي على فسيولوجيا الانسان ابتداء من فقدان المواد المعدنية من العظام الى التغيرات الجذرية على الانسجة ويضيف سميث ان علماء الحياة الفضائية يقفون مكتوفي الايدي امام هذه الظاهرة نظرا لان دور الجاذبية في تطور الحياة على وجه الارض ما زال غير مفهوم لديهم.

ولم تكن الصدفة وراء كون هذا الموضوع على رأس قائمة برنامج علم الحياة الفضائية الذي دعمته لجنة البرمجة الاستراتيجية لعلوم الحياة في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) منذ عامين. فقد زكت اللجنة برنامجا واسعا يتضمن دراسة تأثيرات البيئة الكونية على الحياة فوق سطح الارض، والبحث عن امكانية حياة خارج كوكب الارض، آخذين بعين الاعتبار ظاهرتي انعدام الوزن وخطر الاشعاعات.

ويشجع البرنامج كذلك تطوير حدائق فضائية تعمل نباتاتها على توفير الاكل وغيره من المسائل التي من شأنها ان تساعد رواد الفضاء خلال رحلاتهم الاستكشافية.

كما لاحظت اللجنة ان علم الحياة لم يأخذ حقه من الاهمية حيث كان يعتبر ثانويا بالنسبة للهندسة وعلوم الطبيعة، الامر الذي تحاول تغييره حاليا باعطاء علم الحياة مكانة اولية في البرنامج الفضائي للولايات المتحدة. وبدأت اول خطوة في هذا المجال بجمع موارد مالية لصالح البيولوجيا الفضائية، الامر الذي سيرفع من الميزانية المخصصة لعلوم الحياة بملايين الدولارات.

لكن رغم هذا الارتفاع في الميزانية فان كلا من مور وسميث اكد خلال الندوة التي اقيمت خلال الاجتماع السنوي للمؤسسة الامريكية للتطور العلمي ان هذا المجال يحتاج الى رأسمال اكبر بكثير مما توصلوا اليه وذلك للنقص في عدد العلماء، وفي المجهودات المبذولة لفهم الاخطار التي يمكن ان تترتب عن ارسال رحلة مهمة كهذه الى المريخ خلال العشرين سنة المقبلة. ويضيف سميث ان الدراسات التي اقيمت حول ظاهرة انعدام الوزن كانت مبنية على ملاحظة التأثيرات وليست على دراسة عميقة للموضوع، تمكن من ارسال مهمة الى المريخ يتوخى منها النجاح الكامل.

واستنادا الى قرار التعاون الامريكي السوفياتي في المجال الفضائي الذي يتضمن جمع البيانات والمعلومات التي توصل اليها كل من البلدين وترجمتها الى شكل يمكن لكل الباحثين استعماله وفهمه فان الاوساط العلمية والفضائية متفائلة لهذه الخطوة، خاصة وان المعلومات التي كان الاتحاد السوفياتي قد توصل اليها لم تكن متيسرة للعلماء الامريكيين.

اصدارات

كتاب العربي الجديد

الكويت: «الشرق الاوسط»

صدر الكتاب السابع والعشرون من سلسلة «كتاب العربي» التي تصدر - فصليا - عن مجلة «العربي» بعنوان «نافذة على فلسفة العصر» في ثلاثة فصول، تضم منتخبات من كتابات الدكتور زكي نجيب محمود لمجلة «العربي».

ولقد قدم الدكتور محمد الرميحي كتاب الدكتور زكي نجيب محمود قائلا انه خير مثال للافكار التي لها قوة التأثير والانتشار، فقد قضى عمره المديد في الكتابة والتدريس، والدعوة الى الاهتمام بالعلم، لانه ضرورة في حياة الانسان المعاصر كالماء والهواء. ولقد حوت فصول الكتاب معالجات لقضايا فلسفية مرتبطة بقضية التفكير العقلي واشكالياته. ففي الفصل الاول «قضايا فلسفية» تناول الكاتب عددا من القضايا التي شغلت ولا تزال تشغل بال الفلاسفة والمفكرين منذ بدأ العقل الانساني يمسك خيوط الوعي بذاته، وبالعالم المحيط به.

فلاسفة معاصرون

اما الفصل الثاني من الكتاب فيتناول الكاتب حياة اربعة من الفلاسفة المعاصرين وافكارهم المنطقية. اولهم الفيلسوف تشارلز بيرس (١٨٣٩ - ١٩١٤) الذي يعد اول فيلسوف امريكي يخرج على العالم بفكر يبلور فيه الحياة العقلية كما تمثلت في القارة الجديدة. فهو الذي مهد «للفلسفة البرجماتية»، ثم بلغ بها غاية كمالها.

ويرى الكاتب ان فلسفة «بيرس» فلسفة عملية تحاول ان تتجاوز حدود الظواهر الجزئية الى حيث بناء الكون كله مأخوذا جملة واحدة، وانها لذا ما نسبت الى الكون حقيقة ما، اعتمدت في ذلك على تأييد الوقائع التجريبية.

وثاني الفلاسفة هو الفرد هويتهد (١٨٦١ - ١٩٤٧) الذي يقول عن الفلسفة بأن مهمتها هي ان ترد كل ما عساه ان يقع في خبراتنا الى اصوله الصورية المجردة، التي لولاها لما امكن لتلك الخبرات ان تقع على النحو الذي تقع به. والفيلسوف الثالث هو ارنست كاسيرر (١٨٧٤ - ١٩٤٥) الذي يعد واحدا من الكنتيين الجدد الذين ينتسبون الى الفيلسوف عمانويل كنت، وتعتمد فلسفة كاسيرر على البعد عن التجريد، والتركيز على الانسان في تعيينه، وفي وجوده الحي.

ورابعهم، واشهرهم جميعا، فهو الفيلسوف براتراند رسل الذي اعتبره الكاتب فيلسوف هذا العصر بكل ما فيه من علم واخلاق وسياسة. وفي الفصل الثالث المعنون بـ «اشكاليات تواجه الفكر العربي المعاصر» يتعرض الكاتب لعدد من الظواهر التي تحيط بالفكر العربي المعاصر، وتؤثر في حركته سلبا او ايجابا.

الاسكندرية تستضيف مؤتمرا دوليا لتصنيع الدواء

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تستضيف الاسكندرية في السادس عشر من مايو (ايار) القادم المؤتمر الدولي للصناعات الدوائية.

وينظم المؤتمر جمعية الصيادلة بالاسكندرية وتشارك فيه ١٢ دولة عربية وامريكية واوروبية بالاضافة الى المنظمات الصحية العالمية.

وسيطرح على المؤتمر خلال فترة انعقاده التي تستمر اربعة ايام عددا من الموضوعات المتعلقة بالعلاج بالاعشاب والوخز بالابر والعقاقير المنتجة بالكمبيوتر وتشجيع انتاج الكيماويات الدوائية وتشجيع المصادر القومية والمحلية لانتاج الدواء مع منافسة احدث تكنولوجيا العالم لانتاج الدواء.

مهرجان السينما الدولي في مدريد:

سينما

اسبوع حافل بأفلام الرعب والخيال

مدريد: «الشرق الاوسط»

من تنظيم بلدية مدينة مدريد، والجماعة المستقلة للعاصمة الاسبانية، ووزارة الثقافة الاسبانية، انعقد المهرجان الدولي للسينما الخاص بهذه المدينة في دورته السادسة في الاسبوع الاول من شهر ابريل (نيسان) الجاري.

ومن الافلام التي عرضت في هذا اللقاء فيلم «قضايا وسخة» للبريطاني مايك فيجيس، وفيلم «زائر المتحف» لقسطنطين لوبوشانكي، وفيلم «الدم المقدس» لالخاندرو خودوروفسكي، وفيلم «سيدي هير» لباتريس لاكونتش وهو فيلم مستوحى من رواية لسيمنون، وهو فيلم حافل بالرعب وفيلم «الفتاة العصرية» للبريطاني جوردون هاسلر و«الفولاذ الازرق» للامريكي ك. بيجيلو وفي سلسلة احسن الافلام الاوروبية الموازية لسلسلة الافلام الرسمية، تم تقديم فيلم «انتظر الربيع يا بانديني» وهو من اخراج الشاب البلجيكي دومنيك ديروبير. ولقد اختار هذا المخرج في هذا الفيلم قصة طريفة لجون فانطي التي تدور حول طفل يسمى «ارتورو بانديني» الذي يحلم بأن يصبح لاعبا كبيرا «للبيسبول» يتعرف على فتاة جميلة ليفر من واقعه اليائس المعوز الا ان كل احلامه تتبعثر في شتاء بارد قارس ويواجه مشكلة بعسده وانفصاله عن والديه، ولكنه في الاخير سيعود اليهما ليعانق الواقع الذي لا مهرب له منه، ويقوم ببطولته جو ماطينجا واورنيلا موتي.

ومن الافلام التي اثارت نوعا من الضجة والتساؤل خلال هذا المهرجان فيلم فرانسوا فيليير مخرج «مانيكا، حياة في ما بعد» الذي يعالج موضوع تناسخ الارواح من الثقافة المشرقية خاصة في الهند.

وعرف المهرجان ايضا افلام الرعب التي استرعت انتباه جمهور المهرجان الذي ضم اسماء مهمة، ومعروفة في «افلام الفزع» مثل طوب هوبر وداريو ارنخنطو، وكذا اوجوستوكا مينيتو.

وقد فاز شريط «الدم المقدس» للمخرج الخاندرو خودوروفسكي بجائزة احسن فيلم في هذا المهرجان، مناصفة مع فيلم «زائر المتحف» للمخرج السوفياتي قسطنطين لوبوشانكي، وحصلت على جائزة احسن ممثلة الامريكية جيمي لي كورتيس ابنة طوني كورتيس عن دورها في فيلم «الفولاذ الازرق»، وحصل على جائزة احسن ممثل روم سيلفر.

اما احسن جائزة للتصوير فقد فاز بها نيكولاي باكويسو الذي اشرف على تصوير فيلم «زائر المتحف». وفاز فيلم «الدم المقدس» ايضا بجائزة النقد في المهرجان، وفاز فيلم «ارنتشوير» للمخرج اليفر هيربي وتأليف ديرمان شولز بجائزة احسن قصة سينمائية.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

وجـه (السبت)

الملكة البريطانية الام: مناسبة سعيدة وأخرى حزينة

لندن: «الشرق الاوسط»
من طلعت المرصفي

بينما يستعد قصر باكنجهام الملكي في لندن للاحتفال بذكرى الميلاد التسعين للملكة البريطانية الام في شهر اغسطس (اب) المقبل وكمناسبة تاريخية في حياة الاجيال البريطانية المعاصرة لما «للملكة الام» من مكانة خاصة في قلوب اللايين من ابناء شعبها خاصة ذلك الجيل الذي عاصر معها سنوات الحرب العالمية العصيبة التي تكللت بالنصر التاريخي على العدو النازي، تجري كبرى هيئات الاعلام في بريطانيا تدريبات العاملين في محطاتها الاذاعية والتليفزيونية على مواجهة مناسبة اخرى ستكون ـ وعندما تقع ـ اسوأ اللحظات التي سيشهدها الملايين من ابناء الشعب البريطاني، ومحور المناسبتين المقبلتين في شهر اغسطس (اب) والاخرى التي يبدا التدريب على مواجهتها هي نفسها الملكة الام.

تبدأ هيئة الاذاعة البريطانية بمحطاتها التليفزيونية والاذاعية الاربع في مطلع الاسبوع المقبل تدريب العاملين فيها على اذاعة نبأ وفاة الملكة الام وفي اطار سيناريو حزين الايقاع اختيرت الاصوات الشهيرة التي ستقرأ البيان الرسمي الصادر من قصر باكنجهام (وبالفعل اعدت الاذاعة بياناً زائفاً ـ لم يصدره قصر باكنجهام بالطبع حتى الآن). وكذلك برامج الرثاء، وموادها المعدة من المتخصصين واصحاب الاقلام من المشاهير وكذلك اسلوب لخراجها، وفقرات الموسيقى التي ستتخلل ساعات الارسال لكبار مؤلفي الموسيقى العالميين.

المهم هو تلك الحماسة الشديدة من اكبر هيئة اعلامية بريطانية لاعداد سيناريو كامل يستغرق ثلاثة ايام يبث خلالها ابرز الانباء الحزينة الذي سيلف الامة البريطانية في ستائر معتمة.

وقد تكون تلك الحماسة نموذجاً لاساليب العمل التي تنتهجها الهيئات والمؤسسات البريطانية كافة سواء كانت اعلامية او اقتصادية او صناعية او ثقافية وهو اسلوب عقلاني لا علاقة له بالعواطف من قريب او بعيد. وهو بلا شك منهاج جيد يستبعد احتمالات الخطأ او العفوية او الوقوع في اسر المفاجآت.

ولكنه كذلك وفيما يتعلق بالرموز المستقرة في العقل الجمعي للامة ودلالاتها العاطفية مرفوض من ملايين الشعب. ليس بسبب صوابه او خطئه، وانما بسبب الاعلان عنه خاصة اذا كان الاعلان والاعداد يتعامل مع نبأ مؤسف مثل اعلان نبأ وفاة الملكة الام وفي الاسابيع القليلة المتبقية على احتفالات نفس الامة بذكرى ميلادها التسعين.

ولكن اكبر هيئة اعلامية بريطانية لا تعبأ بما يثيره اعلانها من مشاعر التشاؤم طالما كانت مستعدة لاذاعة النبأين على شعبها ذكرى الميلاد التسعين، ونبأ الوفاة المتوقع.



الملكة البريطانية الام

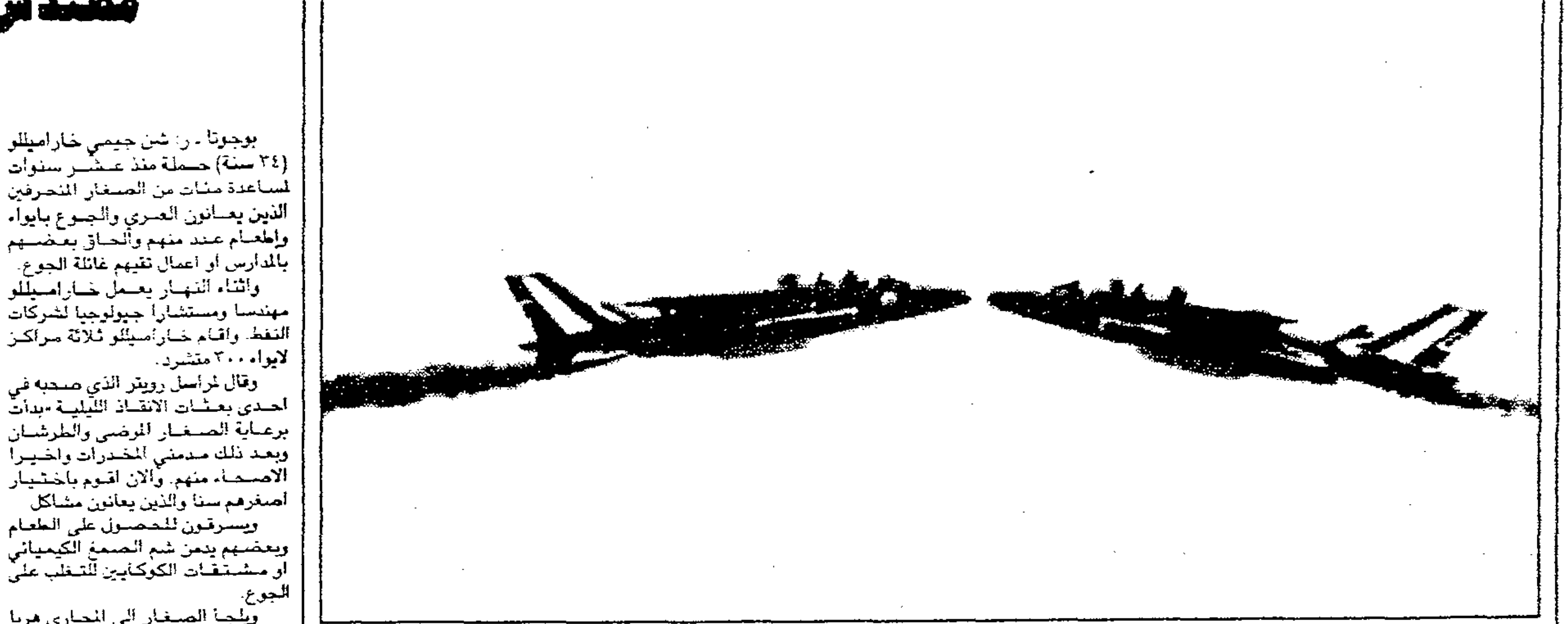
مساهمة دانماركية لحماية الشواطىء المصرية من التاكل

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وافقت حكومة الدانمارك على المساهمة في انشاء اول صالة كبرى لاجراء التجارب والدراسات العملية الخاصة بمشروعات حماية الشواطىء المصرية من التاكل.

وتشمل هذه الدراسات جميع المناطق الساحلية من رفح الى السلوم بطول حوالي الف كيلومتر وتقديم الحلول والمشروعات اللازمة للحد من التاكل في هذه المناطق.

وصرح الدكتور محمد جابر رئيس مركز البحوث المائية بالانابة والتابع لوزارة الاشغال العامة الموارد المائية المصرية بأن الدانمارك ستقوم بتوريد لعدد الاجهزة وماكينات توليد الامواج صناعيا، بالاضافة الى عمل نماذج طبيعية لعدد من المواقع الساحلية لتحديد المشروعات اللازمة لها وامكانيات مساهمة معهد البحوث الدانماركي بالخبراء في عمل التجارب اللازمة.



اكروبات جوية لامهر الطيارين

في القاعدة الجوية صالون دين في فرنسا اقيم اول من امس الاستعراض الجوي «باتروفيل دي فرانس» لامهر الطيارين. وسجلت عدسة الاسوشييتد برس في احدى لقطاتها مشهداً من تلك المهارات التي بدت فيها الطائرتان على وشك الاصطدام. غير ان العرض انتهى دون ان تقع الكارثة.

(اسوشييتد برس)





سميرة سعيد

ديفيد ستيل

بيتولا كلارك

● الدكتور عبد الحق المريني مدير التشريفات والاوسمة الملكية في المغرب القى محاضرة حول «شعر الجهاد في الادب المغربي» في الرباط.

● الدكتور مصطفى عبد القادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب في بغداد سيقوم خلال الاسابيع المقبلة بزيارة لعدد من الدول العربية في اطار النشاط الذي يقوم به للتنسيق مع كافة المؤرخين العرب.

● ليديا كوتوفا مندوبة تليفزيون موسكو وصلت للقاهرة في زيارة قصيرة تلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين المصريين قبل زيارة الرئيس محمد حسني مبارك لموسكو في منتصف شهر مايو (ايار) المقبل.

● عبد الحميد فرغلي رئيس هيئة القطاع العام المصري للسياحة يعد حاليا عدة دراسات لتنشيط الحركة السياحية واعداد برامج مختلفة لاجتذاب اكبر عدد من السياح العرب والاجانب خلال اجازة الصيف المقبل.

● الهام هرساني الرسامة التشكيلية السعودية وصلت الى القاهرة لزيارة عدد من المعارض التشكيلية.

● الدكتور عبد الكريم الخطيب عضو رابطة العالم الاسلامي يعود الى الرباط يوم الاثنين المقبل قادما من الاراضي المقدسة بعدما انتهى من اداء مناسك العمرة.

● الشيخ موسى صالح شرف خبير البحوث الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة يعد حاليا لاصدار كتاب جديد في سلسلة الكتب التي يصدرها عن المرأة المسلمة يتضمن الرد الشرعي عن كافة التساؤلات التي تعن للمرأة المسلمة في حياتها.

● العقيد هنري توفاني عضو اللجنة العسكرية الحاكمة ووزير الدفاع والامن القومي في غينيا سيقوم قريبا بزيارة لمصر

● سميرة سعيد المطربة المغربية احتفلت بزواجها من الموسيقار المصري هاني مهني، وستبدأ في اعداد مجموعة من الاغاني الجديدة.

● كمال سابل عبد الحليم مدير شركة كناري للسفر والسياحة في الرياض يعتزم زيارة المغرب بعد عطلة عيد الفطر المبارك لاجراء اتصالات مع شركات السياحة والمسؤولين عن قطاع السياحة في المغرب.

● ديفيد ستيل الزعيم السابق لحزب الاحرار البريطاني يسافر في الشهر المقبل الى الولايات المتحدة تلبية لدعوة احد اصدقائه.

● ثريا جبران الممثلة المغربية شاركت في تقديم عرض مسرحية «تركو الهبال» التي اخرجها المخرج عبد الواحد عوزي.

● محمد الحلو المطرب المصري اعد مجموعة اغان جديدة سيقدمها في قاعة نفرتيتي في القاهرة.

● بيتولا كلارك المغنية البريطانية تلعب دور البطولة في مسرحية جديدة الى جانب عدد من كبار الممثلين الانجليز.

● محمد سلطان المطرب والملحن المصري سافر امس الى اثينا لتسجيل لحنين جديدين للمطربة ميادة الحناوي.

● محمد ابراهيم الكتاني العلامة المغربي تنظم له الجمعية المغربية للتضامن الاسلامي حفلا تكريميا يوم الجمعة المقبل في قاعة محاضرات وزارة الثقافة في الرباط.

زلازل

مقتل ١١٥ شخصا في زلزال في غرب الصين

بكين ـ ر: ذكرت مصادر مسؤولة في العاصمة الصينية امس ان زلزالا قويا هز اقليم كينجاي في غرب الصين في وقت متأخر من مساء اول من امس وأدى الى مقتل ١١٥ شخصا ودمر اكثر من ١٠,٠٠٠ منزل.

وقال المسؤولون في مكتب رصد الزلازل في كينجاي ان الزلزال الذي بلغت قوته ٦,٩ درجة على مقياس ريختر المفتوح الحق اضرارا بمعسكر عمل وان اكثر من ٣٠٠ سجين مدان فروا وسط حالة الفوضى.

وأضاف المسؤولون قولهم ان ١٢٠ شخصا ادخلوا المستشفيات بعد ان تعرضت منطقة تانجيمو الزراعية التي تسكنها اغلبية من اهالي التبت العرقيين للهزة الارضية.

وقال مسؤولون في شينينج وبكين ان نحو ٥,٠٠٠ شخص فقدوا مأواهم في هذا الزلزال والهزات الثانوية التي تبعته والتي امتدت حتى بحيرة كينجاي.

وقال احد المسؤولين ان الشرطة تبحث عن السجناء الهاربين. وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية امس ان الزلزال الحق اضرارا ايضا بمبان في منطقة هكا وادى الى انهيار ارض قرب حزان لونجيا بخشيشيا واضافت قولها ان محطة قريبة لتوليد الطاقة الكهربائية بالقوى المائية لم تتأثر.

جامعات

وزراء التعليم في دول الخليج العربي يناقشون مصير الجامعة الخليجية

المنامة ـ د.ب.ا: يعقد وزراء التعليم في دول الخليج الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في منتصف الشهر المقبل لمناقشة مصير الجامعة الخليجية العربية التي يوجد مقرها في البحرين والتي تكافح من اجل البقاء بسبب المشاكل المالية التي تواجهها وذكرت وسائل الاعلام البحرينية ان الوزراء سيناقشون ثلاثة خيارات لانقاذ الجامعة التي بلغت تكلفة انشائها ١٠٩ ملايين دولار والتي انشأها عام ١٩٨٨ كل من العراق ومجلس التعاون الخليجي الذي يضم كلا من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين وقطر وعمان. الا انها لم تذكر اين سيعقد هذا الاجتماع.

وقد تقاعست بعض الدول عن الوفاء بالتزاماتها المالية واقتصرت الجامعة الان على بضع مئات من الطلبة بدلا من استقبال خمسة الاف طالب كما كان مقررا لها. وتعاني الجامعة من ديون تقدر قيمتها بسبعة وثلاثين مليون دولار وسيناقش الوزراء خيارات منها مسألة تخفيض حجم مقر المؤسسة الاكاديمية وهناك خيار آخر يقضي بانسحاب بعض الدول من المشروع. اما الخيار الثالث فيتمثل في انتقال جامعة البحرين الى المباني الحديثة التي تشغلها الجامعة الخليجية.

صورة وخبر

عرض جديد لـ«اوبرا عايدة» في روزرفورد

عقد مسرح الاوبرا الايطالي جوسيبي رافا اول من امس مؤتمرا صحفيا في نيويورك للاعلان عن تقديمه لاكبر عرض لاوبرا عايدة من تأليف جوزيبي فيردي يومي ١ و ٢ يونيو (حزيران) المقبل في الاستاد الرياضي شمال روزرفورد، الذي سيشارك في عرضه ١٢٠٠ ممثل وممثلة.

والصورة أعلاه للمخرج الايطالي جوزيبي رافا تحيط به مجموعة من ابطال اوبرا عايدة الذين حرصوا على ارتداء ملابس العرض اثناء المؤتمر الصحفي.

(اسوشييتد برس)

علاج

الاسبرين يضر بالكلى

بالتيمور (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط»
من كاترين اونيل

أكدت الابحاث الامريكية مجدداً تأثير عقاقير الاسبرين، والاناذين، والبراسيتامول والمجموعات الاخرى المخففة للالام، التأثير السلبي لهذه العقاقير على عمل الكليتين.

وأشارت الدراسة التي نشرتها جامعة جون هوبكنز (بالتيمور) في الاسبوع الماضي ان تعاطي العقاقير المخففة للالام بكميات كبيرة تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وخلل في عمل الكليتين.

وعلى ضوء هذه الدراسة اصدرت هيئة ابحاث الاغذية والعقاقير الامريكية تحذيراً من الاكثار من تعاطي العقاقير المهدئة والمخففة للالام بانواعه.

غير ان البروفسور توماس هوستتر اخصائي علاج امراض الكلى في كلية الطب التابعة لجامعة مينيسوتا في تعقيبا على دراسة جامعة جون هوبكنز اوضح تحفظاته على نتائجها واشار الى ان العقاقير المخففة للالام وخاصة الاسبرين وايبوبروفين لا تعد ضارة على الاطلاق الا للذين يعانون بالفعل من خلل في عمل الكليتين اما الاشخاص الاصحاء، فلا خوف عليهم من تعاطيها.

مهندس كولومبي يكرس حياته لرعاية المشردين

بوجوتا ـ ر: شن جيمي خاراميللو (٣٤ سنة) حملة منذ عشر سنوات لمساعدة مئات من الصغار المنحرفين الذين يعانون العري والجوع بايواء واطعام عدد منهم والحاق بعضهم بالمدارس او اعمال تقيهم غائلة الجوع.

واثناء النهار يعمل خاراميللو مهندسا ومستشارا جيولوجيا لشركات النفط. واقام خاراميللو ثلاثة مراكز لايواء ٣٠٠ متشرد.

وقال مراسل رويتر الذي صحبه في احدى بعثات الانقاذ الليلية «بدأت برعاية الصغار المرضى والطرشان وبعد ذلك مدمني المخدرات واخيرا الاصحاء منهم. والآن اقوم باختيار اصغرهم سنا والذين يعانون مشاكل ويسرقون للحصول على الطعام وبعضهم يدمن شم الصمغ الكيميائي او مشتقات الكوكايين للتغلب على الجوع.

ويلجأ الصغار الى المجاري هربا من البوليس او غرق الموت وهي مجموعات مسلحة تقتلهم رميا بالرصاص بحجة انهم مجرمون يجب تطهير العاصمة منهم.

ويعيش ٤٠ صبياً وصبية انقذهم خاراميللو من المجاري في «مؤسسة الانديز لرعاية الصغار» التي يديرها متطوعون وتمولها تبرعات من هيئات وافراد.

ويحاول خراميللو القيام بحملة لجمع تبرعات لبناء مقر دائم للمؤسسة في بوجوتا يقول ان تكاليفه تصل الى ٤٠٠,٠٠٠ دولار.

ويقول خاراميللو ان الصغار الذين يلتقطهم يتغيرون بدرجة مذهلة من منحرفين وعدوانيين الى اصدقاء دمثي الطباع والسلوك.

وقال خوليان (١٦ سنة) احد نزلاء المؤسسة انه نجا من هجوم قامت به فرق الموت وقتلت فيه اثنين من رفاقه اثناء النوم في احد شوارع بوجوتا.

وعندما يشتد عود الصغار يقوم خاراميللو بتشغيلهم عمالاً في حقول النفط حيث يعمل حاليا ٥٣ منهم.

والشرط الوحيد الذي يضعه خاراميللو هو ان يساعد كل صغير يعمل اثنين من رفاق المجاري والشوارع. ويأمل ان تنتشر الفكرة.

وفي احدى الليالي حمل خاراميللو لفافة من الملابس القديمة واشترى طعاما وشرابا ونزل من احدى فتحات المجاري وفي ممر سفلي وجد اوسكار (٢١ سنة) وبلانكا (١٩ سنة) وطفلهما ميلتون الذي لم يتجاوز الثانية يستندون في اعياء الى الجدار. وفي ممر اخر قبع شابان اخران هما هوفر وبابلو.

وقال اوسكار انه يعيش في المجاري منذ ست سنوات وانها افضل من العيش على السطح. ويتقوت من بيع صناديق الورق المقوى التي يجمعها من اكوام القمامة في بوجوتا والتي يحصل منها ايضا على فضلات تقيم اوده هو وبلانكا وميلتون عندما لا يبيع شيئا.

وقرر خاراميللو ان يأوي بلانكا وميلتون في مؤسسته ويلحق اوسكار بعمل في حقول النفط.

وقال خاراميللو وهو متزوج ويعيش مع زوجته وطفليه انه ليس كاهنا او سياسيا يسعى للدعاية ولكن هدفه مساعدة المشردين.

وقال ان نقطة التحول كانت في عيد الميلاد عام ١٩٧٣ عندما القى قائد سيارة علبة توضع فيها اللعب من النافذة فأسرعت فتاة متشردة الى التقاطها ولكن قبل ان تصل اليها دهمتها شاحنة مسرعة فماتت على الفور. ومن ذلك الوقت بدأ خاراميللو حملته لمساعدة الصغار المشردين.

ولد جريف وبدا الى جانبه السفير الحاج وجانب من الحضور — تصوير همبار نركيزيان

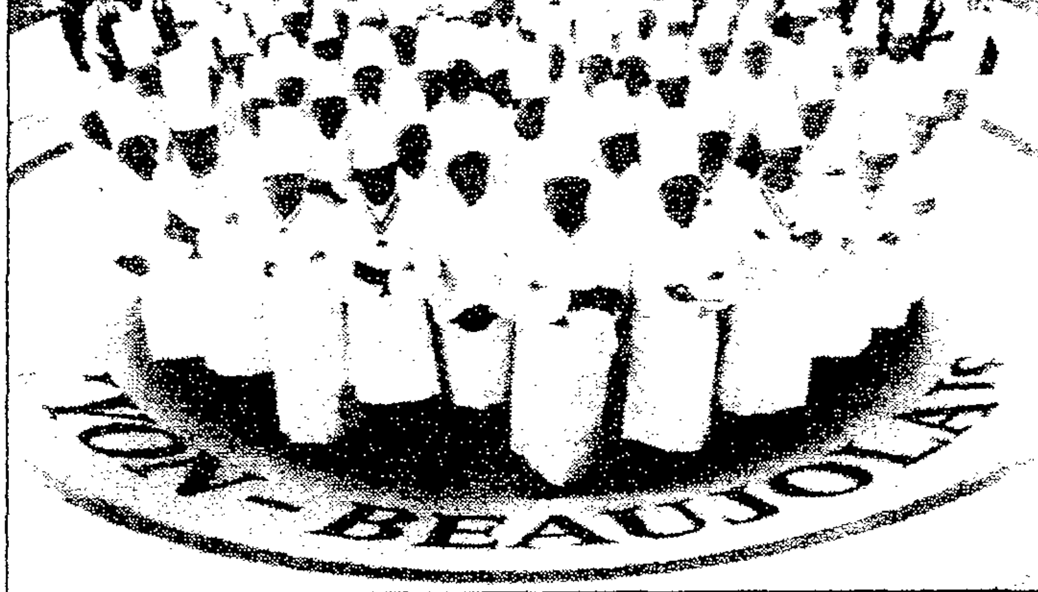
ولد جريف يحاضر في جمعية الصداقة اللبنانية البريطانية

لندن: «الشرق الاوسط»

● اقامت جمعية الصداقة اللبنانية ـ البريطانية امس الاول حفلاً تحدث خلاله ويليام ولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، حيث شرح موقف بلاده من الازمة اللبنانية ودعمها لكل الجهود المبذولة لحلها.

وقد استغل الحاضرون الفرصة ووجهوا شكرهم للسفير احمد الحاج بمناسبة قرب مغادرته لندن لتسلم مهام منصبه كسفير للبنان في روما.

وكانت مناسبة اللقاء احياء الذكرى السنوية لرحيل رئيس الجمعية السابق السفير ديفيد روبرتس.





اكبر صحن حساء تصنعه مدينة ليون

عرض في مدينة ليون جنوب شرق فرنسا اكبر صحن حساء اصطف داخله اشهر الطهاة في المدينة اعرابا عن الثقة في مهارتهم اعداد أي كمية من الحساء تطلب منهم.

ويبدو في مقدمة الطهاة اشهر طاه في المدينة بول باكوس (امام الحرف A).

ويبلغ قطر الصحن ثمانية امتار.

(وكالة رويتر)

ملتقيات

الملتقى الثاني لعلماء الاجتماع العرب

الرباط: «الشرق الاوسط»

تنظم الجمعية العربية لعلم الاجتماع بالتعاون مع جمعية المحيط الثقافية في الفترة ما بين ٢٦ يونيو (حزيران) و١٥ اغسطس (آب) الملتقى الثاني لعلماء الاجتماع العرب.

وسيحضر هذا الملتقى مجموعة من الاساتذة من ذوي الخبرة وعدد من الباحثين الشبان الذين لهم مشروع بحث قيد الانجاز يرغبون في تعميقه وتطويره

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Saturday, 28 April 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 12 No. 4169
السبت ٣ شوال ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠/٤/٢٨م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٤١٦٩



عارضات الأزياء الشرقيات يبدأن بغزو الغرب

برلين الشرقية ـ دبا: بعد انغلاق خلف الاسوار دام اربعين عاما بدأت عارضات الازياء الالمانيات الشرقيات في الانطلاق وأضفاء «وجه جديد» في صناعة عروض الازياء في الغرب.

ومن أشهر عارضات الازياء في المانيا الشرقية يوتا برونكاو الهيفاء الجميلة. فقد اقنعها انتهاء الشيوعية في المانيا الشرقية بالعودة الى عروض الازياء بعد سنتين من تقاعدها وهي في الثانية والثلاثين من عمرها.

واخذت وكالات ابتكار الازياء في الانتشار في اوروبا الشرقية وهي تقدم مجموعة من العارضات الموهوبات بسعر منخفض.

وتعمل يوتا لدى احد الوكالات ببرلين الشرقية انشأها اشيم زيليسن (٣٧ سنة) الذي يعترف بوجود قيود قانونية قليلة على العمل في هذا المجال خلال الفترة الانتقالية في ما بين سقوط الشيوعيين من الحكم واقتراب عملية الوحدة مع المانيا الغربية.

وقد بدأ رجال الاعمال من المانيا الغربية الراسمالية في دخول هذا المضمار وتواجه الفتيات الصغيرات الغريرات احتمالات تعرضن للاستغلال.

وقال اشيم زيليسن «فجأة وجدناهم بيننا وهم يقولون.. اننا سنعطي الفتيات مائة مارك ومن العجب انهم حصلوا على توقيعاتهن»

ويذكر ان مائة مارك الماني غربي تساوي ٥٩ دولارا.

ويمثل هذا الاجر اليومي مبلغا كبيرا بالنسبة لعارضة الازياء الالمانية الشرقية التي كانت تتمتع في ظل الشيوعية بقدر متواضع من الجاذبية ولا تحصل الا على اجر زهيد نظير قيامها بعرض افخر الازياء التي يمكن ان تنتجها الديكتاتورية البروليتارية.

وكان النظام السياسي القديم ينظر الى مهنة عرض الازياء على انها مهنة تافهة عابثة وشر لا بد منه.

ويأمل زيليسن ان يرفع اجر مجموعته التي تضم أربعين عارضة ازياء يعملن لحسابه الى مبلغ يتراوح بين خمسمائة والف مارك يوميا (٢٩٥ الى ٥٩٠ دولارا) وهو نفس الاجر السائد في المانيا الغربية. ويقول ان لديه حاليا استفسارات واردة من كل من النمسا وفرنسا وبريطانيا.

ويقول العارفون باسرار المهنة انه بالرغم من ان يوتا برونكاو بلغت ٣٤ عاما فإن امامها هي والعارضات الاخريات في مثل مستواها فرصة فتح افاق جديدة لهن في الغرب.

وفي الوقت الذي لا يزال مصورو الازياء الامريكيون والفرنسيون يفضلون وسامة الفتيات دون سن العشرين لعرض الازياء الجديدة فإن الخياطين الالمان ورؤساء تحرير المجلات والمعلنين بدأوا يؤثرون الوسامة الاكثر نضجا للمرأة في ريعانها.

وهذا يعني بصورة تلقائية اختيار العارضات من بين النساء اللائي اكملن دراستهن وربما بدأن حياتهن العملية في مهن اخرى.

ويقول زيليسن عن يوتا «انها امرأة من واقع الحياة فلديها طفل وبيت ووظيفة وهي تتمتع بصحة جيدة. كما انها تلفت الانظار ويعترف زيليسن بأن معظم عارضات الازياء اللائي تعاقد معهن اعمارهن بين ١٩ و ٢٠ سنة ولكنه يصر على ان العارضة لا تصل الى ريعانها الا في سن الثلاثين.

صباح الخير

بلاء المراحل الانتقالية

كل من يريد ان يتحسس مشاكل المراحل الانتقالية و الامها عليه ان يتامل جيدا ويتبصر بالآلام التي عانيت من ورائها في انتقالي من الطفولة الى البلوغ. مسكتني اختي رحمها الله وهزتني جيدا من كتفي وشددت على كلماتها «روح على ابوك من الآن وصاعدا تقعد ويا ابوك. لا تجي هنا بين النسوان».

«ولكن ابويه قال روح عند النسوان عندهم كعك. اخويه احسان يقول عيب القعد بين الرجال. انى يعدني طفل».

«روح القعد في جهنم. لا تجي هنا».

قلت و توصدت باب غرفة الحريم ورائي جيدا. ومضيت لجرجر اقدامي ثقلية نحو غرفة الديوان. وفي طريقي كنت استمع الى صوت المعلم سيد مصطفى يلعلع بحكاياته ونكاته، وعمي ناجي، رحمهم الله جميعا، يطرز الجلسة بدور الشعر العربي، دون ان افهم لماذا كانوا يغصون ضحكا كلما انهى تلاوة البيت او المقطع. وظلت في فكري اتساءل، اننا في المدرسة نصفق عندما ينتهي التلميذ من انشاد القصيدة. لماذا يغص الرجال بالضحك عند سماعهم الشعر من عمي ناجي؟

وانتظرت وراء الباب حتى خفت الضحك وانقطع السعال ففتحت الباب ودخلت.

«ها! رجعت؟» بادرني والدي بشيء من الغضب: «انا قلت لك تروح على امك»!

«العلوية زينب تقول عندي حب شباب وما لازم القعد ويا النسوان يمكن يخافون اعديهم»!

واشرت كبرهان على ما اقول الى الدملة الصغيرة على خدي الأيسر. وكان ذلك ايذانا لعاصفة اخرى من الضحك، ولكنه كان ضحكا من نوع آخر. وفي اثنائه جرني السيد مصطفى اليه وقبلني من خدي الايسر «والله يا ليت يطلع على خدي حب شباب. يكون فضل كبير من الله»، قال واصر على ان يجلسني بجانبه. وجلست اتطلع بشوق الى الاشعار والحكايات اللذيذة التي كانوا يستأنسون بها. ولكنهم لم يفعلوا. وراحوا بدلا من ذلك يتطارحون في مصير الصبيان بمثل عمري. قالوا المعلم مصطفى احسن شيء وجدته مفيدا وسليما لولد بسن خالد هو ان يقضي وقته في مساعدة امه في المطبخ. يغسل الصحون، يكنس الارضية، ينظف البلوعة. اشياء كثيرة يتعلمها الطفل في البيت بدون ما يختلط بالاشرار في الشارع».

وتحدث جارنا سليمان ابو عفيفة فقال، واهم شيء، اهم من كل شيء، ان ولد بسن خالد لازم يبتعد عن السينما. هذي الافلام ما تعلم غير فساد الاخلاق. وطفل بها السن ما يفهم مقصدها.

واضاف ابو عدنان الضابط فقال: والراديو! لا تنسوا الراديو. كل ها الاغاني والغراميات اكبر خطر على ولد بها العمر، احبك يا ملازم أول، وطار الشيطو والعصفور.. كلها خطر اكبر من الصهيونية. نعم، الاناشيد الوطنية لا باس أن يغنيها الاولاد.

وكانت النكبة. فما ان ذكر ابو عدنان الاناشيد الوطنية، حتى اصر الحاضرون ان انشد لهم نشيدا مما تعلمت في المدرسة. وبين التوسل والبكاء، لم اجد مهربا غير ان اغني لهم فعلا «نحن الشباب لنا الغد». وغنيته بهذه الكلمات:

نحن الشباب لنا الغداء ومجدنا المخلداء

خالد القشطيني



امهر سكرتيرة امريكية تعبر عن فرحتها باللقب

في المسابقة السنوية الثانية لاختيار افضل سكرتيرة اقيمت صباح أمس في مدينة مانشيستر (شمال ولاية هامبشاير الامريكية) فازت السكرتيرة روبين موريل باللقب لنشاطها وانتظام عملها وتجاوزها معدلات السرعة العادية على الآلة الطابعة. وكان تعبيرها عن فرحتها بالحصول على اللقب اجتياز معدل آخر لسرعة التخلص من آلتها الطابعة بالقائها في الهواء.

مع قهوة الصباح

كيف يتصرف اللصوص؟!

الصراع بين رجال القانون.. والخارجين عن القانون لا ينتهي.. وهناك مثل يقول.. لم توضع القوانين الا لتخرق..

وفي انجلترا صدر كتاب بعنوان «كيف يتصرف اللصوص» وقد اجتهد المؤلف في ان يوضح الطرق التي يلجأ اليها اللصوص في دخول البيوت.. وسرقة الاموال والاشياء الثمينة واحيانا الاثاث او الملابس او أي شيء تصل اليه ايديهم.

وقال مؤلف الكتاب: ان على كل اسرة ان تراعي ما يلي:

١ـ اقتناء كلب شرس.

٢ـ تركيب اجهزة انذار على الابواب والنوافذ.

٣ـ البقاء في البيت لأطول فترة ممكنة.

٤ـ قطع الاشجار العالية، او النباتات الكثيفة حتى لا يتمكن اللصوص من الاختباء فيها.

وقامت صحيفة «الديلي ميرور» بعرض هذه النصائح على عدد من اللصوص في احد السجون فعلقوا عليها بانها نصائح «تودي في داهية».. فمثل هذه الاحتياطات «المظهرية» تلفت نظر اللصوص اكثر فيضعون خططا مضادة لهذه الاحتياطات وعادة ما يتمكنون من التغلب عليها، وسرقة ما يريدون.. وقال احد عتاة «اللصوص» ان اللص المدرب يمكنه سرقة أي بيت، والمسألة كلها مسألة وقت.. فبعض اللصوص يحتاج لساعات طويلة.. وبعضهم لدقائق قليلة..

وأحسن نصيحة؟

قال اللص: ان تضع استحكامات كافية خلف النوافذ والابواب وجميع المداخل والمخارج بحيث تقتضي وقتا في فتحها.. فقد ييأس اللص ويترك المكان.. او يراه او يحس به احد المارة اوالجيران فيستدعي البوليس..

... نصيحة لص!!

عبد الله باجبير

ماسة لمارلين مونرو بيعت بـ ٣٠٠ ألف دولار

نيويورك ـ ا ف ب: بيعت ماسة من ٢٤ قيراطا اسمها «قمر بارودا» تزينت بها مارلين مونرو لاطلاق فيلم «الرجال يحبون الشقراوات» بـ ٣٠٠ الف دولار خلال مزاد علني في محل كريستيز في نيويورك.

وقالت المتحدثة باسم كريستيز، دوريس اثينيوس ان المزاد كان حماسيا جدا وتجاوز التقدير الاصلي لسعر الماسة الذي قدر بـ ١٢٠ الف دولار. وشارك الشاري الذي لم يكشف عن اسمه في المزاد بواسطة الهاتف.

وكانت هذه الماسة، وهي على شكل اجاصة، ملكا لعائلة هندية ثرية في القرن الخامس عشر. وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية صادرتها الحكومة الهندية، ثم اشتراها بائع المجوهرات الامريكي ماير روزنبوم في الخمسينات. واقترح هذا الاخير ان تقوم مارلين مونرو بالتزين بها للترويج لفيلم «الرجال يحبون الشقراوات» الذي تغني فيه اغنية بعنوان (الماسات هي افضل اصدقاء المرأة).

لا تقرأ هذا الخبر

كنت (انجلترا): «الشرق الاوسط»

فوجيء المخرج السينمائي الاسترالي ميل جيبسون اثناء استعداده لتصوير مشاهد من فيلم «هاملت» (قصة وليام شكسبير) الذي يقوم باخراجه في قلعة روشيستر (مقاطعة كنت) بحريق اندلع في القلعة التاريخية التي شيدت عام ١٠٣٠ ميلادية، اتى على الكثير من معالمها والوثائق التاريخية التي تضمها خزائن القلعة في الطابق الارضي.

وقد استغرقت عملية السيطرة على الحريق من رجال الاطفاء اكثر من ثلاثة ساعات. وعقب اخماد النيران اكتشف الشرطة جثة احدى السيدات، التي يعتقد انها قد انتحرت بإلقاء نفسها من ارتفاع ١١٣ قدماً.

غير ان مصادر الشرطة في روشيستر اعربت عن شكوكها في شبهة ارتكاب مجهول اضرام الحريق في القلعة التاريخية، وان كانت نفس المصادر قد استبعدت الربط بين انتحار السيدة واحراق القلعة.

رحلة على ظهر حصان من باريس لموسكو

باريس ـ ق. ن. ا: اعلن شاب فرنسي انه يبدأ يوم الثلاثاء المقبل رحلة من باريس الى موسكو على ظهر حصان يقطع خلالها مسافة ٣٢٠٠ كيلومتر. وقال جان لدي جورو البالغ من العمر ٣٦ سنة ان مشروعه يلقى تأييد منظمة اليونسكو والرابطة الدولية للرياضة البدنية وترعاه رابطة الخيول السوفياتية، وتوقع ان يصل الى موسكو يوم ١٤ يوليو (تموز) المقبل. واضاف انه سوف يستخدم في رحلته حصانين الاول لحمل امتعته الخاصة والآخر للركوب، موضحا انه سيتبع في الرحلة الطرق البرية المطروقة ليتبادل مع من يلقاهم خلال السفر الاراء حول القضايا الانسانية الحالية.

نكتة اليوم

الاول: كيف انتهت البارحة المشاجرة بينك وبين زوجتك؟

الثاني: لقد أتتني راكعة.

الاول: وماذا قالت؟!

الثاني: قالت لي «اطلع من تحت السرير يا غبي»!

سعيد باعباد

وليمة لأصحاب الوزن الثقيل

باريس ـ ا. ف. ب: دعوة خاصة الى وليمة خاصة تقام الاحد المقبل في سان سيفير في فرنسا. من شروط الدعوة ان يكون المدعو فوق المئة كيلوجرام. اما الوليمة فتشمل ستة اصناف من الطعام تقدم على دفعات تبدأ بالحساء الدسم ثم انواع مختلفة من اللحوم وثمار البحر وكبد البط والاجبان واخيرا الحلوى.

شرطي يوزع «ليالي لبنان» في مصر

القاهرة ـ ر: القى رجال مكافحة المخدرات المصريون القبض على امين شرطة بتهمة توزيع المخدرات على سائقي السيارات عند تقاطعات شوارع وسط القاهرة.

ونسبت الصحف الى الشرطة قولها ان الشرطي كان يخفي وقت القاء القبض عليه كيلوجراما وربع كيلوجرام من الحشيش ماركة «ليالي لبنان» في خونته وجيوبه وحذائه، وانه قال انه عمد الى تجارة المخدرات لكي يوفر مالا للزواج.

أخبار الغد

واشنطن ـ كونا: اعلن فريقان من الباحثين احدهما فرنسي والآخر امريكي انهما تمكنا من تطوير طريقتين منفصلتين لتحسين نسبة نجاح عمليات زراعة الكلى للمرضى الذين يعانون من فشل كلوي.

واعلن فريق من الباحثين الامريكيين من جامعة الينوي في الولايات المتحدة في مقال تم نشره في مجلة «نيو انجلند جورنال» الطبية ان الابحاث التي اجراها الفريق اثبتت ان عقار «ميزوبروستول» الذي ليست له علاقة بعمليات زراعة الاعضاء نجح في زيادة فعالية عقاري «سايكلوسبورين» و«بريدنيسون» اللذين يستخدمان للحيلولة دون قيام الجسم برفض الاعضاء المزروعة.

وذكر فريق الباحثين الفرنسيين في مقال آخر في المجلة ذاتها انه نجح في تطوير جسم مضاد يبدو انه فعال في مجال ايقاف تأثير مادة «انترلوكين ٢» وهي المادة التي ينتجها الجسم البشري والتي تلعب دورا مهما في مهاجمة ورفض الانسجة الغريبة.

مناقر افندي





معاطف ايف سان لوران لشتاء ١٩٩٠

قبل حلول فصل الصيف تتسابق دور الازياء العالمية لتقديم احدث خطوط الموضة لازياء الشتاء. والصورة اعلاه لاحدث معاطف شتاء ١٩٩٠ الذي عرضته دار ايف سان لوران لتصميم الازياء في باريس لول من امس من الاستراكان الابيض والاحمر (الذي استخدم للياقة و اساور الاكمام).